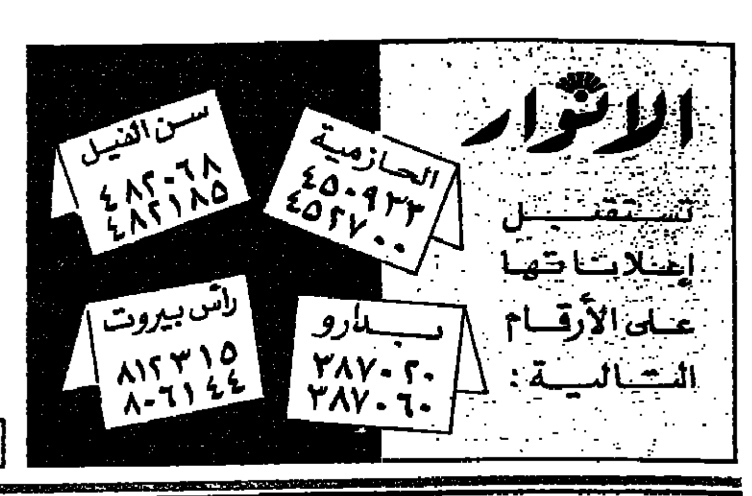


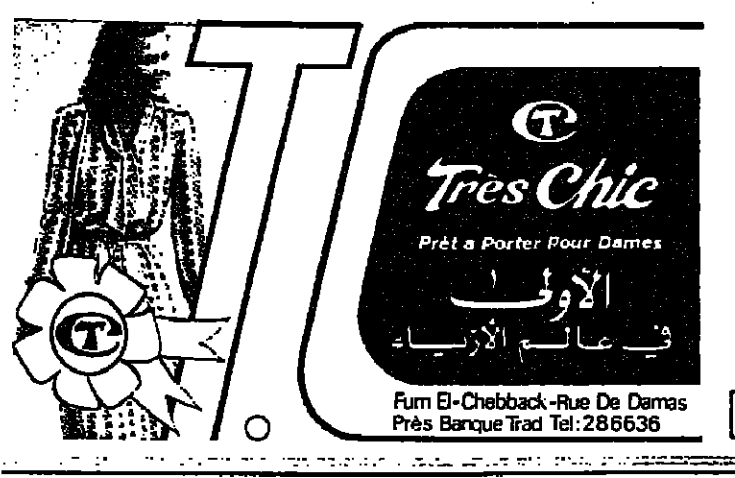
الانوار

١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن
دار الصياد

بيروت - الأحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٣٢

AL-ANWAR — Beyrouth 27 Janvier 1985 26e Année No. 8632



تحرك نحو دمشق لمعالجة الأزمة الناشئة

استقالة الحص تطرح مصير حكومة كرامي واتصالات لتجميدها وتأمين انعقاد جلسة اليوم



تفتحت براعم اشجار اللوز في الجبل، بيضاء ناصعة، منبئة باقتراب فصل الربيع. ازهار اللوز تسبق عادة، ازهار الاشجار الاخرى، فيستبشر الناس خيرا بربيع مقبل فيه الامل والرجاء. و لعل لبنان اليوم ينتظر ربيعا جديدا مشرقا يعيد الى اهله البسمة ولارجائه السلام والامن والاستقرار.

الجهود كلها انصبت طوال يوم امس، وحتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية، على تطويق استقالة وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص، وتامين عقد جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم، لاقرار التدابير الاقتصادية الكفيلة بدعم الليرة اللبنانية وكبح جماح الدولار بعدما اقترح وزراء تاجيل الجلسة الى ما بعد معالجة موضوع الاستقالة. وقد اجرى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اتصالات متواصلة مع عدد من القياديين الروحيين والسياسيين، من اجل ان تتضافر الجهود المخلصة، لثني الوزير الحص عن الاستقالة او تجميدها على الاقل، لافساح المجال امام اقرار التدابير الانقاذية التي وعدت بها الحكومة.

وجرى خلال الليلة الماضية اكثر من اتصال بين الرئيسين الجميل وكرامي، وبين كل منهما والوزير بري لتامين عقد جلسة مجلس الوزراء في هذا الظرف المصيري الدقيق، وتجنب ازمة حكومية، في وقت تنشغل فيه الحكومة بمواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي، والتدهور الاقتصادي.

وكانت الازمة الحكومية قد بدات عندما اوفد الرئيس الحص مستشاريه السيدين محمود حطب وفاروق البربير الى الرئيس رشيد كرامي في منزله صباح امس، حيث سلماه نص كتاب استقالة وزير التربية والعمل، والذي حرص على جعله مقتضبا جدا، ومن دون اي تعليل. وجاء في كتاب الاستقالة: «لما كنت لا اجد فائدة من استمرار وجودي في الحكومة، اتشرف بتقديم استقالتي راجيا للحكومة التوفيق في مهماتها».

وقد استعجل الرئيس كرامي صعوده الى قصر بعبدا، حيث وضع الرئيس الجميل، خلال اجتماعهما التقويمي الاسبوعي، في اجواء استقالة الحص.

وعلى الفور اجرى الرئيس الجميل اتصالا بمنزل الرئيس الحص في بيروت، لكنه كان قد غادره الى الدوحة للاعتكاف في منزله هناك. وكان الرئيس الحص قد تلقى، قبل انتقاله الى الدوحة اتصالين من الوزير جوزيف سكاف ونبيه بري اللذين دعواه الى الاستمرار في تحمل مسؤوليات الحكم وتمنيا عليه سحب استقالته، لكنه شكرهما واكد لهما ان استقالته نهائية.

ورفض الرئيس الحص الادلاء باي تصريح عن اسباب استقالته، ولكن مصادره قالت انه بات غير مقتنع بما يجري على مختلف الصعد السياسية والامنية والاقتصادية. ونقلت عنه قوله: جئنا للتغيير، ولكن يبدو ان لا احد يريد التغيير بعد ما ظهر من تلكؤ.

اتصالات تبعت الاستقالة

وكانت اول ردة فعل على الاستقالة، بيان اصدره سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، دعا فيه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى تجميد استقالة الحص، بانتظار تبلور نتائج الاتصالات الجارية.

وبعد الظهر زار الوزير السابق مروان حماده والسيد اكرم شهيب الرئيس الحص وعرضا معه ملابسات استقالته. وعند الرابعة بعد الظهر زار الرئيس الحص المفتي خالد في منزله في عرمون وناقش معه الموضوع.

وقالت مصادر اشتراكية ان السيد مروان حماده اتصل هاتفيا بالسيد عبد الحليم خدام امس، ويتوقع ان يتوجه الى دمشق اليوم مع السيد اكرم شهيب ومستشار الرئيس الحص السيد فاروق البربير. كما التقى حماده في اطار الاتصالات المستشار الرئاسي السيد ميشال سماحة الذي قد يتوجه بدوره الى دمشق اليوم ايضا.

وقالت مصادر سياسية ان وزراء

(البقية على الصفحة ١٢)

■ الرئيس الحص ■

«الخطأ والخيانة في لبنان» في كتاب لمسؤول أميركي سابق

قام جورج بال وكيل وزارة الخارجية الاسبق في عهد كنيدي وجونسون، بانتقاد مستمر للسياسة الاميركية في الشرق الأوسط في كتاب بعنوان «الخطأ والخيانة في لبنان» الذي قامت بنشره «مؤسسة من أجل السلام في الشرق الأوسط».

وتناول بال في هذا الكتاب الذي كتب مقدمته عالم السياسة الاميركي ستانلي هوفمان ٢٤ «خطأ» ارتكبتها الدبلوماسية الاميركية بدءا من رفض معاقبة اسرائيل اثر قصف المفاعل النووي العراقي في تموز ١٩٨١.

ويرى ان احد اسباب اثارة الحرب استمرار المساعدة المالية لاسرائيل بالرغم من استئناف سياسة الاستيطان بالضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة.

واشار الى رفض الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وكذلك الاصرار على الا تؤخذ في الاعتبار المخاطر المترتبة على زعزعة الاستقرار والتي تتمثل كما يرى في احتواء الاردن لـ ٨٠٠ الف فلسطيني.

واخذ على الحكومة الاميركية الاكتفاء بادانة اسرائيل لضم الجولان السورية في كانون الأول ١٩٨١ دون التحرك لدفع الدولة العبرية على تعديل سياستها. كما ياخذ عليها عدم اتخاذ «موقف واضح» ازاء غزو لبنان والسماح بمذابح الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا، واخيرا وضع سوريا امام «الامر الواقع» بابرام معاهدة السلام

(البقية على الصفحة ١٢)

عشية بدء محادثات طابا

عبد المجيد: لسنا أمام الاختيار بين العرب وإسرائيل

تبدا مصر واسرائيل اليوم محادثات بشان قطاع طابا المتنازع عليه على الحدود بين الدولتين في سيناء، وهي علامة على تحسن طفيف في العلاقات بينهما.

وستركز المحادثات التي ستجري في مدينة بئر السبع في صحراء النقب في اسرائيل على الخطوة الاولى في اتجاه حل المشكلة، وهي نشر جزء من القوة المتعددة الجنسيات التي تراقب باقي الحدود حاليا في سيناء، في طابا.

ويقول مسؤولون اسرائيليون انهم غير متفائلين بشان امكان التوصل الى حل، لكنهم يقولون ان بنودا اخرى في جدول الاعمال بما فيها المشكلات ذات الطابع الانساني قد توفر ما يكفي من حسن النوايا لاحداث بعض التقدم.

وطابا عبارة عن قطاع ناتىء ضيق يطل على خليج العقبة يقل في طوله عن كيلومتر واحد. وقد ظل في يد اسرائيل بعد انسحابها من باقي سيناء بموجب معاهدة السلام التي وقعتها عام ١٩٧٩ مع مصر.

وبها فندق خمسة نجوم ونادي شاطىء لا يضاهي. وربما تكون اكثر اماكن الاستجمام في الدنيا اثارة للنزاع اذ يريد الاسرائيليون التمسك باستثماراتهم. ويقول المصريون انهم لن يهدأوا حتى تعود طابا.

وسيعقد الجانبان يمثلهما مسؤولو وزارتي الخارجية في الدولتين محادثات تستمر ثلاثة ايام في حضور دبلوماسيين اميركيين.

ولن تناقش مشكلة السيادة التي تسببت فيها خريطة يشوبها الغموض رسمها ضباط اتراك وبريطانيون في عام ١٩٠٦.

دور القوة المتعددة الجنسيات

وستجري في هذه المرة مناقشة ما اذا كانت القوة المتعددة الجنسيات ستلعب

(البقية على الصفحة ١٢)

الصين تنفي شراء اسلحة من اسرائيل

نفت الصين امس المزيد من الانباء عن صفقات شراء اسلحة من اسرائيل التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية لرويتر: موقفنا معروف للجميع وهو انه ليست لدينا تعاملات مع اسرائيل. وان انباء من هذا النوع هي شائعات صرفة.

ونقلت صحيفة «واشنطن تايمز» عن وزارة الخارجية ومصادر الصناعة الدفاعية الاميركية يوم الخميس الماضي قولها انه يعتقد ان اسرائيل تبيع الصين ما قيمته مليار دولار من الاسلحة وهي تضع ٢٠٠ مستشار عسكري هناك.

بكين - ر

القوات: لا وجود لنا على طريق الإقليم

اكد مصدر مسؤول في القوات اللبنانية مساء امس، ان لا وجود عسكريا للقوات على الطريق الساحلي، وان العقبات التي تعرقل فتح هذه الطريق بشكل عملي وثابت ومستقر عائدة الى الحواجز التي يقيمها الجنبلاطيون وحلفاؤهم بين خلدة والسعديات في حين ان المنطقة الممتدة بين السعديات والاولي والتي كانت تتواجد فيها «القوات» سالكة وامنة وليس عليها سوى دوريات وحواجز للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

واضاف المصدر ان القوات اللبنانية تبدي استغرابها تجاه اصرار البعض على الزعم بان هناك وجودا عسكريا بعد للقوات على طريق الساحل واقليم الخروب بينما

(البقية على الصفحة ١٢)

حدث نادر جدًا في فرنسا

برنامج الأمير عبد الله في باريس يشمل زيارة القيادة النووية

قالت وكالة «فرانس برس» في برقية لها من باريس، ان مركز قيادة تافرني تحت الارض، الذي يضم القيادة الجوية الاستراتيجية النووية الفرنسية، يدخل ضمن برنامج الزيارة الرسمية التي يبدأها الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الى فرنسا غداً وتستمر ثلاثة ايام.

وذكرت الوكالة ان هذه الزيارة الى المركز تعتبر حدثا نادرا جدا.

وينتظر وصول الامير عبدالله الى باريس بعد ظهر غد الاثنين اتيا من جنيف. وسيكون في استقباله لوران فابيوس رئيس الحكومة الفرنسية الذي سيجتمع به لمدة ساعتين بعد الظهر في مقر رئاسة الوزراء. ويقيم فابيوس في المساء مادبة عشاء تكريما لضيفه.

ويتضمن اليوم الثاني لزيارة المسؤول السعودي الرسمية، اجتماعا الساعة ١٢،٣٠ يعقبه غداء في قصر الاليزيه مع الرئيس فرنسوا ميتران. وقبيل ذلك يجتمع الامير عبدالله في دار البلدية وجاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديغولي) واحد زعماء المعارضة. ويزور بعد الظهر المكتبة الوطنية التي يديرها مستشرق شهير هو البروفيسور اندريه ميخائيل، ثم يقيم في المساء حفل استقبال تكريما لفابيوس في احد الفنادق الباريسية الكبرى.

ويزور الامير عبدالله يوم الاربعاء

(البقية على الصفحة ١٢)

رابين غادر إلى واشنطن طلبًا لمساعدات مالية وعسكرية

توجه اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مساء امس الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ثمانية ايام للسعي الى زيادة العون العسكري، والبحث في قضايا تشمل لبنان والاقتصاد الاسرائيلي ومبيعات الاسلحة الاميركية الى الدول العربية.

ويقول مسؤولون ان رحلته تاتي في فترة حرجة بالنسبة الى اسرائيل التي قررت الانسحاب من لبنان وتطبيق اجراءات تقشف اقتصادية تهدف الى تخفيض معدل التضخم الذي وصل الى ٤٥٠ بالمئة.

وتحث الولايات المتحدة التي ترعى اسرائيل سياسيا وعسكريا على اتخاذ خطوات من هذا النوع منذ بعض الوقت. وقال المسؤولون ان رابين الذي يعد على نطاق واسع ثاني اقوى شخص في اسرائيل بعد شمعون بيريز رئيس الوزراء سيكون قادرا على التحدث في كل القضايا وهو يتمتع بسلطة.

ومن المقرر ان يقابل الرئيس ريغان والسيد جورج شولتز وزير الخارجية والسيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع.

وتسعى اسرائيل الى الحصول على ٢،٢ مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية في السنة المالية التي تبدأ في اول تشرين الاول. ومن المرجح ان يشير

(البقية على الصفحة ١٢)

البابا يصل إلى فنزويلا في بدء جولة لاتينية

بدأ البابا يوحنا بولس الثاني امس الرحلة الخارجية الخامسة والعشرين منذ توليه منصبه البابوي حيث يزور اميركا اللاتينية مدة ١٢ يوما. ويتوقع ان تعالج الرحلة مشاكل اجتماعية ودينية طارئة في المنطقة.

وستكون هذه زيارته السادسة الى اميركا اللاتينية، ويقطع خلالها ٣٠،٠٠٠ كيلومتر، وسيبحث في مسائل تتراوح بين عقيدة التحرير، والديون الخارجية، وحقوق سكان البلاد الاصليين، والحاجة الى المزيد من الشعور الانجيلي.

وتشمل الرحلة التي بدات في فنزويلا، الاكوادور وبيرو. وفي طريق عودته الى روما من المقرر ان يتوقف لست ساعات في بورت اوسبين عاصمة ترينيداد وتوباغو.

وفي كيتو قالت وزارة الخارجية في الاكوادور ان البلاد اغلقت حدودها مع كولومبيا وبيرو لمدة تسعة ايام على ان تستثني من ذلك المسؤولين الدبلوماسيين والكنسيين قبل زيارة البابا الاسبوع المقبل.

وذكرت في بيان اصدرته ان الاغلاق لاسباب امنية.

■ البابا مغادرا في مطار روما ■ (اب. - راديو)

وقال مكتب الطيران المدني انه ستفرض قيود على الرحلات المقبلة الى الاكوادور خلال زيارة البابا التي تستمر ثلاثة ايام.

الفاتيكان - ر

العراق يهدد بقصف مواقع مدنية داخل ايران

ذكر العراق ان ثمانية تلاميذ اصيبوا بجروح عندما اصابت قذائف ايرانية مدرسة ابتدائية في ميناء البصرة في جنوب العراق امس.

وقال متحدث عسكري ان اجمالي الذين جرحوا في القصف عشرة اشخاص وان القصف بدا الساعة ٨،٣٠. (٠٥٣٠ بتوقيت غرينتش).

واضاف يقول: لن تمر هذه الجريمة دون عقاب. اننا نملك وسائل تدمير لا يمكن للحكام الايرانيين مواجهتها، وستقلب اهدافا مدنية داخل ايران راسا على عقب.

بغداد - ر

واشنطن وموسكو: محادثات الأسلحة في ١٢ آذار المقبل

اعلن البيت الابيض الاميركي امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيستأنفان مفاوضات الحد من التسلح في ١٢ آذار في جنيف.

وكان قد تم الاتفاق على اجراء الجولات الثلاث المنفصلة ولكن مرتبطة ببعضها البعض من المحادثات بشان الصواريخ النووية متوسطة المدى والاسلحة النووية الاستراتيجية واسلحة الفضاء من حيث المبدأ، خلال اجتماعات بين وزيري الخارجية الاميركي جورج شولتز والسوفياتي اندريه غروميكو في جنيف في السابع والثامن من كانون الثاني.

وفي موسكو قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الوفد السوفياتي في محادثات الحد من التسلح مع واشنطن في ١٢ اذار، سيراسه السيد فيكتور كاربوف والسيد يولي كفيتسينسكي والسيد اليكسي اوبوخوف.

وقال البيت الابيض في بيان مكتوب: لقد قررت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بدء مفاوضات بشان الاسلحة النووية واسلحة الفضاء في ١٢ اذار ١٩٨٥ في جنيف.

واختارت الولايات المتحدة الزعماء الثلاثة لوفدها في المحادثات الجديدة، وهم ماكس كامبلمان وهو محام من واشنطن، والسناتور السابق جون تاور، والدبلوماسي مينارد غليتمان. وسيراس السيد كامبلمان الوفد

(البقية على الصفحة ١٢)

■ ريغان يمارس رياضته في حديقة البيت الابيض ■ (أ.ف.ب. - راديو)

المؤتمر القطري في دمشق:

دعم لبنان من أجل التحرير وتحقيق الوفاق وإعادة الأمن

قرر المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث في دمشق، مواصلة سوريا معارضتها لمشاريع التسوية الاميركية واتفاقيات كامب دايفيد.

وقال بيان صدر في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول عن قرارات وتوصيات المؤتمر للقيادة القطرية الجديدة للحزب، ان سوريا ستتبع المرونة السياسية في علاقاتها مع الدول العربية وتستمر في دعم لبنان وتعزز علاقات التعاون مع الاتحاد السوفياتي.

كما تضمنت القرارات والتوصيات التي ستقوم القيادة بتنفيذها خلال السنوات الاربع القادمة، تطوير قدرات سوريا العسكرية واقتصادها الوطني والتشدد في تطبيق مبدأ المحاسبة وسيادة القانون.

وقد قرر المؤتمر في المجال السياسي «العمل على التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة، وعدم التنازل او التفريط باي جزء منها، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني».

كما قرر «استمرار العمل على اسقاط اتفاقيات كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية، وجميع السياسات الهادفة الى تحقيق تسويات جزئية او منفردة، ومقاومة مخططات الهيئة العدوانية الامبريالية الاميركية والصهيونية».

واوصى ببذل الجهود والقيام بالاتصالات الفعالة في الامم المتحدة ومنظماتها لمحاصرة اسرائيل وعزلها

(البقية على الصفحة ١٢)

مراسل «الانوار» في بوسطن:

حالة سعد ثابتة مع تحسن طفيف

بوسطن - من محمد عبد المولى:

لم يكن الصعود الى الطابق الذي ينزل في احدى غرفه مصطفى معروف سعد سهلا. فادارة مستشفى ماساشوستس العام تمنع كل صحافي من الوصول الى المصعد الذي يقف امامه رجل امن يسال كل زائر: الى اين؟

وقد خصصت المستشفى غرفة خاصة تصدر منها البيانات الصحية عن حالة مصطفى سعد، «اذا اقتضت الضرورة»، كما قال لي مدير غرفة العلاقات العامة السيد باندر.

وسالت عن السيد رفيق البزري. تحدثت اليه بالهاتف الداخلي للمستشفى. فنزل واصطحبني الى واحد من طوابق المستشفى الضخمة. كان التعب والارهاق باديين على وجهه. فهو لم ينم منذ ان وصل مصطفى سعد وزوجته السيدة لوبا الى مطار بوسطن على متن طائرة خاصة، وضعها بتصرفهما السيد رفيق الحريري.

في البداية، ادخل مصطفى وزوجته الى مستشفى خاص لجراحة العيون. وقد اجريت لهما عمليتان. ثم نقلا يوم الاربعاء الى مستشفى ماساشوستس العام في بوسطن. حيث اجريت لهما جراحات في الارجل وفي رقبة السيدة لوبا التي استقرت فيها شظية. وازيلت بنجاح. والسيدة لوبا مصابة ايضا بكسر في الرجل اليسرى. وقد جبرت.

وبالنسبة لعيني السيدة لوبا، فان الاصابة هي في عينها اليمنى. وقد اجريت لها عملية. لكن ليس بالامكان معرفة النتيجة الان، حسب قول الطبيب الذي اجرى العملية. اما عينها اليسرى فهي سليمة تماما.

وكانت حالة السيد مصطفى سعد، حتى الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة بالتوقيت المحلي، في تحسن بسيط. لقد وصفها الطبيب الاختصاصي بانها ثابتة مع تحسن طفيف. وهو لا يزال قيد المراقبة الشديدة.

وكانت اجريت للسيد سعد عملية جراحية في العينين في مستشفى العيون فور وصوله من فرنسا. حيث نصح الاطباء المرافقون بنقله الى الولايات المتحدة لان فيها عناية فائقة بالعيون وجراحتها.

ولن تظهر نتيجة العملية في العينين خلال فترة قصيرة. ويقدر البعض ان النتيجة لن تعرف قبل شهرين.

وعلمت من مصادر طبية في المستشفى ان احدى عيني السيد سعد لا امل في شفائها. اما الثانية فلا احد يعرف عنها

(البقية على الصفحة ١٢)

محادثات صمود وتصد بين سوريا وليبيا وايران

قالت مصادر دبلوماسية ان ايران وسوريا والجماهيرية الليبية تعقد محادثات «صمود وتصدي» في طهران بشأن اجراء مشترك ضد السياسات الاسرائيلية والاميركية في الشرق الاوسط.

وقد وصل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس وانضم الى نظيريه الليبي والايراني لاجراء المحادثات. وقال الدكتور علي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) الليبي لدى وصوله امس الاول ان المحادثات ستكون تنسيقا لنضال مشترك ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار.

واعلنت ايران الاسبوع الماضي ان دول «جبهة الصمود والتصدي» ستجتمع في طهران، غير انه لم يعرف ان كانت الجزائر واليمن الجنوبية اشتركتا بالفعل.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان ايران تامل باحياء الجبهة «باسم جديد واهداف اوسع نطاقا لمواجهة المحور الجديد بين مصر والاردن» ونظرا لتحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق.

طهران - ر

«ليرة» صيدا

مجلس الوزراء يحاول الامساك بالليرة، وهي «الورقة» السياسية الاخيرة الباقية في يد لبنان الذي نعرفه، والورقة الاقتصادية التي تتاكل في ايدي اللبنانيين وتوشك ان تختفي من جيوبهم لتصبح مجرد ورقة نقدية قديمة صالحة للعرض في المتاحف فقط. فالاوراق الاخرى التي كانت سر قوة لبنان تمزقت او صارت في ايدي الاخرين او توزعها امراء الحرب والطوائف. ولبنان نفسه اصبح مجرد ورقة تتنازعها الأيدي الداخلية والخارجية في لعبة لا نهاية لها. ولا ترى في لبنان اكثر من «تعبير جغرافي» أو سلاحة للصراع أو طاولة غير منظورة للتفاوض على امور بعضها على الارض وبعضها في السماء وبعضها تحت الارض.

ومشكلة مجلس الوزراء انه هو نفسه مشكلة: وزير مستقيل وثان معتكف وثالث رافض. فهو مجلس رؤساء المقاطعات وليس حكومة الجمهورية. يقرر بصعوبة ويمتنع عن التنفيذ بسهولة. كانه معلق في الجو بين واقع التفتيت وحلم التوحيد. لا هو يتخلى عن المقاطعات من اجل الجمهورية، ولا هو يبحث بصراحة في صيغة جديدة لاتحاد المقاطعات أو للجمهورية الاتحادية. فضلا عن ان ملف الاقتصاد الذي يفتحه ليس الملف الوحيد المفتوح امامه. فهو مضطر لان يحمل بيديه الاثنتين واحيانا بيد واحدة اكثر من ملف مفتوح في وقت واحد. واذا حدثت المعجزة، واستطاع المجلس حمل كل هذه الملفات المفتوحة، فانه يكتشف ان الحلول والقرارات ليست في يده وحده. والملف الكبير المفتوح والضاغط الان الى جانب الملف الاقتصادي هو ملف الانسحاب الاسرائيلي الجزئي في ١٨ شباط وربما قبل ذلك اذا فشل الموفد الدولي بريان اوركهارت في ترتيب مخرج دبيلوماسي لانسحاب «هادىء». وفي مواجهة التحدي الكبير في صيدا وجوارها، فان مجلس الوزراء يستخدم ثلاثة اسلحة براقة، لكن فعاليتها قد تكون محدودة قياسا على التجارب السابقة.

الأول هو التركيز على التعايش القائم في الجنوب. فالواقع الديموغرافي في الجنوب مختلف عنه في الجبل. كذلك التاريخ. والقادة الروحيون والزمنيون يتزاورون ويتسابقون على التحذير والتنبيه وكشف مخططات الفتنة. لكن حرب لبنان لم تكن بسبب النقص في التعايش. فقد بدات الحرب في قمة التعايش بين اللبنانيين. واستمرت من دون ان توقفها القمم الروحية والزمنية والاتصالات التي لم تنقطع حتى بين المتحاربين. وكانت هناك دائما خلال الحرب حكومات على صورة التعايش ومثاله. وها هي الحرب مستمرة بين الذين يضمهم مجلس الوزراء بعدما التقوا في جنيف ولوزان وبعبدا وبكفيا. وهي تشتد احيانا حين يكون ممثلو هؤلاء مجتمعين من خلال لجان رسمية او غير رسمية امنية او سياسية. وبكلام آخر فان التعايش لا يستطيع وحده ان يمنع صراعا دمويا في الجنوب وحوله اذا كانت هناك اهداف سياسية في حاجة الى حروب. والاهداف موجودة ومعروفة وهي مرتبطة بصيغة لبنان كما يراها كل طرف، وبحسابات وصراعات تتجاوز لبنان الى الساحتين الاقليمية والدولية.

والثاني هو الرهان على تخوف القوى المؤثرة من نتائج الانهيار في الجنوب، وعلى القرار الذي اتخذته سوريا في المؤتمر القطري لحزب البعث بمنع قيام الكانتونات في لبنان. فاميركا خائفة. وقد بدات تطرح اسئلة غير عادية بالنسبة الى مستقبل لبنان وتوحي بانها تستعد لرسم سياسة غير عادية. حتى اسرائيل التي تهدد بالفتنة بدات تشعر، كما يقول الخبير الاسرائيلي بشؤون المنطقة الدكتور اسحق بيلي، ان «الانسحاب غير المنظم والقتال الطائفي يسمحان بعودة منظمة التحرير الى الجنوب». لكن حسابات اسرائيل اشد تعقيدا. وهي تملك علاجا لموضوع المنظمة. والأحداث يمكن ان تفلت من أيدي الجميع.

والثالث هو ارسال الجيش الى صيدا وجوارها. وهذا هو القرار الطبيعي والعملي. لكن ذهاب الجيش الى صيدا بشكل رمزي، كما هو في بيروت وعلى طريق الساحل وفي اقليم الخروب، لا يحل المشكلة ولا يمنع الانفجار. فالمطلوب هو ارسال جيش قوي ودخوله بقوة.

وقد سبق للبنان ان قدم في مفاوضات الناقورة خطة لترتيبات امنية، وجرى الحديث عن خمسة عشر الف جندي جاهزين لدخول الجنوب. والرد الوحيد على الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد هو تنفيذ الترتيبات الامنية اللبنانية من طرف واحد. على الاقل في المرحلة الأولى من الانسحاب

رفيق خوري

هذا العدد

الجميّل يتسلّم أوراق اعتماد سفيري الفيليبين وكوريا الجنوبيّة


■ الجميل يتوسط كرامي وسفير كوريا الجنوبية ■ (دالاتي ونهرا)


■ ... ويتسلم اوراق اعتماد سفير الفيليبين ■

تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس اوراق اعتماد سفيري الفيلبين وكوريا الجنوبية الجديدين في احتفالين منفصلين استمر كل منهما ١٥ دقيقة، بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية وكبار موظفي البروتوكول في القصر الجمهوري ووزارة الخارجية.

سفير الفيلبين

سفير الفيلبين الجديد السيد سيزار باستوريس عين في لبنان كسفير فوق العادة ومطلق الصلاحيات وغير مقيم، وهو من مواليد ١٩٢٨، حائز على اجازة في الحقوق من جامعة سان توماس في مانيلا ومسجل في نقابة المحامين - شغل عدة مناصب ديبلوماسية، منها نائب قنصل في هونغ كونغ وسيدني، ومساعد وكيل الخارجية الفيلبينية وسكرتير ثان وقنصل عام في اوتاوا. كما شغل منصب وزير مفوض وقائم بالاعمال بالوكالة لدى الاردن، ثم سفيرا لبلاده فيها. سبق ان زار لبنان في الخمسينات موفدا من جامعة كولومبيا في دورة تدريبية.

سفير كوريا الجنوبية

السيد هيون تشاين كيم من مواليد ١٩٣٣، خريج الاكاديمية الكورية، وحائز على اجازة في الادارة. التحق بالخارجية عام ١٩٦٢ شغل مراكز ديبلوماسية مختلفة في الفيلبين وفي كندا. كما شغل منصب مستشار في سفارة كوريا في ماليزيا وفي فنلندا، ثم عين قنصلا عاما في القاهرة واليابان. متزوج وله ٣ اولاد صبي وبنتان.


■ رئيس الجمهورية يتصفح رسالة الرئيس النيجيري ■ (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس سفير نيجيريا في بيروت السيدعمر والي، وتسلم منه رسالة من رئيس الدولة النيجيرية الجنرال محمد بو هاري، وكانت مناسبة عرضت خلالها الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

سكاف يعرض الأسبوع المقبل تحرّك لجنة الاستقصاء والإعلام

دعا وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف الى اجتماع يعقد العاشرة من قبل ظهر غد الاثنين في مكتبه في المديرية العامة للامن العام للبحث في موضوع تشغيل اليد العاملة الاجنبية في لبنان.

وقد اجرى الوزير سكاف اتصالا قبل ظهر امس مع وزير العمل الرئيس سليم الحص وتشاور معه في موضوع هذا الاجتماع وطلب منه ايفاد مندوب من وزارة العمل لحضور الاجتماع.

كذلك دعا الوزير سكاف الى اجتماع يعقد في مكتبه في وزارة الاعلام العاشرة قبل ظهر الثلاثاء للجنة الاستقصاء والاعلام لدرس برنامج تحرك اللجنة.

كما دعا الى اجتماع اخر ظهر الثلاثاء للجنة الاعلامية التي تضم كبار موظفي وزارة الاعلام برئاسة الوزير لدرس سبل القيام بحملة اعلامية في شان الجنوب.

من جهة اخرى اجرى الوزير سكاف اتصالا قبل ظهر امس مع الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك تشاوروا خلاله في التطورات المتعلقة بمفاوضات الناقورة ونتائج محادثات السيد بريان اوركهارت في وزارة الخارجية اضافة الى دور الامم المتحدة خلال مراحل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وبعده.

الحسيني اتصل بقبلان ويرئس غدا هيئة مكتب المجلس

عرض رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في اتصال هاتفي مع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الاوضاع وتطوراتها على مختلف الصعد الامنية والسياسية.

ويرئس الرئيس الحسيني قبل ظهر غد اجتماع هيئة مكتب المجلس النيابي الذي يبحث في امور تنظيمية تتعلق بعمل المجلس.

فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي تمتد حتى ١٨ آذار

تلقى امس الامين العام للمجلس النيابي السيد احسان ابو خليل من رئاسة الجمهورية مرسوما يحمل الرقم ٢٢١٨ يقضي بفتح دورة استثنائية للمجلس ابتداءمن اول شباط وحتى ١٨ آذار ١٩٨٥ وهو موعد بدء الدورة العادية الاولى.

وفي جدول اعمال هذه الدورة:
- مشروع قانون موازنة ١٩٨٥.
- مشاريع القوانين المحالة او التي ستحال على المجلس النيابي.

تسلم وتسليم غدا بين كنعان وسماحة

من المتوقع ان يجرى في الاولى والنصف بعد ظهر غد الاثنين احتفال تسلم وتسليم في مبنى شركة تلفزيون لبنان بين رئيس مجلس ادارة الشركة السابق العميد الركن موسى كنعان والرئيس الجديد السيد ميشال سماحة.

لجنة المال غدا: موازنة وزارتي الاقتصاد والصناعة

تعقد اللجنة النيابية للمال والموازنة جلسة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الاثنين لدرس موازنة وزارتي الاقتصاد والصناعة والنفط.

ناقش التدابير المتوقع صدورها اليوم عن مجلس الوزراء

الجميّل عرض مع كرامي استقالة الحص والاتصالات الجارية لثنيه عن الاعتكاف

بحث الرئيسان الشيخ امين الجميل والسيد رشيد كرامي في اجتماعهما الاسبوعي الذي عقد ظهر امس في قصر بعبدا، واستمر ساعة ونصف الساعة، القضايا الامنية والسياسية والمالية والاقتصادية، وبصورة خاصة التدابير التي سيتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي ستعقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، لضبط سعر الدولار الاميركي.

وذكرت مصادر سياسية مسؤولة ان التدابير التي ستعلن عن مجلس الوزراء ستعيد الى الليرة اللبنانية بعض هيبتها، وان هذه التدابير كفيلة باسقاط سعر الدولار الى ٩ ليرات لبنانية في المرحلة الاولى.

وتداول الرئيسان الجميل وكرامي في اخر الاتصالات الجارية مع الامم المتحدة وبعض العواصم الكبرى بشأن الانسحاب الاسرائيلي ومباحثات الناقورة المعلقة، بانتظار البرمجة الاسرائيلية لمراحل الانسحاب من الجنوب.

كما ابدى الرئيسان الجميل وكرامي ارتياحهما لنتائج المباحثات التي اجراها السيد ميشال سماحة في دمشق في اليومين الماضيين بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي وبالنسبة للوضع الامني الداخلي وبصورة خاصة في بيروت واقليم الخروب.

كرامي لا تصريح

ولدى مغادرة الرئيس كرامي قصر بعبدا عند الساعة الواحدة لم يشأ الادلاء باي تصريح مكتفيا بالقول انه سيتحدث غدا - اليوم - بعد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية.

استقالة الحص

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس كرامي اطلع الرئيس الجميل خلال الاجتماع الاسبوعي على استقالة الرئيس سليم الحص التي ابلغه اياها صباحا بواسطة مستشاريه السيدين محمود حطب وفاروق البربير اللذين زارا لاحقا الوزير بري لاطلاعه على موضوع الاستقالة. وعلم ان الحص علل استقالته بالشكوى من الاوضاع الاقتصادية والمالية المتدهورةوطرائق معالجتها، ومن الخطط الامنية التي لا تعالج بجدية، الامرالذي سينعكس سلبا على الاوضاع العامة برمتها، ويجعل بالتالي البقاء في سدة المسؤولية امرا حرجا وغير ذي جدوى.

وذكرت هذه المصادر ان اتصالات بدات منذ صباح امس بعد ان تبلغ كرامي كتاب الاستقالة مع الرئيس الحص الذي توجه الى منزله في الدوحة، لاقناعه بالعودة عن الاستقالة وحضور جلسة مجلس الوزراء اليوم، التي تعتبر دقيقة للغاية، ولا سيما ان البحث فيها سيتركز حول القضايا المالية والمصرفية ومستوى النقد اللبناني.

اوركهارت زار الناقورة وتفقّد الطوارئ ويغادر المنطقة من دون تحقيق أيّ تقدّم

غادر الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد برايان اوركهارت بيروت عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس متوجها الى الناقورة حيث اجتمع مع قائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان ثم مع اعضاء الوفد الدولي المفاوض على ان يتوجه الى اسرائيل.

ورافق السيد اوركهارت الى الناقورة معاونه السيد جان كلود ايميه ولم يعرف ما اذا كان اوركهارت سيعود مرة ثانية الى المنطقة لاستئناف المهمة التي كلف بها من الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دوكويلار الرامية الى اخراج مفاوضات الناقورة من الطريق المسدود. لكن ما تم تاكيده حتى الان هو ان مساعده السيد جان كلود ايميه سيبقى يعمل بين بيروت وتل ابيب ودمشق. بهدف ايجاد قواسم مشتركة يرضى بها الاطراف المعنيون لتامين انسحابات منسقة.

المواقف على حالها:

وقالت المصادر الديبلوماسية ان اوركهارت جاء في وقت كانت المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية معلقة في الناقورة وغادر المنطقة بعد ايام والمفاوضات ظلت معلقة بين الجانبين. ولذلك لا يمكن القول انه احرز تقدما واسعا، طالما ان ظواهر الامور لا تشير الى ذلك.

وتضيف المصادر ان اوركهارت جاء يبحث عن دور تضطلع به الامم المتحدة في الجنوب ففوجىء ببرنامج الانسحاب الاسرائيلي الذي اتخذته حكومة اسرائيل عشية وصوله الى تل ابيب مستهلا جولته، الامر الذي وضعه امام معادلات كان من الصعب تلافيها بل وجد نفسه مضطرا معها لايجاد قواسم مشتركة. يلتقي عليها الجانبان اللبناني والاسرائيلي وتؤدي بالتالي الى نجاح مهمة الامم المتحدة الهادفة الى ايجاد تسوية لموضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وقالت المصادر ان اوركهارت غادر المنطقة بعدما تاكد من امور ثلاثة:

١ - ان الجانبين اللبناني والاسرائيلي ما زالا في مرحلة عرض المطالب والمطالب المناقضة. وذلك في محاولة عض اصابع تنتهي قريبا وقبل حلول ١٨ شباط المقبل التاريخ النهائي لانسحاب لاخر جندي اسرائيلي من منطقة صيدا، وهي مرحلة «ا» في القرار الاسرائيلي.

٢ - ان الجانبين اللبناني والاسرائيلي يطالبان بدور للامم المتحدة، لكن لبنان ولاسباب اقليمية وتحديدا سورية يرى ان التعاطي مع هذا الموضوع يجب ان يتم عبر قناتين: الاولى بمعزل عن اسرائيل وذلك لكي لا ياتي اي طلب لبناني في هذا المجال خضوعا للشروط الاسرائيلية.

والقناة الاخرى ان تتم هذه المعالجة بسرية مطلقة مع الامم المتحدة اي ان يتفق لبنان والامانة العامة للامم المتحدة على مواصفات القوة الدولية وشروطها. والمهمة التي ستسند اليها لتامين الانسحاب الاسرائيلي واستلام المنشآت الاسرائيلية التي لا تود القوات الاسرائيلية تدميرها على ان تسلم في ما بعد زمام الامور الى الجيش اللبناني.

وهذا الامر هو الذي سيعمل عليه اوركهارت في الامم المتحدة بعدما تم التفاهم في شان هذا الموضوع. كما تقول مصادر ديبلوماسية، بين اوركهارت والرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي.

٣ - الامر الثالث هو استئناف مفاوضات الناقورة باعتبارها «الوسيلة الافضل كما قال اوركهارت لتامين اتفاق وتفاهم بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي على تنفيذ مراحل الانسحاب الثلاث.

وفي هذا الاطار، تقول المصادر الديبلوماسية ان اسرائيل وضعت لبنان في الزاوية عندما ابلغت اوركهارت بأن مفاوضات الناقورة لن تستانف الا بعد ان يتخذ لبنان موقفا من قوات الطوارىء الدولية. واذا لم يتخذ لبنان موقفا مماثلا. فان الانسحاب الاسرائيلي في مرحلة «ا» سيتم من دون تنسيق مع الحكومة اللبنانية. تاركة اسرائيل المنطقة التي ستنسحب منها عرضة للمفاجات والانتكاسات غير المؤاتية والمصلحة اللبنانية.

الخارجية تعد تعميما عن محادثات اوركهارت

اقتصر النشاط الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين امس على الشؤون الادارية البحتة في الوقت الذي غابت الاستقبالات الدبلوماسية عن سائر دوائر الوزارة.

واستهل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك نشاطه بالاهتمام باعداد تعميم وزع على جميع السفارات اللبنانية في الخارج حول الموقف اللبناني من المحادثات التي جرت في الناقورة الاثنين والخميس الماضيين، وبالتالي مع الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت، لكي يكون السفراء، خصوصا في الدول الكبرى، في صورة الاوضاع وتطوراتها.

وتابع الامين العام الترك الاطلاع على ردود الفعل المختلفة حول التطورات في الجنوب وموضوع الانسحاب الاسرائيلي من خلال البرقيات التي وردت الى الوزارة من السفارات اللبنانية في الخارج.

ثم عقد الترك سلسلة اجتماعات عمل مع رؤساء الوحدات الادارية في الوزارة حيث صرف معهم شؤون وزاراتهم.

لجنة الجنسيّة تبحث الورقة الموحّدة خلاف على أحقيّة «اللبنانيّين» ونحو تسوية إحصائيّة للجنسين


■ جمعة يرئس اجتماع لجنة الجنسية ■ (دالاتي ونهرا)

كشفت بعض المصادر عن مضمون ورقة العمل التي تنكب حاليا لجنة الجنسية على درسها، فأشارت الى أنها مستوحاة من ورقتي عمل اليمين واليسار. وأشارت الى أن بابين من سبعة أقرا، ويبقي عالقا واقع المكتومين وسكان القرى المقتطعة ووادي خالد.

واوردت «وكالة الانباء المركزية» المعلومات الآتية:

أمام لجنة الجنسية «ورقة عمل موحدة» اعدها عضوا اللجنة السيدان مصطفى منصور ونقولا العم، مستوحاة من مشروعين تقدم بهما الى اللجنة ممثل الكتائب فيها السيد جوزف ابو خليل وممثل الفريق الوطني المحامي الدكتور عصام نعمان على قاعدة قانون الجنسية التاريخي المعمول به في لبنان منذ اعداده في العام ١٩٢٥ اضافة الى التعديلات التي استجدت عليه في السنوات اللاحقة.

ولأن مشروع ابو خليل يميل الى اليمين بمقدار ما يجنح مشروع نعمان الى اليسار، فقد ارتؤي ان يصار الى وضع «ورقة عمل موحدة» تتوخى المصلحة العليا. «تاكل عنبا ولا تقتل الناطور» على ما ذكرته أوساط اللجنة.

وجاء مشروع اللجنة الفرعية الثنائية في ١٣ صفحة فولسكاب تتضمن ٦١ مادة في ابواب سبعة كالآتي:

١ - «الجنسية الاصلية».
٢ - «الجنسية المكتسبة»: يتضمن فصلين اثنين في «اكتسابها بالزواج» وفي «اكتسابها بالتجنس».
٣ - «فقدان الجنسية»: يتضمن فصولا اربعة في «التنازل عنها» وفي «التجريد منها» وفي «اسقاطها» وفي «الاحكام المشترعة المتعلقة باصول التجريد والاسقاط».
٤ - «استعادة الجنسية»: يتضمن فصلين في «شروط الاستعادة» وفي «مفاعيل استعادتها».
٥ - «في دعاوى الجنسية».
٦ - «احكام انتقالية»: يتضمن فصولا اربعة في «حالات الجنسية العالقة» وفي «تسوية حالات الجنسية العالقة» وفي «انشاء لجان خاصة ذات صفة قضائية» وفي «احكام عامة لحالات الجنسية العالقة».
٧ - «احكام مختلفة».

وفيما تتكتم اوساط اللجنة بالنسبة الى المسار الذي وصلت اليه مناقشات «ورقة العمل الموحدة» وما توافق عليه اعضا اللجنة من بنودها فان المعلومات المتوافرة تشير الى ان المجتمعين توافقوا على ما يتضمنه البابان الأولان من المشروع الى حد يقارب اقرارهم لهما.

وفي مضمون البابين هذين:

١ - «الجنسية الاصلية»:

كيفية منح المواطن «جنسية بالولادة» والشروط التي تستوجب هذا المنح لجهة الاب اللبناني والولادة على الاراضي اللبنانية من ام لبنانية او من والدين مجهولين أو من والدين لا جنسية لهما اضافة الى شروط معينة لاكتساب الولد غير الشرعي الجنسية اللبنانية.

٢ - «الجنسية المكتسبة»:

كيفية اكتسابها بإحدى الطريقتين الاثنتين:

- بالزواج بالنسبة الى زواج اجنبية من لبناني وأولاد لم اكتسبت الجنسية اللبنانية او احتفظت بها او حتى استعادت جنسيتها الاصلية.

- بالتجنس بالنسبة الى منح الأجنبي الجنسية اللبنانية مع ما يقترن هذا التجنيس من شروط الأهلية وعدم صدور الاحكام المبرمة المختلفة بحقه.

وكشفت اوساط اللجنة ان اجتماعاتها التي تسودها «مناخات هادئة ورصينة»، ستكون امام عقبتين لدى مناقشتها لاحقا الباب الرابع ولا سيما منه المادة ٢٠ والباب السادس على رغم ان ايا من العقبات لم تعترض حتى الآن ما اقر سابقا.

بالنسبة الى المادة ٢٠ من الباب الرابع فانها تنص على احقية اللبناني الأصل او المتحدر من اصل لبناني بالجنسية اللبنانية بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

وعقبت أوساط اللجنة على إمكان تجاوز العقبة التي يصطدم بها التوافق على هذه المادة باشتراط العودة النهائية الى لبنان بالنسبة الى اللبناني الأصل المقيم في الخارج الذي يختار سابقا الجنسية اللبنانية.

اما في ما يتصل بمعوقة الباب السادس المتضمن احكاما انتقالية فان النقاش «سيعلق» بالنسبة الى موضوع كيفية معالجة المشاكل المترتبة على حالات الجنسية العالقة. ويقع في هذا النطاق واقع المكتومين على اختلافهم (اكرادا وسريانا وكلدانا واشوريين وارمنا)، وسكان قرى الجنوب التي سلخت عن لبنان استنادا الى «معاهدة بوليه نيوكمب» عام ١٩٢٢ و«اتفاق القدس» عام ١٩٢٦، وسكان وادي خالد.

ولحت الأوساط عينها الى ما يشابه «التقارب الملموس» بالنسبة الى الموقفين الكتائبي و«الوطني» من موضوع التابعية. وربطت التقارب هذا بأن حاملي التابعية الذين سيجنسون سيلقون الحقوق السياسية على مستوى الوظائف والانتخاب

(البقية على الصفحة ١٢)

محاولة إكمال الإنتشار في قلب صيدا واتجاه لإنشاء «منطقة ثوريّة»

كتب جوزيف ظمط:

عادت قضية الانتشار الفلسطيني وتنظيم الكوادر العسكرية والاعلامية والسياسية وغيرها في الاماكن والمناطق التي تواجد فيها الفلسطينيون قبيل رحيلهم عن لبنان، تطرح نفسها من جديد. اثر التطورات الامنية التي شهدتها الساحة اللبنانية، وخصوصا الفلتان الظاهر في امن بيروت الغربية، بحيث جعل بعض المراقبين يشير باصابع الاتهام الى الدور الذي عاد الفلسطينيون يلعبونه من جديد، وينتظرون تطورات اهم واشمل من تلك التي حصلت على الساحة مؤخرا...

وفي هذا المجال، ذكر مصدر امني مطلع انه اثر محاولة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد، بدأ الفلسطينيون يرمون بثقلهم لاكمال انتشارهم في صيدا، مستفيدين من ظروف الانسحاب الاسرائيلي المفاجىء، والقرار بعدم العودة في الوقت الراهن.

العودة الى صيدا

وكشف المصدر الامني عن ان الفلسطينيين يفضلون الف مرة، ترك المنازل المجهزة والشقق المفروشة، ويركزون على ترك الاماكن السكنية الضخمة في عين الحلوة وجوارها، للانتقال الى قلب مدينة صيدا، والعيش في حجرة واحدة، لان صيدا بنظرهم ستكون المنطلق لاعادة تكوين الآلة العسكرية لمواجهة اسرائيل.

وتوقع المصدر نفسه احتمال نشوب صراعات مذهبية في الجنوب بين بعض الاطراف التي تشكل حلفا واحدا ضد «الاحتلال الاسرائيلي»، في اقرب فرصة بعداخلاء القوات الاسرائيلية لمواقعها في الجنوب، وان هنك طرفا ثالثا سيقف متفرجا دون الدخول في هذه الصراعات، مع ايمانه بان مدينة صيدا يجب ان تكون تحت سيطرته ونفوذه.

وقال المصدر، ان مقتل الحاكم العسكري الاسرائيلي في النبطية «ابو يوسف» في بحر هذا الاسبوع، قد يبدل راي اسرائيل في الانسحاب، وفي الاسلوب المعتمد لذلك، ويبدل بالتالي كل الخطط الرامية الى الانسحاب من دون ضربة عسكرية في صيدا نفسها...

العودة الى بيروت

وذكر المصدر نفسه، ان عودة الفلسطينيين الى بيروت بالشكل الحاصل، لها عدة معان. وتساهم بالتالي في اعادة السيطرة السنية على بيروت الغربية، اضافة الى انها الكفيل الوحيد لضمان وقف الانتشار الشيعي والدرزي.

وكشف المصدر عن عمليات انتشار واسعة يقوم بها الفلسطينيون العائدون مجددا الى مراكز الانتشار في مناطق صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومخيم الداعوق وكل ذلك تحت ستار «المرابطون»، معلنا انه يوجد في بيروت حاليا خمسة عشر مركزا فلسطينيا جديدا، تعمل بامرة مسؤولين معروفين في السابق.

ومضى المصدر يقول ان طرق وصول هؤلاء الى قلب بيروت كانت من الجبل وطرابلس والبحر عبر لارنكا. بعد اصرار سني بذلك. وانهم بداوا العمل بسرية تامة، وتحت اي غطاء ممكن لانهم يهدفون في المستقبل الى اعلان المنطقة التي سيستولون عليها «منطقة مقاومة او منطقة ثورية»...

وقال المصدر ان من ابرز الواصلين الى بيروت كان المقدم قعوار، وهو يحمل تفويضا عاما من «ابو عمار» للحشد والتعبئة الكاملة، النقيب عمار، احمد شحادة، يوسف بدران وابو عدنان، كاشفا عن ان المسؤولين الكبار كابو الوليد وغيره زاروا بيروت سرا عدة مرات، وان الاوامر للقيام بعمليات عسكرية معينة تصل الى بيروت من تونس عبر طرابلس. معلنا ان الدعم المالي يصل باستمرار من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات. وان نسبة المنشقين العائدين لا توازي قطعيا نسبة المؤيدين لابو عمار ولخط المنظمة.

واضاف: ان الفلسطيني المدني الذي لا يزال يعيش في المخيمات يرفض التمييز بين المنشقين والموالين، لانه يتخوف كثيرا من صدامات داخلية يكون هو نفسه محورها، فيجد نفسه مضطرا للدخول فيها، وهذا ما لا يريده على الاطلاق...

واتهم المصدر الامني اخيرا الفلسطينيين العائدين بافتعال عمليات التفجير التي حصلت مؤخرا على خطوط التماس، معلنا ان من وراء ذلك اعادة الفلتان الامني واجواء التسيب التي كانت حاصلة، من اجل السيطرة من جديد، واعادة تكوين الدور الفلسطيني الذي كان لسنوات خلت...

«لن ينقذ لبنان الا تفاهم فريقيه»

سلام: لن أسكت عن المسلّحين حتى يقفلوا مكاتبهم في بيروت كلّها

رأى امس الرئيس صائب سلام انه لن ينقذ لبنان الا تفاهم فريقيه المسيحي والمسلم وتعاونهما، وان كل اختلاف يقع انما هو اختلاف زائف ومفتعل.

ودعا الرئيس سلام الى نبذ الاحقاد والترفع عن الخصومات، والى فتح القلوب ومد الايدي لانقاذ لبنان من محنته.

وقال سلام: ان الوطن اصبح في حال احتضار، ولن اسكت عن الوقوف في وجه المسؤولين عن السلام والمسلحين حتى يقفلوا اخر مكتب لهم في بيروت كلها والضاحية.

ففي تصريح له امس، شكر الرئيس سلام جميع من استنكر الاعتداء على منزله وقال:

اري من واجبي ان اتقدم بالشكر العميق لجميع ابناء هذا الوطن الحبيب الذين شعرت بعطافتهم الدافقة تنبض حية في استنكار ما وقع على داري من عدوان. ولا يسعني في هذا المجال الا ان اؤكد شعوري الخاص بان داري ليست عندي باعز من اي دار لاي مواطن حر في هذا البلد المنكوب. واؤكد لاخواني جميعا ان ايماني لم ولن يتزعزع يوما امام محاولات الارهاب من اي جهة اتت ولا من اي نوع كانت.

واضاف: ولطالما مررت بمثل تلك المحاولات، فلم الق اليها بالا ولا اعرتها اي اهتمام. فالجبناء وحدهم هم الذين يقعون فريسة الترويع والارهاب. كذلك اؤكد ان ما من شيء في الدنيا يحول دون وقوفي الموقف الذي يمليه علي واجبي الوطني او يثنيني عن رفع الصوت عاليا والجهر بكلمة الحق في كل مكان وزمان. وثقة المواطنين ومحبتهم الغالية تبقى دائما مصدر قوتي واعتزازي.

وقال: لقد كثرت علينا المصائب فما ولدت سوى الخراب والدمار وترسيخ الاحقاد في النفوس، وتضافرت علينا قوى الشر من الخارج ومن الداخل، فاوصلتنا الى شفير الهاوية.

واضاف: فالمسلحون وميليشيات المسلحين ومن هم ادوات لقوى خارجية اصبحوا مافيا الامن يتعاونون سلبا وايجابا على حساب المواطن الامن فيغتالون امنه في كل مكان وحتى في قلب المدن المسالمة وفي قلب مدينة بيروت. واصبح كل مواطن غير امين على حياته او ماله معرضا للسلب والنهب في رابعة النهار وحتى في عقر داره. فلا يتورع المسلحون عن انتهاك حرمة البيوت واصحابها فيها. فيرعبون الكبير والصغير وينهبون كل ما طالته ايديهم الفاجرة الاثمة. ورجال الامن عن كبح ذلك عاجزون.

وقال: ومافيا المال تعمل على كل صعيد. فلم تترك مرفقا الا واستباحته ولا مرفا شرعيا الا واغتصبته وحرمت الدولة وخزانتها من وارداته ولا تورعت عن صفقة مالية بالملايين ومئات الملايين والالوف وعشرات الالوف الا وظفتها لحسابها.

والناس تتداول الاتهامات ومنها ما تنشره الصحف ولا من مسؤول يرف له جفن او يرتفع له صوت. ومافيا الدولار، التي اصبح كل مواطن يرى انها مصدر لغلاء المعيشة التي اخذت تشتد وطاته الخانقة اعترف بوجودهما المسؤول واعلن ان التحقيق قد كشف جريمتها، وان خمسة بنوك مجرمة متورطة فيها ومع هذا قرر مجلس الوزراء عدم ملاحقة الجريمة واصحابها وبالطبع شركاءهم فيها.

وقد لمست نقمة عارمة عند جميع من قابلتهم في الايام الاخيرة ولم يكن هناك من استثناء عند احد منهم في ابداء الشكوى المرة مما وصلت اليه الحال. ولم يكن من تمييز بين مواطن ومواطن ولا بين مسلم ومسيحي فالكل في الهم سواءوالكل يخشى على المصير والكارثة اذا وقعت لن يسلم منها كبير ولا صغير ولا فريق من دون فريق، ولا مسؤول من دون مسؤول.

وتابع: واعود فاعاهد جميع المواطنين ان ابقى امينا على مسؤوليتي، فلا اسكت عما اجده من لا مبالاة واستشراء الفساد عند اي مسؤول. فالوطن اصبح في حال الاحتضار. ولن اسكت عن الوقوف في وجه المسؤولين عن السلاح والمسلحين حتى يقفلوا اخر مكتب لهم في قلب بيروت من شرقية وغربية والضاحية، ويسحبوا اخر مسلح حقا وصدقا. فقد شبع الناس وعودا لا تتحقق وقرارات متكررة لم تنفذ.

وويل للاولين والاخرين من ثورة الجياع اذ تراقفها ثورة الخائفين على ارواحهم واموالهم.

واغتنم هذه المناسبة لاعود مرة اخرى الى نبذ الاحقاد والترفع عن الخصومات والحذر من الفتن بين مذهب ومذهب او بين طائفة وطائفة. كذلك اعود الى فتح القلوب ومد الايدي وسابقى فاتحا قلبي ومادا يدي للتعاون مع ابناء هذا الشعب على انقاذ لبنان.

وختم: فلبنان قام على الوحدة والتفاهم بين المسيحيين والمسلمين ولن

(البقية على الصفحة ١٢)

تشاور وسلام حول استقالة الحصّ

عسيران: المصير قاتم ما لم نستدرك الاستحقاق الاقتصادي والأمني بسرعة

قال وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، ان لبنان يواجه اليوم استحقاقات مصيرية يتوقف على اجتيازه مخاطرها كل غده ومستقبله وهي الاستحقاق الاسرائيلي والاقتصادي والامني. وهذه الاستحقاقات الثلاثة، اذا لم نتداركها بالسرعة القصوى، فان مصيرنا سيكون قاتما ومظلما ولا يعلم الا الله الى اين سيؤدي بنا.

وتابع: الاستحقاق الاسرائيلي وهو الاخطر، والذي ينطوي على احتمالات نشوب الفتن بين ابناء الوطن الواحد والمنطقة الواحدة، لان اسرائيل زرعت بذور هذه الفتن سلفا قبل رحيلها، ولم تزل تغذي نار الفتنة عند مختلف الفرقاء في الجنوب اللبناني، فاذا لم نتدارك هذا الاستحقاق فنحن سائرون حتما في ركاب المؤامرة التي دبرتها اسرائيل لتفتيت لبنان وتقسيمه وجعله دويلات متناحرة من اجل السيطرة عليه وعلى ارضه ومياهه.

اضاف: اما الاستحقاق الامني الذي يهدد بعودة البلاد الى الصراعات الداخلية وتبادل القصف والخطف، وما الى ذلك، اي بعودتنا الى بداية الاحداث اللبنانية، بعد ان نعم لبنان بالهدوء والاستقرار فترة من الزمن حيث اصبح المواطن اللبناني خلالها يستبشر بحل ازمته واقفال ملفها. وهذا ما ينبغي تلافيه ايضا بالوعي والتبصر والتفاهم في ما بيننا للوصول الى استلام السلطة الشرعية مهمات الامن وضبط الامور لكي نفوت الفرصة على المصطادين في الماء العكر وعلى اسرائيل واعوانها لان المؤامرة كبيرة وكبيرة جدا على لبنان واللبنانيين.

اما الاستحقاق الاقتصادي والذي يمكن ان يفضي بنا الى كارثة معيشية واجتماعية تطال جميع اللبنانيين دون استثناء لان الجوع الذي سيستفحل من جراء هذه الكارثة قد يدفع بالبلاد الى ثورة اجتماعية ومعيشية ستكون اقوى واعنف من الاقتتال البغيض المفتعل الذي دبرته الايدي الخبيثة بفعل المؤامرات التي حيكت لنا من قبل العدو الاسرائيلي. وهذا ما يفترض بنا كدولة وشعب على السواء الى التنبه له والى خطره الداهم واتخاذ التدابير والمواقف التي تمليها الضرورة للحد من استفحاله. واذا ما تلافينا الاستحقاق الاقتصادي ووضعناه في مرتبته الصحيحة، فاننا نساعد على ايقاف المد الامني عند حد لا يعود الضرر يتفاعل ويؤثر على مصلحة المجتمع لان الاقتصاد وهو فوق كل شيء، الينبوع لحياة البشر اجمعين.

ان تدارك هذه الاستحقاقات الثلاثة لا يمكن ان يتم الا بوعي اللبنانيين، جميع اللبنانيين، وتوحيد كلمتهم ورص صفوفهم بالفعل وليس بالقول، لانه اذا لم نتفق على جميع الامور العالقة في ما بيننا، فكما قلت مصيرنا مجهول ومعلق على كف عفريت.

لهذا فانني اناشد الجميع ان يعوا هذه الاخطار الوشيكة بالعمل الجاد صفا واحدا، وان يتناسوا جميع الخلافات العارضة في ما بينهم وان يقفوا كتلة متراصة في وجه الخطر الجديد الذي يهددهم جميعا دون استثناء، اذ لا بد لهم لمواجهته ان يكونوا جميعا في خندق واحد تجاه هذا العدو المشترك الذي لا يميز بين فئة واخرى من ابناء شعبنا لا بل سوف يسقط سقفه على اهل البيت اللبناني برمته.

ان الارض ذات الطبيعة الخصبة يجب ان تكون خصبة ايضا بشعبها ومحبته لبعضه البعض، لان ثمار المؤامرة الكبيرة قد حان قطافها من قبل العدو الاسرائيلي، ولا يمكن ايقافها عند حدها الا بالوعي والمحبة والالفة ونبذ الاحقاد بين ابناء الوطن الواحد والعائلة الواحدة.

اتصالات عسيران

هذا، وكان الرئيس عسيران قد تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس صائب سلام، حيث جرى البحث في مجمل الاوضاع العامة والوضع على ضوء استقالة وزير التربية والعمل الدكتور الرئيس سليم الحص.

كما اجرى الرئيس عسيران اتصالا هاتفيا بوزير العدل والموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري، وعرض معه المستجدات على الساحة اللبنانية.

استقالة الحص

. عندما لاحت من خلال تصريحات الرئيس الدكتور سليم الحص، احتمالات الاستقالة من الحكومة، فاتحه صديق عزيز عليه بالأمر، فكان جوابه ان الاستقالة تصبح قرارا لا بد منه، في حال الوصول الى أمرين:

الاول: اليأس من تحقيق اي تقدم على الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية.

والثاني: التأكد من أن المعالجات المعتمدة لاصلاح الوضع المتردي، مستمرة على منوالها السابق من العقم والقصور والفشل، في استيعاب المخاطر المحدقة بالبلاد.

ولما سأله صديقه: هل تدرك مخاطر الاستقالة في هذا الظرف، وهل تلجأ اليها، للضغط على المسؤولين، لتغيير أساليب المعالجات التي تصفونها بالعقم والفشل، اجاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية: عندما أستقيل، فلا أتخذ هذه الخطوة للضغط، وانما يكون ذلك قرارا لا رجوع عنه، بمغادرة الحكم لأفسح في المجال امام سواي ليقوم بما لم نستطع نحن القيام به.

والرئيس الحص سياسي من طراز جديد، جاء من خارج المدرسة السياسية التقليدية، وجعل لنفسه رصيدا سياسيا كبيرا، من خلال ممارسته للحكم معظم ولاية الرئيس الياس سركيس، وهو اذا ما سبب بممارسته ملاحظات عليه في أوساط معينة، فانه افلح في اكتساب احترام حتى الذين، يناهضونه سياسيا، او يأخذون عليه تصلبه في بعض المواقف، الى حد اتهامه بممارسة الحكم بالمشاكسة، لكن هؤلاء، وهم غلاة معارضيه، يسجلون للرئيس الحص، نظافة كفه في الحكم، ونصاعة ضميره في التعاطي مع الشأن العام، وجديته التي تصل الى حد الصرامة، في معالجة كل الامور.

والرئيس الحص لا يمكن ان يستقيل، ليلعب ورقة سياسية رابحة، لانه ليس بحاجة الى تعاطف الشارع معه. فالشارع الذي يمثل في الحكم، محضه ثقته وتأييده، ووجد فيه صاحب تجربة رائدة، في تجسيد المشاركة في الحكم..

صحيح ان الرئيس الحص مارس المشاركة، وهو داخل الحكم، مع اعز صديق لديه، لولا وصوله الى رئاسة الجمهورية، لما وصل هو الى رئاسة الحكومة، لكنه كان من القلائل الذين لم يعللوا اخفاقهم في تحقيق ما هو مطلوب منهم، بسبب انتفاء المشاركة الحقيقية في اثناء وجوده في الحكم.

والرئيس الحص كان يقول لمنتقديه في الموقع الآخر. ماذا كنت انفع الرئيس سركيس الذي اختارني شريكا في الحكم، لو كنت لا امثل من يفترض أن أمثل، وماذا أعطي الحكم اذا جلست على مقعده، «محروقا» آخذ منه ولا أعطيه؟

رؤساء الحكومات، كانوا بعد خروجهم من الحكومة، يتقلص دورهم السياسي، الا الرئيس الحص، فانه عندما استراح من عناء الحكم، صار اكبر حجما واعلى قدرا. لا بل اصبح رمزا لتجربة مرت، ورمزا لتيار تفاعل في صفوف الشباب، يجسد الاصلاح والحكم النظيف، المترفع عن كل شيء، مثلما كان هو نسقا جديدا في ذهنية الحكم المسؤول.

* * *

عندما تألفت حكومة الوحدة الوطنية، كان وجوده في الحكم الى جانب الرئيس رشيد كرامي، العنصر المكمل لتمثيل سياسي قوي للطائفة السنية.

في بادئ الامر، كان الرئيس الحص «الوزير القوي» في الحكومة. الجميع يصغون الى رأيه ويقفون عنده. ومعارضته لأي طرح، كانت كافية لطي صفحته.

لكن الرئيس الحص، وجد في المرحلة الاخيرة، ان الحكومة تحولت الى مجموعة حكومات، والحكومة التي جاءت لتجمع شتات البلاد، اضحت تتقاسم وظائف البلاد وخيراتها.

كان الرئيس الحص الصوت الذي دوى ضد المسلحين، ودعا الى رفع الغطاء السياسي عنهم. وامتدت سورة غضبه على واقع بيروت الممض والمقلق، الى حد دعوة المسؤولين الامنيين الى اثبات جدارتهم وقدرتهم على ضبط الامور او الرحيل، وكان ايضا الصوت الكبير الذي ارتفع في مجلس الوزراء، ضد تعيين حزبيين في أعلى المناصب الادارية، مختلفا الى ابعد الحدود مع صديقه وحليفه الوزير نبيه بري.

ماذا يبقى من الحكومة بعد استقالة الحص، واعتكاف الوزيرين عبدالله الراسي ووليد جنبلاط؟

وأي قوة تمثيلية للحكومة تبقى، في ظل غياب سنة بيروت. والقوة التمثيلية للرئيس سليمان فرنجية والسيد وليد جنبلاط.

هل بدأت نهاية حكومة الوحدة الوطنية؟

الحكومة أصلا كتبت نهايتها بمواقف وزرائها، فلماذا لا تقوم حكومة جديدة، وعلى أسس جديدة؟

والرئيس كرامي الذي عانى ما عانى، بسبب خلافات الوزراء، ماذا يضيره ان يؤلف حكومة على قد المرحلة، وماذا يضير البلاد ان تأتي حكومة مؤهلة للتجميع بدلا من التقاسم والتقسيم؟

ريما، يكون حظنا وحظ الرئيس كرامي، في حال استقالت الحكومة، بأن تأتي الحكومة التي تنهي الازمة، عوضا عن ان تظل في ظل حكومة متخصصة في «اجتراح» الازمات؟

فؤاد دعبول

انتهت مهمة أوركهارت بوضع نفسه في تصرف الحكومة اللبنانية

أميركا تعد لسياسة واقعية لقضية الشرق الأوسط وتخوف من مساندة سوفياتية للكانتونات المذهبية في لبنان!

كتب جورج صليبا:

ابلغت مراجع ديبلوماسية اوروبية غربية في بيروت مسؤولين لبنانيين تخوفها من امكان اقدام اسرائيل على سحب قواتها من منطقة صيدا في غضون الايام القليلة المقبلة، مشيرة الى ان المعلومات التي تملكها تلفت الى ان القوات الاسرائيلية هي الآن في حال الاعداد لانسحاب مفاجئ يضع الحكومة اللبنانية، لا امام الانهيار سياسيا فقط، بل قبل ذلك امام الانهيار قياديا.

وكانت هذه المراجع قد اكدت على انه مثلما ان لبنان دخل «مرحلة الارتباك» مما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل، فان حكومة شيمون بيريز هي في وسط هذه المرحلة ايضا، لكن من زاوية اخرى. تكمن في خشية حزب «العمل» الاسرائيلي من ان يقود انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة صيدا الى عودة منظمة التحرير الفلسطينية اليها. وبالتالي عودة سكان قرى الجليل في شمال اسرائيل الى التكيف والعيش مع العناصر التي قادت الجيش الاسرائيلي الى القيام بعملية اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢، مع ما يعنيه ذلك من امكان عودة الصواريخ الفلسطينية الى التساقط من جديد على رؤوس سكان هذه القرى ودفعهم الى المكوث في الملاجئ مرة اخرى، وهو امر ينظر اليه رئيس الحكومة الاسرائيلية بالريبة، ويرى فيه امكان اسقاطه شعبيا اذا لم يتحامل على نفسه باتخاذ قرار يدفع الجيش الاسرائيلي، لا الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية، بل الى تكرار عملية الاجتياح مرة ثانية.

وحيال هذا الاحتمال تشير المراجع الديبلوماسية الاوروبية الى وجود تيارين داخل حزب «العمل» الاسرائيلي: الاول يدعو الى انسحاب مفاجئ للقوات الاسرائيلية، والى «تشجيع» امكان حدوث مجازر مذهبية في منطقة صيدا، والى قيام «الكانتونات المذهبية» في مناطق جلاء القوات الاسرائيلية، كثمن بديل من ثمن التوصل الى «ترتيبات سياسية» مع الحكومة اللبنانية. فيما التيار الثاني يدعو الى الحذر والعقلانية في معالجة هذه المسألة وتقديم تسهيلات تمكن الجيش اللبناني والقوات الدولية، او الجيش اللبناني وحده من تسلم مواقع جلاء القوات الاسرائيلية وتفويت الفرصة على احتمال عودة منظمة التحرير الفلسطينية الى منطقة صيدا، مع ما يعنيه ذلك من فتح الاحتمالات العسكرية والسياسية كافة.

تنامي شعبية بيريز

وعين التيار الثاني في حزب «العمل» الاسرائيلي – كما تقول المصادر الديبلوماسية في سفارة الولايات المتحدة في بيروت – ليس فقط على افضل السبل المتاحة لضمان امن سكان قرى الجليل الاسرائيلية، لكن قبل ذلك على تنامي شعبية بيريز الحاصل في اعقاب قرار الحكومة الاسرائيلية بانسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي على ثلاث مراحل، وهو ما تراه يقود، في حال النجاح، الى انفراد بيريز بالحكم في اسرائيل واقصاء تكتل «الليكود» عن الحكومة عبر انتخابات عامة والتحضير الى دخول اسرائيل في صفقة سلام شامل على اسس مشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغان للسلام في الشرق الاوسط.

وعلى ذلك – تقول مصادر سفارة الولايات المتحدة في بيروت – ان قرار حكومة بيريز بالانسحاب من لبنان، هو قرار نهائي لا رجوع عنه وتنصح المسؤولين اللبنانيين بالتعامل معه بايجابية. على الرغم من شكوك الحكومة اللبنانية في امكان انسحاب القوات الاسرائيلية من اراض لبنانية تؤلف المرحلة الثالثة من مشروع القرار الاسرائيلي.

وكان مسؤولون لبنانيون رفضوا الكشف عن اسمائهم، سألوا المصادر الديبلوماسية الاميركية عما اذا كانت الولايات المتحدة تعارض قيام كانتونات مذهبية في لبنان، انطلاقا من الانسحاب المرتقب للقوات الاسرائيلية؟

وعلى الفور قدمت هذه المصادر الجواب قائلة: «ان سياسة الولايات المتحدة تقوم على معارضة قيام كانتونات مذهبية في لبنان، لكنها لا تملك، في الظرف الراهن، الوسائل الكفيلة بمنع قيامها.

السوفيات والتعاطف مع الكانتونات!

وقالت: «ان ادارة الرئيس ريغان تشعر بامكان حدوث مثل هذا الاحتمال في حال قيام القوات الاسرائيلية بانسحاب مفاجئ من منطقة صيدا، وان ما يعزز مثل هذا الشعور معلومات تملكها الادارة الاميركية عن ان الاتحاد السوفياتي يتعاطف مع مشاريع من هذا القبيل في لبنان، يمكن ان تقود الى اجهاض السياسة الاميركية في الشرق الاوسط قبل ان يتمكن مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة من الاجتماع من ٥ الى ١٥ شباط المقبل، برئاسة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش، لرسم سياسة اميركية عملانية لقضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية».

امام هذه المعلومات الاميركية فقد كشفت اوساط الحكومة اللبنانية عن معلومات تخفف من احتمال قيام الكانتونات المذهبية في لبنان، عندما اشارت الى انه خلال اجتماعات المؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق اتخذ قرار لا بمعارضة قيام كانتونات مذهبية في لبنان فقط بل باعتراضها، ومنع قيامها.

وعلى ذلك تقول هذه الاوساط ان الحكومة اللبنانية اصبحت في حال اطمئنان لسلامة موقفها من المؤتمر العسكري في الناقورة، وهي ابلغت الامين العام المساعد للامم المتحدة بريان اوركهارت بذلك، خلال زيارته الاخيرة الى بيروت، وان اوركهارت وضع نفسه بتصرف الحكومة اللبنانية حيال اي مطلب تتقدم به الحكومة اللبنانية سواء لجهة المساعي او طلب اعادة النظر في مهمة وانتشار القوات الدولية في جنوب لبنان.

لكنه، مع ذلك، يبقى التخوف قائما من ان تجري الاحداث في الجنوب اللبناني قبل التمكن من دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد واتخاذ القرار المناسب، خصوصا ان الديبلوماسية الاميركية في بيروت اصبحت «تسأل عن رجال اليمين في لبنان وعن النظام الديمقراطي فيه، وتتخوف من امكان ان يصبح لبنان «كوبا» الشرق الاوسط!

الحسيني كلف مزبودي تمثيله في ذكرى تأسيس الشعب العامل

كلف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب الدكتور زكي مزبودي بتمثيله في الذكرى العشرين لتأسيس اتحاد قوى الشعب العامل التي تقام صباح اليوم في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.

معوض ابرق للأسد مهنئا

وجه النائب رينيه معوض برقية تهنئة للرئيس السوري حافظ الاسد لمناسبة اعادة انتخابه امينا عاما لحزب البعث العربي الاشتراكي جاء فيها:

تجديد ثقة حزب العربي الاشتراكي بقيادتكم الحكيمة جسد التفاف الشعب السوري الشقيق الذي تقودون مسيرته بحكمة ووطنية نحو التحرير والكرامة، «واعزاز لدوركم العربي الرائد في هذه المرحلة التي يمر بها العالم العربي، ولدعمكم المستمر لمسيرة الانقاذ في لبنان.

سدد الله خطاكم في قيادة سوريا الشقيقة نحو المجد والسؤدد وكلل نضالكم الثابت بالنصر الدائم.

---

٥ روايات عن ...

الحص مُعتكفاً في الدوحة: لن أحكي شيئاً الآن

مصادر الوزير المستقيل تروي ملابسات قراره بالخروج من الحكم

أصداء نيابية: مناسبة لطرح مصير الحكومة على بساط البحث

في تطور سياسي وحكومي جديد، اتسم بطابع دراماتيكي، اقدم وزير العمل والتربية الوطنية الرئيس الدكتور سليم الحص امس على تقديم استقالته من الحكم خطيا.

فقد كلف الرئيس الحص صباح امس مستشاريه المحامي محمود حطب والسيد فاروق البربير بنقل كتاب خطي، ضمنه استقالته، الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، فزاراه عند العاشرة والربع صباحا في منزله وسلماه الكتاب حيث قرأه بحضورهما وحضور بعض الزوار.

وقد بدأت حكاية الاستقالة، حسبما ذكرت مصادر موثوق بها ومقربة من الرئيس الحص، عندما استدعى مستشاريه حطب والبربير الى منزله في الثامنة صباحا وناقش معهما حتى العاشرة والربع موضوع الاستقالة، ثم نقل كتاب الاستقالة الى الرئيس كرامي.

والذين حضروا مجلس كرامي، عندما تسلم كتاب استقالة الرئيس الحص، نقلوا ردة فعله فذكروا بانه بدا عصبيا للغاية، ثم راح يستفسر من حطب والبربير اسباب الاستقالة وعلامات التعجب والاستغراب بادية عليه، وهو الرجل المتفائل دائما.

وقد اكدت مصادر مقربة من الرئيس الحص ان كتاب الاستقالة لم يتضمن الاسباب التي دعته الى الاستقالة وهذا نادرا ما يحصل في مثل هذه الامور.

واوردت «وكالة الانباء الصحفية» حكاية الاستقالة من اولها الى آخرها، وقالت ان القصة بدأت عندما استقبل الرئيس الحص، قبيل اعلان خبر استقالته، وفدا موسعا من المجلس الاستشاري لدار الفتوى برئاسة المدير العام للافتاء الدكتور حسين القوتلي حيث لم يكن الرئيس الحص في هذه الاثناء طبيعيا، كمايحرص على ان يبدو دائما. كذلك لم تكن «النرفزة» بعيدة عنه، والذي يعرفه، يستشف ان هناك شيئا فوق العادة فرض عليه الاستقالة، اذ كان قبيل ايام يعتبر اقدامه عليها تخليا منه عن قناعته، بان وجوده في الحكم مهمة وطنية وليست مهمة سياسية.

وكما انه حرص على ان يبدو طبيعيا من دون ان يتمكن من ذلك، حرص الرئيس الحص على عدم الادلاء باي تصريح عن موضوع استقالته. وقد تمكن من ذلك رغم الالحاح الذي تعرض له، على ان اوساط الرئيس الحص نابت عنه في الكلام، فاكدت ان ما دفعه الى الاستقالة كونه ادرك ان الامور قد وصلت الى الحد الذي لم يعد يتحمله الرجل.

لن احكي

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف الا خمس دقائق، حزم الرئيس الحص حقيبته، وقال انه متوجه مع السيدة حرمه الى منزله في الدوحة.

وعلى باب المصعد سئل: هل يمكن اذاعة الاسباب المباشرة للاستقالة فاجاب والتعب باد على وجهه:

لن احكي شيئا الآن... هناك اجواء عامة واجواء خاصة يمكن الاستدلال منها الى كل شيء.

خمس روايات

وقد ترددت، في اوساط الحص، خمس روايات عن اسباب استقالته يمكن اختصارها على النحو الآتي:

الحكاية الاولى: تقول ان الرئيس الحص يعارض التدابير المالية الجديدة التي لا تتفق مع نصوص قانوني النقد والتسليف وسرية المصارف – واشارت مصادر صحافية مقربة من الحص صباح امس الى أن حرية النقد قد تخرق بسبب التدابير الجديدة.

الحكاية الثانية: تقول ان الرئيس الحص طرح حلولا لمعالجة التدهور الاقتصادي، وان اركان الدولة لم يأخذوا بها مما يحمله مسؤوليات ضخمة في المستقبل، كونه الوحيد بين الوزراء الذي يعتبر خبيرا في الشؤون الاقتصادية والمالية، الامر الذي حمله على اعتبار استقالته في الظرف الراهن وطنية اكثر مما هي سياسية.

الحكاية الثالثة: تقول ان العزلة التي يعيشها الوزراء نتيجة حصر بحث القضايا المصيرية بين الرئيسين امين الجميل ورشيد كرامي، قد اثارت الرئيس الحص وحملته على اتخاذ هذا الموقف، حتى لا يبقى شاهد زور كما ورد على لسان الرئيس سلام في الآونة الاخيرة.

الحكاية الرابعة: تقول ان الرئيس الحص ايقن ان الحكومة، بشكلها الحالي، باتت عاجزة عن القيام باي عمل انقاذي فبادر، باستقالته، الى وضعها في حقيقة هذا الواقع.

الحكاية الخامسة: تقول ان الاستقالة تعود لاسباب سياسية بحتة، وليس لاسباب اقتصادية او امنية او ما شابه.

وقد انفرد مصدر عن سائر مصادر الرئيس الحص فقال: هناك معطيات كثيرة دفعته الى الاستقالة، منها ما يرتبط بالجو العام، ومنها ما ترتبط بجوه الخاص.

عودة الى الخلفيات

وقال: من هو على صلة دائمة بالرئيس الحص، لم يكن بعيدا عن جو استقالته ولا سيما في الاسابيع الاخيرة. فلكثر من قضية كانت مثار خلاف بين الرئيس الحص واركان الحكم والحكومة ورغم ذلك، كان يحرص على القول: ان المسؤولية الوطنية تلزمه الاستمرار في الحكومة.. ولكن الى حين.

وقال المصدر: واكثر من مرة سئل الرئيس الحص عن احتمالات استقالته، فكان يورد جملة اعتبارات، ولكنه لم يكن ينفي احتمال الاستقالة..

وقال: في الآونة الاخيرة كان الرئيس الحص يحرص دائما في مجالسه وفي لقاءاته الثنائية على اثارة قضايا معينة، فيفندها ويوضح موقفه الدقيق منها، معلنا انه لن يتراجع عن ما يعتبره صحيحا وسليما، مع التأكيد على ان تبقى بعض مواقفه هذه في الاطر التي هي فيها وعدم التصريح بها.. عسى ان تحل من دون اثارة ومن دون ضجيج، ولكن شيئا يوحي بالايجابية لم يظهر ويقنعه بتغيير آرائه.

واكد المصدر ان الرئيس الحص بدا اخيرا بعيدا عن مواقف اركان الدولة، حتى الذين كانوا فيما مضى من حلفائه، فوتيرة التنسيق مع الوزيرين جنبلاط وبري بدأت تخف اخيرا.

وقال المصدر ان الرئيس الحص كان يوضح حقيقة الموقف الوطني داخل الحكومة فيقول: للحقيقة، هذا الموقف اصبح ضائعا، فالوزير جنبلاط غائب، بصورة دائمة واخيرا جاء التباين في الآراء، حول التعيينات، مع الوزير نبيه بري.

موقفه من «الامن»

وقال المصدر: اما موقف الرئيس الحص في الامن فلم يكن مخفيا، فقد كان يعبر باستمرار عن استيائه الشديد من الفلتان، ولا سيما في بيروت الغربية، حتى اضطر اخيرا لتحميل مسؤولية الفلتان الى جميع الاجهزة الامنية من رسمية وغير رسمية.

واكثر ما كان يستدعي استياءه هو فشل المحاولات التي كانت ترعاها الاتفاقات والتي كان يشارك بمعظمها.. وسرعان ما ينكث الاطراف بها..

وقال المصدر: حتى الاجراءات الامنية التي جرت مع بداية هذا الاسبوع، كان الرئيس الحص يرى انه يجب تعزيزها.

واضاف المصدر: منذ ان تشكل مجلس امن الدولة، اخذ الرئيس الحص على عاتقه امر حسمه، لجانب ما يتعلق بربطه برئيس الجمهورية ام برئيس الحكومة.

وقال: وكان واضحا ان الخلاف حول هذا الامر منذ محاولة مناقشته في مجلس الوزراء منذ الشهر، انحصر بينه وبين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وان ذاك الخلاف تاجل حينها الى ان تتم مطالعة مجلس شورى الدولة في هذا الامر.. حتى كانت الجلسة العادية الاخيرة لمجلس الوزراء.. وكان على راس جدول الاعمال بت مسألة مجلس امن الدولة.

وقال: وكان الرئيس الحص يأمل كثيرا، قبل الجلسة بيوم واحد، ان يحسم هذا الامر حسب وجهة نظره، لكن الجلسة انتهت.. والامر لم يبت.

اضاف المصدر: حتى ان قضية المتعاقدين، المعني بها اولا بوصفه وزيرا للتربية، والتي كانت مدار مساجلات لفترة طويلة، لم يصدر المرسوم الخاص بها حتى الآن، رغم مضي اكثر من ثلاثة اشهر على موافقة الحكومة على مشروع مرسومها.. الذي لا زال نائما في الادراج حتى الآن.

الاجراءات الاقتصادية آخر خلاف

وذكر المصدر ان آخر خلاف بين الرئيس الحص والحكم والحكومة، تمحور حول الوضع الاقتصادي ولا سيما النقدي منه..

فعند الرئيس الحص آراء وخطط اقتصادية كثيرة كان يلمح لها ويعلن بعضها..

فكان يرى ان معالجة مشكلة الغلاء يمكن ان تحل جديا بتنشيط القطاع التعاوني ودعمه، وحصر انواع بعض السلع. وقد جرب هو هذه السياسة حينما كان رئيسا للحكومة ووزيرا للاقتصاد سابقا وقد اعطت نتائج مجدية.

وقال: وبتأزم الوضع النقدي، كان يرى معالجته بخطة اقتصادية متكاملة وليس باجراءات كالتي اتخذت..

وتابع المصدر: كثيرا ما كان الرئيس الحص يعبر عن تشاؤمه من الوضع الاقتصادي في ظل استمرار النهج الرسمي هذا، خصوصا بعد ان ضرب الاجراءات نفسها، ولا سيما عودة النشاط الى المرافئ غير الشرعية وعودة سيطرة اللاشرعية على المرافئ الشرعية.

وقال: كما ان خططه الاقتصادية العائدة لتنشيط الصناعة ولا سيما مشروع ضمان الاستثمارات لم تلق آذانا مصغية بل كثيرا ما كانت تقابل بالتجاهل.

وزاد، ويوم الجمعة بالذات، ابدى الرئيس الحص استياءه مجددا من المعالجة الرسمية العشوائية لارتفاع سعر الدولار، ولا سيما التصريحات المتشائمة التي ادلى بها عدد من الوزراء، والتي كانت السبب الوحيد، برأيه، في ارتفاع سعر الدولار الى ١٣ ليرة لبنانية. وتحديدا تصريح الوزير المختص بالمالية الرئيس كميل شمعون.

وقال المصدر: ان الامر الذي يستدل به لتجاهل آراء الرئيس الحص في الشؤون الاقتصادية هو ما حصل في بعض الصحف اي التي حذفت تصريحه حول الوضع النقدي الذي ادلى به امس الاول والذي اعلن فيه انه طالب الرئيس كرامي بان يكون الوضع النقدي محل بحث في اجتماعه المسائي امس الاول مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

ومضى المصدر: وقد نقلت صباح امس الباكر معلومات مهمة الى الرئيس الحص عن الجهات التي حالت دون نشر هذا التصريح فبدا في وضع يحتم عليه اتخاذ موقف فكانت الاستقالة.

وقال المصدر: ان استقالة الرئيس الحص لم تكن هدفا لديه، بدليل انه سئل منذ اسبوعين عن احتمال اقدامه عليها فقال: اذا استقلت، فالوضع النقدي سيزداد سوءا لان الوضع الحكومي سيتخلخل.. وسيقال ان سليم الحص هو المسؤول عن ارتفاع سعر الدولار، واذا استقلت، فتسوء حال الخطط الامنية.. «ولا ادري كيف سيكون حال الوضع الامني وسيقال ان سليم الحص هو المسؤول...

ولاحظ المصدر المقرب جدا من الرئيس الحص امرا مهما هو ان الرئيس الحص حرص على عدم اذاعة نبأ استقالته الا بعد اعلان سعر الاقفال للدولار الاميركي.

وقع الاستقالة

كيف كان وقع الاستقالة على الصعيد الرسمي؟

الرئيس كرامي بادر بعد تلقيه كتاب الاستقالة الى الاتصال بالرئيس امين الجميل، حيث ابلغه النبأ وتلا عليه كتاب الاستقالة وهذا نصه الحرفي:

دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي المحترم

تحية واحتراما وبعد.

(البقية على الصفحة ١٢)

المفتي خالد يطالب كرامي بتجميد الاستقالة

فور ابلاغ سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد نبأ استقالة الحص اصدر سماحته بيانا دعا فيه الى تجميد هذه الاستقالة.

وجاء في البيان: فوجئنا بخبر استقالة الرئيس الدكتور سليم الحص من الحكومة الحالية، فحملنا ذلك على التساؤل عن الظروف والاسباب التي حملت الرئيس الحص على هذه الاستقالة. ونحن نعلم ان الرئيس الحص لا يمكن ان يقدم على مثل هذه الاستقالة الا نتيجة لقناعات تنسجم مع مبادئه ومواقفه الوطنية.

اضاف سماحته يقول: اننا وبعد ما تشاورنا مع اعضاء المجلس الاستشاري وبعدما اتصل بنا وراجعنا عدد من القيادات والفعاليات الاسلامية والوطنية ومن منطلق الحرص على المصلحة العامة اتصلنا بالرئيس كرامي في القصر الجمهوري وتمنينا عليه تجميد الاستقالة ريثما نقوم بكل الاتصالات مع الرئيس الحص للاطلاع على وجهة نظره للقيام بمشاورات مع القيادات والفاعليات الاسلامية والوطنية لاتخاذ الخطوة المناسبة حفاظا على المصلحة الوطنية.

وكان سماحة المفتي خالد قد كلف وفدا من المجلس الاستشاري للافتاء قوامه الدكتور حسين القوتلي والاستاذ صلاح سلام، الدكتور يحيى الكعكي، الدكتور محمود حلاوه والاستاذ محمد السماك زيارة الرئيس الحص واستيضاحه الاسباب التي دفعته الى تقديم الاستقالة.

وبعد زيارة الوفد للدوحة كلف الرئيس الحص المهندس محمد قباني والدكتور يحيى الكعكي والاستاذ صلاح سلام التوجه الى عرمون لاطلاع المفتي خالد على حيثيات استقالته.

«الاستقالة معناها استقالة الحكومة»

بري: إسرائيل تضع المصيدة وترمي المسؤولية على لبنان




■ الوزير بري مجتمعا بالوزير السابق مروان حمادة والسيد اكرم شهيب والسيد فاروق البربير ■ (دالاتي ونهرا)

اهتم وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري بموضوع استقالة وزير التربية الوطنية والعمل الدكتور سليم الحص واتصل لهذه الغاية برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وعقد اجتماعا موسعا حضره الوزير مروان حماده وعضوا الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب ورياض رعد ومستشار الرئيس الحص فاروق البربير والسيد عبدالله الامين حيث جرى البحث بحيثيات الاستقالة وضرورة العودة عنها نظرا للأوضاع الاستثنائية التي تعيشها البلاد.

وبالفعل توجه السادة: رعد والامين والبربير الى منزل الرئيس الحص في الدوحة في ما بقي الوزير بري مجتمعا مع شهيب وحماده.

وتعليقا على هذا الموضوع قال الوزير بري في مؤتمر صحافي: ليس هناك استقالة بالمعنى الرسمي والقانوني هناك جو عام يجعل من كل ذي ضمير حي وخلق وطنية امثال الحص ان يشعر بالم عميق ازاء الوضع الراهن خاصة عندما نشعر بان لبنان على باب استحقاقات كبيرة ليس اقلها استحقاق الجنوب. واعتقد ان الرئيس الحص في هذا الجو علما ان الاستقالة اذا أصر عليها لا تعني استقالة وزير بل تعني استقالة حكومة لان اخوان الرئيس الحص لا يستطيعون البقاء وحدهم، وهناك اتصال مع رئيس الحكومة بهذا الشان.

اضاف بري. اذا استقال الرئيس الحص المفروض ان يأخذ الفريق الوطني موقفا آخر وانا معهم. كل واحد عنده ضمير يعمل كثيرا في مواجهة الاستحقاقات والاستحقاقات اللبنانية ليست قليلة.

واشار الى تفاقم الوضع الاقتصادي وبخاصة قضية التلاعب بالدولار، واستغرب حصول هذا التفاقم الاقتصادي لانه لم يحصل اي حادث امني منذ البارحة في البلد.

واكد بري انه متفهم للدوافع التي حدت بالرئيس الحص لاتخاذ هذا الموقف.

وردا على سؤال بشأن الاقتصاد الحر، قال بري: سأحمل معي غدا (اليوم) مقترحات الى مجلس الوزراء لمناقشتها. ومنذ الآن اقول بان هؤلاء الذين يطالبون بالأمر كله او لا شيء سيصلون الى اللاشيء ولم يعد مسموحا هذا اللعب بمصير الشعب.

والآن نحن الشعب اللبناني نجابه تلك الهجمات وبآن معا.

بالنسبة للحكومة فالآلام اكثر مما يتصور الانسان. دخلنا جميعنا الى الحكومة ووضعنا معروف ما هو وكنا نطمح في الفريق الوطني لالغاء الطائفية السياسية، ولكن بعد قليل لم نعد نستطيع ان نوظف احدا الا بعد مراعاة الناحية السنية – الشيعية – الدرزية – المارونية – الارثوذكسية. الامور بالغة من الحساسية في الشارع والزواريب الى حد اللامعقول، ومع الاسف اصبحت الناس تستمع الى من كانوا اصل بلاء هذا البلد منذ العام ١٩٤٩ حتى الآن ويستفيد من هذا الجو كله.

وهنا اريد ان اكشف سرا بعد التصريح الذي ادلى به الرئيس صائب سلام بالنسبة لموضوع ما سمي بالتعيينات، ارسلت رسالة من حركة «امل» الى سماحة المفتي خالد وقلنا له فيها انه يتوقع حصول تفجير بعد ثلاثة او اربعة ايام امام منزل الرئيس سلام وفعلا نحن كحركة امل وضعنا مجموعة امنية في محيط المنزل لعدة ايام وعندما رحلت المجموعة حصل التفجير. هذه الامور تشغل البلد ولا تنطلي على احد والشيء الذي حصل في صيدا والشيء الذي يخطط لحصوله الاسرائيليون راكبون في شاحناتهم وهم ليسوا بحاجة في انسحابهم لاكثر من ثلث ساعة وهي المسافة التي يقطعون فيها ١٢ كيلومترا. وهذا الانسحاب ليس انسحابا شاملا وهذا ما ذكرته في المؤتمر الصحفي يوم السبت الماضي بل هذه اعادة انتشار وهي فطيرة او خميرة معينة تبدأ بعرض ١٢ كيلومترا وتنتهي بعرض ٦ كيلومترات اي عشر مساحة الاراضي المحتلة بينما تبقى اسرائيل محتفظة بتسعة اعشار.

ما الغاية من الاستقالة

وتساءل بري: ما الغاية من هذا الامر؟ والغاية هي انه غدا يرجع الفلسطيني فلسطينيا والحزبي حزبيا والامل «امل» الى آخره وبمظاهرة مسلحة واي عملية تقوم بها المقاومة الوطنية وبحجة هذه المكاتب والمظاهر تبدأ اسرائيل القصف. وهذا الامر تنبهنا له انا والأخ وليد جنبلاط في اجتماعنا عند نائب الرئيس السوري وبحضور اركان الجبهة الديموقراطية قررنا ان لا يكون هناك ظهور مسلح او مكاتب على الاطلاق في تلك المنطقة. وكان رأينا متفقا مع اركان صيدا والجنوب بدعم موضوع دخول الجيش اللبناني وان يتولى موضوع الامن دون ان يعرقل ذلك مسيرة المقاومة الوطنية.

وقال بري: اسرائيل طالما انها تقلع حتى الزفت الذي وضعته ماذا تنتظر. انها تنتظر لترى اوان الذروة في ايجاد جو الفتنة لتنسحب على طريقة الجبل وتقول هي غير مسؤولة. تماما اسرائيل تضع المصيدة وتضع الطعم واذا وقع احد في الفخ تقول تلك مسؤولية لبنانية. واكبر مصيدة وضعتها اسرائيل هي في ما سمته خطة الانسحاب وكلام وفدها كان صريحا في الناقورة بعدم تسمية هذا الامر سوى اعادة انتشار، تسمية انسحاب ليس لها ضرورة وتريد ان يوافق لبنان على تنسيق يتضمن في مرحلته الثانية والثالثة تنازلا لبنانيا لقسم من ارضه لجيش لحد ولاسرائيل نفسها، وبالمناسبة يقدر لمجلس الوزراء انه يكون بمستوى المقاومة الوطنية وهذا لعله الموقف الاساسي الذي يسجل لموقف الوزراء اما على الصعيد الداخلي فلقد حصل تراجع في مجلس الوزراء وخاصة بالاصلاحات التي اصبحت الآن حلما وكنا مؤملين ان يتحول مجلس الوزراء الى لجنة اصلاح ولكن القضية تحولت الى لجان.

اكبر مؤامرة

وردا على سؤال بشأن طريق الساحل قال بري. قلت وكررت أن اكبر مؤامرة على المسيحيين هي بقاء قوات مسلحة للقوات اللبنانية في اقليم الخروب

(البقية على الصفحة ١٢)



الارثوذكس ان حكوا !

... ويسألونك اين الارثوذكس من هذه القضية او تلك وهذا الفريق او ذاك . تارة يثبتونهم في هذه الخانة وتارة في تلك . وانهم ليذهبون في قراءاتهم كل مذهب ولهم من اهوائهم قياسات . ولا تفرق الكثرة من الارثوذكس ، في الغالب ، عن سواها في هكذا نهج ، حتى ليبدو لكل طالب فهما ان ثمة برجا تبلبلت فيه الالسن وبشأنه .

ومهما يكن ، فان الارثوذكس يتعلمون انفسهم من تراث كنيستهم ولهم من ايمانهم وطاعة ربهم وروح الله الكيان . لا كيانا ارضيا لهم . في روحانياتهم تقوم زمنياتهم . يستقون من نبع واحد ويتفرعون في قنوات شتى ليصبوا في غمر واحد . لا هم مع هذا ولا مع ذاك . لا يتسيدون لنزوة ولا لبشر . لا يحابون ولا يتواطأون . معراجهم في الارض ان يعملوا الصلاح ويحثوا عليه وان يعفوا عن الظلم وينهوا عنه . واذا ما وقع عليهم ظلم احتجوا ولا يوقعون . هم خلص (بشد اللام) حيثما حلوا لانهم لله . والخلق كلهم عيال الله . كل جرح جرحهم على قدر الطاقة وكل نزف دمهم . يفرحون بالحق حيثما التمع . كل حق من طينة ربهم لا همّ (بشد الميم) من يأتيه . ولا يطلبون ما لانفسهم وليس لهم على البشر حقوق . حقهم الاوحد ان الله اعطاهم الحياة وان يحبوه . فان ضاق بهم القوم فهم مبذولون على الرجاء لانه قد وُهب (بضم الواو) لهم لا ان يؤمنوا باسم الله وحسب بل ان يتألموا من اجله ايضا (فيلبيي ١:٢٩).

والنظام عند الارثوذكس الشورى . واحد سيدهم في السماء والجميع اخوة شركاء . لا عصمة فيهم لفرد ولا لجماعة . كلهم مطواع لله . وعلى قدر الطاعة الرجاحة واليقين . لا معيار للحق فيهم منظورا . الكل مسرى ومسعى والذين في الروح يفقهون .

في الشورى تقوم مجالس الارثوذكس وارفع المجالس المجمع المقدس وابوه هو البطريرك . هؤلاء هم السلطة العليا . وقد اولوا لانهم اقسموا الطاعة لله ويطيعون . فما السلطة الكنيسة ولا يطلق يدها في شؤون العباد انها من عند الله تنبثق . بل تتقيد بالعلي اكبر تقييد غير طالبة ما لنفسها بل ما لربها . من هنا جلالها وهيبتها ومن هنا مصداقيتها وفاعليتها . ويقتضي هذا ان تضع نفسها دون الجميع حتى تستشف الله في الجميع وترعى الجميع .

الشورى في الارثوذكسيةليست في الشكل بل في الروح . اذ لا قيمة ترتجى من شورى يعودفيها الاولون الى من يجاريهم في الراي او يتزلفون . بل الشورى ان يصغي الاولياء للرعية كلها ولا يحتقر (بضم الياء) احد صغيرا ، لان ملائكة الصغار في السموات تنظر وجه الآب كل حين ، والحجر الذي قد يرذله البناؤون قد يصير راسا للزاوية . الآباء موحدون (بكسر الدال) لاشراقات الله في الابناء ومضرمون للروح ومنسّقون للمواهب .

ان شرط الاصغاء قطع المشيئة وتخطي الذات . ومتى اصغى الرعاة امسكوا عن التفرد وانصهروا بالجماعة فصاروا واحدا في الروح والموقف . اما المعثرة فان تتعرض الجماعة للمحنة والاذية بسبب من مقولة او موقف وقع في قوم وهنت نفوسهم وضاقت مداركهم وتشنجت افكارهم وعواطفهم . والمعثرة كذلك ان يتصور (بضم الياء) الارثوذكس على غير ما هم .

في الشورى والصلاة والصيام تستخلص (بضم التاء الاولى) احكام الله وتنأى الرعية ، ما امكن ، عن الهفوات ، والله مكمّل (بكسر الميم الثانية) فيها كل نقص.

رجاؤنا ان يكون الارثوذكس هكذا او يصيرون . لا تغيرهم المراتب والمكاسب ولا السلطات والسيادات ولا يستبدلون ربهم بمؤسسات . يستوطنون الله حيثما حلو . لا يغدرون ولا يتزلّفون بل يصدقون القوم في الحق والرفق والوفق . فلا يخشينهم احد اعداء ولا يستميلنهم احد رفقة زور ! هذا مسعاهم وهذه شهادتهم .

الارشمندريت عصام بيطار

مرسوم يمنح قدما للترقية إلى ضباط في الأمن العام

صدر مرسوم يحمل الرقم ٢١١٦ منح بموجبه ضباط الامن العام قدما للترقية ، وجاء في مادته الأولى :

يمنح ضباط الامن العام الذين كانوا طيلة الفترة الممتدة من ١٥ ـ ٧ ـ ١٩٨٣ ولغاية ١ ـ ٨ ـ ١٩٨٤ ولا يزالوا بوضع الخدمة الفعلية المنصوص عنها في البند واحد من المادة ٥١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٦ ـ ٩ ـ ٨٣ المطبقة في الامن العام عملا باحكام المادة ٤٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ١٩ ـ ٩ ـ ١٩٨٣ قدما للترقية مدته سنة واحدة نظرا لاظهارهم بسالة فائقة في عمليات حفظ الامن والنظام التي قاموا بها خلال الفترة .

المادة الثانية :

تحدد اسماء مستحقي القدم من هذا المرسوم كما يلي :

مفوض عام ممتاز : مصطفى القعقور .

رائد : اسعد الطقش ، يوسف راجح ، مخايل رموز ، ليلى فياض لطيف ، ربيعة الخيمسي اللاذقي ، منير طعمة ، غطاس الشويري ، حسن السبع ، محمد مطر ، نبيل خيرالله ، مهى الحصري عيتاني ، علي الموسوي ، وهيب قيقانو ، انطوان جبيلي ، حافظ شحادة ، سيف الدين يوسف ، ميشال الخوري ، ياسمين اسماعيل الحركة ، ناجي ابو خليل ، غسان زهر الدين ، نبيل حيدر ، سليمان سلسبن ، جان مخايل ورؤوف عطاالله .

نقيب : طلال خضري ، فريال الخنسا ، دلال رحباني وشوقي خليفة .

ملازم أول : جوزف جرمانوس ، جان شمعون ، رامز الحائك ، فارس كساب ، كمال معوض ، ايلي القسيس ، انطوان القزي ، اديب العلم ، نيازي شلق ، احمد عضاضة ، فضيل ادهمي ، ايلي ضاني ، نبيل تقي الدين ، محمد الحاج ، حسن فقيه ، افلين الهاشم ، انطوان ظراف ، ميشال القاضي ، فؤاد قسطون ، جان الشدياق ، فوزي رومية ، سالم درغام ، انطوان اسطفان ، منير لطيف ، حبيب فقيه ، جريس الياس خليل ، سايد معوض ، سمعان حبيقة ، فؤاد عويدات ، سمير حمود ، سهام حركة شحادة ، مها شبيب ، حسن عبدالله ، بطرس عون ، احمد رمضان ، يوسف المعراوي ، علي سليمان حيدر ، مدحت الحاج ، زياد زعلان الحجار ، بديع ابو سليمان ، عبد الرحمن الشامي ، عاطف حريري ، حنا جتي .

المادة الثالثة :

ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

اللقاء الوطني للمحامين يدعو لتحصين الجبهة الداخلية

عقدت اللجنة الدائمة للقاء الوطني للمحامين اللبنانين اجتماعها الدوري أمس في مبنى كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية ـ الصنائع حيث توقفت عند القضيتين التاليتين :

اولا : مخطط الفتنة الإسرائيلي :

ان التصعيد الإسرائيلي المحموم لمحاولات الفتنة تحت ستار الحديث عن الانسحاب الجزئي من بعض المناطق المحتلة يستلزم وقفة صريحة من جميع القوى المناهضة ومن كافة المتحررين من الهيمنة الصهيونية . من اجل تحصين الجبهة الداخلية واسقاط اي عامل من عوامل التفرقة والشرذمة توصلا الى افشال مرامي وغايات اسرائيل .

ان تحصين الجبهة الداخلية وتمتين وحدة الصف الاسلامي والوطني ووحدة اللبناني عموما يتحققان عن طريق واحد . وحيد . هو طريق تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وافرازاته .

فبهذه المقاومة استطاع الشعب اللبناني ان يضع اسرائيل في المازق وان يخرجها من بيروت وان يجبرها على اتخاذ قرارها بالانسحاب الجزئي من الجنوب .

ان اللقاء الوطني للمحامين اللبنانيين اذ يدين جريمة العدو الصهيوني في مدينة صيدا بمحاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد فانه يعتبر هذه الجريمة حافزا على مواصلة النضال لمحاصرة المشروع الاسرائيلي وامتداداته معلنا ان الشعب والتاريخ يتكفلان بدحر الاحتلال وعملائه الذين باعوا انفسهم للشيطان .

ثانيا : قضية التلاعب بالدولار :

ان رجال القانون اللبناني يتوقفون بمسؤولية امام جريمة كبرى ترتكب بحق اقتصاد الوطن وقوت المواطن وهي جريمة التلاعب باسعار الدولار باعتبارها السبب الرئيسي في ايصال الاقتصاد الوطني الى الدرك الاسفل ورفع موجة الغلاء الى مستوى لم يعد بالامكان محاصرتها عنده .

ان هذه الجريمة تتطلب التحرك السريع من جانب جميع المخلصين لان السكوت عن هذه الجريمة يعني السكوت عن السرقة الوقحة لارزاق الناس ومصائرهم في وضح النهار .

ان اللقاء الوطني للمحامين اللبنانيين يعتبر ان الحكم باركانه مسؤول عن استمرار هذه الجريمة وحدود مسؤوليته لا تنتهي عند وجوب تامين حل جذري ونهائي لها فقط .

قبلان يدعو لوقفة مسؤولة وعدم الإفساح أمام اليأس في تمرير المؤامرة

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الجميع الى وقفة مسؤولة وعدم افساح المجال لليأس للوصول الى صفوفنا لاننا نكون بذلك قد رضخنا من حيث لا ندري لضغط المؤامرة وخطر الاستحقاقات.

وناشد كل من خبرنا فيهم روح الوطنية المضي في نهجهم المعهود في بذل التضحيات والتعالي فوق الحساسيات رحمة باخوانهم واهلهم ووطنهم.

وقد ادلى المفتي قبلان امس بالتصريح الاتي:

لا شك ان الظروف القائمة حاليا في لبنان من اوضاع اقتصادية متدهورة ومافيا منتشرة في كل المجالات اضافة الى الهم الاكبر المتمثل بوجود الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على الصدور والمعن في ممارساته اللاخلاقية واللاانسانية والمترافق مع وجود المتزمتين والمتسترين والمتضررين من عودة البلاد الى امنها واستقرارها والذين يعبثون يوميا وبايحاء مباشر او غير مباشر من قبل العدو وللعب بارزاق الناس وارواحهم مستغلين الثغرات لتنفيذ احقادهم وضغائنهم.

هذه الظروف تستوجب وقفة مسؤولة من قبل الجميع وعلينا التحلي بالصبر وعدم افساح المجال امام الياس في الوصول الى صفوفنا لاننا نكون بذلك قد رضخنا من حيث لا ندري الى ضغط المؤامرة وخطر الاستحقاقات. من هنا نوجه نداءنا الحار ومناشدتنا الى كل من خبرنا فيهم روح الوطنية وعودونا في اكثر من مرة على موقفهم المسؤول المضي في نهجهم المعهود في بذل التضحيات والتعالي فوق الحساسيات رحمة باخوانهم واهلهم ووطنهم خصوصا في هذا الوقت الذي يتاهب فيه الجميع لكي يكونوا اكبر من المحنة واشد صلابة في وجه كل التيارات التامرية. حيث الوطن على مفترق خطير وحساس

وهنا استحقاقات تنتظره، لهذا حفظا لدماء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن وحدة هذا الوطن وحفظا لكرامته وكان اخرهم وليس اخرا كريمة الاخ مصطفى سعد تغمدها الله برحمته الواسعة والهمنا وذويها الصبر وطول الاناة لما نحن فيه، وعلينا البقاء او الاستمرار في تضحيتنا وعطاءاتنا لتحقيق خلاص بلدنا وشعبنا.

وكان المفتي قبلان اتصل امس برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وبوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري وتشاور معهما في الاوضاع.

رئيس إقليم جزين: التحرير سينطلق من الجنوب

اكد رئيس اقليم جزين الكتائبي السيد بيار طنوس ان «تحرير لبنان سينطلق من الجنوب ليشمل السلام والاستقرار والمحبة جميع اللبنانيين» . وشدد على الكتائبيين التقيد بالاوامر الحزبية بحذافيرها حتى يكونوا المثال في الانضباط والاخلاق» .

واشاد بالعيش الاخوي المشترك في الجنوب وبتضامن جميع ابنائه ووقوفهم صفا واحدا بعيدا عن الحزازات والخلافات المصطنعة في سبيل ارضهم اولا ووطنهم .

اقليم جزين

فقد عقد اقليم جزين الكتائبي اجتماعا استثنائيا مع رؤساء الاقسام الكتائبية واعضائها ابناء المنطقة ، وبحثوا في سبل مواجهة المرحلة المقبلة في روية وهدوء وبرودة اعصاب .

وتحدث السيد طنوس ، ناقلا «تعليمات رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة وتوجيهاته ، خصوصا في اجتماعات المكتب السياسي الاخيرة القاضية بتعليماته الى اقاليم الجنوب بوجوب التعاون المطلق مع كل الطوائف هناك ، خصوصا في صيدا حتى يتلاقى الجميع في مواجهة المرحلة المقبلة بتكاتف وتضامن ، علما ان الجنوبيين هم اليوم على المحك . لان التحرير سينطلق من الجنوب حتى يشمل السلام والاستقرار والمحبة جميع اللبنانيين . وعلى الكتائبيين التقيد بالاوامر الحزبية بحذافيرها حتى يكونوا المثل في الانضباط والاخلاص والنبل والشهامة وتصديق تعاليم المدرسة الكتائبية التي اسسها الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل ، حتى تكون الرسل الحقيقيين له اينما كان . ونعطي القدوة والمثل الاعلى في التهذيب والاخلاق والمناقبية اللبنانية» .

وشدد على التقيد بالتعاليم الصادرة عن الامانة العامة ومصلحة الاقاليم والعمل بمضمونها حرفيا وبالنسبة الى استبدال البطاقة الحزبية نبه الجميع «الى وجوب الحيطة والحذر من المندسين لخرق الصفوف والتفكير مليا في الامر قبل الموافقة على اي طلب استبدال لا يكون صاحبه مؤمنا ايمانا مطلقا بحزب الكتائب وعاملا نشطا ومخلصا وممثلا حقيقيا لمدرسة الكتائب» .

ودان محاولة الاغتيال التي تعرض لها السيد مصطفى معروف سعد وعائلته ، ونقل تعازيه الحارة باسم اقليم جزين الكتائبي الى الدكتور سعد سعد على وفاة الطفلة ناتاشا سعد ، متمنيا للسيد مصطفى «الشفاء العاجل ليعود الى مزاولة نشاطه السياسي والوطني اللبناني» .

واطلع المجتمعين على الاتصالات التي قام بها النائب الدكتور نزيه البزري مع الدكتور سعد سعد والجهود المشكورة التي يقومان بها مع راعي ابرشية صيدا المارونية المطران ابراهيم حلو والمفتي محمد جلال الدين ورئيس البلدية المهندس احمد كلش ، وخلق المناخات الطيبة بين الجنوبيين بالمحبة والالفة والتمسك بين الجميع والوقوف صفا واحدا في وجه الفتنة ، ومساندة الشرعية الواصلة الى الجنوب والوقوف مع الجيش اللبناني لبسط سلطة الدولة اللبنانية بقيادة الرئيس الشيخ امين الجميل .

محاضرة عن النظام الكتائبي
عبدو: المكتب السياسي مرجع وحيد لإصدار القرارات

شدد رئيس مكتب المحاضرات والندوات في مصلحة التوجيه والاعداد في حزب الكتائب اللبنانية المحامي طوني عبدو على «المناقبية الحزبية والنظام والانضباط» مؤكدا ان على الكتائبي «تنفيذ قرارات الحزب في دقة وامانة».

في اطار الدورات الاعدادية للمنتسبين الجدد الى حزب الكتائب، حاضر المحامي عبدو في عدد من المنتسبين، في البيت المركزي في الصيفي عن النظام الكتائبي.

واكد ان الانضواء الى صفوف الحزب اصبح صعبا وياخذ في الاعتبار وضع كل طالب انتسب وماضيه. وركز على الثقة بقيادة الدكتور ايلي كرامة «المناضل الدؤوب الذي يعطي الحزب طاقته وجهده الدائمين».

محطات رئيسة

وحدد المحاضر بعض المحطات الرئيسة في تعديل الانظمة الكتائبية وتحديثها وطريقة مواكبة الانظمة الحزبية لتطور الاحداث السياسية والامنية والاجتماعية. واشار الى ان النظام الاخير للحزب الذي صدر العام ١٩٨٠ يستند الى الارتكازات الثلاثة، مع التاكيد ان القسم يبقى القاعدة الاساسية التي تجمع جميع الكتائبيين من كل القطاعات النقابية وغير النقابية، الامنية وغير الامنية، وهو الارتكاز الثابت وما يعتبر عصب الحزب.

وقال ان الحزب انشأ مصالح متعددة تمثل القطاعات النقابية والمهنية وعدد هذه المصالح مشيرا الى اهتمام كل منها وغايتها.

وتكلم عن المجالس التي تضم مصالح لها اهتمامات مشتركة، معددا التي تمثل القطاعات الجغرافية والتي تضم المناطق في بيروت والاقاليم في المحافظات والاقضية في كل الاراضي اللبنانية والتي انشئت بحسب الدائرة الانتخابية المتبعة في النظام الاداري اللبناني.

وحدد الهيكلية المتبعة على الصعيد العسكري، مشيرا الى القرار الذي صدر عن المكتب السياسي سابقا والقاضي بضم القوى النظامية في الحزب الى القوات اللبنانية.

وعن السلطة المخولة اخذ القرار في الحزب قال: «ان السلطة التقريرية الوحيدة في الحزب هي المكتب السياسي، اما باقي الاجهزة الحزبية فتشارك في اخذ القرار عن طريق رفع الاقتراحات الى المكتب السياسي بحسب التسلسلية الهرمية الحزبية. ويبقى ان ادارة الاجهزة الحزبية في اطار تدبير الامور

(البقية على الصفحة ١٢)

المطران كشيشيان ابرق الى البابا والرئيس الايطالي

ارسل المطران ارام كشيشيان ، مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان البرقية التالية الى البابا ورئيس الجمهورية الايطالية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس بلدية البندقية :

«لقد تبلغنا بأسف شديد ان سلطات البندقية تحاول وضع يدها على كنيسة مار غازار للاباء المختارين للارمن الكاثوليك وعلى املاكها وثرواتها الروحية والحضارية وكنوزها التاريخية .

وان كنيسة مار غازار وما تمثل من رموز حضارية ، هي جزء لا يتجزأ من تراث الامة الارمنية في العالم . فالطائفة الارمنية في لبنان بكل فئاتها ومؤسساتها المختلفة ، لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي امام اجراءات وضع اليد على قيمها الروحية وثرواتها الثقافية والحضارية مهما كانت الاسباب والمبررات . لذلك نناشدكم لاتخاذ التدابير الفورية والفعالة لوضع حد نهائي لهذه الممارسة الشاذة التي تهدد مصير كنيسة مار غازار الاثرية القديمة للاباء المختارين للارمن الكاثوليك» .

كرامة يفتتح معرضا

■ كرامه في افتتاح المعرض ويبدو الاباتي نعمان والمحامي ايلي اسود ■

افتتح رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامه مساء امس الاول معرض «بيروراما ـ ٨٥» الذي يقام في سنترجحا في المعاملتين في وسط حشد كبير من رجال السياسة والفكر والاقتصاد والمال وفعاليات المنطقة. تقدمه رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية الاباتي بولس نعمان والاباتي مرسيل ابي خليل ونقيب المحامين السيد عصام كرم ورئيس جامعة الروح القدس الكسليك الاب يوحنا ثابت ونائب قائد القوات اللبنانية السيد ايلي اسود ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح السيد نهاد نوفل ورئيسا اقليم كسروان ـ الفتوح ويعبدا الكتائبيين السيدان ميشال صفير وبيار كرم وممثلون عن سفارتي ايطاليا وفرنسا.

مكتب الجبل يثير مجددا قضية عودة المهجرين



■ اعضاء مكتب الجبل في زيارة نقابة المحررين ■

زار وفد من «مكتب الجبل» ضم المحامين: امين الخوري وادوار سلوان وكمال نجار وسعيد توما والسادة شارل ابي عاد ووديع شلهوب وسمير ابو ملهب نقيب المحررين السيد ملحم كرم وعددا من اعضاء مجلس النقابة في حضور المحامي جورج عدوان.

واثار الوفد مع النقيب والحاضرين قضية المسيحيين ابناء الجبل المهجرين، والقيت كلمات تتعلق بجوهر القضية وبابعادها التاريخية والحقوقية. واعلن الوفد باسم المسيحيين، ابناء الجبل المحتل ان استعادة ارضهم، تتعلق بشأن مهم وحيوي من شؤون القضية اللبنانية والحقوق المقدسة التي يحميها الدستور وكل قوانين الارض والسماء، فعودة المشحتين الى الجبل، المسلوب من اصحابه، الى قراهم وبيوتهم والتراب الذي يضم رفات اجدادهم وملاعب طفولتهم ومحط امالهم، هي المدخل الاهم الى كل الحلول الاخرى للمعضلات الناشئة عن حرب السنوات العشر، وهي التمهيد الاساسي لالتحام اعضاء الوطن ووحدة الشعب.

وناشد الوفد رجال الاعلام من خلال نقيب المحررين والنقابة ان «يتبنوا حتمية عودة المسيحيين الى ارضهم نظرا الى عدالة هذه القضية وارتباطها بحقوق الانسان وبداهة الحضارة والانسانية. واضاف: ان لبنان لجميع اللبنانيين، والجبل قلب لبنان، وعلى الجميع ان يعملوا على خلاصه والمحافظة عليه، وان «مكتب الجبل» يعمل لكي تكون الغلبة في النتيجة للبنان الوطن الحر الموحد، ارضا وشعبا ومؤسسات.

وطالب النقيب كرم واعضاء مجلس النقابة، ان يكون المحررون هم المدافعون عن حقوق المسيحيين من ابناء الجبل بالكلمة الحرة المسؤولة. باعتبار ان للكلمة وقعها العميق في الراي العام المحلي والخارجي، وقد كانت هذه الكلمة الى اليوم، خجولة ونبرتها خافتة في هذا المجال.

واكد الوفد ان صوت النقيب كرم مسموع في كل الاوساط السياسية الفاعلة داخليا وخارجيا، وان الراي الصواب لن يضيع بين قصف المدافع ودوي القنابل.

رسالة الحق

ورد النقيب كرم بان النقابة تحمل رسالة الحق والعدالة على منكبيها، وان من اول واجبات الاعلاميين الدفاع عن الحق والحقيقة. وما دامت المطالب مستندة الى حقوق تاريخية وقانونية فمن الواجب علينا ان ندعو الصحافيين الى العمل على احقاق الحق. فكل حامل قلم هو صاحب رسالة ومن اجدر من الصحافيين حملة الاقلام الحرة بالدفاع عن الحق حتى ينتصر ويرجع الجبل الى عهده الاصيل السابق ويعود ابناؤه اليه في اجواء من الحرية والكرامة والتجاور السليم والمحب ترسيخا للوحدة الوطنية وهي حجر الزاوية في بناء لبنان الواحد الموحد.

محاضرة عن النزعة المثالية في أدب هرمان هيسه

■ المحاضرة والحضور ■

طرابلس ـ «الانوار» :

القت الدكتورة زهيدة درويش استاذة الادب الفرنسي في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال محاضرة في قاعة معهد غوته بطرابلس حول النزعة المثالية في ادب هرمان هيسه» والبحث عن الذات الذي اعتمده الاديب في حياته وادبه.

بحضور مدير المركز الثقافي الفرنسي ومعهد غوته ورئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش والقاضي طارق زيادة ومدير كلية الاداب الدكتور عبد المجيد نعنعي ومدير كلية الهندسة الدكتور عبد الكريم اديب وقنصل اليونان ارسطو كاراكاس والمهندس واصف نابلسي والعاملين في الحقول الادبية في طرابلس .

وتحدثت الدكتورة درويش عن النزعة الانسانية عند هيسه وقالت :

لعل هذا المنهاج الصوفي في فكر الاديب معلل الاهتمام الذي وجهه لدراسة الفلسفة البوذية التي تركت بصماتها على انتاجه وقصصه، كما تاثر بفلسفة هارتمان التي قادته الى فكرة ضرورة التحرر من خصوصية الانا للانصهار بالكل والتوحد مع الطبيعة والامل الذي يحرك الكون ويحدد نظامه وعلاقاته .

واستعرضت المحاضرة مراحل البحث عن الذات ولخصتها في اربع هي :

١ ـ الوعي لمبدأ الازدواجية داخل الذات الانسانية .

٢ ـ الخروج عن القيم السائدة .

٣ ـ المرور بالتجربة .

٤ ـ الوصول الى الحقيقة .

وتشير الى ان النهج الفكري قاد الاديب هيسه الى التعبير عن مفهوم جديد لقواعد القيم. فالقيم ليست قواعد ازلية وثوابت ابدية، بل هي متغيرة بتبدل الذات الانسانية حيث تاخذ معناها ومدلولها في الانسان الذي يعيشها، من هنا كانت رسالة هيسه، رسالة محبة وتسامح ومشاركة .

خلوة إعلاميي الفنار تناقش دور الجامعة اللبنانية

■ خلوة اعلاميي الفنار ■

دور الجامعة اللبنانية في فروعها الثانية، خصوصا كلية الاعلام والتوثيق، في انماء المجتمع المسيحي والحفاظ على حضوره المميز في الشرق، ووضع برنامج عمل للنشاطات الطالبية في الكلية للسنة الجامعية الراهنة، كانت موضوع الخلوة السنوية التي عقدتها خلية الطلاب الكتائب في الكلية، التاسعة من صباح امس برئاسة السيد دافيد عيسى وحضور رئيس مصلحة العقيدة في حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج شرف ورئيس مصلحة الطلاب الكتائب السيد كميل ناكوزي ورئيس دائرة الجامعة اللبنانية السيد ميشال عبود ورئيس مكتب الطلاب في اقليم المتن السيد جوزف ابو فاضل ورؤساء المكاتب.

كلمة ناكوزي

افتتحت الخلوة بالنشيد الوطني، ثم دقيقة صمت عن نفس الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل. والقى السيد ناكوزي كلمة اوضح فيها المرحلة الراهنة. واكد ان البلاد تواجه استحقاقات كبيرة وقريبة جدا على الصعيدين المحلي والاقليمي، ستقرر مصير لبنان وقد تؤدي الى تغييرات كبيرة في اوضاعه الداخلية.

وتمنى على الطلاب وضع مقررات قابلةللتنفيذ تتناسب مع قدراتهم وتتلاءم والظروف الراهنة، وترجمتها اعمالا كي لا تبقى حبرا على ورق، لان المدرسة الكتائبية مدرسة عمل وليست كلاما ومهرجانات.

كلمة شرف

والقى الدكتور شرف كلمةقال فيها: كثر الحديث في الاعوام العشرة الاخيرة عن مصير المجتمع المسيحي الحر. ولكن لا يكفي ان نتكلم على هذا المجتمع كي يصبح حرا بل على هذا المجتمع ان يتحرر اولا من الانانية الشخصية على كل المستويات. هناك عادات وتقاليد وافكار مسبقة تجعل من اصحابها اسرى لها. لذلك، الحرية تبدا بالحوار مع الغير والاقتناع بافكاره او اقناعه بافكارنا لان الحقيقة نسبية ولا احد يملكها في شكل مطلق.

يتساءل البعض اليوم عن حقيقة القضية اللبنانية. ويعتقد اخرون ان هذه القضية ماتت ولم تعد موجودة وهذا اخطر ما نواجه اليوم. القضية المسيحية موجودة من ١٦٠٠ عام ومستمرة ما دام الوجود المسيحي الحر ومعتقدات المسيحيين معرضة للخطر. ويخطيء من يعتقد ان القضية تنتهي بموت قائد او زعيم. لان القائد يجسد القضية وليس شخصه هو القضية. والانسان معرض للموت والفناء اما القضايا المصيرية فمستمرة دائما وابدا. المهم ان نتشبث بقناعاتنا كي تبقى قضيتنا حية.

كلمة ابو فاضل

واكد السيد ابو فاضل دعم اقليم المتن خلية طلاب الكتائب في كلية الاعلام لان الهدف خلق اعلاميين قادرين على حمل القضية اللبنانية وبلورتها ودعمها. وهذا الدعم لكل كليات الجامعة الثانية مرتكز الى مبدأ جعل كل طالب قادرا على تحصيل علومه في المنطقة او المحيط الذي يرتاح اليه ويستطيع تحصيل علمه في حرية من دون معوقات او ضغوطات.

ودعا الى توحيد الكلمة والصف للحفاظ على مقومات وجودنا وحريتنا في بلورة اهدافنا وممارسة شعاراتنا ومعتقداتنا في حرية.

كلمة عيسى

وقال الطالب عيسى: اريد ان اؤكد التزامنا اكمال مسيرة القائد الشهيد الاول الشيخ بشير الجميل ودعم مسيرة الانقاذ التي اطلقها الرئيس الشيخ امين الجميل ونسانده فيها باقصى امكاناتنا كطلاب. لانه ليس وحده المستهدف من الهجمة التي تشنها ما يسمى بالمعارضة بل المجتمع المسيحي ككل هو المستهدف.

اتحاد كشاف لبنان يعرض نتائج مؤتمر سلطنة عمان



■ جانب من المؤتمر ■

عقد اتحاد كشاف لبنان مؤتمرا صحفيا في فندق «الريفييرا» عرض خلاله نتائج مشاركة بعثة الاتحاد في المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي انعقد في سلطنة عمان.

وحضر المؤتمر النائب محمد يوسف بيضون، وامين عام مجلس الوزراء شفيق منيمنه، المدير العام لوزارة السياحة بالوكالة محمد ماضي، مدير عام مجلس الجنوب عارف حمود، نقيب المحامين عصام كرم ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وحشد من الشخصيات الكشفية والاجتماعية والثقافية.

بدأ المؤتمر بكلمةلامين سر الاتحاد عصام علي حسن عن المؤتمر الكشفي وانتخاب الاستاذ وجيه جلرودي عضوا في اللجنة الكشفية العربية.

النقيب البعلبكي

ثم تحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن الدور الوطني الذي يقوم به اتحاد كشاف لبنان خاصة في هذه الظروف، وركز على الانجازات التي حققتها بعثة المؤتمر على الصعيد العربي وعلى اثرها في دفع العمل الكشفي في لبنان. وهنأ اتحاد كشاف لبنان بنشاطه وانجازاته واكد على دعم رجال الصحافة والاعلام لهذه الحركة.

اهمية المؤتمر

كما تحدث امين السر العام لاتحاد كشاف لبنان عصام علي حسن عن اهمية المؤتمر والمواضيع التي بحثت فيه وعن دور بعثة اتحاد كشاف لبنان في المؤتمر والانجازات التي حققتها ومنها المشاركة في الاعمال التحضيرية للمؤتمر واعمال اللجان الفرعية وادارة المؤتمر واعداد ورقة العمل الرئيسية له، من قبل رئيس الاتحاد الذي قام باعمال الامين العام للمؤتمر وترأس لجنة الاحتفال بالعيد الثلاثين للحركة الكشفية واعد الاوراق الاساسية لاجتماع رؤساء الجمعيات الكشفية العربية. وذكر انه تم اختيار رئيس اتحاد كشاف لبنان حسين مكي بلجماع عربي مرشحا للجنة الكشفية العالمية. وقررت اللجنة الكشفية العربية استمرار عضويته فيها بصفة مستشار وانتخب الاستاذ وجيه جارودي عضوا في هذه اللجنة والاستاذ يوسف دندن امينا عاما للهيئة التاسيسية لاتحاد قدامى الكشافة

وساهم جميع القادة من لبنان: محمد الهبري، رشيد شقير، عصام علي حسن، مهران شمشريان، عدنان الطويل، في اعمال اللجان ومناقشتها واعداد قراراتها وتوصياتها.

عضو اللجنة العربية

كما تحدث عضو اللجنة الكشفية العربية رئيس جمعية الكشاف العربي وعضو المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان الاستاذ وجيه جارودي شاكرا لرئيس المجلس الاعلى واعضاء المجلس دعمهم وتاييدهم معلنا استعداده الدائم للتعاون المستمر في سبيل رفع مستوى الحركة الكشفية في لبنان وتمكينها من متابعة دورها على الصعيدين العربي والدولي. وشكر الحضور على مشاركتهم في هذا الاحتفال.

ثم القى رئيس اتحاد كشاف لبنان حسين مكي كلمة ركز فيها على الاعمال التي حققها اتحاد كشاف لبنان والنهج الذي يسير عليه لتعزيز الوحدة الوطنية بالعمل الكشفي المرتكز على الايمان المطلق بالله والالتزام المسؤول بخدمة المجتمع والانضباط الواعي بطاعة الرؤساء والمرؤوسين والولاء الكامل للوطن.

وطرح الابعاد الحقيقية للحركة الكشفية واشار الى المعوقات التي تحد من قدرتها على تحقيق ما تصبو اليه من انجازات على جميع الاصعدة الانسانية والاجتماعية والوطنية. واكد التزام الكشاف بشرف البذل والعطاء وهو الالتزام برسالة تتساوى مع اي التزام في اي موقع التزاما حرا اختاره الكشاف مرة فكانه الى الابد. ودعا الى اعتماد الكشفية لانها تنشر بين المواطنين المحبة دون البغضاء والخير دون الشر والحق دون الباطل والاخلاص دون الجحود للوطن. وهي بذلك تستحق العون والمؤازرة من المسؤولين والمواطنين على حد سواء.

وقد تخلل المؤتمر حفل غداء على شرف المدعوين.

المجلس العالمي للتعاون الإسلامي - المسيحي يوافق على ميثاق شرف لأعضائه المؤسسين
تبديد كل ما هو سلبي في علاقات الطائفتين



■ جانب من الاجتماع ■

عقد المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي جلسته الثانية ظهر امس في مبنى وزارة الصحة تم خلالها دراسة جدول اعمال الاجتماع بعد التصديق على محضر الاجتماع السابق. واتخذت بعض القرارات ابرزها الموافقة على ميثاق الشرف للاعضاء المؤسسين والمتضمن اهداف المجلس وغاياته.

وقد نص ميثاق شرف الاعضاء المؤسسين في الجمعية العامة في المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي، نعاهد الله والعالمين المسيحي والاسلامي على البذل والعطاء الكاملين في سبيل تحقيق اهداف مجلسنا وغاياته المحددة في الوثيقة رقم ٢ من وثائق المجلس وهي تنص على ما يأتي:

١ - العمل على تبديد كل ما هو سلبي في العلاقات الاسلامية - المسيحية.

٢ - العمل على تعزيز كل ما هو ايجابي في العلاقات الاسلامية - المسيحية.

٣ - تأسيس وبناء علاقات اسلامية - مسيحية متجددة.

٤ - الاهتمام بالتراث الاسلامي وبالتراث المسيحي والعمل على نشرهما.

٥ - القيام بدراسات وابحاث اسلامية.

٦ - القيام بدراسات وابحاث مسيحية.

٧ - القيام بدراسات وابحاث اسلامية ومسيحية مقارنة.

٨ - العمل على نشر نتائج هذه الدراسات والابحاث في العالمين المسيحي والاسلامي.

٩ - العمل على توعية المسيحيين والمسلمين للعودة الى تعاليمهم الدينية الاصيلة.

١٠ - تبادل الخدمات والمشورات وتنمية الصلاة مع الجمعيات والمؤسسات والمنظمات المسيحية والاسلامية عبر العالم المعنية بالشؤون الاسلامية والمسيحية.

١١ - السعي لنشر مفاهيم حقوق الانسان والعمل على صيانتها بين الافراد والجماعات.

تواقيع الاعضاء

وقد وقع هذا الميثاق اضافة الى الاعضاء المؤسسين الذين سترد اسماؤهم في البيان الصادر عن المجتمعين السادة: الرئيس رشيد كرامي، والوزراء: نبيه بري، جوزف سكاف، جوزف الهاشم، الدكتور جورج سعاده، خاتشيك بابكيان، الدكتور اسعد رزق، فؤاد نجار، مروان حماده، محمد يوسف بيضون، الدكتور الياس سابا، النائب فريد جبران، الاميرة خولا ارسلان، الاب الدكتور سليم بسترس، الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو، القس الدكتور سليم صهيوني، الدكتور عصام نعمان، الدكتور سامي مكارم، الدكتور شوقي غريزي، النائب السابق جعفر شرف الدين، الدكتور محمد يكن، صالح الدسوقي، الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فؤاد غندور، الدكتور صباح الحاج، العقيد المهندس عاكف حيدر، شاكر ابو سليمان، القس الدكتور وليس سمعان، المطران اندريه باداغوريان، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه، الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط الاستاذ غابي حبيب، الدكتور وليد غلمية.

وسيوقع الوثيقة الرئيس شارل حلو مع عدد آخر من الشخصيات اللبنانية، مع استمرار التوقيع على هذا الميثاق من قبل المؤسسين.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس العالمي يمول ذاته من خلال اشتراك المؤسسين عبر العالم وهو عبارة عن مئة دولار اضافة الى تبرعات من المؤسسين الذين ستعلن لائحة بتبرعاتهم كمساندة ودعم للمرحلة التأسيسية.

عدد اعضائه

والاعضاء المؤسسون في لبنان يصل عددهم الى ٢٤ عضوا من كل طائفة اي حسب التوزيع التالي: ٤٨ عضوا في مجلس الامناء و ٤٨ عضوا في الامانة العامة و ٤٨ عضوا في الهيئة الاستشارية و ٤٨ عضوا في مكتب الدعم والمساندة.

بيان المجتمعين

وبعد الاجتماع صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

بتاريخ السادس والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٥ عقد المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي جلسته الثانية بحضور بعض اعضائه السادة: دولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ منير ابو فاضل، السيدة رباب الصدر شرف الدين، الوزراء السابقون: محمد يوسف بيضون، خليل ابو حمد، منير حمدان، النائب فريد جبران، نقيب المحامين عصام كرم، نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الشيخ فادي الجميل، مدير علم وزارة الاعلام ايوب حميد، الاب الدكتور جورج رحمه، المحامي صلاح مطر، المحامي ايلي عيسى، الدكتور حسن الشلبي، الدكتور فاروق نجار، جان سليمان، والامين العام الدكتور يوسف فران.

وقد تم اثناء الاجتماع دراسة بنود جدول الاعمال كما يأتي:

١ - تلاوة محضر الاجتماع الاول وتصديقه.

٢ - عرض نتائج اتصالات الامين العام.

٣ - تقرير اللجنة الفرعية المكلفة اعادة صياغة الوثائق.

٤ - متابعة توقيع ميثاق الشرف.

٥ - درس القانون الاساسي.

٦ - رسم الاشتراك السنوي.

وبعد مناقشة جدول الاعمال اتخذت القرارات الآتية:

١ - الموافقة على ميثاق الشرف للاعضاء المؤسسين والمتضمن اهداف المجلس وغاياته.

٢ - انتخاب الاب الدكتور جورج رحمه امينا عاما مساعدا والنقيب عصام كرم امينا اداريا والدكتور عصام نعمان امينا اداريا مساعدا والدكتور محمد يكن امينا ماليا، الاستاذ غابي حبيب امينا ماليا مساعدا.

٣ - تحديد الاشتراك السنوي بمبلغ قدره مئة دولار.

واخيرا تقرر موعد الجلسة القادمة نهار السبت الواقع فيه الثاني من شهر شباط ١٩٨٥ ظهرا في مبنى وزارة الصحة العامة وسيصار فيه الى اقرار وثائق المجلس بعد اعادة درسها وصياغتها من قبل اللجنة الفرعية التي كانت قد شكلت من معالي الاستاذ منير حمدان والنقيب عصام كرم والاب الدكتور جورج رحمه والامين العام للمجلس الدكتور يوسف فران والتي عاد وانضم اليها معالي الاستاذ خليل ابو حمد.

«حراس الأرز» رفعوا الستار عن تمثال كيروز بركات



■ تمثال بركات ■

في الذكرى الثلاثين لميلاد الشهيد القائد كيروز بركات عضو مجلس القيادة المركزي لحراس الارز وامين سر هيئة اركان القوات اللبنانية، اقام له رفاقه في الفرقة الخاصة في حراس الارز التي كان هو احد مؤسسيها حفلا تأبينيا تخلله رفع الستار عن تمثال له في صور القيادة المركزية شارك فيه ابو ارز واعضاء مجلس القيادة واهل الشهيد ورفاقه.

والقيت كلمة باسم رفاق الشهيد، ثم رفع ابو ارز ووالد الشهيد الستار عن التمثال النصفي، ثم القيت كلمة باسم مجلس القيادة المركزية جاء فيها:

ايها الفارس العائد.

للمرة الثالثة وقد غبت اواجهك فمرة، كان جوادك الابيض وحيدا بلا فارس، وليس سوى الصهيل يهدى اليك ودموع ابت الا ان تبلل ثراك ومثواك، ونعش كانه من نسج القلوب. ومرة، كان فوح فعالك يعبق بالارجاء وليس سوى الذكرى تهدى اليك وعطر من حب ووفاء وهذه هي الثالثة ولكن على غير ما عهدتك وتعاهدنا. فما بالك تطوف بك البسمات ولا تفتر ويلتف حولك الصحب ولا تضحك، ويهتف بك العارفون ولا تجيب وتنهض لاستقبالك الدار واهل الدار فما تفتح ذراعيك ولا تحث الخطى. اليس كامس، امتشقت النخوة لا تهدأ. فعلام اتزارك بالوهن اليوم وما عهدتك.

اليس كامس هززت الرجولة لا تلين، فعلام التحفت السكون اليوم وما عهدك.

اليس كامس، هززت جبلا فوق طود لا تحني راسا الا لخالق ولا تطاطىء لغيره الهامة. فعلام ابتدرت العميق المؤلم اليوم وما عهدك. حر انت في ان تلتحف برداء الكبر وتسكن الوجوم. ولكن لست حرا ابدا في ان تصمت من دون تساؤل الدرب ورفاق الدرب.

سالناك، الا فاقطعن الصمت. ابمثل نقائها ما زالت القضية، ام اعتكرت ولم. ابمثل فرسانها ما زالت تقاتل ام دهنوا ولم.

افي دروبها التي رسمت لها ما زالت تختال كالمهر الاصيل، ام عرجت ولم.

هنا في دنيانا، صار الغموض اللباس والظلام الرؤية. فماذا من دنياكم من مراتب العليين.

هنا في دنيانا، تراكم الشك وازدحم اللبس، افي دنياكم يقين وجلاء.

يا اخي، فوق ما ربط الرحم او وهب الوالدون، لئن عاودت زيارتنا فما نزال ايانا.

البيت البندقية، والمنزل الخطر والقضية قدس الاقداس، والرفاق نصاعة جهد.

ويا رفيقي فوق ما بر قسم او صدق مقسم، لئن وقفت ببالنا فلقد خرجت من القلب اليه، او ولجت العتبة فقد طال ما سكنت الافئدة. وكما وجهك الذي يطل الساعة سوى زيادة في الحضور.

وهبنا نحرس الارز، افلا نحرس فتاه. وهبنا نحتضن الشبه، افلا نحتضن المشبه به وحاشا.

ويا كيروزد غالية هذه الزيارة، فاسكن حد رفعة الراس ورفة العين وخفقة القلب ونخوة الاجساد فقد طالما كنت اياها وقد طالما سنبقى اياها. وسلام عليك.

كلمة اهل الشهيد

وختاما القى شقيق الشهيد كلمة باسم اهله وفيها: طالما بعد في بلبنان ناس اوفيا بقدروا معنى الصداقا، والتضحيي والعطاء، فنقدر نقول انو لبنان بعدو بالف خير وانو القضيي اللي من اجلها قدموا ابطالنا ارواحن الغاليي مهما طالت لا بد انو رح تنتصر.

يا رفاق كيروز الاوفيا، منشكركن على هالمبادرا الحلوي اللي تركت بنفوسنا اثر كبير، انتو اللي حبيتو كيروز وما قبلتوا الا وتشتركوا معو وقبل كل شي بعيد ميلادو وتقدمولوا هديي اغلا من كل الهدايا وهي وجودوا على طول بيناتكن.

باسمي وباسم اهلي منشكركن من قلبنا ومنتمنا انو اعيادكم تكون كلا فرح وامل.

رفع السواتر من وسط العاصمة ينتظر تحديد نوعيتها

لليوم الخامس على التوالي، استمر العمل معطلا في وسط بيروت على صعيد ازالة السواتر والدشم من المنطقة على رغم الاتصالات الجارية على كل صعيد وعبر اعضاء اللجنة الامنية وقيادة وهيئة اركان قوى عملية بيروت الكبرى.

وقال مصدر امني قبل ظهر امس ان الاتصالات مستمرة ولم تؤد بعد الى تحديد نوعية الدشم والسواتر الواجب رفعها في المرحلة الاولى من العمل.

وتوقع المصدر ان تستأنف اعمال الورش مع مطلع الاسبوع القادم في المنطقة الممتدة من السوديكو حتى بناية اشمون ومتفرعات بولفار بشارة الخوري.

خريش استقبل وفدا من الزعرورية ناشده اطلاق مخطوفين

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس في بكركي وفدا من بلدة الزعرورية في الشوف ضم حوالى ٣٠ شخصا من وجهائها عرضوا له قضية اختطاف بعض ابناء البلدة على يد الحزب التقدمي الاشتراكي وقدموا لائحة بأسماء المخطوفين مناشدين اجراء اتصالات لاطلاقهم.

وأعرب الكاردينال خريش للوفد عن ادانته للخطف من اي جهة اتى، لانه لا يجوز لأحد احتجاز الحريات، ووعد بإجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين.

وأجرى خريش اتصالا بالقصر الجمهوري حيث تداول مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القضية وتمنى عليه العمل للافراج عن أبناء الزعرورية وعن جميع المخطوفين والمحتجزين.

كما اتصل للغاية نفسها بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان طالبا منه معالجة الموضوع كونه من ابناء البلدة.

من جهة ثانية استقبل الكاردينال خريش على التوالي الاباتي بولس نعمان الرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات اللبنانية يرافقه الاب يوسف محفوظ، المحامي جورج جبر، نقيب المحامين في الشمال النقيب جان حرب يرافقه رئيس بلدية تنورين الاب يوسف حرب.

خريش يعزي بناتاشا سعد

تلقى آل سعد في صيدا رسالة تعزية من البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش نقلها المطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا المارونية الذي انتقل لتقديم التعازي بالشهيدة ناتاشا مصطفى سعد.

التحقيق مع عصابة سلب السيارات

استمر امس التحقيق مع عناصر عصابة سلب السيارات في بيروت وادلى الموقوفان مهران صليبي وشوقي كليب باعترافات جديدة عن شركائهما في عملية سلب السيارات وترويجها.

وكان صليبي وهو من عرب سبنيه وكليب من اهالي نيحا الشوف، قد اعتقلتهما دورية للجيش اثناء محاولتهما مع شخص آخر يدعى وليد صليبي الذي تمكن من الهرب، خطف الزميل فيليب شماس وسلبه في محلة المزرعة قبل ثلاثة ايام.

وافاد الموقوفان ان بسام صليبي الملقب بالحكيم والموجود في الشويفات قرب السرايا هو الذي يتولى تنظيم عملية سلب السيارات. وانهما يعملان لحسابه. وافادا بان بسام كان اوصاهما بعدم التعرض لسيارات من طراز ١٩٨١ وما دون.

ومن بين السيارات التي اعترف اللصان بسرقتها سيارة الملحق في السفارة الفرنسية قبل يومين. واعترفا ان سيارة ميتسوبيتشي التي استخدماها في ملاحقة شماس مسروقة بدورها. وقد ضبطت.

اما سيارة شماس فلونها فستقي معدني ورقمها ٨٨٧٨٩٩ لا يزال البحث جاريا عنها وهي من نوع «ب. ام. ف» - ٧٣٠.

لجنة الطوارىء في نقابة المحررين

اصدرت لجنة الطوارىء في نقابة المحررين البيان الآتي:

اتصل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف بنقابة المحررين وطلب منها مواكبة التدابير والاجراءات التي اتخذتها السلطة النقدية لمواجهة التدهور الذي اصاب سعر صرف الليرة اللبنانية وجعلها تتراجع امام ارتفاع سعر الدولار وسائر العملات الاجنبية في اسواق بيروت.

وايمانا منها بان العمل الصحافي هو في صميم العمل الوطني الهادف الى انقاذ البلاد من الازمات المتلاحقة التي تضربها وبان لوسائل الاعلام مهمة انقاذية تضاف الى مهماتها التقليدية في هذه الظروف العصيبة، عقدت لجنة الطوارىء في نقابة المحررين اجتماعا استثنائيا عرضت فيه السبل الممكن ان تعتمدها الصحافة للمساعدة على تخطي الصعوبات المالية والاقتصادية في مجال التصدي للشائعات التي ترمي الى ضرب البنية الاقتصادية اللبنانية والى المزيد من التأزم النقدي والاجتماعي.

وتقوم اللجنة بالتشاور مع الزملاء الصحافيين في هذا الصدد.

قسم يمين لمحامين متدرجين في قصر العدل

يرأس القاضي ادوار عيد العاشرة قبل ظهر غد الاثنين امام محكمة استئناف بيروت المدنية في قصر العدل حفل قسم اليمين القانونية للمحامين المتدرجين من مختلف المناطق اللبنانية في حضور المقرر في قضاء التدرج عضو النقابة المحامي الياس حنا الذي سيلقي كلمة ترحيبية ويتحدث فيها عن دور القضاء في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة التي تجتازها البلاد.

ايجابيات على صعيد خط الساحل وفتح الطريق ينتظر الضمانات

حققت الاتصالات الجارية عبر اعضاء اللجنة الامنية المركزية واللجنة الفرعية لاقليم الخروب، بعض الايجابيات على صعيد استكمال فتح الطرق بين ساحل ووسط اقليم الخروب اضافة الى الطريق الساحلية امام كل المواطنين من دون ان يؤدي ذلك الى الاعلان عن فتحها رسميا.

وقالت مصادر مطلعة ان الاتصالات والاجتماعات التي عقدت امس الاول وامس وابرزها اللقاء الذي استمر اكثر من اربع ساعات بين ممثلي «القوات اللبنانية» والحزب الاشتراكي في اللجنة الامنية المركزية الدكتور جان غانم والشيخ توفيق بركات، مساء امس الاول تركزت على استكمال فتح طريقي المطلة - بسابا برفع ساتر بسابا وعين الحور - داريا برفع الالغام المزروعة عليها ورفع السواتر القائمة على مدخل داريا.

اضافت المصادر ان اتفاقا مبدئيا تم على فتح الطريق الساحلية وعقد اجتماع اللجنة الامنية الفرعية.

وعلم ان العميد جان ناصيف ممثل قيادة الجيش في اللجنة الامنية المركزية اوفد صباح امس العقيد عبد الغني حمد للمشاركة في الاتصالات الجارية على الارض لفتح الطرق في المنطقة.

عبور تمويني وممارسات

وقال مصدر امني قبل ظهر امس ان قافلة غذائية وتموينية محملة بالطحين عبرت الطريق الساحلية العاشرة قبل الظهر وبلغت جسر الاولي الثانية حيث توقفت بعدما منعتها القوات الاسرائيلية من اكمال طريقها الى الجنوب. وعلم ان القافلة ضمت ٢٠ شاحنة وسيارة بيك اب.

وفي المعلومات الواردة من الاقليم ان مجموعات مسلحة دابت منذ صباح امس على حرق منازل المسيحيين الكائنة في منطقة الناعمة وخصوصا في حي مار جرجس قرب الكنيسة ومحيطها.

ارجاء الاعلان

وحيال هذه الاشكالات والثغرات التي سجلت في الاقليم تاخر اعلان فتح الطرق الساحلية والداخلية في الاقليم. وتوقعت مصادر امنية ان تعلن قيادة الجيش في بلاغ رسمي فتح هذه الطرق اذا ما ادت الاتصالات الجارية الى وقف هذه الخروقات على الخط الساحلي بعد تامين موافقة الحزب الاشتراكي على رفع السواتر من بسابا وتلال الزعرورية وداريا، اضافة الى سحب المظاهر المسلحة على طول الخط الساحلي بين خلده والدامور.

وبعد ظهر امس نصح مصدر في «القوات اللبنانية» المواطنين المسيحيين بنوع خاص التريث في سلوك الطريق الساحلية. بانتظار المزيد من الاتصالات ونيل الضمانات الكافية لتامين سلامتهم الشخصية.

سلب ٢٥٠ الف ليرة من موظفي مصرف

في نطاق عمليات السطو شبه اليومية على المصارف وموظفيها، تمكن مسلحان كانا يستقلان دراجة نارية في شارع فردان من سلب الموظفين في بنك انكوم - فرع الغبيري عباس عباس ومحمد العريبي مبلغ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية بقوة السلاح وفرا الى جهة مجهولة.

وقال مصدر امني ان الموظفين كانا ينقلان المبلغ من فرع الغبيري الى فرع الحمراء من دون ابلاغ اي مرجع امني بذلك، وقد تعرضت سيارتهما لاطلاق نار من مسدس كاتم للصوت كان يحمله ركاب الدراجة.

وقال المصدر ان التحقيقات بوشرت مع الموظفين لمعرفة تفاصيل الحادثة واسباب عدم ابلاغ القوى الامنية بعملية نقل المبلغ سلفا.

وكان مجهولون زرعوا منتصف ليل امس الاول عبوة ناسفة تحت سيارة المواطن جواد علي عباس في محلة الاوزاعي وهي من نوع «سيتروان» فاصيبت باضرار.

التقارير الامنية

هذا واورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الحوادث المتفرقة الآتية في المناطق التالية:

● في صور اوقفت قوى الامن الداخلي محمد حسين حطيط (مواليد ١٩٥٢) للاشتباه فيه بارتكاب جرائم سرقة. وفي التحقيق معه اعترف بارتكابه قرابة ثلاثين عملية سرقة في اقضية صيدا وصور والنبطية. وقد تم ضبط ١٥ قطعة ذهبية من منزله يبلغ وزنها ٢١٠ غرامات اضافة الى ٧ قطع اخرى وجدت معه ومبلغ ٢٩٠٠ ليرة وقد مثل الموقوف في حضور آمر فصيلة صور كيفية دخوله المنازل حيث ارشد الى مواقع السرقات.

● في بلدة النبي شيت - بعلبك ولاسباب مادية اطلق اسامة مرتضى الموسوي النار على شخص مجهول الهوية من آل المولى الملقب بابو ليلى فاخطاه وفر.

● ادعى لدى مخفر المعلقة اسعد الياس شيبان ان مسلحين اعترضاه واعتديا عليه بالضرب فاصيب بجروح وسبب الحادث خلاف مادي.

● ادعى لدى مخفر الاوزاعي (المصري) محمد احمد عارف ان اربعة مسلحين يستقلون سيارة مرسيدس ٢٣٠ حمراء اللون اعترضوه في محلة بئر حسن وسلبوه مبلغ ٥٠٠ ليرة وبعض الاوراق الخاصة.

● ادعت لدى مخفر صيدا ناهدة حلمي الهواري ان خمسة مسلحين مقنعين دخلوا منزلها في صيدا وسلبوها دراهم وحلى قيمتها ٧ آلاف ليرة لبنانية. وسيارتها الخاصة ذات الرقم ٩٧٨٣٣٤ من طراز فيات ١٣٢ زرقاء اللون وفروا.

● في بلدة زوطر الشرقية في قضاء النبطية وضع مجهول عبوة ناسفة في سيارة محمد مصطفى عون ادى انفجارها الى اضرار مادية.

● في بلدة حراجل - كسروان وضع مجهول عبوة ناسفة في سيارة انطوان القاضي ادى انفجارها الى اضرار مادية.

● في محلة المعشوق - قضاء صور وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة حسن غنوة ادى انفجارها الى اضرار مادية.

● في صور محلة البص سمع دوي انفجار قرب مركز القوات الاسرائيلية اعقبه رشقات نارية ولم يبلغ عن اصابات.

● ادعى لدى مخفر الرويس سامي دكروب ان مجهولين دخلوا بواسطة الكسر والخلع مستودع علي محمد صبر في محلة حارة حريك وسرقوا كمية من الاحذية الرياضية قيمتها ٣٠ الف ليرة.

● ادعت لدى فصيلة طريق الجديدة، حسيبة مخايل مشعلاني ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزلها في كورنيش المزرعة وسرق دراهم وحلى قيمتها ٥٠ الف ليرة.

● ادعى لدى فصيلة الطريق الجديدة ابراهيم محمد الكردي ان الفلسطيني حسان كميل عبد الله دخل منزله بواسطة التسلق وسرق حلى و ٢٣ الف ليرة. اوقف حسان المذكور واستعيد المسروق وسلم الى صاحبه واودع السارق القضاء.

● ادعى لدى مخفر شتورا غسان علي المولى ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله في تعلبايا وسرق اجهزة فيديو ودراهم قيمتها ٢٠ الف ليرة لبنانية.

ثلاثة قرارات اتهامية أصدرها المحقق العسكري

اصدر المحقق العسكري الاول امس ثلاثة قرارات اتهامية طلب في الاول منها انزال عقوبة الاشغال الشاقة مدة بين ثلاث وعشر سنوات بالمدعى عليهما الجنديان يوسف جرجس الحايك وانطوان سليم حداد، بعدما اتهمهما بجناية سرقة سيارة في منطقة جونية وفقا للمادة ٦٣٨ من قانون العقوبات، وحبس المدعى عليه يوسف الحايك ايضا بين سنة وخمس سنوات مع الاشغال الشاقة لمحاولة السرقة وفقا للمادة ٦٣٨ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

كذلك طلب المحقق حبسهما مدة لا تتجاوز الستة اشهر لجهة التسبب بالتخريب وفقا للمادة ٧٣٣ من قانون العقوبات، وبين شهر وستة لجهة التحريض على الرذيلة وفقا للمادة ٥٢٣ من قانون العقوبات، وبين شهرين وستة اشهر لجهة تركهما الوظيفة من دون اجازة رسمية وفقا للمادة ١٦٥ من قانون القضاء العسكري.

الى ذلك طلب المحقق حبس يوسف المذكور بين الشهرين والسنتين لمخالفة التعليمات العسكرية وفقا للمادة ١٦٦ من قانون القضاء العسكري. ومنع المحاكمة عن سمير ظافر نربلس لجهة الاشتراك مع المدعى عليهما يوسف وانطوان بجرم السرقة للافتقار الى الدليل الكافي.

وفي قراره الثاني طلب المحقق العسكري منع المحاكمة عن المدعى عليه محمد نايف شحاده لجهة جرم سرقة سيارة بالاشتراك مع آخر في بيروت قبل شهر تقريبا للافتقار الى الدليل، معلنا عدم صلاحية القضاء العسكري لمتابعة النظر في الدعوى، واعادة الاوراق الى مفوض الحكومة لايداعها المرجع القضائي المختص.

واعلن المحقق العسكري الاول في قراره الثالث، عدم صلاحية القضاء العسكري للنظر في الدعوى المتعلقة باقدام المدعى عليهم قاسم ومحمد احمد عبد الرزاق، ورضوان عبداللطيف عبد القادر، وسعد محمد عبد الرزاق، على خطف كريم المرعبي من مكان عمله في طرابلس قبل ثلاث سنوات، واسترداد مذكرتي التوقيف الغيابيتين الصادرتين في حق رضوان عبد القادر ومحمد عبد الرزاق واعادة الاوراق الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لايداعها المرجع القضائي المختص.

وفي الوقائع انه في ٩ - ٥ - ١٩٨١، اقدم المدعى عليهم المذكورون على خطف كريم المرعبي من مكان عمله في طرابلس وحجز حريته في غرفة مهجورة. بعدما نقلوه اليها في صندوق سيارة، فاتصلوا هاتفيا بوالده مطالبين اياه بدفع فدية مقدارها ٥٠٠ الف ليرة في مقابل اطلاق ولده. والا عمدوا الى قتله. وقد بقي كريم محتجزا لديهم ستة ايام.

وتبين ان المدعى عليه قاسم عبد الرزاق قد انخرط في الجيش في ٢٥ - ٥ - ١٩٨٣ اي بعد حصول الجرم. مما يدل على انه كان مدنيا اثناء حصول الجرم.

لحد يتفقد قواته في المدينة
أوامر إلى عسكريي الجنوب بالاستعداد لملاقاة الجيش

صيدا - «الانوار»:

تفقد قبل ظهر امس قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد مواقع جيشه في منطقة صيدا والجوار. واجتمع مع كبار معاونيه حيث تدارسوا الاوضاع الراهنة وامكانية اجراء انتشار جديد لقواته في المنطقة.

وقد اتخذت قوات الجيش الجنوبي خلال ذلك اجراءات امنية مشددة قطعت بموجبها المنافذ المؤدية الى صيدا عند مستديرة النجمة والبولفار الشرقي والقياعة ومدرسة الاصلاح.

من جهتها سيرت القوات الاسرائيلية دوريات راجلة وآلية في مدينة صيدا وقطعت الطرق المؤدية الى السراي الحكومي لمدة ساعة.

وكانت القاعدة العسكرية الاسرائيلية في البص في صور عرضة لسقوط قذيفتين صاروخيتين ليل الجمعة - السبت. مما حمل الاسرائيليين على ضرب طوق امني حول المنطقة وتمشيطها بالنيران. كما اطلق الاسرائيليون فجر امس قنابل مضيئة فوق حارة صيدا وعين الدلب وتلة مار الياس اعقبتها حملة تمشيط بالنيران لتلك المناطق.

وذكرت تقارير امنية ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس في باحة بلدة الدوير، قضاء النبطية، بالقرب من متجر ابو احمد الشاعر، فدمر المتجر دون وقوع اصابات.

واطلقت عناصر مسلحة مجهولة الخامسة والنصف صباح امس، النار باتجاه خالد حفوظة من صيدا بالقرب من منزله في شارع فخر الدين، الا انه لم يصب وتمكن من الفرار. كما اطلقت عناصر مسلحة النار في بلدة معروب، قضاء صور، على محمد عبد الحسن رزق الله فسقط قتيلا.

وانفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة مرسيدس خاصة حسن عبد الحسين غنوه في محلة المعشوق، فدمرت السيارة.

هذا، وذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان اوامر صدرت الى افراد الجيش اللبناني المتواجدين في منطقة صيدا بانشاء تجمعات عسكرية لهم. وذكر انهم وضعوا في حالة استنفار داخل ثكنات صيدا والجوار، استعدادا للانتشار وملاقاة الجيش القادم من الشمال لسد اي فراغات امنية في حال انسحاب الاسرائيليين.

مرحبا بالجيش في صيدا
البزري يعلن تشكيل لجنة لحل الاشكالات بعد الانسحاب

كرر نائب صيدا الدكتور نزيه البزري تأييد الصيداويين وترحيبهم بدخول الجيش اللبناني الشرعي الى المدينة، وتمنى على «الحكم المركزي ان يهيىء جيشا لبنانيا شرعيا ليحل في كل الاراضي التي تخليها اسرائيل». وخير المتعاملين مع اسرائيل بعد انسحابها بين ان يرحلوا معها او «يبقون للبنان اصيلين يعملون من اجل بقائه قويا». واعلن عن تشكيل لجنة من الفاعليات الصيداوية، تتمتع قراراتها بالنفوذ، لحل كل الاشكالات التي سيخلقها الانسحاب الاسرائيلي.

فقد عقد النائب البزري امس ندوة صحافية في منزله، في صيدا استهلها بالقول: اننا منذ اللحظة الاولى التي اعلنا فيها المقاومة في الجنوب، قلنا انها مقاومة وطنية، وان احد اهدافها الرئيسية هو العيش المشترك الكريم المبني على المساواة ودعوتنا هذه لاقت قبولا واستحسانا في نفوس الصيداويين واهل المنطقة من مسلمين ومسيحيين، ما عدا المرتبطين باسرائيل وهم معروفون من الناس ومنبوذون.

واعرب عن امله وثقته «بالوعي الوطني الصادق والامين في صيدا والمنطقة لاحباط كل فتنة ومؤامرة تحيكها اسرائيل لاثارة الاقتتال بين الطوائف والفئات. وما محاولتهم بضرب السيد المهندس مصطفى سعد الامين العام للتنظيم الناصري واحد رموز الوطنية، الا من ضمن المحاولات الفاشلة العديدة التي قامت بها اسرائيل».

واوضح «ان المسؤولية وبالدرجة الاولى عن توعية الناس كل الناس من كل الطوائف، تقع على عاتق كل مواطن». مشيرا الى ان «الموقف الموحد الذي تمثل في موقف ابناء صيدا والجوار خلال حفل التشييع الذي اقيم لشهيدة صيدا ابنة المهندس مصطفى سعد، دليل واضح على نبذ المواطن لكل انواع الفتن التي تسعى اليها اسرائيل».

واشاد «بثبات المواطنين كل المواطنين من كل الطوائف والفئات في موقفهم الواضح لمقاومة الاحتلال ورفضهم له، والعمل على تحرير الارض المقدسة من رجس الاسرائيليين»، مؤكدا اننا لا نزال واثقين من وعي هذا الشعب كل الشعب في كل طوائفه لدقة الوضع الآن، ومتمنيا على الحكم المركزي ان يهيىء جيشا لبنانيا شرعيا ليحل في كل الاراضي التي تخليها اسرائيل. وليتاكد الحكم والجيش ان الجنوبيين سيرحبون بقدوم هذا الجيش وبالتلاحم معه ونشر سيادة الشرعية على الاراضي المحررة، ولا يكتفون بذلك بل سيكونون العون والظهير لهذا الشعب. ولا يخشى قلة عدده او عدته. فاننا نحن هنا عديده وعدته».

اقاويل من اجل الفتنة

وردا على سؤال عن وقوع صراع بين الفئات المتصارعة في اقليم الخروب لدخول صيدا بعد رحيل الاسرائيليين قال: نؤكد للجميع ان هذه الاقاويل هي من اجل الفتنة في الجنوب، وقد تعهدنا جميعا ان القوات المسلحة التي يسمح لها بدخول صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي هي قوات الجيش اللبناني الشرعي، لا غير. ولا حاجة الى السؤال عمن يتسلم السلطة في هذه المناطق. وهذا السؤال يقع ويصب في خانة الشائعات التي تطلقها اسرائيل ويروج لها عملاؤها في المنطقة، ولا يمكن ان تسود الا سلطة الحكم الشرعي، وامل في ان تحرير لبنان سيبدأ من صيدا بعد ان بدأت الحرب منذ عشر سنوات من عاصمة الجنوب. وسترون كيف اننا نرحب بالشرعية وبسيادتها على كل شبر من ارضنا لتكون درسا لكل المناطق اللبنانية. واننا سوف لا نقع في فخ اضعاف السلطة الشرعية بل ستكون الظهير والعون لها لتكون قادرة وقوية.

وعن حصول اي شغب في حال الانسحاب الاسرائيلي المفاجىء قال: «هناك موقف وطني في صيدا من العملاء جميعا. وهناك موقف ثابت واكيد. ان الذين اجرموا من العملاء في حق الصيداويين وحق اي شخص من ابناء المنطقة، عليهم ان يرحلوا مع اسرائيل. اما الباقون منهم فلهم خياران: الخيار الاول، اما ان يكون خيارا اسرائيليا وبذلك يرحلون مع اسرائيل او ان يكون خيارا للبنان فيبقون للبنان اصيلين يعملون من اجل بقائه قويا قادرا بسلطته الشرعية وبدعم جيشه القوي. اما ما اقترفوه قانونيا فهناك السلطة القضائية تحاسبهم بعد ذلك».

وبالنسبة الى ما يشاع عن تدخل ايطالي في المنطقة، قال: «ان تفسيري لهذه الشائعة هو امكان ان تكون المشاركة الايطالية في قوات الطوارىء الدولية لان مجيء قوات من جنسية واحدة او متعددة الجنسية الى لبنان.

(البقية على الصفحة ١٢)

بيان بالحوادث في منطقة عمل قوات الطوارىء

اصدر مركز اعلام الامم المتحدة في بيروت ملخص التطورات والاحداث في منطقة عمليات قوة الامم المتحدة في لبنان في خلال الاسبوعين الماضيين.

١ - الحوادث:

١ - وقعت عدة حوادث بين القوات الدولية والميليشيات وقد وقع احد هذه الحوادث في بلدة الياطون عندما رفضت عناصر من الميليشيات تفتيش سيارتها من العناصر الايرلندية. وجرى حادث مماثل عند مفترق ياطر - كفرا. كما وقع حادث آخر عندما شهرت عناصر مسلحة من الميليشيات السلاح مهددة الجنود الهولنديين شمالي راس البياضة.

٢ - خلال الاسبوعين الماضيين منع ١٢ عنصرا من الميليشيات من الدخول الى المنطقة الدولية. وفي الفترة ذاتها تم تسليم ٤٨ بندقية وتسع قنابل يدوية ومسدسين وسلاح مضاد للدبابات الى حواجز تفتيش القوات الدولية من حامليها قبل دخولهم الى المنطقة الدولية.

ب - حوادث اخرى.

عقدت الجولة الثانية عشرة للمفاوضات العسكرية في تاريخ ٧ كانون الثاني والتي ضمت ممثلين عسكريين عن لبنان واسرائيل وذلك بدعوة من الامين العام للامم المتحدة لمناقشة الامور العسكرية المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية والتدابير الامنية لجنوب لبنان والبقاع الغربي وراشيا في مقر القوات الدولية في الناقورة وقد ذكر البيان المشترك الذي وزع في اليوم نفسه ان الوفد اللبناني ادلى بتصريح مستند الى خطاب الرئيس الجميل الملقى بتاريخ ٦ كانون الثاني وسيرسل الوفد الاسرائيلي البيان اللبناني الى السلطات الاسرائيلية المختصة لمناقشته ودرسه. ويستمر الوفد بالاتصال مع قيادة القوات الدولية بخصوص اجراء مفاوضات يوم الخميس.

٢ - بتاريخ ١٠ - ١٣ كانون الثاني ١٩٨٥ قام السفير الاوسترالي في لبنان السيد روث بورنز بزيارة القوات الدولية.

٣ - بتاريخ ١٩ - ٢٠ كانون الثاني قام الجنرال ج لاكاز رئيس الاركان في الجيش الفرنسي بزيارة القوات الدولية

جان دانيال : المرحلة الأولى من الانسحاب الإسرائيلي تحدد مستقبل الصيغة اللبنانية وقد تكون الأولى والأخيرة !

حربُ لبنان لم تشتعل لكي تبقى في حدودها الراهنة واستمرارها يُبدّل خريطة المنطقة

باريس ـ فؤاد ابو منصور :

جان دانيال صاحب ومدير مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » الواسعة الانتشار في فرنسا والدول الناطقة بالفرنسية يشكو من التجاهل « الغربي » لقناعته القائلة ان حرب لبنان لم تندلع ... لكي تبقى في حدودها الراهنة . كما انه من غير الطبيعي ان تبقى داخل هذه الحدود . واستمرارها يعني ـ بكل بساطة ـ ان خريطة المنطقة سوف تتبدل لا محالة . ولكن دائما لغير المصلحتين اللبنانية والعربية ...

ان التطورات الساخنة على الساحة اللبنانية تشكل نوعا من التبرير المنهجي للعبارة ـ الشعار التي اطلقها جان دانيال في العام ١٩٧٨ ، لحظة خروجه من قصر الصخيرات ـ ضاحية الرباط الجنوبية ـ بعد حديث طويل مع العاهل المغربي الذي يرتبط به بصداقة راسخة ، وقد قال : « ان جنوب لبنان مشروع فيتنام شرق اوسطية ...» يومها لم تكن ثمة مقاومة وطنية لبنانية تلتحم بالسلاح الابيض مع الجيش الاسرائيلي ، ولا مظلة استقطاب اقليمي ودولي تجير لصالحها ،سياسة الاخطاء والخطايا ... بل كانت هناك بنية متحركة لمنظمة التحرير الفلسطينية تنطوي على كل العناصر اللازمة لـ « الفتنمة »... التي قد لا تؤدي الى نشوب الحرب العالمية الثالثة بفضل التوازنات الدولية الهشة ، لكنها تفضي حتما وبعد سنوات المعاناة ، الى النتائج الميدانية ذاتها اي الى اقتسام لبنان والمنطقة .

مدير « لونوفيل اوبسرفاتور » يستدرك بانه لا يلجأ الى « المقارنات الجغرافية المرتجلة »، ملاحظا ان الفرق كبير بين جنوب آسيا حيث الغابات اللامتناهية وغرب آسيا حيث الصحراء من دون جدران ، ويتم الحصول على المياه بواسطة محطات التحلية . كما ان البنية الجيوبوليتيكية للمنطقة تحفل بالجوانب اللاهوتية ... فمن هذا الشرق بالذات خرجت المفاجآت الكبرى في التاريخ ... وجان دانيال اليهودي « البارد » والاشتراكي الفرنسي المقرب من كل الاجهزة الحساسة في جمهورية ميتران ، يمحور مطالعته لـ « الانوار » حول سابقة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ، وهي السابقة الاولى من نوعها في مسار الحروب العربية ـ الاسرائيلية ... والسبب هو اعتماد سياسة اقل ما يقال فيها انها ترتكز الى التعصب والعشوائية وقصر النظر لكن الخطأ قد لا يكون اسرائيليا فقط . انه اميركي ايضا . والبيت الابيض راهن في وقت من الاوقات على صلح بين اسرائيل والدولة الصغرى لبنان . لان مثل هذا الصلح هو الذي « يفرط » العقد العربي . ونقطة الضعف في لبنان التي هي في الوقت ذاته نقطة قوة ... تتمثل في ان لا احد يدري من هو صاحب القرار . فهو بداية الدومينو ... والساحة المثالية للصفقات التي تأخذ شكل التصفيات . واليوم ثمة تصنيع للانفجار . لكن المشكلة في عدم وجود اي تقدير دقيق لاحتمالات السيطرة على هذا الانفجار ...

وهنا نص الحوار ـ المطالعة .

● الانوار : كيف تنظر الى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان؟ هل ثمة انسحاب من المأزق باتجاه مأزق آخر عبر التسليم بالورطة في مواجهة مقاومة وطنية خربطت حسابات تل ابيب وارست الشروخ في بنية الحياة السياسية الاسرائيلية ؟ ام ان الانسحاب الاول هو الانسحاب الاخير في ظل تفاهم ضمني بين الليكود والمعراخ على الخطوة التكتيكية لكسب المزيد من الفاعلية والتحوط من الضربات المضادة ؟ فهل نحن امام « بلبلة » تتجاوز باشواط ثوابت البلبلة العربية التقليدية ؟

جان دانيال : لم استغرب ان تبدأ اسرائيل انسحابها من جنوب لبنان في اجواء البلبلة . وقادة حزب العمل جعلوا الخروج من لبنان هدفا ورهانا . واعتقد ان ثمة اتفاقا بين « الليكود » و « المعراخ » على المرحلة الاولى من الانسحاب بهدف التقليل من الخسائر البشرية والمالية التي لحقت بها .

اما المرحلتان الثانية والثالثة . فهما متروكتان للتطورات اللبنانية والاسرائيلية والسورية .

وعلى هذا الاساس ، فلنني لا ارى سوى مرحلة واحدة من الانسحاب ، اساسية وحاسمة ، هي المرحلة الاولى التي لا بد ان تحدد ملامح المتغيرات الجديدة . وانا كنت اقول « متغيرات » ، فلان صيغ عديدة في لبنان وسوريا واسرائيل متوقفة في استمرارها او تعطيلها على اللحظة الاولى من العودة باتجاه الحدود الدولية .




■ « الانسحاب الاسرائيلي من مناطق الكثافة السكانية » ■

■ « الدور السوري فاعل على المستوى الاقليمي » ■

ان الحكومة الائتلافية في تل ابيب تربط مصيرها بالانسحاب .

ونظام الرئيس الجميل يتوقف مصيره على آثار هذا الانسحاب ومفاعليه .

واعتقد ان التنسيق قائم بين دمشق وبيروت بالنسبة الى الصيغة الامنية التي يجب ان تملأ الفراغ بعد الانكفاء الاسرائيلي . وكل ما اتمناه هو عدم وقوع مذابح كتلك التي تلت الانسحاب من الجبل ... لان الكثير من الدم يقضي على الصيغة اللبنانية . وفي وسع اللبنانيين ان يستغلوا الخروج الاسرائيلي للتاكيد على ارادة التوحيد والتعايش .



■ دانيال : ما يجري في المنطقة هو ... العجز ■

اعرف جيدا ان ثمة لعبة اقليمية على علاقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي تدور في جنوب لبنان وتتجاوز الحيز اللبناني . كما ان ثمة لعبة دولية على علاقة بالتجاذبات الباردة والساخنة بين موسكو وواشنطن . لكن هذه التفاعلات ، على اهميتها وحدتها ، لا يجب ان تقف حائلا دون السقف اللبناني الواحد الذي يستظله الجميع ، على الرغم من التحفظات التي تسوقها الطوائف ضد بعض اشكال الصيغة المركزية ونظام الرئيس الجميل .

ان مصير الوطن اللبناني في الدق . وحتى الان لا ارى الا فوضى تحكم علاقات الطوائف . بعضها ببعض . كما انني لا ارى الا تشرذما عربيا ومحاور متقابلة .

وفي هذه الاجواء ، تتعطل كل المبادرات ، وتموت كل المشاريع .

ونصل هنا الى المشروع الاساسي الذي كان وراء اندلاع الحرب اللبنانية ... ان هذه الحرب اشعلت اساسا لكي لا تبقى في حدودها الراهنة . كما انه من غير الطبيعي ان تبقى داخل هذه الحدود . واستمرارها يعني ـ بكل بساطة ـ ان خريطة المنطقة سوف تتبدل لا محالة ، ولكن دائما لغير المصلحتين اللبنانية والعربية .

لكن ما يجري في المنطقة لا يمكن وصفه الا انه مزيد من العجز ... عجز اسرائيل ولبنان والاطراف العرب عن تحريك اي مشروع تسوية او حل لازمة الشرق الاوسط . ان الازمة الاقتصادية باتت شبه مستحيلة . والقمة العربية مشروع مستحيل والقطيعة تتعمق بين سوريا ومنظمة التحرير . حتى الخيار الاردني الذي يراهن عليه ياسر عرفات اراه صعبا وشائكا . والخروج من هذا « العجز » الذي يطال اللاعبين لن يكون الا بالصفقات والتصفيات . وانني ارى في الافق تصنيعا حثيثا لمعالم الانفجار الذي اتمنى ان تفلح المعالجات في احتوائه . لان لا احد قادرا على تقدير احتمالات السيطرة عليه ... ولبنان ، كما قلت ، بوابة الاحتمالات . واتمنى ان يجتاز القطوع بسلام .

الانسحاب والتركيبة الاسرائيلية

● عندما زار شمعون بيريز باريس سارعت الى القول ان حزب العمل نجح في تهدئة العاصفة التي زرعها الليكوديون في لبنان ... وهدفه اقامة سلسلة ترتيبات امنية في الجنوب ، خصوصا ان القادة التاريخيين لهذا الحزب اقتنعوا بان لبنان لن يصبح دولة « اسرائيلية »، وموقعه الطبيعي هو بين العرب ... وعلى هذا الاساس عملوا من اجل الخروج من « وكر الدبابير »؟ الا تعتقد ان وراء الانسحاب الجزئي « مناورة » هدفها تغذية الثغرات واذكاء الحساسيات اللبنانية والعربية ؟

□ يجب ان نضع الانسحاب من لبنان في دائرة التركيبة الحكومية الاسرائيلية . ان شيمون بيريز حقق انتصارا على خليفته المرتقب اسحاق شامير . والدليل ان خطة وزير الدفاع اسحق رابين فازت باكثرية اصوات اعضاء الحكومة . والانتصار مضاعف ، لان العمل انتزعوا موافقة بعض الوزراء الليكوديين ، ورفضوا مبدأ الجدولة الزمنية للمرحلتين الثانية والثالثة . لان مثل هذه الجدولة تخلق ازمة يرى بيريز ان توقيتها الراهن مليء بالمضاعفات ، ما دام الجهد منصبا على « فرملة » التدهور الاقتصادي الذي يتلازم واولوية الانسحاب من لبنان .

على هذا الاساس قلت ان العمال افلحوا في نزع فتيل الحضور في لبنان . ويبقى عليهم نزع فتائل الازمة الاقتصادية . وما اعلن رسميا في تل ابيب يفيد ان الانسحاب الاول سوف ينفذ في غضون خمسة اسابيع . بينما اعتقد ان فرصة الاسبوعين كافية لتحقيق ذلك .

وما سوف يحدث هو ان ٣ الاف جندي اسرائيلي ينسحبون من مناطق الكثافة السكانية . اي من صيدا والشريط الساحلي حتى صور ، حيث نفذت مؤخرا عمليات ضارية . وتحتفظ اسرائيل بالسيطرة على جزين والنبطية .

والثابت ان الخط الجديد لإنتشار القوات الاسرائيلية يقلص الكثافة السكانية الى حوالى ٣٥٠ الف نسمة بينما الانتشار الحالي يضعها في مواجهة ٩٠٠ الف نسمة من السكان المعادين لها . والمقاومين لاحتلالها . اما خط الانسحاب في المرحلتين الاخيرتين ، فانه لم يرسم بعد . ولا احد يستطيع ان يتكهن بما يحدث في لبنان خلال ٢٤ ساعة فقط . فكيف اذا كانت المدة تسعة اشهر او اكثر .

وتناهى الي الى ان لبنان يطالب بجدول زمني لكل مراحل الانسحاب ... تحوطا للمفاجآت التي قد تقع على الصعيد الامني ... لان اية تفجيرات تعطي شامير فرصة المطالبة باعادة النظر في قرار الانسحاب برمته . والسباق على اشده بين التفجير الميداني في لبنان ، والحكومي في اسرائيل . وهنا مكمن الخطر في الظرف الراهن .

الحلم الصهيوني والجدار اللبناني

● لكن وراء الحسابات التكتيكية ، وموازين القوى الداخلية ، ثمة سؤال اساسي في اذهان اللبنانيين والعرب وهو التالي : هل تغيرت اسرائيل الى حد يبرز فيه الخروج من لبنان وكأنه شعار ايديولوجي ؟ ان اسرائيل بنت احلاما توسعية منذ ١٩٤٨، وعبأت الراي العام اليهودي في الداخل والخارج حول مفهوم الارض ... فما هي المتغيرات الاساسية التي طرأت على الحلم الصهيوني ودفعته الى الخروج الثاني من التيه ؟ هل بدأ العد العكسي لحلم « اسرائيل الكبرى »؟

□ ان متغيرات بنيوية حدثت في الوجدان الاسرائيلي ، خصوصا في وجدان الجيل الثاني من الاسرائيليين . هؤلاء الذين رأوا اباءهم يحولون رمال النقب وعسقلان وبيرشابا الى حدائق خضراء . الجيل الاسرائيلي الاول امن بالعنف . والجيل الثاني تأكد من ان ميكانيكية العنف هي ذات مفاعيل مدمرة في الزمان والمكان العربيين ، وفي وسعها ان ترتد على اصحابها .

المتغيرات يجب ان نتلمسها على هذا المستوى من العقليات . ورأينا في جنوب لبنان كيف ان العنف ولد عنفا مضادا . والمقاومة الوطنية الحقت خسائر لا يجب التقليل منها على معنويات الجيش الاسرائيلي وبنيته .

وانني ادعو العرب عبر صحيفتكم الى تثمير الانعطافات في العقل الاسرائيلي واطلاق ديناميكية التعايش ، وطي صفحة الحروب نهائيا . وما اتخوف منه هو ان التعصب والراديكالية موجودتان في اسرائيل . كما انهما موجودتان في المعسكر العربي . ولا يجب ان يعلو صوت العنف على صوت المهادنة والسلام ...

واذا كنت تتكلم على الحلم الصهيوني الذي تصدع في جنوب لبنان . فان هذه الرؤية مبالغ فيها . الحلم الصهيوني كان له تجسيد واحد ، هو اسرائيل التي يعترف ابناؤها انه يجب ان تبقى في المفهوم التوراتي حالة احتمالية ، وليس حالة نهائية ... لئلا تفقد مصداقيتها .

والتحولات الاخرى التي الحظها من الشارع الباريسي ، ابو قير ، هو ان الازمة الاقتصادية من الاسباب الرئيسة التي دفعت الى الخروج من لبنان . اسوق ما يقوله جاد يعقوبي ، وهو من الادمغة في حزب العمل ، ومفاده ان الازمة لا يمكن معالجتها بالاسباب التقليدية .

والسبب الثالث وراء الانسحاب ، او الرابع ، لانني لم اعد ادري ما هو عدد الاسباب التي اسوقها ، وهي ، على اي حال ، متداخلة ومتشابكة ، يتمثل في الدور الذي تلعبه سوريا على المستوى الاقليمي . واثبتت الاختبارات الدموية منذ حزيران ١٩٨٢ حتى اليوم ان التنسيق الاستراتيجي بين الاتحاد السوفياتي وسوريا اظهر فاعلية . وهو تنسيق عامودي وافقي ، ويتعلق بقطاع الطيران بشكل خاص .

وسوريا وراء الاسباب الرئيسة في الانكفاء الاسرائيلي ، لانها تملك العمق والزمن والعدد والنفس الطويل . ولا اشك لحظة في ان المقاومة الوطنية هي انجاز سوري ، انطلاقا من قناعة قديمة تبلورت لدى دمشق ومؤداها ان الحروب الطويلة ترهق اسرائيل ، التي قامت استراتيجيتها على مبدأ الضربة الصاعقة . وعلى مستوى آخر ، ان مناخ الوفاق الدولي يعمل ضد الحلم التوسعي الاسرائيلي . اننا نسمع مسؤولا اميركيا يقول ان واشنطن وموسكو اتفقتا على التشاور بالنسبة الى جنيف ، ابرزها الحؤول دون الاستئثار الاميركي بالعملية الديبلوماسية ـ العسكرية في الشرق .

واذا كنا نشهد اليوم محاولات لتعويم مشروع الرئيس ريغان الخاص بالشرق الاوسط . فان دورا اساسيا ينتظر سوريا التي تراهن على نوع من الحل المتوازن في لبنان . وقد يكون « مسودة » للحل المتوازن في الشرق الاوسط . والعمليات الديبلوماسية الناشطة الان ، لا بد ان تسفر عن حقائق جديدة ومعادلات جديدة ، انظر عليها بنوع من الشك واليقين في آن معا . والاشهر المقبلة كافية لبلورة اتجاهات الرياح وفرز قوى جديدة في اسرائيل ولبنان والعالم العربي ، تتعامل مع الازمة بحساسية مختلفة ... واكثر واقعية .



■ غلاف كتاب دانيال الاخير : زمن القطيعة ■

حلول على قياس مصالح الجميع

● لقد حدث نوع من الانعطاف في الافتتاحيات التي تكتبها في مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور»... وبعد ان كنت تشدد على اولوية الرهانات الاميركية لحل الازمة، نرى انك تضع النقاط، وبشكل مركز على اولوية الحضور السوفياتي في اي حل؟ هل ترى ان الشرق الاوسط يعيش راهنا في غرفة الانتظار السوفياتية، والى متى؟

□ لا اريد تقسيم الامور الى معادلات ومعسكرات واضحة ومحددة. في السياسة، تترابط الاشياء، وتتداخل الاسباب والنتائج. وانطلاقا من هنا، ان الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٥: شكل منطقة جذب للهيمنة الخارجية. وكان هناك عدة مرشحين للقيام بهذا الدور. الا انه لم تقم اية هيمنة فعلية فيه. والمشكلة الان بالنسبة الى هذه المنطقة هي انه لا يمكن تصور حل دائم لازماتها من دون مشاركة الاتحاد السوفياتي. لكنني لا استطيع ان ارى من الجهة الثانية اي حل يمكن للاتحاد السوفياتي ان يجد مصلحته فيه. لذلك اتخوف من استمرار حالات الفوضى القائمة منذ مدة طويلة.

لا اقع هنا في تناقض بالنسبة الى ما قلته سابقا عن المعادلات الجديدة التي ترتسم ببطء على الارض الشرق اوسطية. انني لا اتصور حلولا بدون الدور السوفياتي. والاميركيون لا يسلمون بهذا الدور. ويعملون على تطويقه عبر وسائل وقنوات مختلفة. من هنا احتمال نشوء صراعات. كما انني طالما اعتقدت ان الصياغة المنطقية للحل هي في تبادل القبول الاسرائيلي ـ الفلسطيني. والتقدم في هذا الاتجاه ممكن... لكنه بطيء، كما تدل الوقائع والاحداث.

واعود الى ما قاله الرئيس ميتران بعد عودته من دمشق واستقباله شيمون بيريز حول «المفهوم المختلف» لحل الازمة اللبنانية وتعميم نماذجها على الحل الشامل في المنطقة. وبحكم اطلاع الرئيس ميتران على الارشيف الفرنسي يؤكد ان الحل في لبنان هو نتاج مصالحة جغرافية وتاريخية على السواء. وان الاميركيين يرتكبون خطأ فادحا عندما يتصورون ان بامكانهم تحويل لبنان، وحدهم، الى صورة مصغرة لما يمكن ان يكون عليه الوضع في الشرق الاوسط.

والتوازنات الدقيقة في لبنان على انواعها تجعل من الصعب احداث تعديل جذري في المعادلة التي ارسي على اساسها الميثاق الوطني. والا فان البلد قد يتعرض لصدمة قاتلة.

والشرق الاوسط يصبح عندئذ منطلقا للحرب العالمية الثالثة، التي قد لا تندلع، لكنها تفضي الى النتائج ذاتها، اي اقتسام المنطقة.

الحل في نظري هو تحييد لبنان ضمن الخيارات العربية. هذا الحل الذي اقترحه لا يسيء الى الاميركيين كثيرا. ولا يسيء الى السوفيات ايضا، خصوصا اذا صدر قرار التحييد من مجلس الامن الدولي، بضمانة سورية وعربية، وتم اقرار ذلك في المؤسسات الدستورية اللبنانية، على غرار ما حدث في النمسا عام ١٩٥٥.

واذ كان خروتشوف المرن قد ساعد على تحييد النمسا بعدما بقي الموضوع مجمدا في خلال حكم ستالين، فان تشيرننكو المتصلب قد يساعد على تحييد لبنان، بعد ان كان اسلافه يدعمون « الاوضاع المائعة » .

على هذا الاساس يتحرك الفرنسيون عربيا واسرائيليا وسوفياتيا. انهم يعرفون جيدا مدى الحساسيات التي تتحكم بالازمة اللبنانية. لكنهم يراهنون على براعتهم الديبلوماسية التي لم تختبر حتى الان، وبشكل جدي، منذ عهد الجنرال ديغول.

والتحريك الساخن للازمة قد يعني البحث عن حلول على قياس مصالح الجميع. خصوصا ان التجميد في لبنان يعني التجميد في الشرق الاوسط وربما في العالم كله. ان لبنان هو منصة الانطلاق لكل الحلول في المنطقة. انه المنصة النموذجية المزروعة بالالغام...

● يبدو انك تسلم بدور فرنسي فاعل في لبنان والمنطقة، خلافا لمسؤولين فرنسيين او وزراء سابقين يعتقدون ان باريس لا دور لها خارج واشنطن... واية استقلالية لن تؤدي الا الى المزيد من التبعية... كيف يوسع فرنسا مثلا ان تضغط للحؤول دون وقوع مجازر بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب؟

□ ان فرنسا ليست قادرة على العمل الا في ظروف الوحدة اللبنانية. وفي ظروف الوحدة العربية. هل تريد من باريس ان تخوض صراع الطوائف في بيروت، وان تخوض حرب الشوارع لكي يقال انها تقوم بدور فاعل. ان الاميركيين فشلوا لانهم ارادوا تاكيد حضورهم عبر شن سلسلة عمليات حرب شوارع. والنتيجة معروفة.

وفرنسا لن تكون قوية في مبادراتها الا اذا تبين لها ان العرب متفقون على منهج موحد وواضح لكافة القضايا والاحداث التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط. ففي الوضع الراهن مثلا، لا يمكن لفرنسا او غيرها ان تكون فعالة في جو التشرذم اللبناني والعربي والفلسطيني. صحيح ان التزام فرنسا في حرب الخليج هو اقوى من التزامها مع دول المواجهة مع اسرائيل. لكن ذلك خاضع، في رأيي، للظرفية التي تلعب فيها العناصر العربية الداخلية وكذلك العناصر الدولية دورا كبيرا.

ولا داعي لازدواجية المواقف بين الحلفاء. هذه الازدواجية ادت الى موت المبادرة الاوروبية في البندقية، بسبب الانشطارات العربية على الرغم من ان الحقوق واحدة... والخريطة العربية واحدة. ولا يجب ان نقلل من اهمية الدور الفرنسي، لانه وسيط محتمل بين العرب والاتحاد السوفياتي، وبين واشنطن وموسكو، وبين العرب والاسرائيليين... وانه يشكل احتياطي ثقة لجميع الاطراف...

الخير يدعو الفعاليات لتحمل مسؤولياتها

طرابلس ـ «الانوار» :

دعا النائب صالح الخير الفعاليات السياسية والاقتصادية لكي تتحمل مسؤولياتها كاملة في هذا الظرف العصيب، وان تقف وقفة شجاعة في وجه كل من يحاول اعاقة مسيرة الخلاص .

وقال النائب الخير في تصريح ادلى به امس : ان ما تعيشه اليوم من احداث جسام على صعيد الامن الوطني المتعلق بانسحاب اسرائيل من الجنوب وما يرافق هذا الانسحاب من عمليات غدر وخيانة تعودها الشعب اللبناني من قبل العدو، وكان بدايتها الحادث الذي وقع في صيدا البطلة والذي يهدف الى ضرب وحدة اللبنانيين لعرقلة عملية اعادة الامن الى هذا البلد، نقول بأن وحدة اللبنانيين ستقضي على كل العمليات المبيتة من قبل العدو لابناء الجنوب .

واضاف : ان الوضع الاقتصادي الذي يتدهور من ساعة الى اخرى وما يرافقه من ارتفاع جنوني لاسعار المواد الاساسية الاستهلاكية التي يحتاجها المواطن، وما يرافقه من تدني القيمة الشرائية لليرة، كل هذا برأيي من ضمن الوسائل والاهداف الحقيقية للعبة الخبيثة ولانهاء وجود هذا البلد سواء على الصعيد الامني او على الصعيد الاقتصادي وعلى الاستقلال ككل، من هنا نناشد الجميع وخاصة الحكم بان يتحمل مسؤولياته في هذا الظرف العصيب .

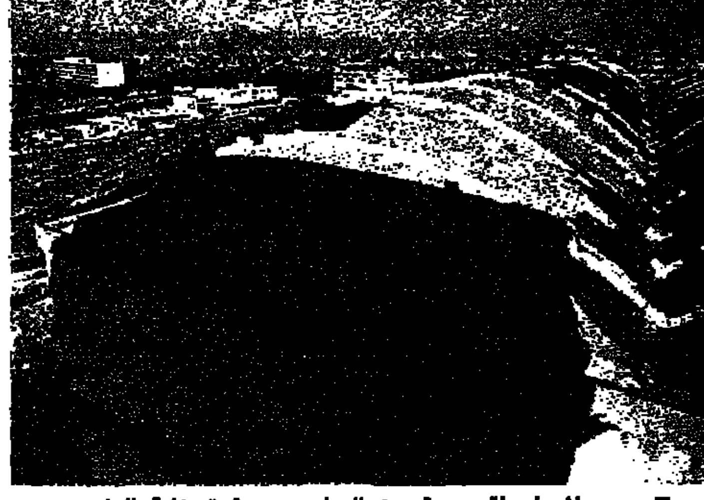
حكم بالاعدام على متهم بقتل عجوز

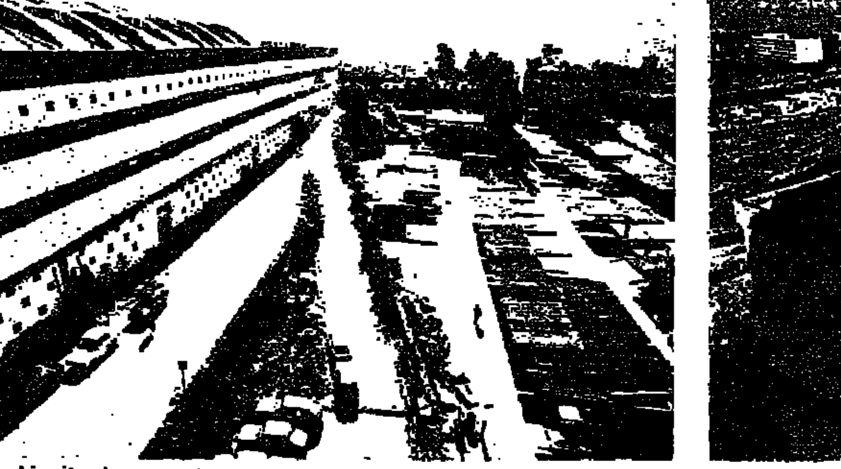
طلب النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي خالد حمود في مطالعة اصدرها امس انزال عقوبة الاعدام بالمدعى عليه عماد الزعتري (٢٤ عاما) بعد اعتبار فعله لجهة قتل العجوز فاطمة قلعجي (٧٠ عاما) في محلة الاوزاعي بتاريخ ٢٨ / ٢ / ١٩٨٤ من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات .

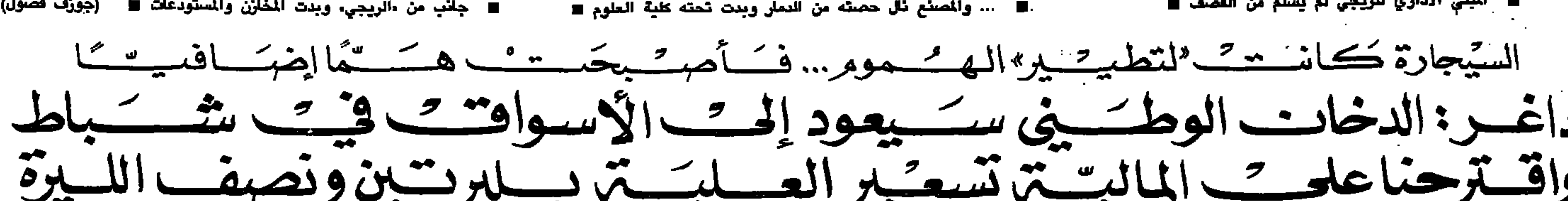
وفي الوقائع ان « المدعى عليه عماد قصد منزل المغدورة قبل شهرين من وقوع الحادث وهي شقيقة والد خطيبته في محلة الفاكهاني وسرق منه سجادتين .

ويوم وقوع الحادث ٢٨ / ٢ / ١٩٨٤ حضر المدعى عليه الى منزل الضحية التي لامته على فعلته . فطلب منها السماح معتذرا عما بدر منه . وطلب منها مرافقته لاعادة المسروق . فاستقلا سيارة اجرة الى محلة الاوزاعي حيث يعمل حدادا . وقادها الى مكان معزول يضع فيها عدته ثم استمهلها لحظات واخذ مطرقة حديدية وانهال بها ضربا عليها في شكل وحشي حتى قضى عليها . ثم رمى جثتها في بئر موجودة في المحلة المذكورة وعاد الى منزله كأن شيئا لم يكن . وبعد مرور ايام عدة على الجريمة سلم المدعى عليه نفسه الى القضاء معترفا بجريمته وارشد رجال الامن الى مكان وجود الجثة التي عثر عليها وتأكدوا من فعلته .


■ المبنى الاداري للريجي لم يسلم من القصف ■


■ ... والمصنع نال حصته من الدمار وبدت تحته كلية العلوم ■


■ جانب من «الريجي» وبدت المخازن والمستودعات ■ (جوزف فضول)



السيجارة كانت «لتطيير» الهموم... فأصبحت هماً إضافياً

داغر: الدخان الوطني سيعود إلى الأسواق في شباط واقترحنا على المالية تسعير العلبة بليرتين ونصف الليرة



كتب نبيل حرب :

كان يقال : « اذا تراكمت الهموم عليك يوما ، دخن لها سيجارة فتطير »! اما اليوم ، وبعد ان ناهز سعر علبة الدخان الخمس ليرات ، فقد تبدل قول المثل وباتت السيجارة هما جديدا ، يضاف الى هموم اللبناني المثقل باعباء الحياة .

واذا كانت السيجارة شر لا بد منه ، الا انها تبقى ارحم من القذائف وتصاعد الدولار ... وانكى رائحة من رائحة الموت والبارود ، ولوكانت تضر بالصحة حسب تحذيرات وزارة الصحة العامة .

من هنا نرى ان المدمن على التدخين لا يمكن ان يثنيه شعار ، او يرده غلاء ، والتقارير العالمية تشير بالارقام الى ارتفاع عدد المدخنين .

في الامس القريب ، اي قبل الاحداث بقليل ، استحدثت « الريجي » انواعا جديدة من السجائر جمعت بين النكهتين الشرقية والغربية ، ولاقت رواجا وقبولا عند المستهلك اللبناني بل فضلها البعض على السجائر الاجنبية .

ومع مطلع الاحداث غابت هذه السجائر عن الاسواق اللبنانية ، وباتت لا تطل الا بخجل ولفترات قصيرة جدا ، في وقت تدنى فيه انتاج التبغ حوالى النصف ، وهجر قسم كبير من مزارعي الجنوب حقولهم ، علما ان تسعين بالمئة يعتاشون من هذه الزراعة التي تشكل ما مقداره ٧٥ بالمئة من مجمل الانتاج في لبنان .

من خلال هذه النقطة ظهر السؤال : هل هي خطوة من المؤامرة لهدم الاقتصاد اللبناني عبر زراعته بعد تلاشي صناعة الحريروزراعة التوت وانخفاض منتوج الحمضيات ... واخيرا اضمحلال زراعة التبغ التي لم تلق حتى الان اي محاولة جدية للانقاذ ، في وقت يؤكد فيه مزارعو الجنوب ان اسباب مقاطعتهم لحقولهم ليست امنية كما يزعمون ، بل ان الاسعار التي تدفعها « الريجي » ثمن محاصيلهم بالكاد تفي بالاعباء والتكاليف ؟ ويقولون اذا كانت هذه « الادارة » تخسر فعلا فلماذا لا تعمد الى تصنيع السجائر الوطنية مجددا ، على ان يعقب ذلك حصر استيراد التبغ الاجنبي المصنع من قبل « الريجي » مباشرة حيث تستفيد من العمولة التي يتقاضاها عادة العملاء ، مع حصر الاستيراد بما يتوافق وذوق المستهلك بعد تأمين اسواق تصريف التبغ الوطني ، عل لبنان يستعيد قوة ليرته ، قبل ان تتحول كورقة التبغ غير صالحة الا للاشتعال !

هذه الشكاوى والاقتراحات حملناها الى ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية في الحدث ، وقد اجاب رئيس مجلس الادارة المدير العام السيد جاك داغر عن كل الاسئلة بمشاركة وحضور السيد اميل باسيل امين السر الاداري العام ، والسيد ابراهام دوراماجيان المدير التجاري .


■ جولة داخل المصنع ■


■ السيد جاك داغر مدير الريجي يتحدث الى الزميل نبيل حرب ■


■ فرز التبغ ■


■ تهيئة التبغ ■


■ ... ولفّه ■

■ ... ثم جمعه ■

استهل السيد داغر المقابلة بعرض واقع الريجي بين ما كانت عليه في الامس وما باتت لاتحسد عليه اليوم . قال :

تأسست « الريجي » في اوائل عام ١٩٣٥ بهدف انقاذ الفبارك من الافلاس نتيجة المضاربة التي كانت سائدة آنذاك . اول ما سعت اليه ادارة حصر التبغ اللبنانية السورية ـ هكذا كانت تسمى ـ هو توحيد اصحاب الفبارك عبر ادخالهم فيها بغية الاستفادة من خبراتهم امثال : اندراوس والاخوة الياس وميشال وفيليب صوايا ويوسف ابي هيلا ... وهكذا انطلقت الريجي بعدما اشترت كل الفبارك وامنت الاعمال الملائمة لاصحابها وعمالها . وقد كنت واحدا منهم حيث كان والدي صاحب فبركة .

الريجي طوال مدة عملها لم تخسر ، بل كانت تعطي مردودات مالية هامة ، وتشغل ايدي عاملة لبنانية باعداد هائلة . الى ان جاءت الاحداث فدفعت كل الرأسمال . نتيجة التعديات والسرقات واعمال النهب والحرق التي حصلت ... وباتت اليوم ملك الدولة بعدما خسرت الرأسمال .

اليوم يطالبوننا بالكثير ، ويتهموننا بشتى الاتهامات . لكن نظرة بسيطة الى ايام العز الماضية كافية لانصافنا يوم كنا نعطي الدولة ما نسبته ٩٩،٦٨ بالمئة من الارباح ولا نأخذ سوى ٠،٣٢ ، ورغم ذلك كنا بالف نعمة ، الدولة والمزارع ونحن ، حيث بلغ مجموع ارباحنا التي قدمناها للدولة عام ١٩٧٤ حوالى الـ ١٢٠ مليون ليرة باستثناء ٣٨٥ الف ليرة فقط استفدنا منها نحن بعد دفع الضرائب والمصاريف العامة .

الحرب اساس البلاء

● نعرف ان الريجي اليوم ترزح تحت عبء مالي ثقيل مرده الديون التي لم تتمكنوا من دفعها الى الدولة حتى الان . هل يمكننا ان نعرف ما هي الاسباب التي اوصلتكم الى هذه الحال غير الاحداث ؟ وكم تبلغ نسبة ديونكم ؟

□ الحرب هي اساس البلاء لولاها كنا بالف خير . مثلا ادارة حصر التبغ والتنباك في النبطية نتيجة الاحتلالات وتحويلها بعض الاحيان الى ثكنات ، امور جعلتنا عاجزين عن استعمالها في وقت ، ولاعتبارات خاصة ظلت اجور عمالها تدفع شهريا .

في الحدث ما زلنا منذ ٣٠ اب ١٩٨٣ حتى الان نزور الادارة ونذهب دون ان نعمل ، لان القذائف كانت تفاجئنا في كل حين . ولا يمكننا ان نطلب من العمال ما نعجز عن طلبه من انفسنا ! لكن في ٦ شباط ١٩٨٤ بدأنا بتصليح الاضرار التي احدثتها القذائف ، وباعادة التصنيع وعما قريب ننزل بعض انواع السجائر الوطنية مجددا الى الاسواق .

تسألني من اين اتت الخسائر ! فخلال الاحداث ايضا اتتنا بضاعة على البور بمبلغ ٢٠ مليون ليرة دفعنا ثمنها لكنها لم تصلنا حتى الان ، وعام ١٩٧٦ تعرضت ادارتنا للسرقة بمبلغ ٦٢ مليون ليرة من المحتويات .

تطالبنا الدولة هذه الايام بدفع ما علينا من ديون تقدر قيمتها بمليار وربع المليار من الليرات . ونحن لا نعترف الا بـ ٤٠٠ مليون ليرة اخذناها كسلفة لاعادة العمل . لكن من اين اتى هذا الفرق ؟

راجعنا وزارة المالية مستوضحين ، فتبين ان كل ما تعرضنا له من اعمال نهب وسرقة وخراب وتعطيل معدات ... كل هذه الامور اقيدتها علينا الدولة كديون . مع اننا لسنا اسياد الحرب ، ونرفض كل الممارسات التي حصلت والتي لا تمت الى قيمنا ومبادئنا باية صلة .

ان الـ ٤٠٠ مليون ليرة التي اعطتنا اياها الدولة كسلفة دفعناها كاجور عمال لا يعملون ، وشراء بدل بعض ما نهب ، وترميم ما تهدم ، ومستعدون لان نردها للدولة خلال عامين ليس اكثر ان تحسنت الاوضاع الامنية . لكن ان نطالب بدفع ثمن السرقات ، فهذا تجن ، لانها امور فرضت علينا ولسنا نحن الذين سرقناها .

بالاضافة الى ذلك ، اراد وزير المالية عام ١٩٧٨ التصدي للتهريب فسعر الدخان باقل من سعر الكلفة . فتوقف التهريب لكن زاد الطلب على انواع السجائر التي تدخل بصورة شرعية فبتنا بحكم الزيادة نتحمل خسائر تصاعدية نتيجة الدعم وكان يومها سعر علبة الدخان بليرة لبنانية واحدة . لم يكفنا ذلك بل قيدت علينا الدولة في شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٨ ضريبة جيش ونحن نبيع باقل من سعر الكلفة . فاضيفت الى خسائرنا مبالغ جديدة بسبب الضرائب التي عجزنا عن تسديدها .

ماذا فعلتم لحماية الانتاج ؟

● لكن خلافاتكم مع الدولة دفع ثمنها المزارع حيث بات السؤال : زراعة التبغ في لبنان الى اين ، وهل هي الى زوال بعد زراعة التوت وصناعة الحرير ؟ وبالتالي ماذا فعلت ادارة حصر التبغ والتنباك لحماية الانتاج ؟ علما ان الاتهام الموجه اليكم بان السعر الذي تدفعونه بالكاد يفي بالاتعاب والتكاليف ...

□ ان السعر الذي ندفعه ثمن التبغ للمزارع لا يسد التكاليف ، اتهام مشكوك بامره . اذا قابلنا الاسعار المدفوعة هنا مع باقي الاسعار المتبعة في دول العالم . واحب هنا ان اشير الى حقيقة يجهلها الكثيرون من الناس وهي ان زراعة التبغ تكون رابحة اذا حافظت على وضعها البيتي اي ان يشغلها الاهل والاولاد وقد تخسر اذا استعان المزارع بايد عاملة وما يرافق ذلك من اعباء .

هجرة الحقول

● تعرفون ان اهل الجنوب بنسبة ٩٠ بالمئة يعتاشون من هذه الزراعة ، التي تشكل ٧٥ بالمئة من مجمل الانتاج في لبنان . بينما نراهم الان يهجرون قراهم ويتركون حقلهم للاتجاه نحو اعمال اخرى ، وهذا يعني ان الزراعة في لبنان على اختلاف انماطها ووسائلها تتجه تدريجيا نحو الزوال مما يجعل الاقتصاد اللبناني في وضع ماسوي لا يحسد عليه على الاطلاق . فماذا فعلتم لانقاذ زراعة التبغ المهددة بالاضمحلال ؟

□ زراعة التبغ تتطلب يدا عاملة بيتية . لكن الاحداث التي عصفت بالجنوب شجعت المزارعين على هجره بشكل عفوي ، اي لم نكن نحن اسباب المشكلة ، وما زلنا حتى الساعة رغم كل الخسائر نستلم التبغ في اوقاته باسعارنا المعتمدة التي تفوق ما هي عليه في غير بلدان .

● اذن لماذا انخفض الانتاج ؟ فمنطقة البترون مثلا لم تشهد الاحداث الامنية التي شهدتها منطقة الجنوب ، ورغم ذلك خفت هذه الزراعة فيها ان لم نقل انقرضت ؟

□ انني ما زلت على قناعتي بانه لا مشكلة بشان شراء الانتاج وتصريفه الذي انخفض حوالى النصف وهذا ما نعترف به . زراعة التبغ مشكلة جنوبية يساهم في تذكيتها الوضع الامني . فاذا ازيلت العراقيل واحسن استغلال هذه الزراعة مجددا تربح عندها اكثر من الحمضيات والليمون شرط ان يعمل فيها المزارع بيده ومع افراد عائلته .

تطوير سياسة التبغ الانتدابية

● انتم متهمون بعدم تطوير سياسة التبغ التي وضعت في لبنان منذ مطلع عهد الانتداب حتى اليوم . فما ردكم ؟

□ ما زالت « الريجي » تتحمل كل الانتقادات بالنيابة عن الدولة .. وموقفنا من هذا الاتهام نوضحه بالحقائق التالية :

ـ انشأنا ٣٠ مركز اختبار لتعليم الناس وسائل الزراعة والانتاج عبر الارشاد والتوجيه .

ـ اقمنا عدة دورات زراعية وقد استعنا بخبراء اختصاصيين في هذا المجال .

ـ وزعنا ادوية زراعية مجانا لمكافحة مرض الميلديو والعرق الابيض واستطعنا التغلب عليه في وقت لم تتمكن من ذلك بعض البلدان التي حصلت بها اصابات مماثلة .

ـ قمنا برش هذه الادوية مع تقديم المضخات مجانا للذين لا تتعدى مساحة ارضهم الـ ١٠ دونم .

ـ وزعنا اكثر من مرة البذور المؤصلة لتجويد الانتاج .

وما نامله ان تكون هذه الاعمال كافية لاظهار بعض الحقائق التي يحاول البعض تجاهلها .

● لكن رغم ذلك الا تلاحظ ان ادارة حصر التبغ تحولت الى مكتب لاستيراد التبغ الاجنبي ؟

□ دخاننا من النوع الشرقي وقد كان مطلوبا في قديم الزمان ، الى ان دخلت السيجارة الاميركية المكونة من ٥٠ بالمئة تبغ فرجينيا و ٤٠ بالمئة من برلي و ١٠ بالمئة من التبغ الشرقي . وبواسطة الدعاية الاميركية والغربية بشكل عام استطاعت هذه السجائر ان تحل تدريجيا مكان التبغ الوطني . وكوننا بلد ديمقراطي تحول اللبنانيون تلقائيا الى السيجارة ذات النكهة الاميركية .

الحصر يتطلب قوة غير متوافرة

● انتم ادارة لحصر التبغ فما هو مرد عجزكم عن تطبيق قانون الحصر ؟

□ ان ضبط ذلك يتطلب قوة وهي غير متوافرة عندنا . انهم يبيعون السجائر المهربة امام الريجي فماذا نفعل ؟

● طالما المرافىء غير الشرعية مقفلة على الاقل في الوقت الحاضر ، والسجائر الغربية تجاوزت قيمتها الاربع ليرات ونصف الليرة . لماذا لا تستغلون الفرصة وتعاودون تصنيع السجائر الوطنية كالسيدرز ، والاوكي ، وبيبلوس ، وصيدون ، وامير ، والبافرا ، والطاتلي ، وكريم ، وحموي ، والتنباك ... مع حكر استيراد التبغ الاجنبي بواسطة الادارة مباشرة كي تستفيد من العمولة التي يتقاضاها عادة العملاء .

□ السيجارة الشرقية ماتت في كل دول العالم . فمصر مثلا تستورد ٩٥ بالمئة من تبغها .

● لكنها لاقت في السابق رواجا هائلا كالسيدرز مثلا ؟

□ السيدرز مزيج من التبغ الشرقي والغربي الذي نستورده ونصنعه .

● ولماذا لا تعاودون تصنيعه مجددا وتحسين نوعيته عن طريق الاستعانة باختصاصيين لكي تنافسوا من خلاله التبغ الاجنبي ؟

□ نحاول اعادة تصنيعه وسيكون اخر الشهر في الاسواق .

● وهل حددتم سعر العلبة ؟

□ نحن نقترح على وزارة المالية .

● والنتيجة ؟

□ اقترحنا ان يكون سعرها ليرتين ونصف الليرة . واعتقد ان المواطن يوفر عندها حوالى الليرتين في كل علبة .

● وباقي الاصناف . الا تريدون تصنيعها مجددا ؟

□ في الوقت الحاضر لا . لانه كما قلت لقد خف الطلب على السجائر ذات النكهة الشرقية . وقد سرقت الآلات التي طلبناها في السابق .

● انبقى نبكي على الاطلال ؟

□ بالطبع لا . لكن نامل ان تسمح لنا الاوضاع الامنية بالتقليع مجددا . فنحن حتى الساعة ما زلنا نفتقر الى العمال في وقت ندفع فيه اجور عمالنا الذين لا يعملون .

● لماذا ؟

□ لاعتبارات خاصة ولا احب الغوص في التفاصيل . نامل ان تزول هذه الاعتبارات .

الرخص الزراعية والاستئثار بالمساعدات

● لماذا ينال النافذون من رخص الزراعة الحصة الكبرى ؟

□ كانت الرخص في السابق تستغل وتستثمر . اما اليوم وبغياب اليد العاملة فقد سقط ذلك .

● وكبار المزارعين الا يزالون يستأثرون بالمساعدات الزراعية التشجيعية ؟

□ لم يكن ذلك حاصلا في يوم من الايام . هناك دراسات وكميات انتاج وعلى اساس ذلك نعطي المساعدات .

● في مطلق الاحوال لم تعد زراعة التبغ في لبنان في وضع تحسد عليه . والمهم الخروج من هذا النفق . كيف تتصور الحل ؟

□ ان التمديد والتجديد لادارة حصر التبغ والتنباك كل مرة لمدة ستة اشهر او سنة على ان تكون المرة الاخيرة ، حال

(البقية على الصفحة ١٢)


■ كروسات وصناديق ■


■ جمع السجاير في علب ■

الذوق تحيي ذكرى الياس أبو شبكه

■ الحضور في الحفلة ■


■ قراءات شعرية ■

■ رقص تعبيري ■

احتفل نادي لا جوكوند الثقافي الاجتماعي في زوق مكايل مساء امس الاول، بالذكرى ٣٨ لغياب الشاعر الياس ابو شبكة، وذلك في قاعة محاضرات القصر البلدي.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم القت الانسة هيام حنتوش كلمة النادي مرحبة وشاكرة وواعدة بنشاطات، ومعلنة عن صدور كتاب «الياس ابو شبكة الصحافي العاشق».

وجاء في كلمتها:

نلتقي بكم في هذه العشية، لنحيي معا ذكرى الشاعر الياس ابو شبكة، ابن الزوق، الذي غاب في مثل هذه الايام من عام ١٩٤٧.

المناسبة، اردناها تختلف عن كل احتفالاتنا السابقة. شعر ابو شبكة افضل بكثير من الكلام عليه. مع ما سيحمل هذا الكلام من اعجاب وتقدير.

هذه العشية مكرسة له. اخترنا بعض قصائده، سنسمعها باصوات شابة ترافقها موسيقى، ورقصات تعبيرية، ولمحات مقتضبة عن سيرته مع صور له ولمراحل حياته، اعدها واخرجها الفنان ميلاد داود (مؤسس محترف عين سعادة) بمشاركة نخبة من رفاقه.

والمناسبة، تحمل ايضا، الاعلان عن صدور كتاب جديد لصديق النادي الشاعر جوزف ابي ضاهر يكشف فيه صفحة جديدة من حياة الشاعر الغائب من خلال رسائل ومخطوطات تنشر لاول مرة.

الكتاب يحمل عنوان «الياس ابو شبكه الصحافي العاشق».

هو اطلالة هامة على كبير من عندنا احببناه من خلال شعره وادبه ومواقفه وسنحبه اكثر، كلما اكتشفنا التفاصيل الصغيرة في حياته.

وختمت قائلة: ذكرى الياس ابو

(البقية على الصفحة ١٢)


■ ماجد امام منزله في بوفالو ■

الطالب اللبناني ماجد ضومط ماجد الذي يدرس الهندسة في جامعة بوفالو الاميركية، اشترك اخيرا في مباراة بين الطلاب لاطلاق نماذج من طائرات صغيرة صنعوها بانفسهم. وقد استمرت المباراة التي جرت في حرم الجامعة ثلاث ساعات، وانتهت الى التنويه بطائرة الطالب اللبناني الذي ظهرت صورته في الصفحة الاولى من جريدة «بوفالو نيوز».

وماجد ماجد هو من مزرعة التفاح في قضاء زغرتا.

■ صوره ماجد في الجريدة ■

افراح منصور ـ سلامة



احتفل نهار الاحد ٩ ـ ١٢ ـ ٨٤ بزفاف موريس منصور على الانسة غادة سلامة في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ـ الدكوانة . بارك الاكليل سيادة المطران حبيب باشا ، وكان الاشبين شقيق العريس المغترب يوسف منصور ، والاشبينة شقيقة العروس سيدة سلامة خوري . مبروك .

الذهب والعملات في أسبوع
الليرة في أكبر تراجع لها

ساد الاضطراب الشديد سوق بيروت المالية هذا الاسبوع بعد القفزات السريعة والمستغربة لسعر الدولار الاميركي، على حساب سعر صرف الليرة حيث اشتعل سعر الدولار وتجاوز عتبات نفسية وتاريخيةمهمة بعد ان تخطى عتبة الـ ١٢ ليرة قبل ان تعود وتردعه تحركات المسؤولين وحديث جدي هذه المرة عن تدابير نقدية واقتصادية جديدة لدعم الاقتصاد الوطني وبالتالي دعم سعر صرف العملة الوطنية.

.. والواضح من خلال متابعة تطورات سعر الدولار في سوق هذا الاسبوع في سوق بيروت، ان العامل النفسي ورغم كل ما يقال، كان العنصر الاهم في بلبلة السوق وضرب الليرة لمصلحة الدولار، ودليل ذلك ان الدولار الذي بلغ عتبة الـ ١٣ ليرة صباح يوم امس الاول السبت، والذي عاد وتراجع عند ساعة الاقفال الى ١٢ ليرة، عاد امس السبت ليخسر ١٠٠ قرش دفعة واحدة (بيع بـ ١٠٩٠ قرشا) وذلك بمجرد الحديث عن تدابير يزمع مجلس الوزراء اتخاذها في جلسته الاستثنائية اليوم الاحد لدعم سعر الليرة والاقتصاد الوطني، كذلك بمجرد التحركات التي حصلت امس من غير صعيد للتصدي لخطر الدولار الزاحف. اي ان الدولار خسر ليرة واحدة في يوم واحد دون حصول مبررات اقتصادية وعملية لردع سعره باستثناء العامل النفسي المشجع الذي ساد السوق امس بمجرد التحرك الذي حصل ان على الصعيد الرسمي او على الصعيد الاقتصادي والمصرفي.

.. الا ان ذلك لا يعني ان العامل النفسي وحده هو المؤشر على ارتفاع او انخفاض سعر الدولار. فطبعا هناك العوامل الاقتصادية والسياسية والامنية، الا ان الاول يبقى الاهم والاكثر تاثيرا في الموضوع، وعلى المدى المنظور على الاقل. ودليل ذلك ان الدولار الذي ارتفع ١٠٠ قرش دفعة واحدة يوم الجمعة، عاد وانخفض امس السبت بالقيمة عينها. كذلك دون بروز مؤشرات اقتصادية او سياسية او امنية جديدة كان يمكن ان تلعب ضد مصلحة الليرة.. بل ان العكس هو الصحيح حيث كان يفترض بالدولار ان يرتفع بعد الاعلان عن استقالة وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص باعتبار ان هذه الاستقالة تصب في خانة «الاجواء السياسية غير المشجعة». فلماذا لم يرتفع الدولار امس؟ ولماذا ارتفع امس الاول؟ طالما ان تحديد سعره في السوق اللبنانية وكما يدعي غير مسؤول مصرفي واقتصادي مرتبط بالدفع السياسي الى حد بعيد؟..

وبالعودة الى احداث هذا الاسبوع في سوق بيروت، فان الدولار ارتفع من ١٠٤٠ قرشا ليوم الاثنين الى ١٠٥٨ قرشا ليوم الاربعاء(الثلاثاءكانت السوق مقفلة بسبب الاضراب الذي نفذ استنكارا لجريمة محاولة اغتيال السيد مصطفى معروف سعد، ثم سجل فجأة رقما قياسيا يوم الخميس فبلغ ١١٠٥ قروش وتابع ارتفاعه بحدة يوم الجمعة فسجل ١٣٠٠ قرشا بعد ان يعود ويقفل على ١٢٠٠ قرش.. واقفل في اخر عمليات هذا الاسبوع امس السبت على ١٠٩٠ قرشا.

وبمقارنة سعر الدولار امس الاول الجمعة ٢٥ الجاري مع سعره امس السبت، فان الدولار تراجع من ١٢٠٠ قرشا الى ١٠٩٠ اي بقيمة ١١٠ قروش وبنسبة ٩.١٦ بالمئة من يوم الى يوم.

اما بمقارنة سعر الدولار في نهاية الاسبوع الماضي السبت ١٩ الجاري مع سعر اقفاله امس السبت فان الدولار ارتفع من ١٠٣٠ قرشا الى ١٠٩٠ اي بزيادة قدرها ٦٠ قرشا ونسبتها ٥.٨٢ بالمئة.

عالميا

وفي الوقت الذي كانت فيه العملة الاميركية تحطم الرقم القياسي كان يتراجع وينكمش في الاسواق الخارجية امام العملات الاوروبية الرئيسية باستثناء الجنيه الاسترليني الذي بقي وحده يواجه مشاكل اضراب عمال مناجم الفحم والتطورات في السوق النفطية. ويبدو ان تراجع الدولار هذا الاسبوع ارتبط بالمؤشرات الاتية:

١ ـ تدخل كثيف لعدد من المصارف المركزية الاوروبية لحماية عملاتها.

٢ ـ تقلص حجم الكتلة النقدية الاميركية لاحصاءات هذا الاسبوع ٢.٨ مليار دولار اميركي.

٣ ـ انخفاض وان محدد في اسعار فوائد الدولار

والان يمكن للدولار ان يسجل انخفاضا اعلى هذا الاسبوع قياسا الى العملات الاوروبية الرئيسية لولا ظهور بعض المؤشرات الايجابية التي ساعدت كثيرا في الحد من حدة تراجعهومن ابرز هذه المؤشرات الارتفاع الكبير في احصاءات الناتج القائم في الولايات المتحدة والذي بلغ ٦.٨٪ في علم ١٩٨٤ وهو اعلى نسبة تسجل منذ العلم ١٩٥١. الى ذلك استمرار تراجع معدلات التضخم التي بلغت ٣.٧٪ وهي افضل نسبة منذ العلم ١٩٦٧.

وبمقارنة اسعار الدولار في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ١٨ الجاري) وكما كانت في سوق لندن مع اسعاره في نهاية هذا الاسبوع (الجمعة ٢٥ الجاري) فان الدولار:

١ ـ ارتفع من ١.١٢٣٥ للجنيه الاسترليني الى ١.١١٩٠ (+٠.٤٠٪)

(البقية على الصفحة ١٢)

سندات الخزينة: الاكتتاب زاد ٥٢.٣ مليونا

بلغت قيمة الاكتتاب في سندات الخزينة التي تصدر يوم غد الاثنين وللفئات الثلاث المعتمدة ٣ اشهر و٦ اشهر وسنة ٥٥٤ مليونا و١٥ الف ليرة. في مقابل استحقاق بتاريخ الاصدار بقيمة ٥٠١ مليونا و٦٩٠ الف ليرة اي بزيادة قدرها ٥٢ مليونا و٣٢٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الذي اقفل ظهر امس على فئات السندات على الشكل الاتي:

١ ـ سندات الـ ٣ اشهر: ٢٣٦ مليونا و٣٥ الف ليرة بفائدة ١٥.٥ في المئة.

٢ ـ سندات الـ ٦ اشهر: ٤٥ مليونا و٩٣٠ الف ليرة بفائدة ١٥.٥ في المئة.

٣ ـ سندات السنة: ٢٧٢ مليونا و٥٠ الف ليرة بفائدة ١٥.٥ في المئة.

الدولار تراجع الى ١١ ليرة

تراجع سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما بين ١٠٧٥ و ١١٠٠ قرش لفئتي الحوالة والبنكنوط.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٠٢ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٠٥٥٠٠ ليرة لبنانية كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦.٠٥ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الليرة السورية	٩٠	٩٤
الدينار العراقي	٨٧٥	٩٢٥
الدينار الكويتي	٣٤٩٠	٣٥٩٠
الدينار الاردني	٢٦٢٥	٢٧٦٥
الدينار البحراني	٢٨٢٠	٢٩٢٠
الدينار الليبي	٩٥٠	١٠٥٠
درهم الامارات العربية	٢٩٤	٢٩٨
الريال السعودي	٣٠١	٣٠٥
الريال العماني	٣٠٨٠	٣١٨٠
الريال القطري	٢٩٦	٣٠٠
الجنيه المصري	٧٨٠	٨٣٠
الجنيه الاسترليني	١١٨٠	١٢٣٠
المارك الالماني	٣٤١	٣٤٥
الفلوران الهولندي	٣٠١	٣٠٥
دراخما يونانية	٧.٠٠	٨.٠٠
الفرنك الفرنسي	١١٠.٠٠	١١٤.٠٠
الفرنك السويسري	٤٠٦.٥٠	٤١٠.٥٠
الفرنك البلجيكي	١٦.٨٥	١٧.٣٥
الكورون الدانمركي	٩٥.٢٥	٩٧.٢٥
الكورون الاسوجي	١١٩.٢٥	١٢١.٢٥
البيزيتا الاسبانية	٦.١٠	٦.٣٠
الليرة التركية	٢.١٠	٢.٣٠

	شراء	مبيع
الليرة القبرصية	١٥٠٠	١٥٥٠
الالف لير ايطالي	٥٤٨	٥٦٨
الالف فرنك افريقي	٢٤٢٥	٢٤٧٥
الالف ين ياباني	٤٢٧٥	٤٣٢٥
الدولار الاميركي (حوالة)	١٠٧٥	١١٠٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	١٠٧٥	١١٠٠
الدولار الاوسترالي	٨٦٥	٨٨٥
الدولار الكندي	٨١٠	٨٣٠

الذهب	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٦٥	٨١٥
الليرة الايرانية	٧٤٠	٧٩٠
الليرة العثمانية	٦٦٠	٧١٠
البيزوس المكسيكي	٣٨٠٠	٤٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٣٥٠٠	١٠٥٥٠٠
اونصة الذهب	٢٩٩	٣٠٢
	دولارا	دولارا
كيلو الفضة	٢٠٥٠	٢١٥٠
اونصة الفضة	٥.٩٠	٦.٠٥
	دولارات	دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاوروبية ليوم امس السبت ١٩٨٥/١/٢٦ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١٠٨٠	١١٠٠

متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	١٢٠.٢٥
الجنيه الاسترليني	١٢٠٦
الفرنك الفرنسي	١١٢.٣٥
الفرنك السويسري	٤٠٩.٢٥
المارك الالماني	٣٤٣.٧٥
الفلوران الهولندي	٣٠٤.٤٠
اللير الايطالي	٥٥٧.٥٥
الين الياباني	٤٢٨.٩٠
الفرنك البلجيكي	١٧.١٨
اونصة الذهب	٣٠٠.٥٠ دولار
اونصة الفضة	٦.٠١ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس السبت ١٩٨٥/١/٢٦ كما يلي:

غب الطلب:	١٥ ـ ١٦٪	للثلاثة اشهر:	١٦ ـ ١٦.١/٢٪
لاسبوع:	١٥ ـ ١٥.١/٢٪	لستة اشهر:	١٦.١/٤ ـ ١٦.٣/٤٪
لشهر:	١٥.١/٢ ـ ١٦٪	لسنة:	١٨.١/٤ ـ ١٨.٥/٨٪
لشهرين:	١٥.٣/٤ ـ ١٦.١/٤٪		

قصير يجدد تمسك الحكومة بالنظام الحر والسرية المصرفية

اوضح وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فكتور قصير ان «كل ما يشاع عن تغييرات محتملة في السياسة الاقتصادية وتقلبات اسعار العملة اللبنانية عار عن الصحة جملة وتفصيلا. والمسؤولين عن السياسة النقدية متمسكون بالنظام الاقتصادي القائم وبالسرية المصرفية واستبعاد كل ما من شأنه المس بهذا النظام الذي يشكل ركيزة اقتصادية اساسية، ورأس مال لبنان».

اضاف قصير في تصريح له امس: «تبين خلال المشاورات والمناقشات التي دارت في اجتماعي اللجنة الاقتصادية العليا في القصر الجمهوري في حضور ممثلي الفاعليات ان الجميع يدعمون هذا الاتجاه ويدافعون عنه بقوة. واللجنة بصدد وضع تقرير يتناول كل القضايا والمواضيع التي اثيرت وسترفعه الى مقام مجلس الوزراء بعد ان ينجز خبراء وزارتي الصناعة والاقتصاد ومجلس الانماء والاعمار والمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية درسه. ويلحظ التقرير عددا من المشاريع المقترحة من قبل رؤساء الفاعليات والاعضاء بهدف لجم ارتفاع الدولار وتحسين سعر صرف الليرة اللبنانية وتفعيل الانتاج وترسيخ الامن والتاكيد على المنفعة للمستثمر بالاضافة الى تحريك قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة وزيادة حجم الصادرات».

٢٠٠ مليون ليرة قروضا لـ ٨٢ مؤسسة من مجلس الإعمار
إتمام الإجراءات في أسبوعين

طلب مجلس الانماء والاعمار من المؤسسات التي تقدمت بطلبات قروض عن الاضرار التي لحقت بها من جراء الاحداث انهاء جميع المراحل الاجرائية الضرورية لتنفيذ عقود القروض وصرف المبالغ المستحقة لها، وذلك في مهلة اسبوعين من تاريخ يوم امس السبت.

وقد وجه رئيس المجلس المهندس مالك سلام كتابا بهذا الصدد الى مصرف لبنان والمصارف المختصة لاعداد المعاملات القانونية اللازمة.

وهنا اسماء المؤسسات التي حصلت على قروض من قيمة الـ ٢٠٠ مليون ليرة على ان تحصل الشركة على قرض حده الاقصى اربعة ملايين ليرة لبنانية:

شركة تبريد وتوضيب الخضار والفاكهة، مؤسسة سمير ناظم غندور، شركة دانة كنتري، فود ش. م. ل. شركة مياه نعص ـ بكفيا المعدنية، شركة حكيم، مستشفى سرحال، شركة حلواني للتخزين والتبريد، مستشفى هارون، شركة حماصني (عدنان ومحمد سمير حماصني وشركاه) شركة الزعتري للحمضيات والفواكه، الفبركة اللبنانية للالبسة (جريديني اخوان). مستشفى الارز، شركة بيضون للرخام وصناعات البناء، المركز الريفي للصحة ش. م. ل. المركز العربي للطباعة والنشر والتوزيع، مطبعة جاننية (فريد عبد الرسول الجاننية)، مؤسسة حوماني للصناعة، شركة مطاحن (كوسى اخوان)، فاميلي بيتش، فليف ستارنر، مستشفى الدكتور نيازي الجبيلي، شركة ستايرو بروبكتس ميدل ايست، مستشفى الدكتور بيضون، مؤسسة الغيداء للتجارة والصناعة، الشركة الوطنية للصناعة السياحية، شركة ستروكتور، شركة الخليج للصناعة والتجارة، شركة سايبس الدولية لصنع الدهانات، مؤسسة عرق ابو عقل، مؤسسة خليلكو بلوك للتجارة والصناعة، شركة الشرق الاوسط للصناعة والتجارة، مؤسسة ريمون ضومط الصناعية، يونيفرسال ميتال برودكس ميدل ايست، ليبانو بك، شركة ابناء طانيوس يشوعي، مؤسسة جوزف الرعيدي، توتال برودكس سرفيس، الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان سوليفر، شركة تصنيع المفروشات والبلاستيك، مؤسسة اسمر صليبا للمفروشات، الشركة التجارية للانماء السكني، الشركة الحديثة للانشاءات المعدنية، مؤسسة غدار للصناعة والتجارة، كروسري اسعد صليبا، شركة محلات بابيكيان واولاده، اتحاد مصانع ورق السيكارة (صبحي وصلاح الدين شوربجي وشركاه) شركة تكنوبريس الحديثة مؤسسة كرم للمفروشات، شركة رفول بطرس، مستشفى سان شارل، الشركة اللبنانية لمصنوعات الورق (عمر غندور وشركاه)، شركة بسلكو، مؤسسة عقل ديكور، المركز الصناعي (مرسيل توفيق بطرس وشركة رفول بطرس). شركة مسقلوي الصناعية، مؤسسة ميشال عزيز ربيز وشركاه، مؤسسة البلاستيك، شركة مصانع السكر اللبنانية، الشركة اللبنانية الجديدة لصناعة الاخشاب نيو اوكال، شركة ايوب اللبنانية اليكو، شركة ميكر للصناعة، مؤسسة تريكو كاتي، شركة يوسف فريحة، شركة ماليبان، شركة المنسوجات والصباغ، شركة انوار عسيلي وشركاه، الشركة اللبنانية للاغذية والمرطبات، لايف لاين للتبريد، انيس وتوفيق البلعة وشركاه احذية البلعة، تكستيل لبنان، انجي، افران لـلايت، ستايرو بروبكتس، نجم الصناعية، شركة ايوب الصناعية، جيلاتي كورتينا، شركة صناعات البلاستيك بيكو، الشرق الاوسط للصناعة والتجارة، حكيم، شركة فيلينتكس، وند سور، حليم ضو، الشركة الصناعية والتجارية للشرق الاوسط.

المواد الغذائية: جنون الأسعار طال معظم السلع الأساسية



■ قصير مع المراقبين في مكتبه امس ■ (دالاتي ونهرا)

لم تنج سلعة الاسبوع الماضي، من ارتفاع مذهل على اسعارها، الى حد ان الاسعار كانت تتحرك الى اعلى، يوميا او كل يومين، مما خلق جوا من البلبلة والذعر تمثل في الاقبال الكثيف على شراء المواد الغذائية من المحلات التجارية والتعاونيات الاستهلاكية.

وللمرة الاولى تقريبا، يلاحظ قيام التجار باخفاء كميات كبيرة من مخزونهم من السلع الغذائية على امل بيعها بالاسعار الجديدة وفقا لتطورات اسعار الدولار وعملات بلدان المنشأ. كما لوحظ التفاوت الكبير في الاسعار بين تاجر وآخر، فوصل الفرق في سعر علبة حليب النيدو الى ١٠ ليرات. وبينما بيعت بـ ٦٢ ليرة منذ يومين، بيعت هي نفسها بـ ٧٠ ليرة في مكان آخر. علما ان سعرها قبل اسبوع كان ٤٦ ثم ٥١ ليرة.

اما اسعار البن، فلم يقل ارتفاعها عن الحليب. وبيع الكلغ من البن المطحون بـ ٤٠ ليرة، بعد ان كان سعره الاسبوع الماضي بحدود الـ ٣٤ ليرة.

اسعار اللحوم هي ايضا سجلت ارتفاعات قياسية، وبيع كلغ هبرة عجل بـ ٣٤ ليرة وكلغ هبرة غنم بـ ٤٥ ليرة.

وطال ارتفاع الاسعار التبغ الاجنبي الذي بيع بـ ٥٢.٥٠ ليرة «الكروز».

في مقابل ذلك، لم تلحظ مصلحة حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد الزيادة الا على اسعار اللحوم والحمص ومحارم الورق في مقابل تراجع لاسعار البيض والفروج.

وامس رأس وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير اجتماعا للمراقبين في دائرة مراقبة الاسعار وقمع الغش في الوزارة القاطنين في بيروت الشرقية.

استهل قصير الاجتماع مؤكدا «على وجوب تحمل الجميع المسؤولية والقيام بالواجب خصوصا في هذه الفترة الصعبة التي تجتازها البلاد. ودعا الى ضرورة تنظيم اعمال المراقبة للتخفيف من الاعباء المعيشية عن كاهل المواطن. واعلن عن افتتاح مركز جديد للمراقبين في بيروت الشرقية في مبنى وزارة الصناعة والنفط لكي يلتحق كل مراقب يتعذر عليه الوصول الى المركز الرئيسي في وزارة الاقتصاد والتجارة للانطلاق بدوريات مراقبة في مناطق الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة وجوارها

(البقية على الصفحة ١٢)

جعجع: التحقيقات بقضية التلاعب بالدولار مستمرة

اكد المدعي العام للتمييز الشيخ كيمل جعجع امس ان التحقيقات في قضية التلاعب بالدولار والعملات الاجنبية وانعكاساتها على وضع الليرة اللبنانية لم تتوقف. واشار الى ان ملف الدعوى احيل على قاضي التحقيق المختص وهي تسير في طريقها القضائي، لكن التحقيقات تجمدت مدة قصيرة جدا بعدما اذيع ان القضية تحولت الى المجلس العدلي ثم استأنفت سيرها الطبيعي.

وضع الليرة واكبته اجتماعات متواصلة
جمعية المصارف أنجزت مذكرتها: تطبيقها يعيد الدولار الى ٩٥٠ قرشًا

■ حركة عادية في المصارف امس ■ (تصوير طوني نهرا)

استمرت امس الاتصالات رسميا واقتصاديا لمعالجة موضوع تراجع الليرة بشكل خطير والاجراءات الممكن اقرارها في مجلس الوزراء اليوم.

الرئيسان امين الجميل ورشيد كرامي عرضا الموضوع في اجتماعهما الاسبوعي ظهر امس، كما استدعي الى قصر بعبدا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اللذان قدما اقتراحاتهما في شان «معالجة الازمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية الراهنة».

الى ذلك، تابع المجلس المركزي في معرض لبنان اجتماعاته امس برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم لمواكبة التطورات. كما عقدت جمعية المصارف اجتماعا لها برئاسة السيد انطوان شادر لانجاز مذكرتها. وقد تم رفعها فعلا في ما بعد امس الى الرئيس كرامي لمناقشتها في مجلس الوزراء اليوم.

هذا وذكرت مصادر مصرفية ان مذكرة جمعية المصارف تضمنت سلسلة نقاط اساسية ابرزها:

ـ الطلب من الحكومة تشكيل فريق عمل من القطاعين الخاص والعام برئاسة وزير العمل الدكتور سليم الحص باعتباره صاحب اختصاص في هذا المجال لمعالجة كل الامور المتعلقة بالاقتصاد اللبناني.

ـ الغاء الدعم المالي عن المحروقات والقمح.

ـ تحصيل الرسوم الجمركية بشكل سليم وفعال.

ـ الطلب من مصرف لبنان التدخل في عمليات سوق القطع لتامين استقرار النقد. وجمعية المصارف على استعداد للتعاون مع مصرف لبنان عبر تقديمه مساعدات مالية بالدولار، لان خروجه من سوق النقد له نتائج سلبية. بالاضافة الى ان الاحتياطي في مصرف لبنان هو ٣ مليارات دولار اميركي وليس ٢٠٠ مليون دولار كما يقال وهذا احتياطي عال جدا يمكن لمصرف لبنان ان يتدخل ويمنع المضاربات.

ـ الحد من سياسة التسليف بالليرة اللبنانية.

ـ السماح للمصارف باخذ بعض مراكز القطع لصالح الليرة اللبنانية.

ـ السماح للعملاءباخذ مراكز القطع لصالح الليرة اللبنانية.

ـ الغاء التكوين المؤوني للعملة الاجنبية بحيث تلغى الكفالة المؤونية التي تبلغ ١٥ بالمئة عند فتح الاعتمادات للاستيراد. والطلب ان يكون التكوين المؤوني بالليرة اللبنانية.

ـ الطلب من المصارف ان تكون عمليات القطع فيما بينها بواسطة شركة لبنان المالية.

الطلب من الحكومة مراقبة الاعلام نظرا للدور الذي يقوم به في هذه الظروف.

ـ اصدار سندات خزينة للمقترضين بالعملات الاجنبية.

ـ ارسال موفدين الى الخارج للحصول على مساعدات سريعة.

ورات الجمعية انه بحال تطبيق هذه التدابير التي وردت في المذكرة، فانه يمكن للدولار ان يصل الى حدود ٩٥٠ قرشا على امل ان تتحسن الاحوال، فيتابع تراجعه.

هيئات تشارك في الاقتراحات وتطلب تنفيذاً للإجراءات المتخذة

لم تغب الهيئات الاقتصادية في المحافظات عن الدعوة الى معالجة التدهور الاقتصادي والمالي، عبر اجتماعات طارئة ومقترحات للحل.

● رئيس غرفة زحلة السيد الفرد سكاف رفع الى المسؤولين سلسلة تدابير للمعالجة منها:

ـ تخفيض الانفاق الحكومي بوجه عام.

ـ الغاء جميع النفقات غير المجدية.

ـ الغاء الدوائر والمكاتب والمؤسسات التي لا نفع ولا لزوم لها.

ـ القيام بالسبل التي تؤول الى خفض استيراد الكماليات وخفض ادخال العمال والاجراء الاجانب.

ـ مكافحة التهريب والفلتان والعمل لعودة ترابط الاسواق والمناطق والمحافظات وتامين سلامة النقل والانتقال والامن في بيروت الكبرى والمحافظات.

ـ جباية الرسوم والضرائب المتاخرة من جميع الفرقاء دون استثناء.

ـ السعي الجدي للحصول على المساعدات والتبرعات والقروض العربية. وعقد الاتفاقيات التجارية الدولية.

ـ العمل والسعي لعودة الثقة العامة بالبلد.

ـ تامين استمرارية العمل والدوام في جميع الدوائر الحكومية وايقاف رواتب الموظفين المتخلفين والمخالفين دون سبب استثنائي او قاهر.

ـ تشجيع وتنمية الانتاجين الزراعي والصناعي والقطاع السياحي.

ـ الحيلولة دون بورصة واعمال المضاربة بالنقد بواسطة تدابير جذرية تتخذها المصارف والبنك المركزي.

ـ الاسراع باتخاذ الاجراءات لخفض كلفة المعيشة واثمان المواد الحياتية والادوية والطبابة والتعليم.

ـ ابعاد القطاع الاقتصادي عن الطائفية والصراع السياسي.

ـ مراعاة الكفاءات والاختصاص اقله في اشخاص المدراء وموظفي الفئة الاولى.

ـ اللجوء الى الخبراء لمعالجة اوضاعنا وفقا لما تفعله الحكومات الساهرة في مثل احوالنا الراهنة وتشكيل هيئة مشتركة لدرس القطاع الاقتصادي وسبل معالجته.

ـ رقابة الاسواق والاسعار والتحري لمعرفة معدلات الكلفة منعا للربح الفاحش وللاستغلال غير المشروع.

ـ اعتماد السبل والوسائل التي تؤول الى زيادة الدخل الوطني وخفض العجز العام.

ـ الحفاظ على سلامة القطاع المصرفي.

ـ مساندة الحكم والشرعية.

● في طرابلس. تداعت الهيئات الاقتصادية والتجارية في طرابلس الى عقد اجتماع موسع صباح الثلاثاء المقبل في مبنى غرفة التجارة والصناعة لبحث تدهور الوضع الاقتصادي والمالي والانعكاسات الخطيرة التي هيمنت على الحركة الاقتصادية والتجارية في الشمال اثر تدني القوة الشرائية لليرة اللبنانية وتجميد كافة المعاملات التجارية لدى كبار رجال الاقتصاد في المدينة.

وفي هذا الاطار، اعلن الدكتور حسن المنلا باسم غرفة التجارة والصناعة في طرابلس بأن الهيئات الاقتصادية تعد مذكرة حول الوضع الاقتصادي الذي تواجهه حاليا والمقترحات بشان معالجة الانهيار المالي في الاسواق الاقتصادية.

وقال الدكتور منلا في حديث ادلى به امس: ان الهيئات الاقتصادية في الشمال قد تمثلت في اللجنة العليا التي انبثقت عن مجلس الوزراء، والتي هي برئاسة وزير الاقتصاد والصناعة السيد فيكتور قصير، وعضوية حاكم مصرف لبنان ورئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية ورئيس غرفة تجارة بيروت ورئيس غرفة تجارة صيدا ورئيس جمعية المصارف والمجلس الوطني للانماء والاعمار، حيث شاركت في اجتماعات اللجنة عن غرفة تجارة طرابلس ونقلت خلال الاجتماع الاخير للجنة في القصر الجمهوري آراء مختلف الفعاليات الاقتصادية في الشمال لجهة

(البقية على الصفحة ١٢)

لجنة متابعة من اصحاب وتجار الاملاك المبنية

على اثر اللقاءات والاجتماعات التي تمت بين اصحاب وتجار الاملاك المبنية بغية تصحيح اوضاعهم مع المصارف، تشكلت لجنة متابعة من السادة: الياس الجبيلي، عز الدين بعدراني، حلمي كتفاني، مارون ابو جودة، جان الصايغ، محمد ماجد وعبد اللطيف الفقيه، مهمتها متابعة قضية الاملاك المبنية لدى المسؤولين الرسميين والمصارف المعنية.

وقد عقدت اللجنة اجتماعات عدة تدارست خلالها الاوضاع التي وصلت اليها العلاقة مع المصارف المدينة والفوائد المركبة المترتبة على الديون.

وناشدت اللجنة المسؤولين ان يتفهموا وضع التجار واصحاب هذه المباني بعد عشر سنوات من الحرب والازمة الاقتصادية.

كما طالبت اللجنة بأن يصار الى استصدار قرار يقضي بتقسيط الديون لمدة طويلة وتجميد الفوائد المركبة اسوة بما تم اتخاذه بالنسبة الى الصناعيين الذي عجزوا عن القيام بواجباتهم والتزاماتهم بسبب الظروف الصعبة الراهنة.

ويؤكد اعضاء اللجنة ان اي تباطؤ في انصافهم يحملهم على اللجوء الى السلبية وعقد مؤتمر صحافي يطرحون فيه للرأي العام حقيقة اوضاعهم وحقيقة معاملة المصارف لهم، وموقف الحكومة من كل ذلك.

حركة المرافئ

دخلت مرفأ بيروت امس ٤ بواخر حملت ٦٠٠ طن وهي: ارارات، بسام.ب، جان دارك، جوليانا. وغادرته ١٢ باخرة هي: روز، كابتن طومسون، عارف، حص.م، بلنسين، دومات، فاليتانا، مونديال كار، كونستلاسيون فاروس، مدور ١، ناتكو كارلا، ارارات، وبقيت قيد العمل ٢٤ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	تابيا	للشحن	نافيغايشن
٢	ناليكو	للشحن	انيون شيبنغ
٢	ميلهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك	للشحن	سردوك
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ميترفا
٤	عزيز	للشحن	ميترفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفنالاين
٤	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٥	احمد ١	للشحن	ب سنو
٥	حنان	للشحن	سنو ترادينغ
٦	جان دارك	٥٠ مواد غذائية	ناسيونال ترادينغ
٦	بسام.ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	عمر.ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	كوين فاسيليكي	للشحن	ب. سنو
٦	ايدي ١	للشحن	انتاركو
٧	ميستو	٥٠٠ مواد غذائية	قرداحي
٩	اولمبيا	للشحن	اراب شيبنغ
٩	لانكاراني	٤١٨ مختلف	منتورة
١١	لانكا كيرتي	٢٥٧ مختلف	منتورة
١١	توني دومبلس	٣٤٠٠ حديد	فرعون
١٢	فيزير	٣٧٩٥ حديد	مخزومي

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة	الوكيل البحري
دوغروبولار ٢	مرسين	٤٠٠ مختلف	ابو رجيلي
ليتز شيرودر	لنغرس	٢٨٠٠ مختلف	ناتكو
ماريود	الاسكندرية	١٠٠ بطاطا	غريني شيبنغ
ديامون برنسيس	سالونيك	٥٤٠٠ مختلف	نقاش
فلسيون	طرطوس	٢٣٠٠ حديد	قدموس
ابراهيم	مرسين	٤٠ ماشية	سمير شعار
خليل ٢	سالونيك	١٥٠ ماشية	سمير شعار
افتجليستريا	سالونيك	٧٥ ماشية	يونايتد شارتنغ
كيتريا ستار	ليماسول	٩٥٤ مختلف	غلوب سيبنغ
اليزا هيرن	جونيه	للشحن	ناتكو
بريغنيتز	سكيكاوا	١٠٧٤ مختلف	اورابيا
فاليتانا ٢	ليماسول	٣٥٠ مختلف	نافيغايشن
سيرف	ليماسول	٢١٥ ورق	فرعون
كيليا	ازير	٢٥٠٠ حديد	فرعون
حسان	ليماسول	١٥٣ مختلف	مضار شيبنغ
سيتي اوف مانشستر	مالطة	٣٥٠ مختلف	بيطار
سي رايف	رافين	٨٥٠ مختلف	سي لاين
افجليوس	القسطنطينية	٥٠٠٠ حديد	مدور
عكاك ترادر	جونيه	للشحن	عكاك مارين
عكاك بروغرس	جونيه	للشحن	عكاك مارين

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/١/٢٥ كالاتي: ٥٦١١ طنا منها ٤٥٦٤ طنا تسليما مباشرا و ٣٣٤ طنا الى الارصفة و ٧٠٨ اطنان الى المستودعات.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٤٤١ طنا.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١٣٠٥ اطنان.

مرفأ طرابلس
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمةمن	الحمولة	الوكيل البحري
بيو كيمال	هندوراسية	كولومبيا	موز	الملاحة والنقل
فتوليا	رومانية	بيروت	سكر	مسعود اخوان
حج انور	لبنانية	رومانيا	خشب	فؤاد اسطفان
شادي	لبنانية	ايطاليا	رخام	نورثرن ستار
حج حسن	لبنانية	روسيا	خشب	ماريتا
ستافروس	يونانية	كوبر	خشب	شيباق
بيانا	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
خليل ١	سورية	ليماسول	حاويات	الملاحة والنقل
فاليتا	قبرصية	اليونان	بيروت	اللبنانية العربية

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمةمن	الحمولة	الوكيل البحري
بستاني	لبنانية	رومانيا	خشب	نورثرن ستار
بولار	بنمية	رومانيا	مختلف	اللبنانية العربية
دوفين	قبرصية	ايطاليا	حاويات	نورثرن ستار
مونديال كار	لبنانية	بلجيكا	سيارات	محمد مبيض
ناصر السلام	مصرية	الاسكندرية	خضار	ستوت
الحج سيد	مصرية	الاسكندرية	خضار	ستوت

مرفأ جونيه
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمةمن	الحمولة	الوكيل البحري
نوفيت	لبنانية	ايطاليا	مختلف	شبير
كلزار	لبنانية	ايطاليا	بلاط	كلزار شيبنغ
كونتي بيروت	لبنانية	ليماسول	مستوعبات	سوكومار
السيتني	لبنانية	رافينا	مستوعبات	سوكومار
ريماح	لبنانية	سالونيك	مختلف	تكيمار
عكاك بروغرس	المانية	طرابلس	مستوعبات	عكاك مارين
عكاك ترادير	المانية	طرابلس	مستوعبات	عكاك مارين
مونديال كار	لبنانية	بيروت	سيارات	حنا ثابت

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمةمن	الحمولة	الوكيل البحري
البزوراماريللو	بنمية	قبرص	ركاب	انترشيب
اليزا هيرف	بنمية	بيروت	مستوعبات	شركة النصر
سابين.ف	هندوراسية	ليماسول	مستوعبات	البير فغالي
دوفين	قبرصية	طرابلس	مستوعبات	سي لاين
بيلتي	يونانية	—	غاز	سي لاين

مرفأ صيدا
(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمةمن	الحمولة	الوكيل البحري
مرح	لبنانية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة
بولار	بنمية	البرتغال	خشب	صيدون للملاحة
جمال.ب	قبرصية	قبرص	ترابة	صيدون للملاحة

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمةمن	الحمولة	الوكيل البحري
عمر.ب	لبنانية	بيروت	حاويات	صيدون للملاحة
نجم	لبنانية	بيروت	قمح	صيدون للملاحة
كابتن دورسين	تركية	الاسكندرية	خشب	الشركة المتحدة

مرفأ الزهراني
(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمةمن	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندرك	لبنانية	شكا	فارغة	الترياقي

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقرر من والى مطار بيروت الدولي لليوم الاحد ١٩٨٥/١/٢٧.

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١١٣٠	باريس
»	١١٤٠	زوريخ ـ فرنكفورت
»	١٢٠٠	اثينا
»	١٢٣٠	لندن
»	١٤٠٠	لاغوس ـ منروفيا
»	١٧٣٠	الظهران
»	١٧٤٠	كويت
»	١٧٥٠	جدة ـ خرطوم
»	١٧٥٥	بحرين ـ دوحة
»	١٨١٠	عمان
التشيكية	٠٧٤٠	براغ
الاردنية	٠٩٠٠	عمان
الهولندية	٠٨٣٠	امستردام
البلغارية	١٠٠٥	صوفيا
القبرصية	١٥٤٠	لارنكا
الفرنسية	١٦٠٠	باريس

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٠٠٥	عمان
»	١٠٢٠	دبي ـ ابو ظبي
»	١٠٣٥	الظهران
»	١٠٤٥	جدة
»	١٥٤٥	روما
»	١٦٠٠	لندن
»	١٦٣٠	نيويورك ـ باريس
»	١٦٤٥	اثينا
»	١٧٠٠	نيس ـ جنيف
التشيكية	٠٦٤٥	براغ
الاردنية	٠٨٢٠	عمان
الهولندية	٠٧٥٠	دمشق
البلغارية	٠٩٠٥	صوفيا
الفرنسية	١٤٤٥	باريس
القبرصية	١٤٥٥	لارنكا

قضايا ثقافية

ابو براهيم!

من الغلاييني الى البحر
ومن البحرِ الى الغلاييني
ينفثُ نرجيلةَ ابا ابرهيم
مع لعبةِ شطرنج
وقفةِ ثمارٍ
وفراشٍ من المدى الازرق

وفوقَ منضدةٍ،
من تبغٍ جنوبي
ينشدُّ محاسنَ نرجيلتِهِ
ويصلّي لبلاده المقصوفة بالطائرات
وفي يدِهِ
ملقطُ جمرٍ اسود
يشعلُ به نارَ البحرِ
وامواجَ المراكبِ المسافرةِ مع ابي ابرهيم
فجأةً تركَهُ الصبيُ
لابس الرداء الحربي
والطاسة النحاسية
فبكى على خيزرانته
وعودَ ثقابه
وموقدته المتأججة
في الغلاييني!

* * *

من البحرِ الى الغلاييني
كانت تزورهُ امرأة
لابسةً عقدَ زهر من الهند
وغاردينيا فصلية
فيغازلها
مع نرجيلةِ ابي ابرهيم
وتبغِ الوقتِ الذاهبِ الى الجنوب.

رياض فاخوري

مايا بليسيتسكايا وحوار النجاح

مايا بليسيتسكايا - راقصة الباليه الاولى في مسرح البلشوي المشهور عالميا، على استعداد للحديث عن الفن الى ما لا نهاية له. سئلت:

- كيف حدث، انك اصبحت راقصة باليه؟ هل انت من عائلة فنانين؟

□ نعم. والدتي - راميسيرين، كانت ممثلة سينمائية. عمي وعمتي كانا ممثلين دراميين مسرحيين. وكان يوجد في العائلة راقصون ايضا.

- وهل اثر ذلك على اختيارك لمهنتك؟

□ اتعرف، انني منذ الطفولة كنت ارقص على ايقاع اية موسيقى اسمعها، وكنت اعبر فورا عما سمعته، وما يجب على هذه الموسيقى التعبير عنه، حسبما تصورت آنذاك. وكنت ارتجل دائما، دون ان اخجل او افكر، فيما اذا كانوا ينظرون الي ام لا. كالقطة التي تسير وتفعل كل حركاتها البلاستيكية: فهي لا تفكر، انهم ينظرون اليها في هذه اللحظة. وباختصار، كانت كل مساعي نحو الفن.... كلا، ليس نحو الباليه (بل الرقص الارتجالي). منذ الطفولة ذاتها. وكانت والدتي واثقة من ضرورة انتسابي الى مدرسة الباليه، ومن انني سأصبح راقصة باليه. وهكذا، اعطوني للباليه.

- كيف اصبحت تلك الفنانة بليسيتسكايا، التي يعرفها العالم اجمع؟

□ عملت طيلة حياتي على مختلف الادوار، التي كلفوني بها في مسرح البلشوي. ومع الاعوام تكون عندي برنامج عروض واسع. وتأتي الخبرة للفنان مع سنوات وجوده على المسرح، وتتعلق بكمية الادوار التي رقصها. كما ان خبرة الجراح مثلا تتعلق بعدد العمليات التي اجراها.

واشاهد دوما الافلام التي صورتني فيها بالصدفة - او بغير الصدفة... واتعلم كثيرا، لانني ارى نواقصي. ويلعب هذا دورا كبيرا لاجل امتلاك التجربة. لان كل شيء قد تغير في كل عرض مسرحي، ولا تشبه العروض المسرحية بعضها البعض الآخر.

لقد جاءتني الخبرة وفهم دقائق المهنة، متأخرة قليلا، مع الاسف. ولكنها، جاءتني مع ذلك. واسف على الوقت الفائت. اذ كان بالامكان الاستفادة منه وليس تعويضه.

- كيف تنظرين الى المجد؟

□ ايجابيا. هذا جيد عندما يفهمونك. حسن عندما يعترفون بك. وانذاك تفهم انك لم تعمل سدى. فالنجاح هو الذي يبقيني على خشبة المسرح ٤١ موسما مسرحيا. واذا ما انخفض هذا النجاح، واذا ما برد الاهتمام بفني، فانني ساغادر في نفس اليوم. وما دمت ارى انتباه واهتمام الجمهور في القاعة، فانني سأبقى على خشبة المسرح.

كتابان عن دار الجيل

من منشورات دار الجيل في بيروت صدر حديثا كتابان الاول يحمل اسم (حياة اصحاب الكهف) من تأليف محمود شلبي. اما الكتاب الثاني فيحمل اسم (التاريخ الاسلامي - دروس وعبر) دراسة تاريخية للفترة ما بين العام ٦١/٢٥٠ من الهجرة النبوية، وهو من تأليف العلامةمحمدتقي المدرسي.

كاتبات لبنانيات في ميزان نقدي جامعي

الدكتورة نازك يارد سابا : تباين تعبيري ولغة حياة واعية لشعور المرأة ومعاناتها

تحدثت الدكتورةنازك يارد سابا عن كاتبات لبنانيات في معهدغوتيه المناره وهنا نص المحاضرة كاملة:

قبل ان اتناول موضوع حديثنا اليوم لا بد من توضيح هذا الموضوع وتحديده. فباختياري كلمة «كاتبات» اردت ان انوه بانني لن اتكلم على الشاعرات، لا لانني لا اجل الشعر وخالقاته. بل بالعكس، وانما رغبة مني في حصر البحث في ما يمكن عرضه، ولو سريعا، خلال الفترة المحددة لهذا الحديث. اما من تهمه مكانة اللبنانية في الشعر فاحيله على دراسة روزغريب الشاملة والقيمة «نسمات واعاصير في الشعر العربي المعاصر» (صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، سنة ١٩٨٠).

وقصر الوقت سبب تقصير آخر اعتذر عنه سلفا. فمن المستحيل ان اتناول كل الكاتبات، او كل ما وضعنه من مؤلفات نثرية في القصة والرواية والنقد والتأمل الوجداني وغيره. فانا مضطرة الى حصر البحث في عدد ضئيل جدا من الاديبات، والى التعرض فقط لبعض مؤلفاتهن. فاسقاطي من اسقطت ليس على الاطلاق دليل استخفاف.

وازاء مهمة الاختيار الصعبة قررت ان اتحدث عمن اظنهن يمثلن ابرز الاتجاهات والمواقف والموضوعات في ادبنا النسائي الحديث.

منذ اول العصر الحديث نجد بين اللبنانيين من كتب بغير لغة الام. فجاء ادبه بالانكليزية او الفرنسية. ولم تشذ الاديبة اللبنانية في هذا المضمار. فبين اللبنانيات اليوم اديبات يكتبن بالفرنسية امثال فينوس خوري كاتا، وهي شاعرة وكاتبة روايات، وكلير جبيلي، صاحبة التاملات الوجدانية الرائعة. ولا سيما تلك التي اوحت بها الحرب اللبنانية. وافلين عقاد، كاتبة دراسات قيمة في الانكليزية عن المراة العربية والافريقية ومؤلفة عدد من القصص والروايات باللغة الفرنسية. ساتوقف لحظة عند اخر رواياتها: L'Excisée، اي المختونة (صدرت سنة ١٩٨٢ عن دار L'HARMATTAN في سلسلة Ecritures Arabes). تصور القصة ماساة المراة العربيةالتي تسحقها عادات وتقاليد بالية، ليس الختن الا احدها. ويكبلها الجهل والخوف والعجز. فتنتقل من قبر حياتها الى قبر موتها من غير ان تكون قد عاشت او حققت ذاتها، او وعت ما هي الحياة. فهي مختونة، مشوهة، في جسدها وعقلها ونفسها. وتكمن قيمة هذه الرواية الممتازة في اسلوبها الشعري الرمزي الذي قص الواقع من خلال تاثيراته الانسانية والعاطفية. ليس لشخصيات القصة اسماء، وانما حرف يختصر كل ما ترمز اليه الشخصية. وP، هواسم الحبيب، ولكنه ايضا Péer, Phallus, Porutair اي: الرجل والاب والذكر صاحب السلطة المطلقة. والبطلة الضحية التي خيب الواقع آمالها واحلامها، وعت هذا الواقع وعجزها، فانتحرت يائسة. ولكن قبل ان تنتحر تخلص فتاة صغيرة من مجتمعها وعاداته المتخلفة، كدت اقول المتوحشة. وهذه الفتاة هي المستقبل التي تامل الاديبة ان يتخلص بدوره من تخلف الحاضر. وكان افلين عقاد قد شعرت ان احداث الرواية ليست كافية، وحدها، للتعبير عن مدى المها وغضبها ونقمتها. فقصتها باسلوب شعري شحنت الفاظه وصوره الغريبة بكل ما في صدرها من الم وغضب وثورة.

هذه لمحة خاطفة عن اللبنانية التي تكتب بغير اللغة العربية. الا ان معظم اديباتنا يكتبن بلغة الام. منهن، اولا، الناقدات اللواتي تركن اثرا بعيدا في النقد الادبي الحديث وساكتفي باثنتين منهن: روز غريب وخالدة سعيد.

روز غريب من افضل نقادنا المحدثين ومن اشهرهم. وقد تكون اولى الناقدات اللبنانيات اللواتي وضعن في النقد دراسات جدية تستند، معا، الى الثقافة الواسعة، والدقة العلمية في البحث والتحليل والتقييم. يرافقهما حس مرهف وذوق سليم وذكاء حاد. فقد مكنها ذلك من وضع ابحاث اغنت النقد العربي الحديث. بعضها كان جديدا في موضوعه حين كتبته، ككتابها «النقد الجمالي واثره في النقد العربي» (صدر عن دار العلم للملايين سنة ١٩٥٢)، حيث افادت الناقدة من مؤلفات النقاد العرب ولا سيما الاجانب لتحاول، بدورها، ان تستجلي عناصر الجمال في الخلق الفني. فتقيم نقدها الادبي على اساس هذه العناصر، موضحة آراءها من خلال شواهد من الادب العربي القديم والحديث. ولعل روز غريب قد شعرت ان محتويات كتابها الاول هذا لم تعد تفي بحاجات النقد الحديث، فوضعت «تمهيد في النقد الحديث» (صدر عن دار المكشوف سنة ١٩٧١)، عرضت فيه مختلف الاتجاهات في النقد الغربي المعاصر. اتجاهات لم يرد ذكرها في كتابها السابق. كالنقد السيكولوجي ونظرية يونغ في النماذج الاولية. والنقد السمنتي، وغيرها. قبل ان تنتقل الى دراسة عناصر الفن والجمال في الشعر والنثر. مظهره الاختلاف بين «المدارس» الشعرية (اذا صح التعبير) في موقفها من ماهية الشعر وغايته وصوره وايقاعه. فالكتاب مرجع دقيق قيم بالنسبة للطالب الجامعي العربي.

وعمل الكاتبة في حقل التعليم خلال سنوات طويلة جعلها تضع كتبا اخرى موجهة الى الطالب بالدرجة الاولى. ككتابها «جبران في آثاره الكتابية» (صدر عن دار المكشوف سنة ١٩٦٩).

الا ان نقد غريب تناول ايضا ادباء لم يكن حظهم كبيرا عند غيرها من النقاد. فكتابها «مي زيادة: التوهج والافول» (صدر عن مؤسسة نوفل سنة ١٩٧٨) ادق ما كتب في نقد ادب. وكتاب «نسمات واعاصير في الشعر النسائي العربي المعاصر» اول كتاب جامع لابرز الشاعرات الحديثات. فيه تحلل روز غريب شعرهن وتنقده باسلوبها الرصين العذب، مبرزة ما في هذا الشعر من تقصير، او من تجديد وجمال.

وجاءت خالدة سعيد تسد ثغرة اخرى في النقد العربي الحديث. فالمقالات التي نشرتها في مجلة «شعر» ثم جمعت في كتاب «البحث عن الجذور» (صدر عن دار مجلة شعر سنة ١٩٦٠) وكتابها «حركية الابداع» (دار العودة سنة ١٩٧٩) ومقالاتها النقدية التي تنشرها «في مجلة«مواقف» وغيرها من المجلات الادبية، كلها معنية بالادب العربي المعاصر، شعرا ونثرا. فالناقدة مجددة في تصديها لهذا الادب من منطلق حداثته في مضمونه واساليبه ورموزه وابعاده الانسانية والحضارية. ولخالدة سعيد فضل تعريف القارىء العربي بمميزات نتاج قد لا يفهمه او يستسيغه لانه مغاير. تماما للموروث الادبي الذي الفه. فالناقدة تهدي القارىء الى اعماق المعاناة واسرار الرموز والالفاظ والصور في شعر معاصر غريب كشعر انسي الحاج في مجموعتي «لن» و «ماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة». او في شعر بدر شاكر السياب، ولا سيما في شعر زوجها ادونيس. وواضح تاثرها البعيد بالفلسفة وبالنقد البنيوي الغربيين في مقالاتها المتاخرة. فهي تدرس الفاظ الشاعر وصيغه وصوره والنظام الصوتي لكلماته، محللة العلاقات الداخلية والتفاعل بينها، وتحولاتها في بنية القصيدة المتحركة النامية، لتكشف من خلال ذلك كله عن اعماق الشاعر، عن وعيه ولا وعيه، وتلاقي الذاتي بالموضوعي والكوني في هذه الاعماق، واتصال الماضي بالحاضر والمستقبل. اذ تكون تجربة الشاعر الشخصية موقفا انسانيا عاما، او موقفا تاريخيا ثوريا. هذا النقد الهادي الكاشف يتجلى، مثلا، في مقالاتها «ايقاع الشوق والتجاذب» حول قصيدة «هذا هو اسمي» لادونيس (حركية الابداع، ص ٨٧ - ١٢٧) وفي مقالتيها «النهر والموت» للسياب (المرجع نفسه، ص ١٤١ - ١٩٢) و «اللغة الجبرانية والنص المزدوج» (مجلة مواقف، العدد ٤٧/٤٨ صيف/خريف ١٩٨٣). ولا اخالني مغالية اذا قلت ان خالدة سعيد


ليلى بعلبكي : انا احيا

من افضل النقاد في العالم العربي اليوم.

ومن الفنون الادبيةالتي اسهمت فيها المراة ادب الاطفال، ولو ان عددا قليلا جدا من اللبنانيات اولينه اهتمامهن، ومن ابرزهن واقدمهن ادفيك جريديني شيبوب وروز غريب. فلشيبوب عدد من القصص السهلة البسيطة منها «رياض في مزرعة جده» و «ريمة وصياد السمك» و «ليلى والشرطي» ولا سيما «الطبيب الصغير». وواضح من هذه القصص حرص الاديبة على تزويد الطفل بمعلومات مفيدة ودقيقة عن العلم والطبيعة والحياة اليومية في المدينة والقرية، فضلا عن عنايتها باغناء لغته بكلمات جديدة ومصطلحات دقيقة. الا ان قصص شيبوب سرد بسيط ينقل مشاهد من الحياة اليومية، وليس فيها حبكة طريفة او مسلية. ولكن يبقى فضلها في انها من رائدات ادب الاطفال في لبنان.

* * *

اما روز غريب فقصصها امتع. كتبت عددا من الاغاني والمسرحيات للاطفال، فضلا عن القصص. بعض هذه القصص منقول عن الادب الاوروبي، كقصة وليم تيل او قصة البزاقة والوردة لهانز كريستيان اندرسون، وبعضها، كحكايات جحا او «جزاءسنمار» مستوحى من تراثنا. الا ان للاديبة ايضا قصصا كثيرة من نسج خيالها جمعت بين الفائدة والمتعة. في بعض هذه القصص الشيقة فكاهة لذيذة مبطنة بالنقد، كقصة«عافك عافك» مثلا. وبعضها، كقصة «الهر الاخضر» او «النجمتان» يدور في عالم محبب الى الاطفال والراشدين معا، عالم السحر والجن والمغامرات، تتخذه الاديبة وسيلة شيقة لايصال العظة او الفائدة العلمية التي تستهدفها. ولروز غريب كذلك قصص من عالم الاطفال الواقعي: الاسرة والمدرسة ونزهات الساحل والجبل،كقصص «سميرة ورفاقها في الجبل» او «سميرة ورفاقها في الساحل»، وهذه تتميز بفهم نفسية الطفل وحسن تصويرها. فضلا عن مزجها المعلومات التاريخية والعلمية بحكايات وعادات وتقاليد ومعتقدات شعبية لبنانية اصبحت الان في طريقها الى الزوال. فالمتعة التي يجنيها البالغون من قصص روز غريب ليست باقل من متعة الاطفال.

والى هؤلاء البالغين يتوجه معظم كاتباتنا اللبنانيات في سيرهن وذكرياتهن واقاصيصهن ورواياتهن. لا ريب ان في كل قصة شيئا من سيرة الكاتب وذكرياته. اما السيرة كسيرة فلا يبدو انها استهوت العديد من كاتباتنا. يستوقفنا في هذا المضمار «جولة في الذكريات بين لبنان وفلسطين» لعنبرة سلام الخالدي (صدر عن دار النهار للنشر سنة ١٩٧٨). عنبرة سلام الخالدي من اسرة بيروتية مميزة، لعب العديد من رجالاتها دورا بارزا في الحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية. والكاتبة تصور هذه الحياة في بيروت الثلث الاول من القرن (فهذا يشكل الجزء الاكبر من الكتاب). عبر ذكرياتها الحية الممتعة نرى تقاليد الاعراس والماتم وتحجيب الفتاة، ونشاهد دخول السيارة والطائرة والكهرباء حياة البيروتيين، ونتتبع الحركات السياسية في عهدي الدولة العثمانية والانتداب الفرنسي، وبدء الوعي القومي، وتحرير المراة من الحجاب والجهل. هذا التحرير الذي اسهمت فيه الكاتبة اسهاما بعيدا. حين يرسم هذه الاحداث من خلال ذكريات سيرة ذاتية. نحسها حقيقة نابضة بالحياة، وماضيا تجسد في واقع معيوش.

وفي القصة ايضا يستمد الكاتب مادته، اجمالا، من سيرته وخبرته ومجتمعه وبيئته. فرواية املي نصرالله الاولى «طيور ايلول» (نشرت سنة ١٩٦٢) تستمد احداثها من الحياة القروية الوديعة الهادئة، يقلقها هاجس الفقر والهجرة، فيتعلم الكهول والشيوخ الصبر وتحمل الفراق، وتحرم الغربة الفتاة ممن بنت عليه آمال الحب والمستقبل. وبعد عشرين سنة تعود الكاتبة الى ماساة الهجرة في روايتها الاخيرة «الاقلاع عكس الزمن» (نشرت سنة ١٩٨١)، فتلملم خيوطها حيث تركتها في روايتها الاولى، وتصور ما يدور في خلد المهاجرين انفسهم في بلد الاغتراب. فتبرز احداث الرواية وعقدتها شيئا واحدا: عجز الانسان عن استئصال جذوره. لان ذلك يعني فقده هويته وضياعه. فالكاتبة تصف وتقص مفصلا ما يؤكد تمسك المغتربين بلغتهم وعادات بلادهم وتقاليدها.

الا ان المراة هي الموضوع والمشكلة والبطلة في معظم قصص كاتباتنا. اذكر، على سبيل المثال، قصص ليلى بعلبكي الثلاث: انا احيا والالهة الممسوخة وسفينة حنان الى القمر، ولاملي نصرالله: شجرة الدفلى، الرهينة، تلك الذكريات، والمراة في ١٧ قصة، ولحنان الشيخ: فرس الشيطان وحكاية زهرة. وكانهن اتخذن القصة سبيلا الى البحث عن الذات، ووسيلة لسبراغوار هذه الذات، يهتدين، ويهديننا، الى حقيقتها العارية. ولكننا نلاحظ ان قضية واحدة فقط شغلتهن جميعا في هذا المضمار، وهي قضية الحب والزواج وملابساتهما في مجتمع يقيد المراة ويحتقرها ولا يعتبرها مساوية للرجل في الحقوق والكفاءات. هل شغلتهن هذه المشكلة، دون غيرها، لانها مشكلة السواد الاعظم من نسائنا في هذه المرحلة من تطورنا قد يكون. ولكن اختلفت اساليبهن في تصوير القضية ومعالجتها.

ليس مستغربا ان تعكس لنا شخصيتها. ولكن رفضها هذا اتخذ مظاهر اختلفت باختلاف الكاتبات. اقدم صور هذا الرفض عكسته كتب ليلى بعلبكي الثلاثة: روايتا «انا احيا» (نشرت ١٩٥٨) و «الالهة المسوخة» (نشرت ١٩٦٠) ومجموعتها القصصية «سفينة حنان الى القمر» (نشرت سنة ١٩٦٣). فكتبها ثورة عارمة على نفاق الناس وكذبهم، وعلى المجتمع الذي يرفض مساواة المراة بالرجل ويحرمها حقها بالحرية والاستقلال. ولا يعتبر المراة اكثر من اداة لذة لاشباع رغبات الرجل الجنسية. وبجراة وصراحة مستغربتين من قبل فتاة عربية حينذاك تصف ليلى بعلبكي شهوة الرجل هذه. وتقودها ثورتها على الرجل والمجتمع الى الاحتقار والرفض والتحدي. فلينا فياض، بطلة «انا احيا» و«ميراء»


املي نصرالله. طيور ايلول

احدى شخصيات «الالهة الممسوخة» تحتقران الاب وتكرهانه لاستبداده وتحكمه بالمراة. زوجة كانت ام بنتا. فتقول لينا حين خاطبها والدها. «كبرت في حذائي شهوة طاغية لمرمغة انفه، وسحقه. «فتعكس قسوة الالفاظ حقدها ونقمتها. والزواج التقليدي في رايها اغتصاب واذلال. لذلك تكره والدتها ايضا وتحتقرها فـ «مسكينة والدتي! لا تعرف من الحياة الا ان تشارك الرجل فراشه، وتطهو له الطعام، وتربي له الاولاد... منظر اللحم، لحم والدتي، يثير قرفي منها.«وتحتقر لينا سائر بنات جنسها اللواتي يرضين بان يصرف عليهن الرجل فيقدمن له في المقابل: اجسادهن، حريتهن، حياتهن. وبوصف موقف «بهاء» الشيوعي من لينا ترينا ليلى بعلبكي ان مبادىء الغرب الدخيلة لم تغير شيئا في الشباب الذي يدعي «التقدمية»، فهم في موقفهم من المراة رجعيون ظلاميون.

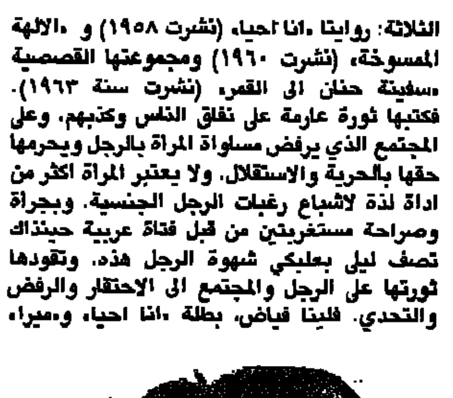
* * *

الا ان ثورة لينا (او ليلى بعلبكي) لم تقف عند هذا الحد، وانما دفعتها الى التنكر لسائر القيم الاخلاقية والفكرية، كالثقة والمحبة والصداقة، واحترام العلم ورجاله، واهمية الثقافة.

ورغبة الكاتبة في الانتقاد والثورة والتحدي ادق في قصصها الى مبالغات غير مقنعة، وتكرار رتيب ممل، وغلبة الشعارات والتصريحات على العمل القصصي الفني... في «الالهة الممسوخة»، مثلا، تنتقم ليلى بعلبكي لبنات جنسها بان تجعل بطل الرواية ينهزم بعد ان تتحكم به فتاة وتتركه. ولكن ليس في احداث القصة او شخصياتها ما يجعل هذه النهاية طبيعية او مقنعة. الا ان رواية «انا احيا» افضل. فلاحلام الجنس التي تشغل صفحات القسم الاخير من الرواية تحمل دلالة مزدوجة: توحي، من جهة، ان الكاتبة تعتبر تحرر المراة الجنسي ردا على عبودية المراة الجنسية. كما توحي، في الوقت نفسه، ان هذه الفتاة الشرقية التي تربت على ان تكون اداة لاشباع غريزة الرجل الجنسية لا تستطيع ان تتحرر من مؤثرات تربيتها. فيكون «تحررها» انسياقها، بدورها، وراء احلام الجنس. لذلك ايضا ترينا الكاتبة ان «بهاء» ظل هو المستبد المتحكم باحلام لينا وامانيها وارادتها. وانها ذهبت ضحيته. ضحية الرجل، تماما كامها المحافظة. وكاننا بالكاتبة تنوه بان المجتمع بتقاليده البالية اقوى من ان يستطيع الفرد الانتصار عليه، مهما بلغت ثورته الفردية ورغبته في التحرر.

وهذا ما تبينه كل من املي نصرالله في «الرهينة» مثلا (صدرت سنة ١٩٧٤) وحنان الشيخ في روايتها الاخيرة «حكاية زهرة» (صدرت سنة ١٩٨٠) الا ان القصة نضجت بين ايديهما. وتخلصت من شوائب السذاجة والتكلف التي الحنا اليها في روايتي ليلى بعلبكي.

تقص علينا املي نصرالله قصة «رانية» الفتاة الشرقية، رهينة تقاليد الزواج البالية، وضحيتها. قروي فقير يعد كهلا غنيا بان يزوجه ابنته الطفلة حين تكبر. ولا يخطر للوالدين ان يستشيراها يوما في امر هذا الزواج. فكل ما يهمهما هو ان تعيش ابنتهما في بحبوحة. لان الناس لا يبحثون في الزواج عن غير الراحة المادية. ليس الموضوع جديدا وانما الجديد هو القالب الرمزي الذي اتخذته المؤلفة لقصتها. يبدا الرمز باسمي البطلين. اسم الرجل «نمرود»، اسم يوحي بالسلطة والقوة. وتقرن به القصة ما يؤكد ذلك. فتذكر، مثلا، انه يرفع «السوط» وان صوته «يزمجر». ومقابل نمرود «رانية»، و «رنا»، في المعجم. «ادام اليه النظر بسكون الطرف». وكان المؤلفة، باختيارها هذا الاسم لبطلتها، ارادت ان ترمز الى امرين: الى تطلع بطلتها نحو التحرر، نحو الحلم، من جهة، الا انها عاجزة عن تحقيقه، فتكتفي بالنظر، بالتامل. فلا حركة ولا فعل يحقق الحلم، وانما سكون، ثبات، جمود يمنع التحرر والتطور. تحس رانية منذ طفولتها بسلطة «عمو نمرود» عليها وعلى والدها (سلطة التقاليد). ويتحول نمرود في لا وعي الطفلة الى رمز السلطة المطلقة. فحين تموت اختها الصغرى تتخيل رانية ان نمرود هو الذي اختطفها، وينمو من ذلك وعيها لواقعها وكرهها لهذا الواقع. وكان الكاتبة ارادت ان ترمز بموت الطفلة الى موت الوهم في نفس رانية، وانفصالها عن التقاليد التي رافقت هذا الوهم، لتنتقل الى وعي الحقيقة. ولا تخفي الكاتبة ان العلم يجعل المراة تتمرد على هذا الواقع بعد ان تعيه. فحين نالت رانية شهادتها الجامعية تقول: «تحولت الشهادة الى علم من اعلام التمرد»، ولذلك جسد لها الشاب الجامعي «مروان» الزوج الذي تتمناه المراة الواعية المتعلمة فيربطها به حب روحي قائم على التفاهم والمساواة والاحترام المتبادل. وتعزز بنية القصة الصراع بين سلطة التقاليد ورغبة المراة في التحرر منها، اذ تنتقل احداثها ابدا بين الحاضر والماضي: بين ما تقراه سهام الان من اوراق صديقتها رانية، وما تتذكره عن حياتهما معا في الجامعة. وكان المؤلفة تلجا الى ذلك لتؤكد الصراع في نفس بطلتها بين الماضي والحاضر، بين الواقع والحلم، بين العبودية والتوق الى الحرية. وينتظر القارىء ان تكون الغلبة للحب والحرية بعد او وعت رانية عبوديتها وشر التقاليد التي تكبلها. ولكن الغلبة لهذه التقاليد اذ تترك رانية مروان لتعود الى نمرود. لماذا؟ مرة اخرى تعطينا بنية القصة الجواب. فاملي نصرالله تبدا الرواية بوصفها عذاب رانية التي استسلمت لزواج تقليدي، وكانها ترمز بذلك الى


خالدة السعيد : النقد العربي الحديث

عنبرة سلام الخالدي · الحياة الاجتماعية


حنان الشيخ : فرس الشيطان

حتمية مصيرها. فالماضي الذي تمردت عليه عاد واسترجعها في النهاية. لان الانسان ابن بيئته شاء ام ابى، وهو يحمل مؤثرات هذه البيئة في لا وعيه، تشده اليها بالف حبل. ولذلك تسترجعه في نهاية المطاف. اولا تقول رانية في الرواية: «ان الرحم الذي اطلق (الانسان) الى الوجود يظل يشتاقه، ويسعى ليعيده اليه. وان الدفء الذي عرفه، والامن، وحتى الشكل الذي كان له في سجنه المكون من اللحم والدم، يقولب حركاته، ويكبل ارادته».

اما «حكاية زهرة» فصورة اخرى للفتاة الضحية، تختلف كل الاختلاف عن «رهينة» املي نصرالله. ولو انني اشعر ان الاسم الذي اختارته حنان الشيخ لبطلتها هو ايضا رمز: رمز الفتاة الزهرة التي تحمل بذور الحياة وجمال الحياة. فما حكاية هذه الزهرة؟ انها زهرة سحقها الرجل. طبعا تبين القصة ان للتقاليد والقيم البالية دورا كبيرا في ماساة زهرة. ولكن الرجل هو المتشبث بهذه القيم وتلك التقاليد، لا يبالي بها اذا استطاع ان يستدرج الفتاة لاشباع شهوته، ولكنه يتمسك بالقيم والتقاليد فيبطش بالفتاة اذا مست ما يعتبره «شرفه»، او عكرت حياته المستقلة. ولذلك قسمت حنان الشيخ روايتها الى قسمين: القسم الاول حكاية زهرة التي اغراها رجل متزوج وكذب عليها فاستغل سذاجتها وحبها لاشباع شهوته، فاضطرت الى الكذب والاجهاض وعاشت في كابوس الرعب من والدها. ثم زوجها. رعب افقدها القدرة على الحب والقيام بدور الزوجة، فانتهى بها الامر الى الجنون والطلاق. والقسم الثاني من حكايتها يدور في اول سنوات الحرب اللبنانية، وازاء ما رات زهرة من فظائع هذه الحرب ومن تعد على الارواح والممتلكات، واختلال القيم الاخلاقية والدينية والانسانية، توهمت ان الحرب جرفت معها القيم البالية ايضا. الا تقول ان «الحرب جعلت فوارق الجمال والمال والخوف والتقاليد مع الجثث المنزوية»؟ فتستسلم زهرة لرغباتها الجنسية، لا مستغلة هذه المرة، وانما بملء ارادتها. ولكن حين باحت للرجل بانها حبلى ويستحيل اجهاضها، قتلها. انه لا يبالي بالتقاليد حين يضاجع فتاة ليست زوجته، ولكنه يتمسك بالتقليد حين يتخلص منها كي لا يتزوجها، ولو انه والد الطفل الذي تحمل... هذه حكاية زهرة.

وتكتيك الكاتبة في قص هذه الحكاية تكتيك ناجح وناضج. ففي الفصل الاول من الرواية نتابع زهرة بطلة القصة وراويتها، تستعيد، من خلال نقاب الذاكرة، احداثا حية من طفولتها. احداثا بدت لها غريبة وغامضة في اول الامر، فتسردها مشوشة، غامضة، كما بدت لها. ثم تتضح لها دلالتها تدريجيا كلما كبرت فتوضحها للقارىء ايضا فتفهم. ونفهم معها، ان امها كانت تخون والدها مع رجل آخر، وتصطحب زهرة الطفلة في لقاءاتها السرية كي تبعد شكوك الزوج المخون، وتكذب الام على هذا الزوج. وزهرة تراقب ذلك بخوف وحيرة والم. الى ان يكتشف الزوج خيانة زوجته. وتكون زهرة الضحية مرة اخرى اذ ينهال عليها والدها بالضرب كي تبوح له بكل ما تعرفه عن تصرفات امها وفي هذا الفصل الاول مفتاح الرواية كلها وحجرها الاساسي. فان ابرزت حنان الشيخ الرعب الممزوج بالجنس والكذب والشعور بالوحدة في ذكريات الطفولة هذه، فلانها المؤثر الاقوى في لا وعي زهرة. وهي التي ستطبع شخصيتها وتصرفاتها الواعية بعد ذلك. وتنتهي بها الى الماساة. فحكاية زهرة تتلخص في كلمتين متداخلتين: الجنس والرعب. ونجم عنهما الكذب وشعورها بالوحدة والغربة. فالرواية كلها مبنية على تداخل هذه العناصر الاربعة.

لانها ذهبت ضحية الجنس في طفولتها استحال عليها ان تحس او تفهم عواطف طبيعية كعواطف الزوج او الخال. فحين تقرب منها خالها في افريقيا لان فيها رائحة الوطن الذي افتقد تهربت منه مرعوبة لانها لم ترفيه الا شهوة الرجل ولهذا ايضا عجزت عن اقامة علاقة طبيعة مع الرجل الذي تزوجها. فتقوقعت على نفسها رافضة كل اتصال بالعالم الخارجي. وحين اقتحم العالم الخارجي وحدتها عن طريق القصف العشوائي والفظائع التي ارتكبت امام عينيها، تحول الرعب الى ياس. فاستسلمت للموت. تقول «استسلاما منطقيا وعاطفيا، الاستسلام المنطقي، لشعورها بعجزها الكامل عن تغيير اي شيء. اما الاستسلام العاطفي، فلشعور مناقض، وهو الشعور بعجزها عن الابتعاد عن جو الموت: تترك والدها في الضيعة لتعود الى بيروت المحترقة، ثم تضاجع قناصا: سبب الموت ورمزه. وفي القسم الاخير تبلغ الرواية ذروتها: فعلاقة زهرة بالقناص رمز ماساتها الفردية وماساة بلدها الجماعية: في ماساتها امتزج الرعب بالجنس، كما تجاور الرعب والحياة في ماساة اهل بلدها. وقد غلب الجنون واللامنطق على تصرفاتها الفردية كما تغلبا على تصرفاتهم الجماعية، وكانت النتيجة المحتمة موت زهرة وموت بلدها. وقد عرفت الكاتبة كيف تخلق لنا هذا الجو اللامنطقي الماساوي من خلال رسمها لوحة فوق واقعية تتجاوز فيها تفاصيل العلاقات الجنسية وتفاصيل الرعب والموت، وتمتزج في وحدة متآلفة الاجزاء.

كذلك ترسم الرواية الظلال في العواطف والغرائز، وما يستتبع ذلك من تحولات. خذر الرعب زهرة منذ طفولتها الرعب من امها، ابيها، عشيق امها، ثم الرجال جميعا. فذهبت ضحيته وضحية

روز غريب : ادب الاطفال

الرجل. بسبب خوفها استسلمت، شبه مخدرة، للرجل المتزوج الذي كذب عليها، فتمكن من اغتصابها، وبسبب خوفها بعد ذلك. «عجزت عن الاستسلام لزوجها. فالرعب الذي خدرها في القسم الاول من الرواية جعلها سلبية، لشعورها انها، وحدها، خائفة. فساقها الآخرون، وقرروا مصيرها. فلم تعرف معنى اللذة والحياة. اما الرعب في القسم الثاني من الرواية، فكان جماعيا، رعب الحرب، فاحست زهرة للمرة الاولى انها هنا كالآخرين، فتحولت الى امراة ايجابية تقرر هي مصيرها، فاختارت الذهاب الى القناص، وللمرة الاولى عرفت معنى اللذة والحياة. ولكن هذا الخيار كان منافيا لتقاليد المجتمع وقيمه ومنطقه، فدفعت ثمنه: الحياة.

والمنولوغ الداخلي الغالب على الرواية وسيلة ناجحة استخدمتها حنان الشيخ لتبرز غربة زهرة ووحدتها في هذا المجتمع الذي انقطع الحوار فيه بينها وبين الآخرين.

فاذا فقدت المراة ذاتها وشخصيتها وسعادتها سواء خضعت لتقاليد المجتمع وقيمه ام ثارت عليها ورفضتها. فاين تجد المراة هذه السعادة وتحقق تلك الذات؟ قد يكون الجواب في روايتي «فرس الشيطان» لحنان الشيخ (صدرت سنة ١٩٧٥) و «تلك الذكريات» لاملي نصر الله (نشرت سنة ١٩٨٠) على الرغم من الفوارق بينهما. ولا اخالني مخطئة اذا قلت ان الكاتبتين اتخذتا الرواية ذريعة لتسجيل صفحات من سيرتهما الخاصة. وقد روتا القصة بصيغة المتكلم وبشكل مذكرات تنتقل فيها البطلة الراوية بين الماضي والحاضر. وقد خصتا الماضي بالجزء الاكبر من الروايتين.

بطلة «فارس الشيطان»، «سارة»، تقيم مع زوجها في احد البلدان العربية. فتسجل ماساة النساء في هذه البلدان التي اتخمها مال البترول فاتخذت مظاهر «مدنية فوفاش»، ولكنها ظلت بلادا متخلفة جامدة. باسلوب مؤثر ترسم احداث القصة صورة لماساة «لؤلؤة» ونظيراتها ضحيات الحجاب والجهل والايمان بالتعاويذ والخرافات، ضحيات الرجل المستبد وشهوته الجنسية وشذوذه الجنسي. تلخص الكاتبة فكرتها عن هذا البلد بجملة. «ان هذا البلد للرجال. رجال اينما كانوا على اختلاف اشكالهم. في الاسواق اراهم اعينهم تصيب كل امراة تمر باعينهم المغموسة في سحلبة مياه عكرة. اية امراة... انهم لا يبحثون عن المراة بما فيها من خيرات ودفء وحنان. انهم لا يرون سوى ظلام. و «هذا الحاضر المتحجر يثير في البطلة الراوية صور ماض متحجر ايضا. فتسترجع ذكرياتها كفتاة نشات في بيئة لبنانية محافظة ومتدينة جدا. تقصها بكثير من الدقة والانفعال والحيوية. فوالدتها ماتت لان والدها رفض ان يداويها طبيب فـ «الحكيم هو الله». وهذا الوالد الجامد في تدينه يجبرها على لبس الاشارب والجوارب والثياب الطويلة. يحرمها الخروج والتنزه كرفيقاتها من بيئات اخرى.يضربها ويحبسها اذا خالفت اوامره. فتخجل من ملابسه الممزقة، من صلاته في الطريق اذا حان وقت الصلاة. ومن جدتها التي تزورها في المدرسة وتخرج لها من تحت ملاءتها السوداء فتات الكاتو والشوكولا الذائبة. ويتحول خجلها والمها الى نقمة على الدين الذي اعتبرته المسؤول عما تعاني المراة من الحجاب والظلم. وحين تكبر الفتاة تتحول نقمتها الى ثورة على التقاليد والعقلية التي لم تتغير في بيئتها المحافظة. فتسافر لتخرج من هذه البيئة، وتكذب على والدها لتتحرر من قيود التقاليد والقيم البالية. فتسهر وترقص ولا تلبث ان تضاجع رجلا تحبه. وبمهارة قصاص ناضج تصور حنان الشيخ العوامل والانفعالات التي تصطرع في نفس «سارة» وتطبع شخصيتها وتصرفاتها. «خجلها ونقمتها على والدها يصطرعان ابدا مع حبها له وشفقتها عليه. ونشاتها وبيئتها افقدتاها ثقتها بنفسها وجعلتاها مترددة، خائفة امام الجميع، حتى بعد تحررها. وان كان هذا التحرر بالنسبة اليها تحررا مطبوعا بهاجس الجنس فلانها فتاة تربت في بيئة لا تعتبر المراة صالحة لغير الجنس والانجاب. ولكن احداث القصة ترينا ان «سارة» لم تجد السعادةمع من اغرت من رجال، ولم تخلف مغامراتها معهم الا شعورا بالضجر والفراغ. ولعل الكاتبة افاضت في وصف مجون الطلاب الاميركيين وخلاعتهم لترينا ان البيئة المتحررة من كل قيد لا تسعد المراة اكثر من تلك التي تكبلها بكل قيد. فاين سعادتها اذن؟

سعادتها ان تكتشف ذاتها وان تحقق ذاتها. لا يكون هذا الا بالحب والزواج. ولكن ليس بهما وحدهما. فالقسم الثاني من الرواية قص مفصل لجهود سارة في ملاحقة مروان واغرائه على الرغم من تمنعه هو، حتى رضي في النهاية بالزواج. ولكن الرواية تبدا بانها زوجة مروان. وهذه البداية بعيدة الدلالة. فكان الكاتبة تريد ان تؤكد ان الزواج القائم على الحب والمساواة والاحترام المتبادل هو المصير المحتم لفتاة شرقية تبحث عن السعادة. ولكنها تبين ايضا ان مثل هذا الزواج لا يكفي وحده لمنحها هذه السعادة. فاخر الرواية يبين قلق سارة وضياعها حتى بعد ان تزوجت من احبها واحترمها. تقول. «لم اكن اريد الزواج ان يطوي صفحة علي، واختنق تحتها». وكان مروان الزوج هو معينها على

(البقية على الصفحة ١٢)

الدكتورة نازك يارد سابا

لماذا هذا الفيلم ومن يسمح بعرضه ؟

اول من امس ، اقيم عرض خاص لمحرري السينما في احدى صالات جونيه ، وذلك لاطلاعهم على فيلم (TEXAS CHAINSAW MASSACRE) لمخرجه بوب هوبر . ولبى الدعوة اثنان من المدعوين : زميلة هي الوحيدة في هذا الحقل ، وكاتب هذه السطور ومعنا ضمت الصالة الفسيحة عنصرا ثالثا يعمل في ميدان برمجة الافلام ، جاء لمجرد الاطلاع وقبل ان ينتهي الفيلم . كانت الزميلة الناعمة قد انقذت البقية الباقية من اعصابها ، فتوارت من الصالة ، وبقيت مع الصديق المهتم بالبرمجة ، فقط لكي يؤكد كل واحد منا للآخر بانه لم يصب بالجنون او الهلوسة او ما شابه بسبب هذا الفيلم .

يتنطح الفيلم لرواية حادثة قال انها حصلت في ١٨ آب من عام ١٩٧٤ في تكساس باميركا . يوم اكتشفت السلطات الامنية الخيوط الاولى لعصابة غريبة من نوعها ، تسطو على المقابر ، تمثل بالجثث ، جثث الناس المتوفين ، فتقطع منها الراس والاطراف ، وتعلقها على نصب قريبة من تلك المقابر ، بعدما تسرق ما يحلو لها .

ويصادف ان تكون شلة من اشقاء واصدقاء في نزهة ، احدهم معاق يتنقل بواسطة كرسي نقال ، مع الفتاتين الحسناوين ... ويخطر لهم ان يزوروا بيت جدهم القديم حيث عاش بعضهم ردحا من طفولته .

اول ما يطالعهم ، ان المنطقة تضم مسلخا لذبح المواشي ، وذلك عبر الروائح الكريهة ، ثم عبر شخص اصعدوه بالسيارة ، فاذا هو من ضحايا ذاك المسلخ الاحياء ... اي انه ضحية مرض نفسي اجتاحه بسبب معايشة تلك الاجواء ، حيث الذبح وتقطيع الاوصال واراقة الدماء . انه مريض من نوع غريب يتلذذ برؤية الدماء ، وبدلا من ان يشكر من اصعدوه في السيارة لايصاله الى حيث كان يقصد يعمد الى شطب يد الشاب المعاق ، وبعد ان يطرد من السيارة ، يرسم بدمه علامة على السيارة .

وتتوقف الشلة في احدى المحطات بحثا عن البنزين ، فتبدأ ملامح مغامرة تلوح في الافق لم يتنبه لها اولئك الابرياء . رجل المحطة يغريهم بالنزول ، ليطعمهم لحما مشويا ، ريثما يكون البنزين قد وصل ، فخزانات المحطة فارغة . يعتذرون عن قبول دعوته ، ويسألونه عنوان منزل جدهم ، فيرشدهم اليه ، لكنه يحذرهم ، فالمنزل بات قديما جدا ، الا ان التحذير لم يكن من مجرد منزل قديم ، بل مما يجري فيه من اهوال لا يتصورها عقل مهما كان ضالعا في الاجرام والهمجية والجنون .

يصلون .. ولن اصف كيف يلاقون مصيرهم المزري الواحد تلو الآخر ... حتى ذاك المعاق ، لم توفره فنون الاجرام والتلذذ بالمجازر والبشاعات المنكرة التي لا يمكن ان تخطر على بال انسان مهما بلغت به الهمجية .

المنزل القديم المهجور صار متحفا لتلك الفظاعات والجرائم التي ما زالت ترتكب فيه بشتى انواع الهمجية ، كالتقطيع بالخناجر ، او النشر بمنشار الي ، او مص الدم بواسطة جرح في الاصبع ، وما الى ذلك من اهوال وبشاعات .

ونكتشف ان عصابة نبش الاموات من قبورهم التي روّعت الناس فهرعوا يتفقدون جثث موتاهم ، ليست بغريبة عن اسرة غريبة عجيبة من مصاصي الدماء ، حولهم عفتهم في المسلخ المجاور من آدميين الى مصاصي دماء همجيين .. حتى ان هذا الفيلم لا يتورع عن الايهام بان السفاح الاكبر مؤسس هذه القبيلة من السفاحين قد يكون جد هؤلاء الضحايا الابرياء ... فتصوروا!

لماذا هذا الفيلم؟ واي افادة او متعة او هدف منه ، غير هدف القضاء على آخر ذرة من انسانية ، حتى لدى اكثر المجرمين اجراما؟ فاذا كانت تعرية الامور تعتبر نقدا لها ، فهنا تحولت هذه العملية الى تبار في فنون الاجرام التي لا يمكن ان يتحمل رؤيتها انسان سليم حتى لو كان مطلعا كالزميلة الناعمة ، على ان اللعبة لا تعدو كونها لعبة سينمائية فيها الكثير من جموح المخيلة .

قصة من واقع تكساس؟!

ما لنا ... اذا كانت هذه بعض مآسي مجتمعهم ... فالفيلم يترك مجال الفرار لآخر الناجين ، بعدما نكل بها بطريقة بالغة الوحشية لكي تروي للمستر بوب هوبر قصة لا تركب على قوس قزح ، بالاذن من مخرج «اماني على قوس قزح»!

جان شاهين



■ حلمها الضائع في منزل جدها حيث كانت النهاية ■

■ وصل بضحيته المكبلة الى مسرح الاهوال ■

■ يطاردها بالمنشار الالي الذي يقطع به ضحاياه ■



■ ماتت الف مرة قبل ان يقتلوها! ■

البرمجة خلال أسبوع والانفراجات الأمنيّة توسّع مجال التفاؤل



■ كلينت ايستوود في «حبل مشدود» ■

■ جين بيركن في «الحارس الشخصي» ■

الانفراج الامني، وخاصة في نهاية الاسبوع الماضي، لحلح وضع الصالات التي تقدم عروضا معظمها لافت، منها العروض الاولى، ومنها العروض المستمرة .

● «سنة كل المخاطر» للاوسترالي بيتر وير، وبطولة الاوسترالي ميل غيبسون وسيغورني ويفر، تستمر بعرضه صالتا كسليك - ١ ومونتي كارلو .

● «دابل ترابل» لباد سبنسر، هو جديد صالات ثلاث : اسباس - ١ . امبير - ٢ والدورادو .

● «Lies» التشويق على طريقة هيتشكوك، جديد تقدمه صالات ثلاث، هي : اسباس - ٢ ، امبير - ٣، وكوليزيه .

● «شينا ملكة الادغال» .. اسبوع ثالث في صالتي اسباس - ٣ واتوال .

● «حفلة العازب» اسبوع سابع في اسباس - ٤ .

● «المعلمة الحسناء» اسبوع ثالث في اسباس - ٥ .

● «هي» عرض اول في لاسيتي - ١ .

● «المتسول» تعرضه الحمراء بطولة نجم الكوميديا عادل امام، هياتم، اسعاد يونس، والمطرب احمد عدوية .

● «صاحب الادارة بواب العمارة» تعرضه صالة سارولا من بطولة نادية الجندي وعادل ادهم .

● «الرجل الفولاذي» اسبوع ثان في لا سيتي - ٢ .

● «فلامنغو كيد» بطولة مات ديلون وريتشارد كرينا في بريزيدانس - ١ .

● «حبل مشدود» فيلم كلينت ايستوود وجنفياف بوجولد في بريزيدانس - ٢ .

● «هوت دوغ» في بريزيدانس - ٣ .

● ومن الافلام المرتقبة بشوق، فيلم فرنسيس فورد كوبولا «كوتون كلوب» الذي وصل الى بيروت، والذي عرض عرضا خاصا قبل ترجمته في منزل موزعه السيد جوزف فنشنتي.. هذا الفيلم قدمناه في هذه الصفحة قبل اسبوعين .

● «الحارس الشخصي»
اسبوع ثالث (لاسيتي - ٤)

فيلم فرنسي لفرانسوا لوتيربيه، بطولة : جين بيركن، جيرار جونيو وسامي فراي .

فرانسوا لوتيربيه تعرفنا اليه بافلام عديدة، بداها بما يسمى سينما الابحاث، مثل «ملك بلا سلوى»، «صيد ملوكي» و«عرض خاص» وسواها .. بعدها يمم شطر الكوميديا في افلامه، مثل «اذهب الى الوالدة والدك يعمل» ، «سانفجر»، «عندما تقع في مأزق اعطني اشارة» وسواها .

ومع الكوميديا . اي مع الضحك، ها هو يصل الى فيلمه «الحارس الشخصي» .

باربارة وبول يلتقيان صدفة. هو يقدم نفسه اليها بانه طبيب، بينما هو في الواقع محاسب . وهي تقدم نفسها اليه بانها سائحة بريطانية، بينما هي في الواقع صحافية تتنكر من اجل تحقيق عنوانه «الفرنسيون والزواج» .

ويغرم بها بول .. الى ان ياتي جوليان دوتشمان الذي يسحرها ويفتنها، فتحبه، ولا تلبث ان تتزوجه . ويسافران لقضاء شهر العسل في جنوب المغرب .

ويتقصى بول اخبارهما، فيعرف ان جوليان سبق ان ترمل مرتين، وانه قبض اموالا طائلة من شركات التامين عن زوجتيه السابقتين .. ويجن جنونه عندما يعلم ان جوليان امن على حياة زوجته لدى وصوله الى المغرب بمبلغ كبير جدا .. هنا لا يعود يساوره شك بان «هذا العريس» انما سيتعمد ان يصبح ارمل للمرة الثالثة، فينصب نفسه حارسا خاصا لباربارة التي ما زال يحبها، وسط مغامرات عديدة تعرض لها مع الزوجين .



■ بين ذراعي حارسها الشخصي ■



■ ميل غيبسون (الصحافي غي هاميلتون) يحمل الكاميرامان القزم بيلي كوان في «سنة كل المخاطر» ■

«الجمع» يروي قصة حبٍّ وانتقام... أم قصة مصائر تنفجر في غياهب السجون؟!

من افلام الاسبوع المقبل اللافتة، فيلم (L'addition) او «الجمع» الذي ستقدمه صالة «لاسيتي» .

الفيلم من اخراج دنيس عمار التونسي الذي يعمل في باريس، والذي اشترك في كتابته مع جان كورتلين وجان - بيار باستيد، وهو من بطولة: ريشار بيري، ريشار بورنيجر وفيكتوريا ابريل.

قصة بسيطة، لكنها، كما كرة الثلج، تكبر وتاخذ بالتشعب. او «بالجمع» على لغة القضاء والاحكام التي تجمع الى بعضها البعض حسب الجرم الاقوى.

باتي، حسناء كانت تشتري بعض الحاجيات من السوبرماركت، فيشاهدها برونو، وتجذبه بمفاتنها. يكتشف جهاز المراقبة ان باتي اقدمت على سرقة علبة كافيار وضعتها خلسة في حقيبة يدها. دون ان تصرح عنها لدى ادارة الصندوق عند الخروج هنا، وبضرب ذكاء من برونو، يهرع اليها، ينتزع العلبة المسروقة، ويضمها الى الاغراض التي كانت على عربته كي تحصى مع الاغراض التي اشتراها، على انهما معا..

وبضرب غباء من باتي، تصرح انهما ليسا معا، وانها لا تعرفه، فيقبض عليه بعدما يشتبك مع المراقب مدعيا انه هو الذي دس العلبة في حقيبتها، وذلك بقصد انقاذها من التوقيف والتحقيق وما يتبع ذلك من مهانات.

حب قاده الى السجن فداء لمن يحب؟

حب من النظرة الاولى، وما لبثت هي ان صحت على فعلتها واستفاقت.. فهذا الذي زج به في قفص الاتهام، هو

ضحيتها. وتحبه كما احبها، ولكن من النظرة الثانية، اي بعد التفكير بما ضحاه من اجلها.

الى اي درجة يمكن ان يضحي رجل شعر بهكذا حب مفاجيء في سبيل من يحب؟

قبل ان تذهب به التضحية الى ابعد الحدود، تكون ظروفه التعيسة قد قادته

الى سنوات مظلمة في غياهب سجنه، من جهة لاتهامه بالتقصير في الدفاع عن

شرطي السجن لوركا عندما تعرض له السجناء المجرمون، فاوسعوه ضربا قبل ان يهربوا.. ومن جهة ثانية لاتهامه

بقتل رفيق الزنزانة بشوكة الطعام التي وجدت مغروزة في عنقه.. فذاك المسكين اراد الانتحار من واقعه الزري، واذا بالتهمة توجه الى برونو المنكود الحظ.

هل يبغي هذا الفيلم ان يقول ان المنكود الحظ عادة هو سعيد في حبه.

لقد احبته باتي حبا كبيرا، واعلنت عن استعدادها لاي تضحية في سبيل انقاذه.

ولانها تعمل في احدى السفارات تتدبر له جوازا مزورا، وتحرضه على السفر هربا من سجنه.

يرفض فهو لا يحب ان يزج نفسه باكثر مما زجته فيه الظروف.

ويمعن السجان لوركا في المكيدة له، لانه لم ينقذه من المجرمين الذين هربوا،

بينما كان بامكانه ان يستعمل مسدس لوركا الذي وقع بالقرب منه، ولكن من

اين لهذا البرونو استعمال المسدس، هو الفنان الرقيق؟.

وهكذا يوقع لوركا بين برونو وسجين شرس هو «جوزيه» قائد احدى

العصابات الذي ليس له ما يفقده في حياته.

وزيادة في الطين بلة، وانتقاما لكرامته، يقدم برونو على قتل «جوزيه»، فتتراكم احكامه الى حد جعل باتي

تواجه واحدا من امرين: اما الياس من بقائه سنوات طويلة وراء القضبان،

فتزيحه من حياتها.. واما السعي لتهريبه من السجن مهما بلغ الثمن.

ولسخرية القدر، تلجأ الى لوركا عدوه اللدود محاولة اغراءه لتهريبه. فاذا بلوركا يستغل عرضها ليضاعف من

عقاب خصمه.. حتى بلغت به الماساة الى ذروة الانفجار والياس.

داخل زنزانته، يتوصل برونو الى كم فم لوركا، بعدما كبل يديه ورجليه،

وياخذ له ملابسه، ملابس شرطي السجن مع المفاتيح.. ووسط مراحل من

المخاطر التي تقطع الانفاس، يصل الى باب حريته الكبرى وسط الظلام الدامس.

وكم كانت دهشته عندما راى باتي تنتظره في الخارج داخل سيارتها!

ماذا في السجون من ماس؟

ماذا داخل القضبان من مصابين بلوثات عقلية، هم من السجانين والسجناء على حد سواء؟.

ماذا في ذاك العالم المظلم من متاهات؟

والحب، هل يستحق مثل هذه التضحية، وذاك الشقاء والعذاب؟؟

كل هذه الاسئلة تجد لها اجوبة سخية في هذا الفيلم المشوق.



■ برونو (ريشار بيري) وباتي (فيكتوريا ابريل) ■



■ لوركا واقفا الى اليمين لحظة هروب المجرمين من السجن ■



■ سجن من اجلها فتاجج بينهما الحب ■



■ داخل السجن لكل ضحية قضية ■

إفتتاح صالة جديدة للسّينما والمسْرح بجبيل

امس السبت، تم في جبيل افتتاح صالة سينمائية جديدة في سانتر بعيني، هي «لا سيتاديل»، انها من اجمل الصالات في لبنان والشرق، وقد اعدت بطريقة هندسية لبقة بحيث تصلح ايضا كصالة مسرح... من هنا كان افتتاحها باستعراض غنائي راقص، هو استعراض «سامي كلارك ٨٥» الذي يستغرق ساعتين من احدث اغاني هذا المغني اللبناني العالمي، مع روائعه القديمة، وخطوة اولى يسجلها سامي كلارك، هي الغناء العربي، بلون لبناني وشرقي لافت .

مع سامي كلارك مغنيا وراقصا، كانت فرقة كابي شيبا الاستعراضية التي تضم حوالى عشرين راقصا وراقصة، بقيادة كابي وتصميمه، كما اشترك ولاول مرة، الطفل فيليب جبور الذي يسجل هنا خطوة اولى في الغناء، هو الذي بدا كظاهرة لافتة في حقل التمثيل منذ سبع سنوات، اي عندما كان في الخامسة من عمره.

ميتران يلجأ إلى التلفزيون لإنقاذ عهده
تغيير النظام الانتخابي يبشر بالجمهورية السادسة في فرنسا

باريس - انطوان كرم

ظهور الرئيس الفرنسي ميتران التلفزيوني تكرر اكثر من مرة خلال شهر واحد: مقابلتان مع اربعة صحفيين طيلة ساعة واحدة في كل مقابلة لشرح «الانجازات» الداخلية والاجتماعية في اللقاء الثاني بعد عرضه الخطوط العريضة للسياسة الخارجية والدفاعية في اللقاء الاول. وتبع ذلك ظهور قبل رحلة «مستعجلة» الى كاليدونيا الجديدة وتلاوة بيان على الصحفيين وامام كاميرات رجال التلفزة بعد انتهاء هذه الزيارة الخاطفة الى مجاهل ارض فرنسية تبعد عشرين الف كيلومتر عن وسط باريس!.

وتاتي هذه الرغبة المتزايدة للرئيس الفرنسي باللجوء الى الصورة التلفزيونية في اعقاب التغيير الوزاري الذي اضطرته الاحداث الداخلية للجوء اليه في محاولة لضبط الانفلات الشعبي ولملمة شمل القاعدة الانتخابية اليسارية التي بدات تظهر نقمتها على الحكم والحكومة. فالاستقصاءات المتتابعة للراي العام الفرنسي دقت ناقوس الخطر: ستون بالمئة من الناخبين اعربوا عن دعمهم الاحزاب المعارضة مقابل تقاسم باقي الاصوات بين الاشتراكيين الحاكمين وحزب شيوعي تخلى عن تحالفه القديم وبدا يؤكد كل يوم حاجته الى المعارضة يستعيد، عبر الشارع النقابي، شيئا من رصيد انتخابي بلغ ادنى نسبة له منذ تاسيسه.

وتقرر ظهور ميتران التلفزيوني بعد اجتماع «عائلي» جمع اقرب المقربين من مستشارين وزعماء الحزب الاشتراكي شارك فيه رئيس الحكومة لوران فابيوس ووزير العلاقات الخارجية الجديد رولان دوما. وتم خلال هذا الاجتماع الخاص عرض الوضع الاقتصادي والمناخات السياسية العامة في البلاد. وتبين ان البلاد تعيش جوا من البلبلة الخطيرة تجعل الحكومة الاشتراكية تظهر وكانها باتت لا تمثل الارادة الشعبية. وهذا يعني دستوريا ان رئيس الدولة اصبح يفتقد الى تاييد الشعب الفرنسي وامام مطلب المعارضة بالاحتكام الى الناخبين.

واللجوء الى الانتخابات العامة قبل موعدها الدستوري (المقرر في ربيع ١٩٨٦) يشكل خطوة انتحارية للحكم الحالي. فالوضع الاقتصادي العام لا يبشر بالانفراج على المدى القريب. والاحتكام الى شعب يعيش ازمة بطالة وارتفاع اسعار معظم السلع الاستهلاكية يهدد بتغيير جذري للاكثرية ويجعل من رئيس الدولة الاشتراكي رهينة التجمع الديغولي ونواب الوسط والجيسكاريين. لذلك كان لا بد من تهيئة اجواء اصلح تستطيع الحد من الخسارة على الاقل والابقاء على رئيس الجمهورية بموضع الحكم والمرجع السياسي الاخير في حال تدني نسبة المؤيدين لليسار. والتوجه المباشر الى الشعب الفرنسي عبر التلفزيون كان من الحلول المقترحة لجس نبض المؤيدين والناقمين والمعارضين.

والنتيجة المباشرة جاءت مشجعة: المقابلة التلفزيونية الاولى حول السياسة الخارجية والدفاعية ساهمت في اعادة جزء ضئيل من الناقمين الى صفوف الحكم. وارتفعت نسبة الذين يثقون برئيس الدولة من ٢٨ بالمئة الى ثلاثين فقط...

.. نتيجة هزيلة ولكنها شجعت على الاطلالة الثانية والغوص في مسرحية ارقام عن «انجازات» وعن تضاعف حجم الاحتياط الفرنسي «بالنقد النادر». واعترف ميتران بالصعوبات والتقصير. الا انه شهر سيف نسبة التضخم التي تدنت الى ٦،٧ بالمئة للعام الماضي بعد بلوغها ١٤ بالمئة في بداية ازمة ١٩٧٤ الاقتصادية العالمية. ووعد ميتران بالاستمرار في نهجه الاقتصادي مؤكدا انه يشكل السياسة الوطنية العقلانية الوحيدة التي تستطيع انقاذ البلاد من الغرق والمحافظة على مكانة فرنسا الصناعية والمالية في العالم.

وربح ميتران في جولته التلفزيونية الثانية رهان الذين رفعوه لمخاطبة الناس بلغة التبسيط. وارتفعت نسبة الواثقين به في استطلاع اخير للراي العام من ٣٠ الى ٣٨ بالمئة. اي ثماني نقاط دفعة واحدة جذبها من صفوف الذين كانوا يترددون بانتظار النتائج؟...

المعارضة الديغولية والجيسكاردية تنبهت، ولو متأخرة، لهذا الخطر الاعلامي الرسمي. فالارقام التي عرضها الرئيس الفرنسي قد لا تقنع اطلاقا خبراء المال والاقتصاد. الا انها توحي بالثقة لعامة الشعب ممن لا يعرفون خفايا الامور الاقتصادية. ذلك ان رئيس جمهورية يؤكد بالارقام ان خزينة الدولة تذخر بالاحتياط النقدي من دولار وذهب ومارك الماني وفرنك فرنسي، ويؤكد ايضا ان المؤسسات الدولية المالية تتهافت لعرض القروض المالية على فرنسا بسبب تغطيتها الاكيدة القوية، اضافة الى تحسن ميزان المدفوعات والصادرات. هكذا رئيس جمهورية يستطيع ان يكسب جزءا كبيرا من الناخبين ممن صنفوا انفسهم بالماضي «اشتراكيين» وخاب ظنهم بالحكم الاشتراكي منذ تفاقم ازمة الغلاء والبطالة. فهؤلاء يمكن ان يراهنوا ثانية على تجربة اشتراكية ويحرموا المعارضة اليمينية الاكثرية المطلقة التي تبشرها بها الاستطلاعات المتتالية للراي العام الفرنسي.

رد المعارضة

استدركت المعارضة خطر هذا اللعب بالارقام الاقتصادية. فسارع الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الى عقد مؤتمر صحفي حضره «مئتا» رجل من الصحافة والتلفزيون والاذاعات. وتعمد جيسكار في تنظيم هذا اللقاء الصحفي بشكل يوحي انه رجل المعارضة الاول والناطق الرسمي باسم العاملين على استرجاع السلطة. وعمل على تحطيم «الارقام المضللة» التي استخدمها رئيس الجمهورية مقارنا بين الانطلاقة الاميركية الاقتصادية المذهلة والتعافي الالماني الغربي السريع والتحديث الصناعي البريطاني بالنسبة للنتائج الفرنسية «المتواضعة» التي يهلل لها الرئيس ميتران والحكومة الاشتراكية. وقال ان العالم الغربي الصناعي استفاد من السياسة الاميركية الناجحة وتراجع ازمة الطاقة ليعمل على معالجة مشاكل - التضخم - والبطالة. فجاءت النتائج مرضية تماما في الدول الاوروبية المجاورة وضعيفة جدا في فرنسا. واكد انه كان يمكن لاقتصاد ليبرالي ان يعطي نتائج مذهلة في فترة عجز الاشتراكيون عن افادة فرنسا من خيراتها. وبمعنى اخر، سعى الرئيس السابق الى تبسيط الارقام على طريقة الرئيس الحالي ولدحض ادعاءات الانجازات الاشتراكية!...

والرد السريع للمعارضة فرضته الاحداث والاستحقاقات الانتخابية المقبلة. فالشعب مدعو هذا العام الى اختيار مجالسه الاقليمية في اول مواجهة رسمية شاملة بين الحكم اليساري والمعارضة اليمينية. وهذه المعركة الانتخابية تشكل معيارا ولو محدودا لتقلبات الراي العام. ومن شأن النتائج ان تؤثر سلبا ام ايجابا على الاستحقاق الاهم عام ١٩٨٦: الانتخابات النيابية العامة.

الدلائل الحسابية تؤكد ان ميزان القوى يميل بوضوح الان لصالح المعارضة بنسبة ٦٠ الى ٤٠ بالمئة. ولكن زعماء المعارضة يدركون تماما ان بين اليوم والغد قد تحدث تطورات يمكن ان تقلب الاوضاع راسا على عقب. وذلك انه يصعب على حكومة يسارية وصلت الى السلطة بعد ٢٣ سنة من العزلة السياسية ان تستسلم للقدر من دون ان تتحرك بالاتجاه الذي يخدم مصالحها. وهذا بالذات ما يجتهد «الخبراء الانتخابيون» في الحزب الاشتراكي للقيام به بواسطة فن تقسيم المناطق وادخال تعديلات على قانون الانتخابات المعمول به منذ ولادة الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٩.

فالدستور الحالي فرض نظام الانتخاب على مرحلتين على ان يتبارز في دورة الاقتراع الثانية المرشحان اللذان حصلا على اعلى نسبة من الاصوات في الدورة الاولى. ومن حسنات هذا النظام الانتخابي انه يحد من هجمة الاحزاب ويحصر التمثيل النيابي بالتجمعات الحزبية الرئيسية في البلاد مما فرض على الاحزاب الصغيرة الانضمام سياسيا الى الاحزاب الاربعة الكبرى: التجمع الديغولي وتجمع الجيسكارديين والوسط والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي. فاراد الجنرال ديغول من وراء هذا النظام ضمان الاستقرار السياسي للحكومة وانهاء نظام الاحزاب الذي جعل عمر الحكومات في الجمهورية الرابعة لا يتجاوز الاشهر الثلاثة.

والنظام الانتخابي النسبي يشكل نقيض النظام الحالي. الا انه يوفر للاحزاب الصغيرة فرصة الدخول الى الجمعية الوطنية في محاولة تجاوزها الحد الادنى المطلوب من الاصوات. ثمانية بالمئة مثلا. ومن شان النظام النسبي ان ينهي ما يسميه البعض احتكار «العصابات الاربع» للدور السياسي في فرنسا. ولكنه قبل كل شيء يجعل الناقمين على الحكم وعلى المعارضة التقليدية الحالية صب الاصوات على جهة اخرى ام تجمع سياسي جديد.

كيف يمكن ان يستفيد الاشتراكيون من هذه المحاولة التي يمكن وصفها «بالتحايل القانوني»؟.. الاجابة سهلة جدا: فاليمين الحالي المعارض موزع بين ديغوليين وجيسكارديين و... اليمين الجديد الذين يتزعمه جان ماري لوبين. وقد حصل هذا الاخير في الانتخابات الاوروبية الاخيرة على اكثر من عشرة بالمئة من الاصوات متساويا بذلك وللمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية الاخيرة مع الحزب الشيوعي. وهذا يعني - في الحسابات الاشتراكية - ان المعارضة اليمينية التقليدية (ديغوليون وجيسكاريون) لا يمكنهم الحصول بمفردهم على الخمسين بالمئة من الاصوات. وسوف يضطرون لذلك للتحالف مع اليمين المتطرف... والا الخضوع للعبة التوازن مع الاشتراكيين عبر تسوية سياسية يكون رئيس الجمهورية فيها «الرجل الاقوى»؟... فالبدعة جديدة وذكية. وقد تنقذ عهد الرئيس فرنسوا ميتران من الغرق وخطر الانزلاق الى الاستقالة. وربما انقذت الاشتراكيين من عزلة سياسية طويلة جديدة. وهناك من يعتقد انها قد تنهي عهدا طويلا من الانقسام بين ٤٩ بالمئة في المعارضة و٥١ بالمئة في الحكم. ولكن المشكلة الرئيسية التي قد يفجرها مثل هذا النظام تكمن في عودة الى عهد الاحزاب وعدم الاستقرار وفي احتمال الدعوة الى مواجهة خارج البرلمان تجعل من المظاهرات والاضرابات الوسيلة الوحيدة الباقية لمنع الانتقال الى ما يسميه البعض اليوم: الجمهورية الفرنسية السادسة!...

عندما تتحول الأفكار الى شعارات
الليبرالية الفرنسية تبحث عن ذاتها

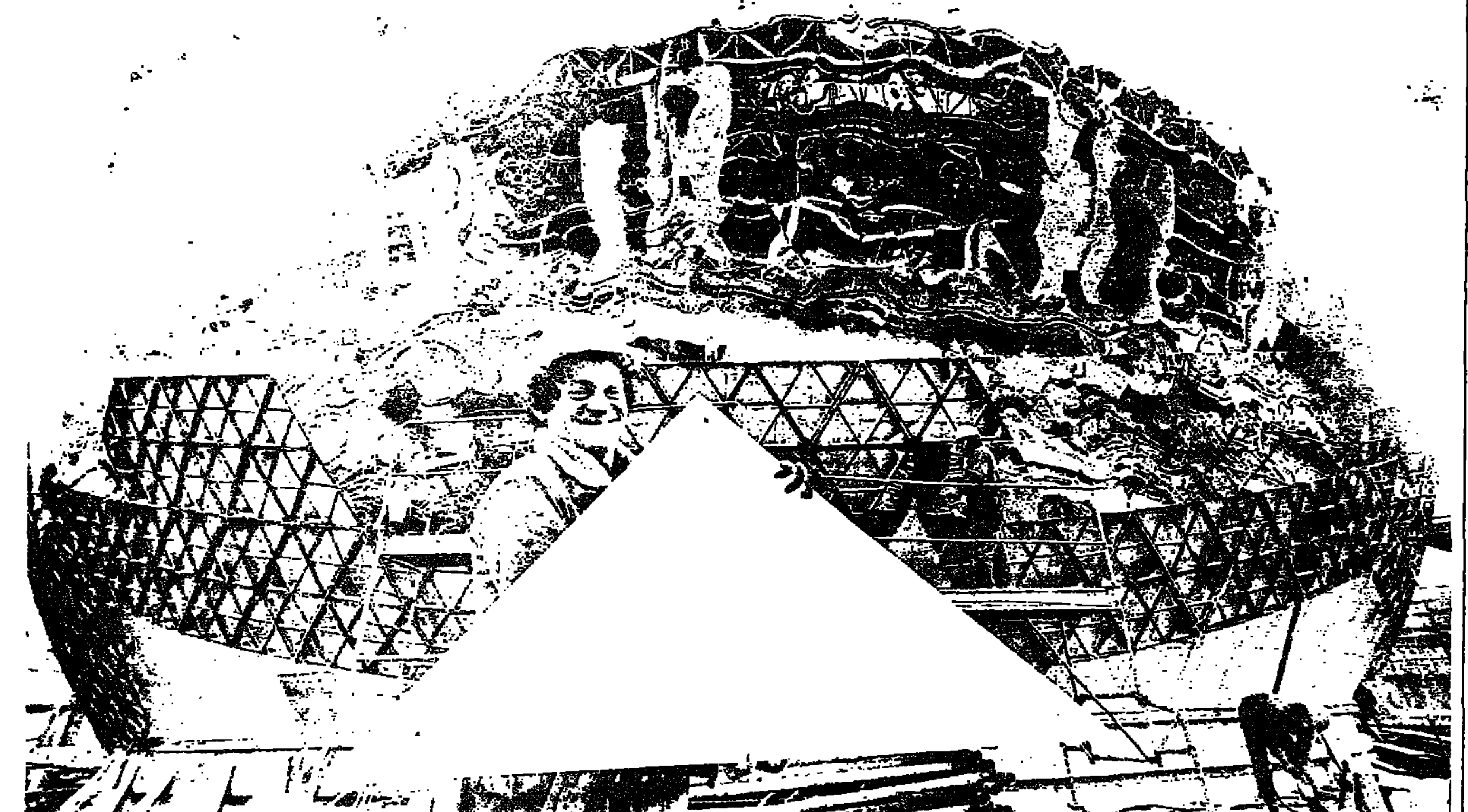
باريس - من انور يونس:

ابتداء من منتصف الشهر الجاري (كانون الثاني / يناير) . اعلنت مجلة «الفيغارو - ماغازين» التي تصدر صباح كل يوم في باريس، انها سوف تخصص صفحة اسبوعية تحت عنوان «من اجل فهم ومحبة الليبرالية» . يشبه للقارىء لدى الوهلة الاولى، ان الليبرالية اكتشفتها احدى المجلات الاسبوعية الصادرة من العاصمة الفرنسية، وبحاجة الى الدعاية والتفهم المثالي لتنمو في اجواء طبيعية لا تتعرض لموجات التعقيد النفسي. الليبرالية، خطاب سياسي، نفض عنه كل غباره القديم، وعاد اليوم بقوة على الساحة الفرنسية، رفعت لواءه مؤخرا مجلة «الاكسبرس» وخصصت له الاغلفة والعناوين المكتوبة بخط احمر، هكذا لحد ما فعلت مجلة «لوبوان» . ومن وجهة نظر مختلفة فعلت ايضا مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» .

في الخمسينات والستينات، لم تكن الليبرالية «موضة العصر»، كان لها مفكرون ومنظرون ابرزهم في فرنسا ريمون أرون، ولكن لم يكن لها انبياء. اليوم اصبح لليبرالية انبياء. منهم المفكر والاقتصادي والفيلسوف، ومنهم السياسي، ومنهم الصحفي، ومنهم «المثقف» بالمعنى الضبابي للكلمة الذي يفتش عن دور اول في عهد اشتراكي في الجمهورية الفرنسية الخامسة . عندما كان ريمون أرون يتقدم بالطروحات الليبرالية، كان اشبه بتيار يسبح في الاتجاه المعاكس، وسط تلاطم امواج الافكار الماركسية والبنيوية والوجودية، والتي كانت تعبر عن اختلاف في الدرجة والرؤيا عن طروحات يسارية . اليوم، تراجع ريمون أرون، الى مرتبة ثانوية، امام اعادة اكتشاف الفيلسوف والاقتصادي النمساوي الاصل، الانكليزي الاقامة، فريدريك فون هايك. وامام ميلتون فريدمان، الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد وصاحب النظرية «النقدية»، الشهيرة الطالعة من جامعة شيكاغو، وامام الموجة الزاحفة من الطرف الاخر من المحيط الاطلسي ويطلق عليها الأوروبيون الغربيون اسم «الريغانية» . شيئا فشيئا صارت الريغانية «موضة العصر» الفرنسية، وصارت المرادف الطبيعي لليبرالية، في الولايات المتحدة الاميركية. الريغانية تعني المحافظة على القيم الاصيلة والعودة الى الينابيع، والليبرالية تعني التيار الاكثر انفتاحا في الحزب الديمقراطي المعارض الذي يمثله سيناتور الكولورادو غاري هارت وسيناتور ماتساشوستس ادوار كنيدي . الليبرالية في فرنسا اليوم، تفتش عن هوية، وليست المشكلة في ما تطرحه من افكار، بقدر ما هي في تحولها التدريجي الى شعار جاهز يختلط فيه كل شيء بكل شيء ويخرج بالتالي عن كل تعريف او تحديد .

اصبح كل شيء جائزا او بالكاد. تحت شعار كلمة الليبرالية . ينزل كتاب الى الاسواق بعنوان «رفض الدولة»، ويصنف صاحبه على انه ليبرالي بامتياز . تهبط اقتراحات من مثل تفتيت نظام الضمان الاجتماعي والغاء وزارة التربية الوطنية ويقدم لها تحت عنوان «من اجل برنامج ليبرالي» . يصدر كتاب للرئيس الفرنسي السابق جيسكار - ديستان «اثنين من الفرنسيين على ثلاثة»، وفيه افكار حول مشروع ديمقراطي تجمع عليه اكثرية فرنسية، فتطلع التعليقات بالاجماع «على القول ان المقصود هو «مشروع ليبرالي» . يترجم كتاب «طغيان الستاتيكو» (الوضع الراهن) لميلتون فريدمان الى الفرنسية وتتداوله وسائل الاعلام على انه قمة في الليبرالية . بالمقابل، يصدر تصريح عن رونالد ريغان، او عن مارغريت تاتشر، وينشر في الصحافة الفرنسية على اساس انه خطاب ليبرالي . واذا ما تحدث الرئيس ميتران عن شيء اسمه المبادرة الفردية او عن اقتراح لخفض الضرائب او عن ضرورة التعايش بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص، يقال ان النظام الاشتراكي انحرف عن خطه واخذ وجهة ليبرالية. هكذا، تسير الدفة الليبرالية في فرنسا اليوم. ووسط هذا الخضم، ترتفع من حين لاخر اصوات يسارية واشتراكية لتقول، ان الليبرالية السياسية مفهوم اشتراكي اصيل وان مسالة الحريات والمحافظة عليها جزء لا يتجزأ من الديمقراطية. الفرنسية مهما كان شكل الحكم ومهما كانت هوية النظام . لم يعد لليبرالية لون، ولا رائحة ولا طعم . تفرعت بطريقة شملت كل شيء : من السياسة الى الاقتصاد الى الدين الى الاخلاق . غرقت في تفاصيل الصراعات اليومية وصار لها معنى في قاموس الحديث عن عقوبة الاعدام. والموقف من الاجهاض، والموقف من العمال الاجانب والموقف من مواد التدريس في المرحلة المتوسطة او الابتدائية .. ريمون أرون، بحاجة الى العودة الى الظهور، وقبل فوات الاوان ..

المسرح الثوري في كرة الذرة واللايزر



■ عامل فرنسي يحمل صفيحة الفولاذ في الورشة الكروية ■

وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ يريد ان يترك بصماته على الحدث الفكري في ظل الخيارات الاشتراكية - وهو يستفيد من كل الفرص للتاكيد على « اننا حاضرون . ونقوم بدورنا على اكمل وجه . معيدين مجد الايام الغابرة التي كانت باريس فيها محجة الفكر الاولى في القارة العجوز ... »

آخر ابتكارات الوزير لانغ مشروع مسرح تقدمي داخل كرة ضخمة من الفولاذ . والشكل لافت على اكثر من مستوى . وهو يذكر بالضجة التي احدثها مركز بوبور . يوم ظن الناس انه مصفاة لتكرير النفط في قلب باريس ، خصوصا انه عمارة قائمة على الانابيب ، وخالية من عناصر البناء التقليدية .

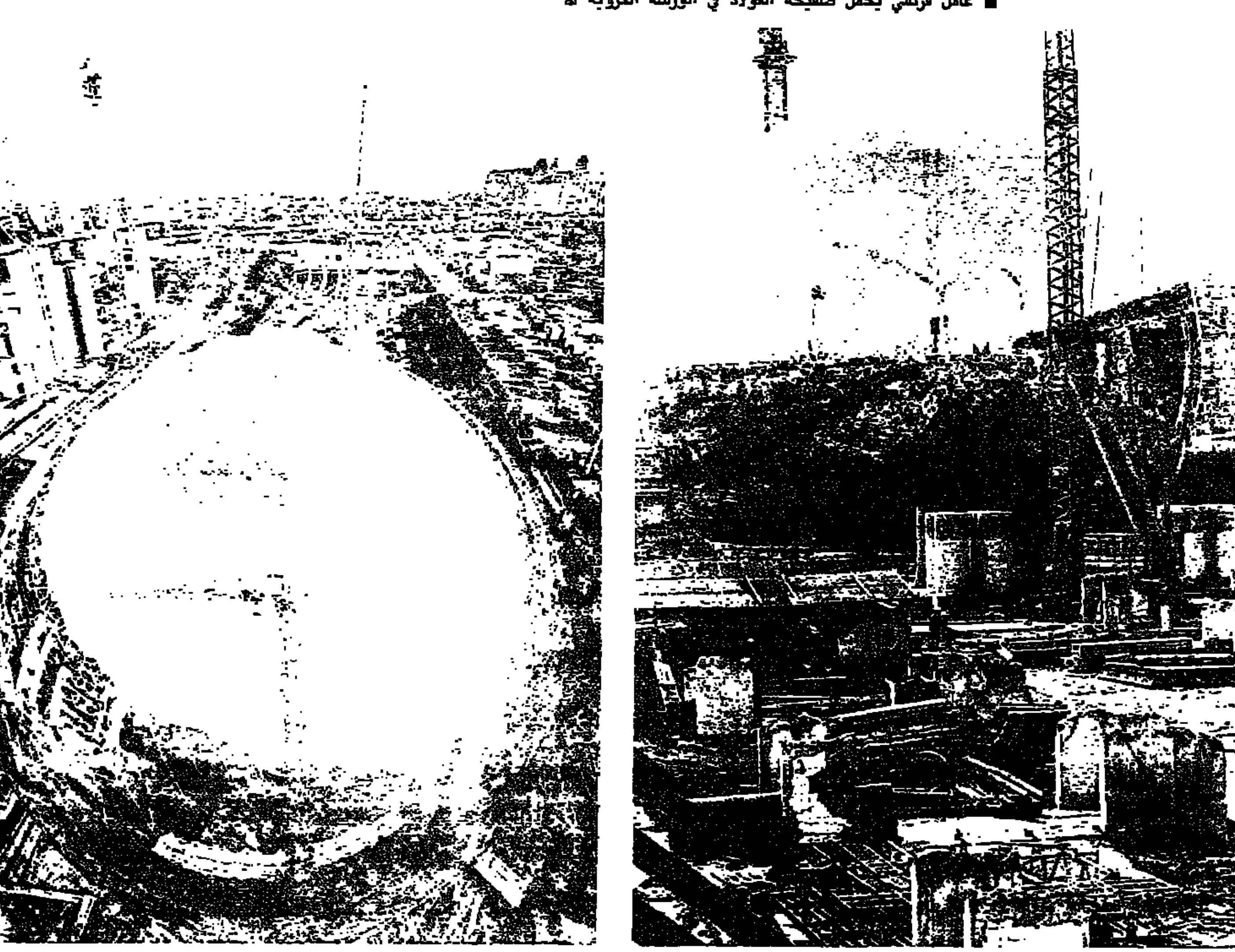
ومسرح الوزير لانغ ينسج على المنوال ذاته . ولعله اكثر « ثورية » لانه عبارة عن كرة عملاقة تنتصب وسط ورشة بوابة لافيلوت . في الدائرة التاسعة عشرة من باريس .

القاعة مستقبلية وثورية . وهي في طور البناء ، عند بوابة العاصمة الفرنسية . داخل مجمع ثقافي مساحته ٣٠ هكتارا . واطلق عليه اسم « حديقة مدينة القرن الواحد والعشرين » . ويشتمل على قاعة ضخمة «للعروض، ومدينة للموسيقى ومساحات لارث القرن التاسع عشر ومتحف للعلوم والتقنيات والصناعات وعدد من التجهيزات الموزعة بتناسق وسط الخضرة .

هذا المسرح البيضاوي الشكل ، المغلف بالفولاذ اسمه « جيود » . اي الحجر ذو تجويف مبطن ببلورات او بمادة معدنية .

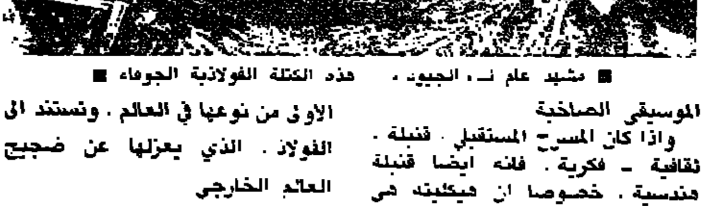
واسمه يوحي بهذه الكتلة الضخمة من الحجارة الكروية المجوفة . وهو وحيد من نوعه في العالم . وتجهيزاته في غاية التعقيد . في مجالي الصورة والصوت والمعلوماتية . ويضاف الى قاعته الفسيحة سيرك . يذهب بالمشاهدين وسط الكواكب . والتجديد الاساسي في « الجيود » هو اللجوء الى اللايزر الذي يغطي الطوابق الثمانية . التي تنتصب فوق مسبح مساحته الف متر مربع . والهدف من العمارة العملاقة . يقول جاك لانغ . هو الخروج من المشاهد المألوفة والغوص في المحيطات والمدارات والافلاك والبراكين . انه السفر في الفضاء على ايقاع الموسيقى الصاخبة

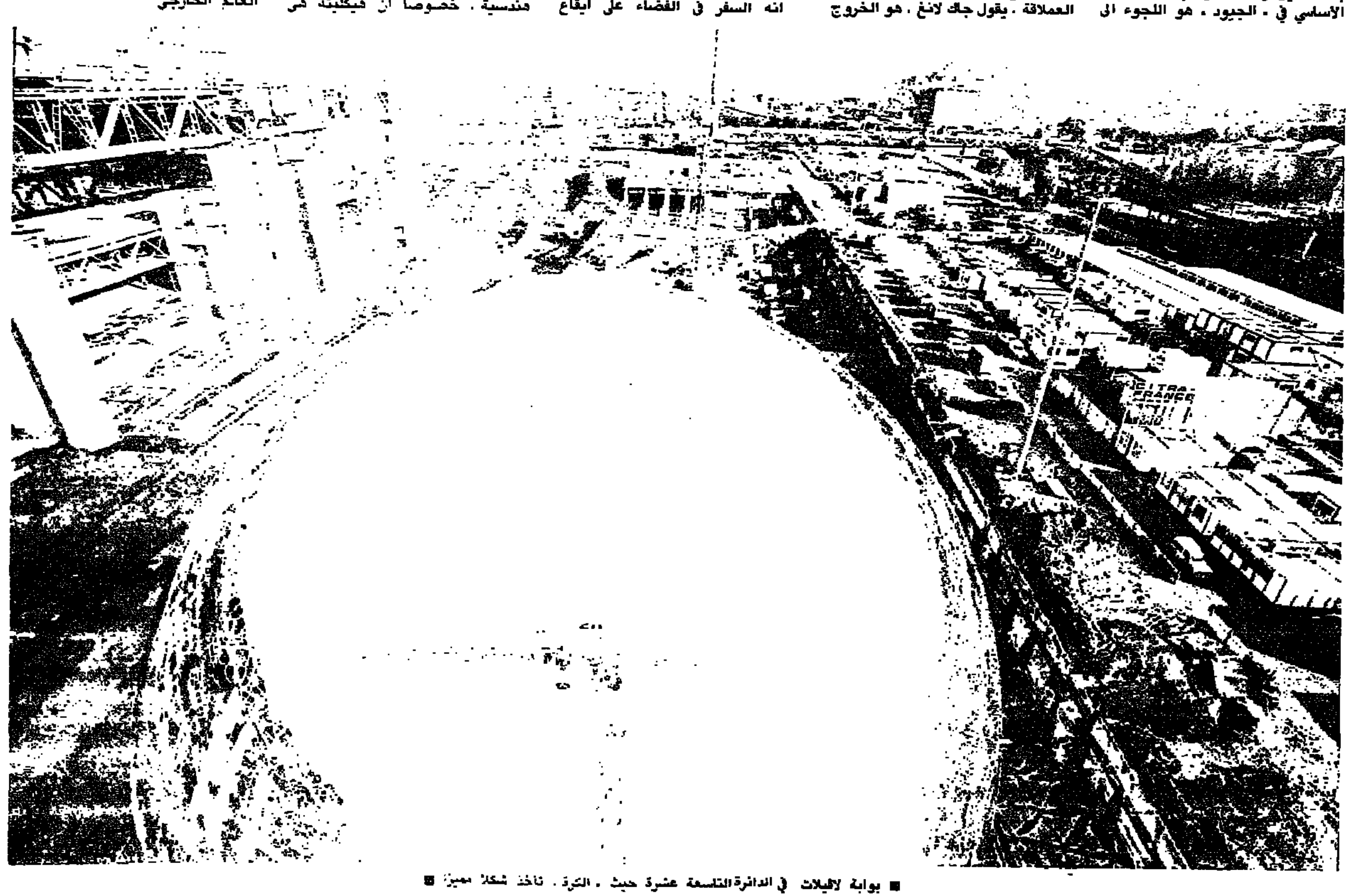
واذا كان المسرح المستقبل . قنبلة . ثقافية - فكرية . فانه ايضا قنبلة هندسية . خصوصا ان هيكليته هي الاولى من نوعها في العالم . وتستند الى الفولاذ . الذي يعزلها عن ضجيج العالم الخارجي



■ الكرة تنتصب في الفضاء ... وهيكلها الدائري يكبر كل يوم ■

■ مشهد عام لـ « الجيود » . هذه الكتلة الفولاذية الجوفاء ■





■ بوابة لافيلات في الدائرة التاسعة عشرة حيث . الكرة . تأخذ شكلا مميزا ■

البزري : تتمة

امر غير مرغوب فيه ، لانه يحدث فتنة في المنطقة وبالتالي ينعكس على لبنان كله ، وما تجربة القوات المتعددة الجنسية السابقة ببعيدة . واما ان نطلب نحن احدا فهذه ليست مهمتنا . انها تتعلق فقط بالحكم اللبناني . وهو الذي يرى ان كان من ضرورة لذلك ، لان يستعين فقط بالقوات الدولية بالتنسيق وبالموافقة من الامم المتحدة . وبغير هذه الطريقة يشكل خطرا على السلم في العالم ويزيد من حدة التوتر في لبنان .

وختم «ان الفاعليات في صيدا والمنطقة اتخذت قرارا بان تؤلف لجنة بعد انسحاب اسرائيل لحل كل القضايا من احتلال بيوت وسرقة سيارات وما شابه ذلك . وقرار هذه اللجنة سيكون حتما نافذا وسيعود الحق الى اصحابه وبطريقة سلمية وحبية تفويتا لاي فرصة ممكنة للفتنة .

عبدو : ـ تتمة

والادارة تبقى مناطة بالمسؤولين عنها من ضمن السياسة العامة للحزب التي يرسمها ويقرها المكتب السياسي».

واوضح الطريقة التي تتم بها عملية المشاركة هرميا من القاعدة الى القمة وبالعكس.

وشدد على ان «القيادة الحزبية عند اتخاذ القرارات تعمل بوحي هواجس الكتائبيين وتطلعاتهم فيرى كل منا انه شارك في اخذ القرار. ونستخلص مما ذكرناه ان نسبة الممارسة الديمقراطية في الحزب ترقى الى اعلى النسب في العالم، على رغم اننا في شرق لا يعرف الديمقراطية. والحزب يتطور في استمرار ويطور انظمته ملبيا متطلبات التطور الانساني».

«والقرارات في الحزب تصدر عن المكتب السياسي بتعاميم او مذكرات، وهذه التعاميم والمذكرات يجب ان تتلى امام جميع الكتائبيين المعنيين بها وان تحفظ».

داغر : ـ تتمة

دون مخططاتنا المستقبلية ورغم ذلك استمر عملنا .

ما نسعى اليه اليوم هو الابقاء على اكبر كمية من زراعة التبغ في منطقة الجنوب التي تشكل كما قلت في مستهل الحديث نسبة ٧٥ بالمئة ان لم يكن اكثر من مجمل الانتاج في لبنان . ونحن بصدد انشاء سجائر وطنية خفيفة تناسب ذوق المستهلك اللبناني نحاول ان نصدر بعضها الى باقي البلدان .

كل ما نامله ان تمهلنا قليلا القذائف لنسد الديون المتراكمة علينا لانه كفانا دمارا وخرابا وبور اراض وتشرد عمال .

وفي نهاية الحديث قمنا بجولة في مصانع الريجي تاكدنا من خلالها ان السجائر الوطنية وفي طليعتها السيدرز ستعود الى الاسواق اللبنانية في اوائل شباط . ونامل ان يبقى سعرها ليرتين ونصف الليرة حسب الاقتراح وتعفى من الرسوم والضرائب وباقي النكبات .

الذوق : ـ تتمة

شبكة، هي اللقاء الثاني في موسم لا جوكوند الثقافي الذي يتضمن الكثير من النشاطات. اما اللقاء المقبل فسيكون في ٨ شباط ١٩٨٥.

بعد كلمة النادي، قدم فريق من محترف عين سعاده باشراف الفنان ميلاد داود قراءات من شعر صاحب الذكرى على انغام لبنانية. رافقها عرض «سليدات» ولوحات تعبيرية راقصة من السيدة اليس حاتم.

فريق المحترف المؤلف من: ندى سماحه، ميشال مخول، جان ماري شامي، سعاده داود، قرا ايضا سيرة الياس ابو شبكة المولود في نيويورك علم ١٩٠٣. وكيف رجع مع اهله الى لبنان وتتلمذ في مدرسة عينطورة. واحب وتزوج. وعشق وعمل في الصحافة وما ترك من نتاج ادبي شعري كبير.

بري : ـ تتمة

والخط الساحلي . ومن زاوية المصلحة فقط نسال : هل بالامكان لتلك القوات ان تقف بوجه القوى الاخرى .

واكد ان خطة الساحل لم ترض الجميع ولكنها اتفاق والمطلوب تنفيذه . ليس مسموحا على الاطلاق عرقلة الطريق الساحلي او قطعها بعد الانسحاب الاسرائيلي وهذا خط احمر تضعه حركة « امل » ونتمنى ان يتم هذا الامر عن طريق الوفاق .

وعن الجديد بشأن الانسحابات قال : ان الكلام الذي اعلنه الاسرائيليون هو بين ١٣ و١٤ شباط انما الخبراء بمعطيات الانسحاب يقولون ان المتبقي الآن في المنطقة لا يسمح بتاخر انسحابهم عن آخر الشهر .

الذهب والعملات ـ تتمة

٢ ـ انخفض من ٣.١٦٧٥ للمارك الالماني الى ٣.١٥٥٠ (ـ ٠.٣٩٪)

٣ ـ انخفض من ٢.٦٧١٥ للفرنك السويسري الى ٢.٦٥١٥ (ـ ٣٩٪)

٤ ـ انخفض من ٩.٧٠٧ للفرنك الفرنسي الى ٩.٦٥٢٢ (ـ ٠.٥٦٪)

٥ ـ انخفض من ٢٥٤.٢٥ للين الياباني الى ٢٥٣.٧٥ (ـ ٠.١٩٪)

كذلك تعرضت اسعار الذهب لضغوط شديدة هذا الاسبوع، حيث انخفض سعر الاونصة الى ٢٩٩.٥٠ دولارا يوم الخميس الماضي، ليعود ويقفل على ٣٠٠.٤٠ دولارا في سوق نيويورك يوم الجمعة.

هيئات تشارك ـ تتمة

الازمة التي يمر بها لبنان على الصعيدين الاقتصادي والمالي .

● كذلك طرحت هيئات وفاعليات نقابية وعمالية حلولا للوضع . فرات نقابة خبراء المحاسبة المجازين ان الاولويات المطروحة تحتاج الى تدابير اقتصادية والى قرارات سياسية جانبية وصولا الى ايجاد مناطق محيدة من القتال مقرونة باجراءات من شانها تعزيز الموقف الاقتصادي وتحسين سعر صرف الليرة .

وقال رئيس « الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين » ، السيد الياس الهبر :

لا بد من تحرك للدولة بسرعة ووفق سياسة نقدية ومالية واقتصادية تختلف جذريا عن سابقاتها لاتخاذ التدابير الجدية الكفيلة بوقف هذا التدهور الماساوي وفي طليعتها اعلان حالة الطوارىء الاقتصادية .

لجنة الجنسية ـ تتمة

والترشيح . اضافة الى كون هذا الاجراء لن يخل بالتوازن المسيحي ـ الاسلامي ، لان التنفيذ الاجرائي لتجنيس ذوي التابعة سيكون وفاقا لمعادلة « ناس من هون وناس من هون » . غير ان هذه القاعدة لن تعتمد بالنسبة الى اصحاب الحق في اكتساب الجنسية وكانوا حرموا منها لاسباب معينة ، وعليه تجد هذه الاوساط فارقا في التمييز بين المستحقين « وهم ذوو حق يجب الا يهدر » ، وبين المجنسين « الذين يخضعون لمعادلة حسابية ـ احصائية ـ سياسية ـ ديموغرافية ـ جغرافية ـ اجتماعية » ، على ما اعتاد عليه اللبنانيون في تسويات من هذا القبيل .

وانتهت اوساط اللجنة الى القول ان اجتماعات اللجنة لن تطول اكثر من جلستين « ماراتونيتين » يقر في اثرها مشروع « ورقة العمل الموحدة » من اعضاء اللجنة ويرفع الى مجلس الوزراء للبت به على مستوى القرار السياسي بعدما باتت امام اركان الحكم والحكومة ، هيكلية قانون ، يمكن منها الانطلاق الى تسوية المشكلة هذه العالقة منذ سنوات بعيدة .

المواد الغذائية ـ تتمة

بالاضافة الى المركز الرئيسي ومركز جونيه الذي يؤمن المراقبة في مناطق جونيه وكسروان وجبيل.

وحذر قصير الذين يتقاعسون عن الالتحاق بمركز عملهم اذ لم يعد هناك من مبرر لعدم التحاقهم، مهددا باتخاذ التدابير القانونية بحقهم.

وشكر «المراقبين الذين واظبوا على العمل وضبطوا المواد الفاسدة، منوها بالتعاون القائم مع المدعي العام لجبل لبنان القاضي موريس خوام والاجهزة المعنية كافة متمنيا وقف تقلبات العملة لتسعير السلع الضرورية».

الحص معتكفا ـ تتمة

لما كنت لا اجد فائدة من استمرار وجودي في الحكومة، اتشرف بتقديم استقالتي راجيا للحكومة التوفيق في مهامها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سليم الحص

وبعد ذلك اتفق الرئيسان الجميل وكرامي على بحث الموضوع في لقائهما المقرر ظهر امس في قصر بعبدا.

وبعد ذلك جرت اتصالات بين الرئيس كرامي وبعض الوزراء وفي مقدمتهم الوزير نبيه بري والوزير جوزف سكاف، وهما اتصلا على الفور بالرئيس الحص في محاولة لاقناعه بالتراجع عن موقفه فكان جوابه لكليهما: تسلم... عسلامة عينك... ولكنني ما بقدر...

وبعدما غادر الرئيس الحص منزله في بيروت الى منزله في الدوحة تلقى المنزل البيروتي مخابرة هاتفية من القصر الجمهوري، وقيل ان الرئيس الجميل يرغب في محادثته. الا ان «اهل البيت» ردوا بانه غادر الى الدوحة.

وفي لقاء الرئيسين الجميل وكرامي، بعد ذلك، في بعبدا جرى بحث في موضوع استقالة الحص وتقرر اجراء اتصالات مكثفة معه لاقناعه بالعدول عنها.

ولوحظ ان كرامي قد بكر في الصعود الى القصر الجمهوري.

وذكرت وكالة الانباء الصحفية ان تعليمات قد صدرت للاذاعة الرسمية في الصنائع ولاذاعة ـ صوت لبنان ـ بعدم اذاعة اي خبر عن موضوع الاستقالة، على اعتبار ان الاتصالات جارية لاقناع الرئيس الحص بالتراجع عنها. وقد نفذت الاذاعتان التعليمات حتى ساعة متاخرة من بعد الظهر، اي الى ما بعد انتهاء اجتماع الجميل ـ كرامي في بعبدا واحجام كرامي على اثره عن الادلاء باي تصريح حول الابحاث التي دارت خلاله. وذكر ان التعليمات نفسها قد اعطيت للتلفزيون ايضا.

اما على الصعيد الشعبي فقد تلقى المواطنون نبا استقالة الرئيس الحص بوجوم بالغ وبعفوية قال اكثر من مواطن:... انه في اجواء الاستقالة منذ طالب باستقالة بعض المسؤولين الامنيين.

ومع ان اجواء الرسميين كانت توحي بان الرئيس الحص قد يعود عن استقالته، الا ان اكثرية المواطنين استبعدت ذلك، واعتبرت الاستقالة نهائية، وغير قابلة للتراجع و«السحب» مهما كانت الاحوال.

وعلى الصعيد النيابي ابدى عدد من النواب رؤيتهم لمستقبل الوضع الحكومي بعد استقالة الرئيس الحص، فراى بعضهم انها مناسبة لطرح مصير الحكومة وشكلها على بساط البحث الجدي لابدالها بحكومة افضل. فيما اعتبرها بعضهم الاخر هزة ضمير تحرك الحس الوطني لوقف استمرار الخلاف العنفي داخل الحكومة ودخول لبنان في متاهات المجهول.

وراى فريق ثالث من النواب ان هذه الاستقالة هي ضربة اول معول في اساس الوزارة، وخطوة تقود الى المصير المجهول.

وقدجاءت ردود فعل النواب على النحو الاتي:

النائب بطرس حرب قال:

مما لا شك فيه ان استقالة الدكتور سليم الحص مؤشر سياسي ومعنوي على هذه الحكومة التي كانت بنظرنا منذ نشاتها عرجاء وغير صالحة لتحقيق الانقاذ، اما اليوم وبعد ان مرت الايام وثبتت صحة وجهة نظرنا، فانني اعتبر استقالة الوزير الحص مناسبة لطرح مصير الحكومة وشكلها على بساط البحث الجدي، بحيث يصار الى ابدالها بحكومة افضل، او على الاقل تطعيمها ببعض العناصر الجادة والقادرة على المساهمة في تقويم وتصحيح الاخطاء والممارسات التي يدفع ثمنها الشعب اللبناني، علما ان الوزير الحص كان يشكل احدى القواعد الاساسية والكفوءة في هذه الحكومة.

وقال النائب بشير الاعور:

لم اطلع بعد على الاسباب الحقيقية التي دعت الرئيس الحص الى الاستقالة من الوزارة واري ان هذه الاستقالة ستكون بداية تفسخ في الحكومة القائمة. واتمنى ان يوفق المسؤولون في ايجاد البديل الصالح الذي يرضي من كان الحص يمثلهم في الحكم ويسمح باستمرار الامور دون حدوث انعكاسات.

وقال النائب لويس ابو شرف:

لا شك ان الدكتور سليم الحص له مبرراته وانطلاقاته ولكن، وهو الذي يعرف كيف تالفت الحكومة ولاي سبب، هل يرى الظرف مؤاتيا للاستقالة في وقت احوج ما نكون فيه لتوحيد الصف والكلمة والانسجام في الحكومة لتحقيق الامال التي علقها الشعب على حكومة الوحدة الوطنية؟ اني اربا بالرئيس الحص ان يقال انه ضرب اول معول في اساس هذه الوزارة لانني لست ارى الا مصيرا مجهولا عندما تقود هذه الخطوة الى خطوات مماثلة. فالعملية عملية تحمل مسؤولية وليست تهربا من المسؤولية التي يتحملها الجميع دون استثناء.

اما على الصعيد السياسي فقد احجم معظم الحزبيين السياسيين البارزين عن الادلاء باي تعليق على الاستقالة وما يمكن ان تتركه على الصعيد الحكومي باستثناء الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الذي قال:

ان تعليل الاستقالة كما اذيع ليس كافيا، ونحن نعتبر ان على الرئيس الحص ان يشرح حقيقة الاسباب التي دعته الى اتخاذ هذا الموقف. فهو كان وزيرا بارزا في الحكومة، وكان عليه ان يعترض على هذه السياسة في داخل مجلس الوزراء. وان الاستقالة في وقت نمر فيه بوضع اقتصادي صعب ستزيد هذا الوضع تأزما والرئيس الحص يعلم ذلك تماما، وهو رجل اقتصادي كبير نعول عليه كثيرا نظرا الى كفاءاته وخبرته.

وفور وصوله الى منزله في الدوحة راح الرئيس الحص يتلقى الاتصالات الهاتفية من مراجع وجهات رسمية وسياسية ودينية. منها من الح عليه التراجع عن الاستقالة ومنها من استفسر اسباب هذه الاستقالة ومنها من راح «يهول» بخطورتها في الظرف الراهن باعتبار انها قد تؤدي الى استقالة الحكومة بصورة جماعية.

وهنك من نقل الى الرئيس الحص ان احد الوزراء ـ وليد جنبلاط ـ بصدد وضع استقالته من الحكم ايضا.

وكانت قد ترددت معلومات في قصر منصور ظهرا مصدرها نائب رئيس المجلس النيابي حول احتمال استقالة الوزير جنبلاط.

وقد تلقى الرئيس الحص، بعد الظهر، اتصالا هاتفيا من السيد رفيق الحريري استوضحه خلاله عن الاستقالة واسبابها.

نتائج سباق الخيل ليوم السبت

الشوط الاول :

المسافة : ١٤٠٠ م

جائزة الكروان . للبونية التي عمرها اربع سنوات ولم تربح .

الجائزة : ١٤٣٠٠ ليرة

١ ـ زعرور (ع قاسم ٥١) ١١٠ ق

٢ ـ مكرم (كريم ٥٠)

٣ ـ بنت شويما (زعتري ٥٠)

٤ ـ استريد (جان ٤٩١/٢)

ربح : ببعيد وبعيد

الوقت : دقيقة و ٥١ ثانية .

صاحبه : انطوان دبلس

مضمره : الياس عساف .

المسحوبة : اميرة البقاع .

الشوط الثاني

المسافة : ١٦٠٠ م

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح .

الجائزة : ١٤٣٠٠ ليرة .

١ ـ كرم جميل (سعد ٥٣) ١٥٠ ق.

٢ ـ حبيب لبنان (دانيال ٥٣)

٣ ـ تلغراف (ديب ٥٣)

٤ ـ محبوبة بيروت (خطيب ٤٩١/٢)

ربح . ببعيد ونصف طول.

الوقت . دقيقة و ٥٩ ثانية.

صاحبه . واصف بشارات

مضمره . سامي ديور

المسحوبة : دولار . سعدية .

الشوط الثالث

لخيل الدرجة الثالثة المسنة .

المسافة ١٤٠٠ م

الجائزة : ١١٠٠٠ ليرة .

١ ـ مندلون (زعتري ٨٦٠.٥٠ ق.)

٢ ـ المشهور (رجيلي ٥٤)

٣ ـ كابيتول (ع قاسم ٥٣)

٤ ـ هناء (ديب ٥٥ ١/٢)

ربح : بطولين وطول

الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية .

صاحبه : كميل كرم

مضمره : جان مزرعاني

المسحوبة : عبير . رعد .

الشوط الرابع

المسافة : ١٢٠٠ م

لخيل الدرجة الثالثة المسنة .

الجائزة : ١١٠٠٠ ليرة

١ ـ المناضل . (فاروق ٥٥) ٥٠٪ ق.

٢ ـ غابور (زياد ٥٣)

٣ ـ ابو الخيل (دانيال ٥٣)

٤ ـ عزة (زعتري ٥٤)

ربح : براس وبعيد

الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية

صاحبه : ادمون بيطار

مضمره : محمد هدار

المسحوبة : ليالي الزمان .

الشوط الخامس

المسافة : ١٤٠٠ م

للخيل التي عمرها ست سنوات واكثر ولم تربح

الجائزة : ١٤٣٠٠ ليرة

١ ـ المشرف (قزي ٥٣) ٤٧٠ ق.

٢ ـ اكابر (ديب ٥٣)

٣ ـ بسيط (غسان ٥٠)

٤ ـ كارين (زياد ٥١١/٢)

ربح : ببعيد وطول ونصف

الوقت : دقيقة و ٤٥ ثانية .

صاحبه : محمد سليمان

مضمره: شحاده مساعد

المسحوبة : رجحان . حبيبنا . زاهي .

الشوط السادس

المسافة : ١٠٠٠ م

للخيل التي عمرها ست سنوات واكثر وربحت شوطا واحدا .

الجائزة : ١٥٨٠٠ ليرة .

١ ـ المنار (ع قاسم ٥١) ١٨ ليرة

٢ ـ المهلهل (سعد ٥٣)

٣ ـ النواق (سليمان ٥٣) خارج المراهنات

٤ ـ الوعد (جمال ٥٣)

ربح : بنصف طول وطولين

الوقت : دقيقة و ٩ ثوان

صاحبه : فكتور فرح

مضمره : الياس عساف

المسحوبة : ما اهمك . منهل .

الثنائية (تون ـ توت).

الشوط الاول

زعرور (٣) على مكرم (١): ٥١٠ ق

الشوط الثاني

كرم جميل (٨) على حبيب لبنان (٦): ١٠.٣٠ ليرات.

الشوط الرابع

المناضل (٥) على غابور (٧): ٣٢٠ ق.

الشوط الخامس

المشرف (٢) على اكابر (١): ٦٠ ليرة. (ستون ليرة).

الشوط السادس

المنار (٣) على المهلهل (٤): ١٢.٥٠ ليرة .

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع

مندلون (٩) على المناضل (٥): ٣٤ ليرة .

سلام : تتمة

ينقذ لبنان الا تفاهم فريقيه وتعاونهما. وكل اختلاف وقع او يقع انما هو اختلاف زائف مفتعل استغله ويستغله كل مستفيد لمصالحه الشخصية والخاصة.

ففي ظل الالفة والمحبة عاش لبنان ومن دون المحبة لا يكون لبنان.

● ومن ناحية ثانية، وجه الرئيس سلام امس برقية تعزية بوفاة الطفلة ناتاشا مصطفى سعد هذا نصها:

الى آل سعد الكرام والنائب الدكتور نزيه البزري وابناء صيدا والجنوب الصامدين المقاومين.

ان الجريمة الفاجعة التي المتنا لم تصب مناضلا بطلا في شخص مصطفى سعد وحده حفظ الله ورد اليه عافيته، ولا اقتصرت على طفلته الشهيدة البريئة رحمات الله عليها واسكنها فسيح جنانه، وانما كانت طعنة نجلاء موجهة الى قلب الوطن وكل مواطن مخلص من الشرفاء والامم الحية لا تثنيها المصائب والفواجع بل تزيدها صلابة وتصميما وصمودا.

استقالة الحص ـ تتمة

طلبوا تاجيل جلسة مجلس الوزراء اليوم بانتظار بلورة الموقف . في حين شدد وزراء آخرون على ضرورة عقد الجلسة وابلاغ الرئيس الحص بالتدابير التي ستتخذ خلالها . وذكرت المصادر انه اذا فشلت المساعي فان الرئيس كرامي قد يعلن استقالة حكومته بعد جلسة اليوم .

هذا واعلن سماحة المفتي خالد مساء امس ، انه ستكون هناك معالجات لقرار استقالة الرئيس الحص للتجاوب مع القوى الوطنية والسياسية والتشاور معها مما قد يساعدنا لان نصل الى شيء ينعكس خيرا على هذا الظرف الذي نمر فيه .

وقال : اليوم (امس) وقبل الظهر كانت هذه المفاجاة بالنسبة الي كانها ليست مفاجاة. فوجئت باعلانه ولم افاجأ ببعض الظروف التي قد تكون هي التي سببت هذه النتيجة . وقد كنت اعلم من قبل ان دولته لديه بعض المعطيات والاسباب ، ولكني لم اكن مطلعا على كل هذه المعطيات . فلما سمعت هذا الخبر كان بالنسبة الي خبرا مفاجئا . ثم بعد ذلك فكرت طويلا فيما يمكن ان يكون لنا من موقف . فاذا بي لم امهل ، وفاجاتني الاتصالات المتنوعة من كل الاطراف ، الفاعليات السياسية ، ومن الهيئات ومن بعض القوى التي تتابع الاجواء السياسية باهتمام ولها اثر في تحريكها وتوجيهها . والان لا شك اطلعت على بعض هذه الاسباب وهذه المعطيات التي حملت دولته على اخذ مثل هذا القرار .

ولا شك ان دولته معني الى حد بعيد بالامر السياسي والوطني وهو يحمل لديه قناعات كما قلت في بيان سابق ، قناعات وطنية وهو يدلي باي بيان او اي قرار على ضوء من هذه القناعات الوطنية والسياسية وكل هذا لا يمنع من ان تكون لنا معالجات لهذا القرار للتجاوب مع القوى الوطنية والسياسية والتشاور ايضا الذي قد يساعدنا ايضا ونصل الى شيء ينعكس خيرا على هذا الظرف الذي نمر فيه .

وسئل المفتي خالد : الرئيس الحص امتنع عن الدخول في التفاصيل او الادلاء باي تصريح ، فهل يمكن ان تضعنا في الاجواء التي رافقت الاستقالة .

اجاب : اذا كان دولته لم يدل باي تفصيل . فليس من حقي انا ايضا ان ادلي باي تفاصيل . ولكن الذي نستطيع ان نشير اليه ان لدولته كما قلت في بداية التصريح قناعات بانه لم يستجب لما كان يفكر فيه من خطوات قد تكون في مصلحة الكثير من المواقف . والكثير من الظروف التي نعيشها اكانت سياسية او اقتصادية وطبعا هذا يمكن ان يضع الكثير من الاضواء على ظروف هذه الاستقالة .

المفهوم ان العمل السياسي شراكة السياسيين يحاولون من خلاله تحقيق مواقف وطنية ومكاسب تنفيذية على الارض . فعندما ينخرق هذا المبدأ وتتخلخل هذه القاعدة فلا يتحقق التشاور وتاخذ هذه الشركة بشيء من الانحلال او الضعف . وبداية الانحلال والضعف هو هذه الاستقالة .

المهم ان نحافظ على هذا المبدأ، مبدأ التشاور والتعاون والتحاور والمشاركة التي تحقق استمرار المطالب المحقة التي يسعى اليها المواطنون ويرغبون بان يحققوها وان يضمنوا امنا كاملا واقتصادا مرتاحا .

سئل : في ضوء الاتصالات التي قمتم بها وفي ضوء الزيارة التي قام بها الرئيس الحص لسماحتكم، هل ترى ان هناك امكانا للعودة عن قرار الاستقالة ؟

اجاب : لا استطيع ان استبق الامور، الان اجتمعت الى دولته وهو كما قلت اخذ هذا الموقف بعد تريص وتمهل وقد اشرت في بداية الحديث الى انني قد فوجئت ولم افاجأ ومعنى هذا انه كان منذ زمن يفكر نتيجة لمعاناة في عمله وفي مهمته . فانا انا لا استطيع ان استبق الامور ولا بد من التشاور مع كثير من الفعاليات السياسية ولا بد من الرجوع الى اخواننا الذين لهم بعد كبير في العمل السياسي في هذه الظروف. ان كان في المجال الوطني او في المجالات الاخرى، نتشاور معهم وندرس الامور وبالتالي نستطيع ان نعرف بعد ان نتذاكر مع دولته اذا كان في الامكان ان نصل الى شيء ما في هذا الموضوع .

الاجراءات الاقتصادية

هذا . واذا ما انعقدت جلسة مجلس الوزراء اليوم، فانها ستناقش تقارير اقتصادية ومالية تؤكد على ثوابت لا حياد عنها وهي :

١ ـ المحافظة على النظام الاقتصادي الحر .

٢ ـ المحافظة على المبادرة الفردية ودفعها .

٣ ـ المحافظة على سرية المصارف .

٤ ـ تنشيط المبادلات الخارجية على صعيد الميزان التجاري (التوظيفات والاستيراد والتصدير والحضور الاقتصادي الفاعل في الخارج) .

٥ ـ توجيه الانفاق الى القطاعات المنتجة وحصره في المجالات غير المجدية .

وفي المعلومات ايضا ان من الاقتراحات المطروحة للتبني :

١ ـ تشكيل لجنة وزارية لمتابعة موضوع المساعدات العربية المقررة للبنان للقيام بجولات على العواصم .

٢ ـ عقد قروض خارجية طويلة الامد .

٣ ـ الحصول على قروض خارجية مقابل الانتاج اللبناني .

٤ ـ حصر عمليات الوساطة بين المصارف بشركة لبنان المالية دون سواها .

٥ ـ تبني الاجراءات التي ستتقدم بها جمعية المصارف .

الخطأ والخيانة ـ تتمة

اللبنانية ـ الاسرائيلية .

وانتقد بال الذي يعد كتابا ، ثانيا يتناول العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية بعنوان « الارتباط الوثيق » كينيت بيالكيني رئيس مؤتمر زعماء المنظمات اليهودية الاميركية للتاييد المطلق للسياسة الاسرائيلية الذي يعلنه بوصفه متحدثا باسم المنظمات اليهودية الاميركية والذي يتعارض احيانا مع اهداف الديبلوماسية الاميركية .

ويحلل انطوني كورديسمان عضو لجنة تحرير جريدة «آرميد فورسيز» بالولايات المتحدة والموظف السابق بوزارة الدفاع الاميركية السياسة الاميركية في الخليج في كتاب بعنوان « الخليج والبحث عن الاستقرار الاستراتيجي » .

وتعتبر هذه الدراسة التي تضمنت ١٠٤٠ صفحة اكبر بحث من حيث الاتساع حول منطقة تمثل اهمية حيوية للمصالح الغربية . وقد قام بنشرها في الولايات المتحدة دار نشر « ويست فيو برس » وفي بريطانيا « مانسيل بابليشنغ » .

وتنشر هذه الدراسة قبيل بضعة اسابيع من زيارة بعض الزعماء العرب من منطقة الخليج للولايات المتحدة لاول مرة منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

ودعم كورديسمان دراسته بالارقام ، ودعا الى تعاون بعيد المدى بين اميركا والسعودية يعتبره دعامة اي سياسة تهدف الى الاستقرار في هذه المنطقة بعد افتقاد ايران . وكتب للقراء الغربيين تحليلا عميقا حول بواعث زعماء الخليج الذين يرحبون بسياسة « مجاراة روح العصر دون الانغماس في عملية تقليد اعمى للغرب » .

ويبرر في الختام بيع طائرات الاواكس (طائرات الرادار الاميركية) للمملكة السعودية معتبرا انه بالرغم من الغضب الذي اعلنته اجهزة الضغط اليهودية في الولايات المتحدة ، فالامر يستلزم الدفاع عن حقول البترول السعودية الواقعة على بعد ١٦ دقيقة طيران من القاعدة الجوية الايرانية بوشهر .

باريس ـ ا ف ب .

حالة سعد ـ تتمة

اي شيء قبل ازالة الضمادات عن وجهه . وعلى اية حال، قالت المصادر نفسها : لا احد يعرف عملية العينين انناجحة ام لا .

وقد اصيب السيد مصطفى بشرخين في رجليه الاثنتين ، واجريت لهما عمليتي تجبير تمتا بنجاح . .

وسألت عن راس ودماغ السيد سعد ، فاعلمني الطبيب انه سليم . واكد لي السيد رفيق البزري ، الذي دخل الى غرفة العناية الفائقة قبل دقائق قليلة من وصولي الى المستشفى ، ان مصطفى سعد يتحرك في السرير بنفسه ، وانه حاول ان يجلس . واسند يديه على جانبي السرير . وحنى جسده بزاوية ٦٠ درجة . مما يعني ان لا جروحات ولا كسور داخلية ، وان الدماغ يعمل بانتظام .

والى الان ، لا يعرف السيد سعد ، ولا زوجته لوبا ، ان ابنتهما ناتاشا التي كانت ستبلغ الثالثة عشرة من عمرها في نيسان المقبل ، قد توفيت متاثرة بجراحها . ويفضل الاطباء الا يتسرب اليهما الخبر مهما كانت الاسباب .

الامير عبدالله ـ تتمة

القادم على التوالي مركز قيادة تافرني على بعد ٢٠ كيلومترا شمال غربي باريس ، ثم قصر فرساي حيث يقيم رولان دوما مادبة غداء تكريما له ، ثم معسكر ساتوري الواقع بالقرب من فرساي والذي يتضمن مركزا لمعروضات المعدات العسكرية . وفي المساء يقام حفل استقبال في السوربون يحدد نهاية الفترة الرسمية من الزيارة .

ويقيم الامير عبدالله خلال زيارته لفرنسا في فندق « ماريني » ، حيث ينزل كبار الزوار ويقع بالقرب من قصر الاليزيه . ويرافق الامير في زيارته عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ، وفيصل الحجيلان وزير الصحة ، والشيخ التويجري مساعد قائد الحرس الوطني .

باريس ـ ا ف ب

رابين غادر ـ تتمة

رابين الى التكلفة المرتفعة للانسحاب من لبنان كسبب للزيادة . وتحصل اسرائيل على ١.٤ مليار دولار عام ١٩٨٥ .

وقد وعد السيد واينبرغر اثناء زيارته لاسرائيل في تشرين الاول الماضي بان الولايات المتحدة ستسمح بنقل تكنولوجيا متقدمة للطائرة الحربية الاسرائيلية الجديدة « لافي » وتسمح بزيادة قيمة المبيعات العسكرية الاسرائيلية في اميركا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار اضافي . القدس ـ ر

واشنطن وموسكو ـ تتمة

الاميركي بشكل عام ، كما سيكون المفاوض الرئيسي في النظم الدفاعية والنظم الفضائية .

وسيعمل كل من ادوارد روني وبول نيتزي المفاوضين الاميركيين في محادثات الاسلحة الاستراتيجية والاسلحة متوسطة المدى التي انسحبت موسكو منها في تشرين الثاني ١٩٨٣ ، كمستشارين خصوصيين.

هذا ، ورحب امس السيد وو شجيان وزير خارجية الصين باستئناف محادثات الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ولكنه قال انها لا تعني بالضرورة انه سيتم التوصل الى اتفاق . واشنطن . موسكو ـ ر

عبد المجيد : ـ تتمة

دورا في الاشراف على الامن كما تريد اسرائيل ، ام ستتولى القيام بنفسها بواجبات الامن التي تقوم بها اسرائيل الان كما تريد مصر .

والموقف المعلن حتى الان لاسرائيل ، هو الاصرار على بقاء رجال الشرطة التابعين لها في طابا . على ان تعرض قبول القوة المتعددة الجنسيات كقوة اضافية . وهذا غير مقبول لمصر .

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان الدولتين وصلتا من الناحية الفعلية الى اتفاق بشان قضية اخرى متخلفة عن معاهدة علم ١٩٧٩ وهي مصير ٥,٠٠٠ فلسطيني عن عائلاتهم في بلدة رفح في قطاع غزة .

وسيتم نقل الفلسطينيين من الاراضي المصرية الى غزة التي تحتلها اسرائيل وستدفع لهم مصر تعويضات وذلك اذا تم الاتفاق بصورة نهائية على الصفقة في بئر السبع كما هو متوقع . ويقول المسؤولون ان اسرائيل تعتزم كذلك ان تثير مسالة البحث عن رفات ١٩ جنديا اسرائيليا مفقودين منذ حرب علم ١٩٧٣ فضلا عن ١٤ نقطة اخرى متنازع عليها فيما يتعلق بالحدود .

كاتبات لبنانيات ـ تتمة

ان لا تختنق، على ان تكتشف شخصيتها. يقول لها: «استمتعي بوقتك كفرد مستقل... كم يسعدني اكثر وانا مطمئن الى انك قوية تملكين وقتك ولا تجلسين تنتظرين في الزاوية: مكتب حنان الشيخ هذا في اواخر صفحات الرواية. فنقطة الانطلاق في القصة هي الزواج، تمشيا مع تقاليد البيئة وعقليتها، ولكن نهاية القصة تؤكد انه زواج مختلف تماما عما تنصه عقلية هذه البيئة وتقاليدها.

وهذا ما نستشفه ايضا من «تلك الذكريات» لاملي نصر الله، مع الفارق بين ذكريات «بطلتها «مها» وذكريات سارة. فرواية املي نصر الله قائمة على ازدواجية ومقابلة تكونان الخيط الرابط بين صفحاتها: اولا، الازدواجية بين ذكريات مها التي رفضت ان تبقى عبدة لبيئة قروية تكبلها بفقرها وضيق افقها، وبين ذكريات صديقتها حنان التي ترفض البقاء في بيئتها المترفة. يتخلل ذلك مقابلة بين حياة اللبنانيين قبل الحرب وحياتهم اثناء حرب اقترفت فيها ابشع الجرائم بحق الابرياء. ثم تعكس الرواية الازدواجية بين حياة الناس الذين اضطرتهم الحرب الى الهجرة، فعاشوا حياة مستقرة امنة مترفة، ولكن كغرباء بدون جذور، وبين حياة الذين ظلوا في الوطن، ولكنهم تحملوا الحرمان، يعزلهم الرعب في الملاجىء وينتظرون الموت. وتتخلل هذه المقابلات كلها مقارنة مسهبة بين حياة حنان وحياة مها صاحبة الذكريات. وليست حياتهما الا نتيجة التباين في نظرتهما الى الزواج. تزوجت الفتاتان من احبتا، وكانت نظرة حنان الى الزواج هي النظرة التقليدية. فكان الزوج هو السند المادي والمعنوي، وكرست نفسها لهذا الزوج والاولاد، ورفضت ان يكون في حياتها ما يملاها غيرهم. ولكن ما لبثت ان افضت هذه الحياة الى الفراغ والوحدة والتعاسة، اذ انهمك الزوج في اعماله واسفاره، وانشغل عنها الاولاد بالدراسة والاصدقاء. وفي المقابل تستعيد مها ذكريات السنين الاولى من زواجها هي، سنين لم يكن فيها الزوج السند فحسب، وانما الرفيق والصديق الذي اعانها على اكتشاف ذاتها وتحقيق هذه الذات. فافضى زواجهما الى وحدة جسدية وفكرية وروحية راتها مها مجسدة في طفلهما.

والقرية التي تدور فيها معظم قصص املي نصر الله تكون سبب الحشمة في رواياتها، وقد امدتها الطبيعة التي نشأت في احضانها بخيال وشاعرية عذبة منحا قصصها طابعا مميزا. وفي ذلك يختلف اسلوبها كل الاختلاف عن القسوة في كتابة ليلى بعلبكي، وعن الواقعية الصريحة في روايات حنان الشيخ.

ولكن مهما كان التباين بين الكاتبات الثلاث فان رواياتهن تلتقي عند نقطتين اساسيتين: تعاسة المراة التي لا يعتبرها الرجل الا اداة لهو وانجاب، فتكون حياتها مملة، تافهة، فارغة. ثم المحاولات التي تبذلها المراة الواعية لتغير هذه الحياة. وتنتهي الكاتبات الثلاث الى النتائج عينها: احيانا تكون التقاليد والمفاهيم الموروثة اقوى من كل ثورة فردية، فتضطر المراة الى الرضوخ والاستسلام يائسة. وتظل هي الضحية، كبطلتي «انا احيا» و «الرهينة».

القوات : ـ تتمة

يتجاهل هذا البعض عمدا التعزيزات الجنبلاطية في المنطقة، ويتغافل عن حشود الفلسطينيين المنشقين الذين وصلوا خلال الايام الثلاثة الماضية الى الشوف الساحلي .

وذكر المصدر المسؤول ان من بقي من القوات اللبنانية، فهو من ابناء الاقليم وتقتصر مهمته على ازالة السواتر وفتح الطرقات الداخلية تنفيذا للخطة الامنية المتفق عليها .

المؤتمر القطري ـ تتمة

وكشف مخططاتها العدوانية .

وقرر المؤتمر «مساندة لبنان في نضاله من اجل تحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي، ودعم الجهود الهادفة لتحقيق الوفاق الوطني واعادة الامن والسلم والاستقرار الى ربوعه» .

وقرر المؤتمر ايضا فيما يتعلق بالسياسة العربية «استمرار العمل على ترسيخ الاتجاه الوحدوي ومواجهة النزعات الاقليمية الضيقة... والعمل على اتباع المرونة السياسية في العلاقات مع الاقطار العربية بما يخدم الامة العربية في صراعها ضد الصهيونية» .

وقال البيان : ان المؤتمر قرر ايضا تقديم جميع وسائل الدعم والمساندة لفصائل الثورة الفلسطينية وتعزيز نهج كفاحها المسلح ورفض الانحراف الخطر الذي مارسه اليمين في منظمة التحرير الفلسطينية .

واوصى المؤتمر «بتطوير وتعزيز التعاون مع الدول الاشتراكية في جميع المجالات وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي» .

وفي مجال السياسة الداخلية قرر «استمرار العمل لتحقيق التوازن الاستراتيجي بجميع جوانبه الاقتصادية والعسكرية والاقتصادية والثقافية وبناء اقتصاد وطني متين» .

كما قرر ايضا التشدد في تطبيق مبدا المحاسبة وسيادة القانون على جميع الذين يسهمون في المظاهر السلبية، ومعالجة هذه المظاهر معالجة حاسمة وجذرية . دمشق ـ سانا ، ر

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على استشهاد المأسوف على شبابه الجندي



فادي سليم غريشي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد في ٢٧ الجاري في كنيسة مار نهرا ـ فرن الشباك الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

جوزف امين صقر

المتوفى في المهجر

والدته روز نبهان

وزوج ماري دمرجيان

ووالد امين وجورج وجان وشقيق فايز ورينيه وعاطف ومنى

وبالمناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ٢٧ الجاري في كنيسة مار جرجس المارونية المعلقة ـ زحلة .

تقبل التعازي في منزل شقيقه فايز زحلة ـ المعلقة خلف نادي السكة وذلك يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ كانون الثاني الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

تصادف اليوم الاحد في ٢٧ الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور جميل عبد الحميد علنوتي

المدير العام السابق لوزارة الصحة

والد عبد الحميد وعبد الرحمن وباسل ورهام وجملة شقيق الدكتور اسامة والدكتور نبيل والمرحوم منير علنوتي وعفاف والمرحومة نجاح صهره مصطفى سكر .

وبهذه المناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل شقيق زوجته السيد سمير سنو شارع فردان ـ عين التينة ـ بناية عيتاني وسنو تجاه بناية النسيم .

التعزية قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال .

شكر على تعزية

آل فريجي ونيوكسميدس يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

جورج موسى فريجي

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جوزيت لويس خوري

زوجة البير جوزف قسيس

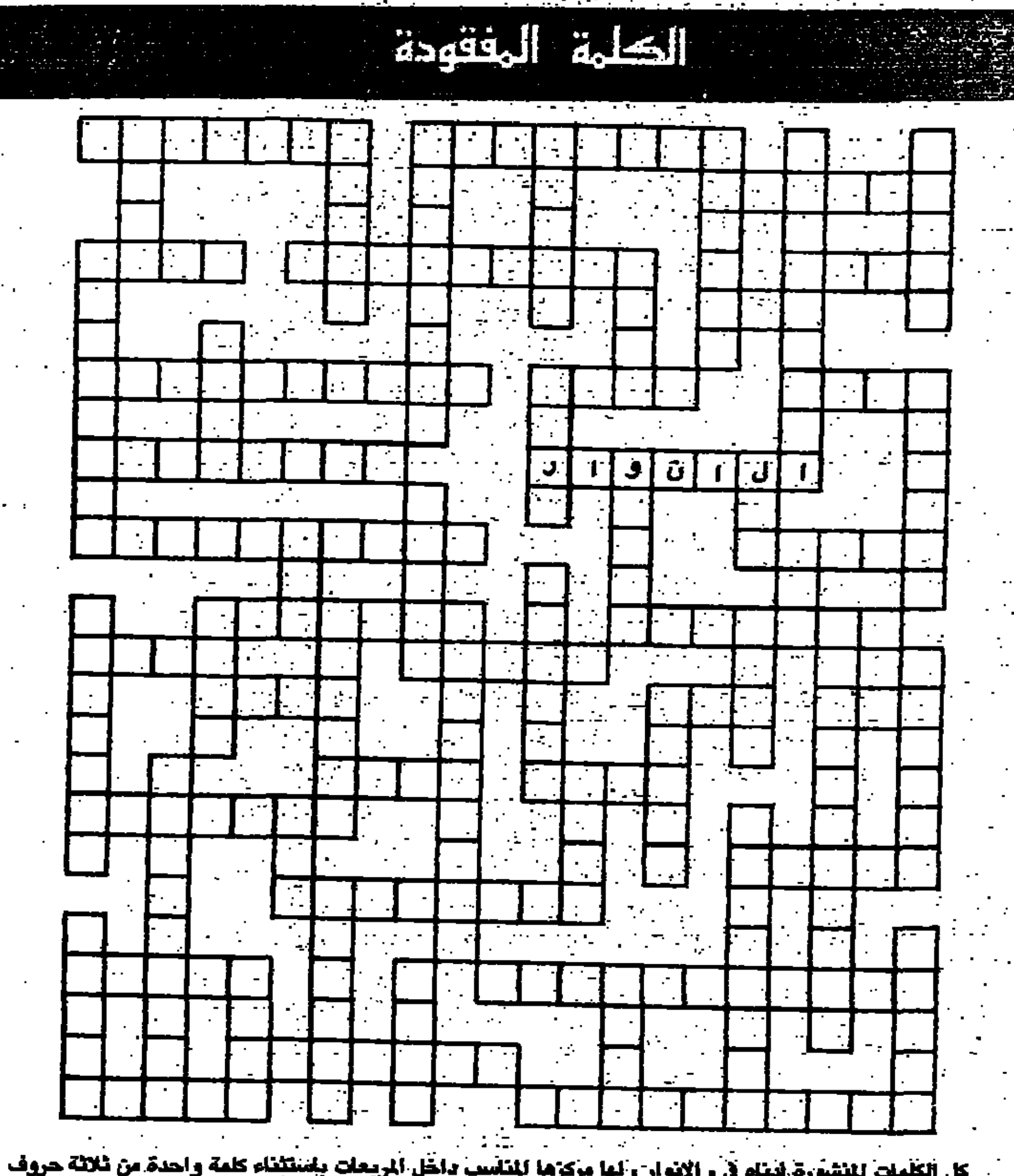
يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم الاحد ٢٧ كانون الثاني ٨٥ الساعة الثانية عشرة في كنيسة مار روكز ـ الحازمية .

فعائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة .

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (بلدة لبنانية) اغفلت عمداً . لكنها ستظهر تلقائياً داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
اني
دبي
روز
سلا
سلك
لير
نول
هدف
؟

● ٤ حروف
آسيا
ايلي
براد
نقاع
دنيا

رسلم
رومل
عزام
عزيز
غانا
كلمة
لبيب
ليرة
مارك
مبرد
ناقص
يوسف
يولا

● ٥ حروف
[illegible]
النسر

بلخوس
جميلة
دلوار
نوريس
رويدا
زوربا
مدرار
نسناس
هارلم
وجدان
يالبل

● ٦ حروف
حساسين
داروين
[illegible]
داريوس

نابولي
ياسمين
يريفان

● ٧ حروف
الانوار
ابن سينا
ابو حربة
جاك لندن
جان دارك
جون كندي
نهر الحب

● ٨ حروف
المعمورة
[illegible]
بجون صوصا

عباس فارس
كابي لطيف
هيام يونس

● ٩ حروف
جائب العين
سلم الخاسر
عبدالمطلب
فيلادلفيا

● ١٠ حروف
الياس سركيس
ماجدة صبلحي
هند بنت الخس

● ١١ حرفا
الزل مرقيتل
الياس الخازن

اختبر ذكاءك

● ١ ـ دخل صياد بستانا فشاهد فوق شجرة خمسة عصافير . فاطلق النار واصاب ثلاثة . فكم يبقى منها على الشجرة .

* * *

● ٢ ـ ما العاصمة التي اذا كررت لفظها تنقلب الى نوع من الحلوى ؟

● ٣ ـ ما اسم المكان الوحيد في انكلترا الذي لا تستطيع الملكة ان تدخله ؟

* * *

● ٤ ـ من المعروف عن الموسيقى انها اصبحت ظاهرة رئيسية في حياتنا اليومية . وكلمة موسيقى في مفهومنا تعني النغم واللحن .. ولكن ـ ما هو اصلها ؟

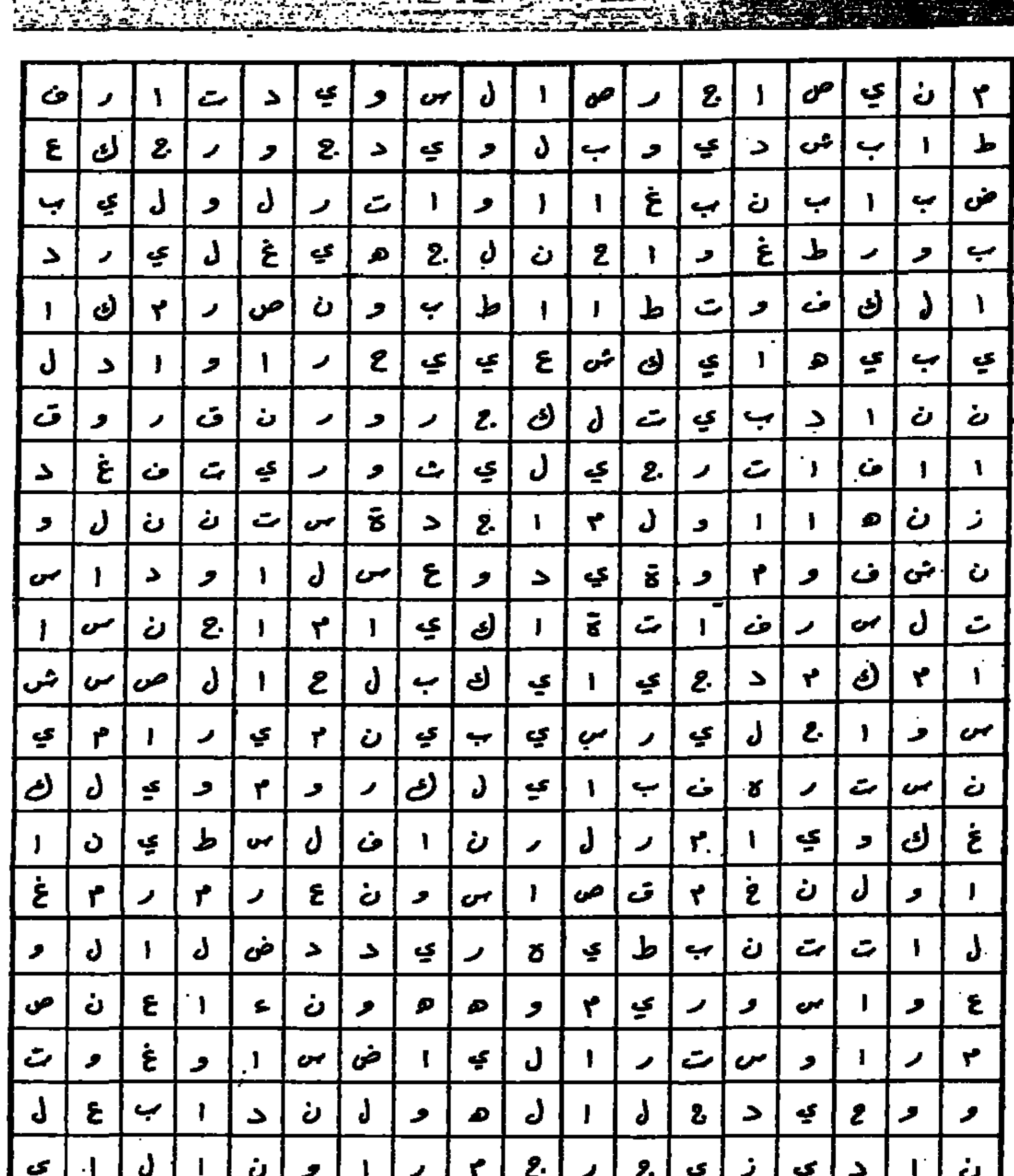
* * *

● ٥ ـ اي شيء يجري دون اقدام او محرك ؟

* * *

● ٦ ـ اين يتساوى الليل والنهار طوال ايام السنة ؟

الكلمة الضائعة



١ ـ كل الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة
من ١١ حرفا . مطربة لبنانية

● أ
الانوار
الفاتيكان
السعودية
اندونيسيا
البحرين
اوستراليا
السويد
اوغندا

● ت
تنزانيا
تونس
تايلاند
توغو

● ج
جرجي زيدان
جامايكا
جيبوتي

● س
سويسرا
سينغال
سوريا

● ش
شتراوس
شباط
شيكاغو
شهاب

● ص
صلاح لبكي
صنعاء
صين
صباح

● ض
ضهر البيدر
ضلال
ضباب

● ط
طاغور
طروب
طيور

● ع
عبد القدوس
علجوم
عاليه
عرمرم

● ف
فلسطين
فجر
فانتوم
فرات
فهد

● ك
كيرك دوغلاس
كرومويل
كيلو
كياف
كاتو

● ل
لويد جورج
لي مارفن
لعب
ليث
لبنان

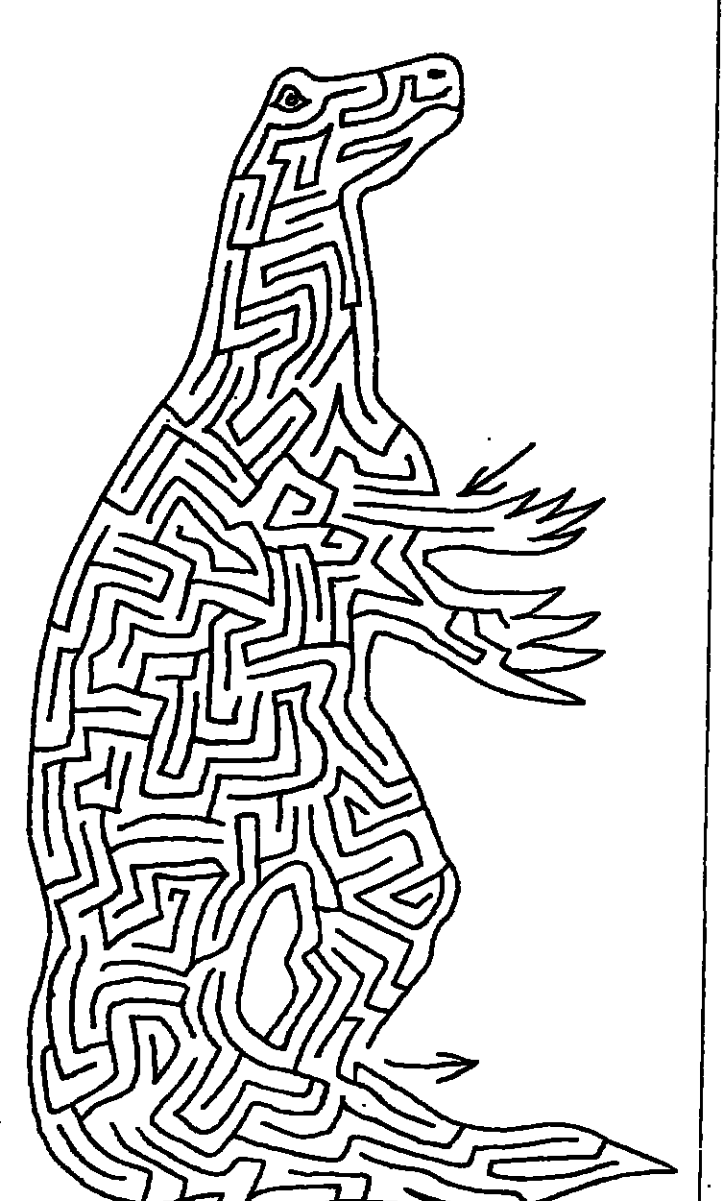
● م
موسكو
مجر
مقص
ماري منيب
ماجدة
مختار

● ن
نروج
نبطيه
نصر

● هـ
هولندا
هوميروس
هيغل

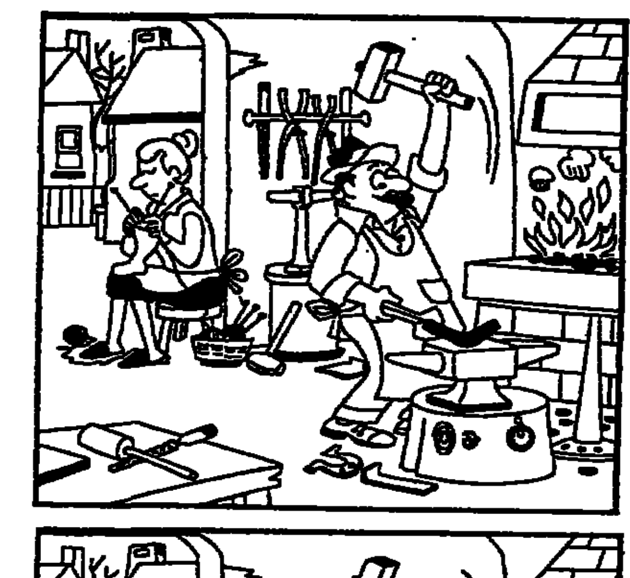
● و
وحيد جلال
واترلو
وقت

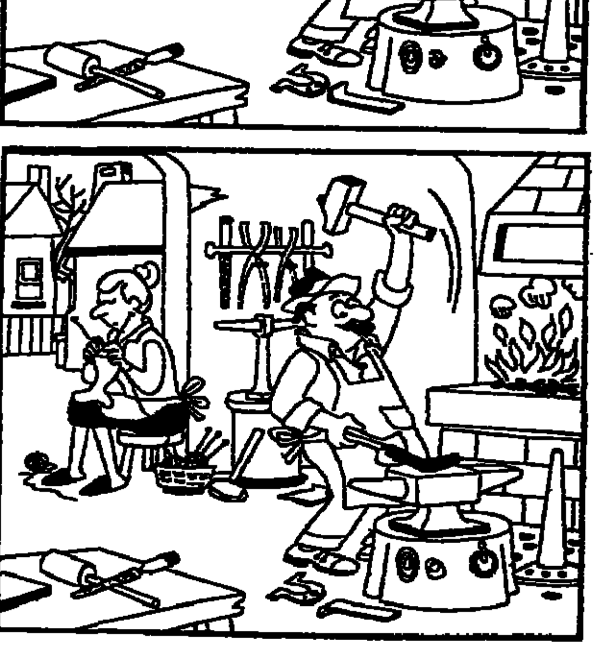
الطريق



ما الطريق التي يجب أن يسلكها السهم كي يخرج من الطرف الآخر؟

ثلاث قطع بين الرسوم الصغيرة الظاهرة امامك في « الانوار » لها طبق الأصل . فما هي ؟



٢٢ فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

في إحدى السهرات وقع نظر الشاعر والروائي الفرنسي فكتور هوغو على صبية حسناء شبكت على صدرها باقة من الزهور الطبيعية . ولحظت الحسناء ذلك فتوردت وجنتاها وقالت بحياء
ـ انه عيدي ..
فاجابها هوغو على الفور :
ـ لا يا جميلتي .. انه عيد باقة الزهر !

شبكة «الانوار»

● افقيا :

١ ـ عاصمة اسيوية ، مدينة في الولايات المتحدة ، من اكبر مدن العالم .
٢ ـ مطار في اليابان ، شركة بترولية ، عجوز فانية ، من الفاكهة .
٣ ـ جهاز الكتروني ، حائط ، متشابهان ، حر الظهيرة ، نوتة موسيقية .
٤ ـ سوق قديمة في بيروت ، سحب ، شركة المنيوم ، كبر وترعرع ، للاستفهام .
٥ ـ ثدي ، ممثلة عربية ، احد القديسين .
٦ ـ ضد الليل ، جزيرة في بحر عمان ، ملك بابلي .
٧ ـ احد الشهور ، مقبل ، تعلم ، نصف شريف ، جاه وغنى .
٨ ـ دولة اوروبية ، مؤلف موسيقي فرنسي .
٩ ـ التقي ، اغنية لمحمد عبدالوهاب ، كفر ، يلاحقه .
١٠ ـ غزال ، فاس ، عشرة ملايين ، دولة اوروبية ، اداة شرط .
١١ ـ ولاية اميركية ، مؤذن الرسول .
١٢ ـ حبوب مسكنة ، اكتمل ، ملك الغابة ، بيت الدجاج ، مهنة انسانية .
١٣ ـ ولاية اميركية ، دولة اسيوية ، من الطيور .
١٤ ـ امر عظيم ، من الاسماء الخمسة ، تكاتب ، ردد القول .
١٥ ـ قرض ، مدينة اردنية ، نائب عن البقاع .
١٦ ـ عاصمة اوروبية ، خوف ، في الرأس ، جلد على .
١٧ ـ حرف جر ، ولاية اميركية ، ولاية اميركية ، هدم .
١٨ ـ مقر رئاسة الحكومة ، دولة افريقية ، قديس ، يدور حول .
١٩ ـ من الاحجار الكريمة ، سكن بعد حدة ، من ادوات الحداد ، الاسم الاول لرئيس اميركي سابق .
٢٠ ـ الاسم الثاني لرئيس وزراء عربي ، احد البابوات ، ولاية اميركية .

● عموديا :

١ ـ عاصمة اسيوية ، عاصمة اسيوية ، الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني اسبق .
٢ ـ مرفأ في الصين (الحرف الثاني مكرر) ، شجر صلب ، غلام .
٣ ـ من المرطبات ، عكسها شتم ، عاصفة بحرية ، نسي .
٤ ـ يقنط ، من المقاييس ، عكسها الضعيف او المهزول ، مفرح .
٥ ـ نحي وابعد ، رشح ، عكسها يدفعها المواطن ، الاسم الثاني لرئيس وزراء لبناني اسبق .
٦ ـ من اسماء البذر ، متشابهان ، سئم ، الهة الجمال والحب عند الاغريق .
٧ ـ صحيفة ، عكسها سفينة حدثت على متنها ثورة ، حرف جر .
٨ ـ يحكم الرباط ، ملكي،فك ، ثغري ، عملة عربية .
٩ ـ فيزيائي وكيميائي انكليزي اكتشف البلاديوم وحسن بطارية فولتا ، الاسم الثاني لنائب لبناني ، حرف نصب ، دوافع لـ .
١٠ ـ مدخول الحفلة ، عاصمة افريقية ، فسيح ، ارتدى .
١١ ـ حب ، فيلسوف عربي صاحب كتاب « تهافت التهافت » ، جوع شديد ، الاسم الاول لممثلة بريطانية .
١٢ ـ متشابهان ، دولة عربية ، ناصر وعاضد ، عاصمة اسيوية ، ارشد .
١٣ ـ غم ، نوتة موسيقية ، عكسها الاسم الثاني لنائب ووزير لبناني اسبق ، الكواكب .
١٤ ـ عاصمة اوروبية ، من الاقارب ، للتعريف ، لقب هندي .
١٥ ـ نصف ماشي ، حرف جر ، رئيس وزراء فرنسي اسبق ، يرغب .
١٦ ـ مكتشف الجاذبية ، بقتل الابرياء ، عكسها لا يباح به .
١٧ ـ نعتنا ، فقرة ، تلقاها النبي موسى .
١٨ ـ حزن ، نهر اوروبي ، شدة ، حزن ومشقة ، مثلم .
١٩ ـ مطار في السويد ، بلدة في الشوف ، لجوبتي .
٢٠ ـ يحسن ويجمل ، نائب عن الجنوب ، يد الثوب .

حل طبق الأصل :
القطعة الأولى والرابعة في الصف الاول . القطعة الاولى والسادسة في الصف الثاني ، والقطعة الثانية والرابعة في الصف الثالث .

حل اختبر ذكاءك :
١ ـ عمها .
٢ ـ ريتشارد نيكسون .
٣ ـ جزيرة مرجانية في المحيط الهندي .
٤ ـ لانها تقع على لسان بين النيلين الابيض والازرق يشبه خرطوم الفيل ..

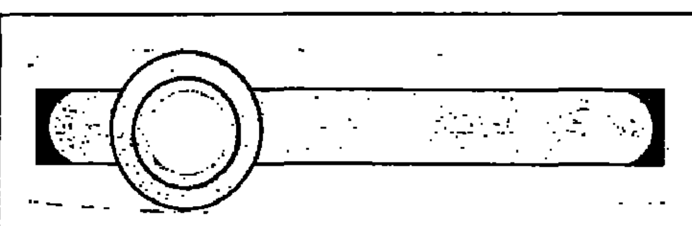
حل لعبة الفوارق



حل الكلمة المفقودة :
فهد

حل الكلمة الضائعة :
سوريا

حل لعبة الطريق



لعبة تبحث عن لاعبين

ايام عز كرة القدم اللبنانية ، ويوم كانت تفيض باللاعبين المتازين والمميزين ، وفي سنوات تألقها وتفوقها ووقوفها على قدم المساواة مع فرق البلدان المجاورة ، في تلك الحقبة المشرقة من تاريخها ، كان اللاعب يأتي الى ملعب التمرين على قدميه ، ويلعب حبا بلعبته ، ويفني ذاته في مبارياتها دفاعا عن سمعتها وسمعته ويساهم في تنشيطها واعلاء شأنها لقناعته ان شأنها من شأنه وعلى هذا الاساس لا بد من بذل المزيد من التضحيات وتجنيد الذات في سبيل كرة احسن .

واليوم يحدث العكس .

اللاعب لا يحضر الى ملعب التمرين الا برفقة عضو في ناديه .

ولا يتمرن الا بعد ان يقبض .

ولا يلعب الا على اساس نيل المكافأة في نهاية المباراة .

اكثر من هذا .

فهناك لاعبون يفرضون شروطهم قبل المباراة بساعات او دقائق . فاذا لم تنفذ ، اداروا ظهورهم وذهبوا . وفي ذهابهم تتضعضع صفوف الفريق ، ويهزم حيث كان مقدرا له الانتصار .

* * *

ورغم ان هؤلاء اللاعبين لا يشكلون الكثرة في صفوف الفرق ، الا انهم على قلتهم ، يسببون الاذى لانديتهم ويلحقون بها الضرر ، وهو امر يستوجب انهاء هذه الحالة الشاذة عبر التدابير الجذرية والحاسمة وذلك عن طريق الاستغناء عن هؤلاء ، واستبدالهم بلاعبين يحبون لعبتهم وانديتهم ، ويعتبرون كرة القدم بطاقتهم الى قلوب الناس ، وليس الى الضحك عليها وعلى الناس .

يبقى ،

للتذكير ، فانني في هذه العجالة لا اقصد لاعبا معينا ، ولا ناديا محددا ، انما اتطرق الى موضوع تعاني منه الكرة اللبنانية نتيجة نظامها القائم بلا نظام ، او من ينظمون ويراقبون ويعاقبون ويجزلون في العطاء لاولئك الذي يضحون في سبيل فرقهم وانديتهم .

* * *

ثمة امر آخر يفترض لفت الانتباه اليه وهو ان اللاعب انما يطالب بالقليل من اجل ضروريات الحياة ، وذلك من حقه ، ولكن على اللاعب الا ينسى ان فريقه لا يلعب واذا لعب فأن دخل مباراته لا يغطي اجور الحكام ورسم الملعب ، وعلى هذا الاساس ، عليه ان يتكيف مع الواقع ، وينتظر الى ان تستتب الاحوال ، ويعود نشاط اللعبة الى سابق زخمه ، عندها سيعطيه النادي دون ان يطلب ، واكثر مما يطلب .

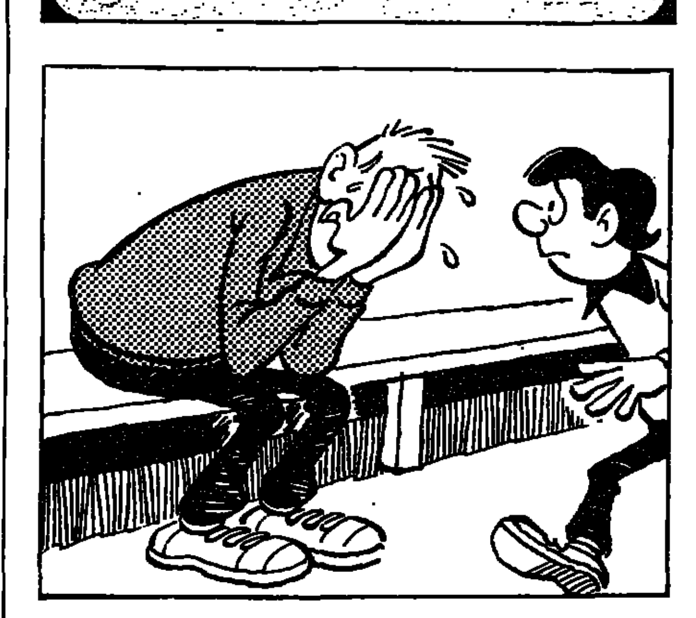
فريد خوري

مارين الصومالي ينسحب من كأس افريقيا

صرح متحدث باسم الاتحاد الافريقي لكرة القدم بان فريق مارين الصومالي لكرة القدم قد انسحب من بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري لموسم ١٩٨٥ / ٨٦ دون ان يبدي الاسباب.

واضاف المتحدث يقول ان الفريق الصومالي قد اطلع الاتحاد الافريقي على قرار انسحابه في الاسبوع الماضي وانه سيتم تغريم الفريق ٦٠٠ دولار. وكان فريق مارين سيلتقي مع فريق الزمالك المصري حامل اللقب في الدور الاول في اذار القادم.

وقال المتحدث ان الزمالك سيلتقي الان بالفائز من فريقي الهلال السوداني وفيلا الاوغندي اللذين سيلعبان مباراتهما في الدور الاول في نيسان القادم.



■ شاخ وهو على مقعد الاحتياط ■

□ رئيس ناد ممتاز شوهد اثناء تمرين فريقه يضرب كفا بكف وهو يقول: «دخل احد لاعبينا الى المنتخب فبطل التمرين مع الفريق»!

□ وقال: ولاعب آخر لم يدخل الى المنتخب فحرد منا وصار يتمرن في بيته!

□ واضاف: ولاعب ثالث لم نشركه في مباراة سابقة، شتم النادي والفريق!

□ ومضى يقول: ورابع لا يتمرن ولا يلعب الا اذا قبض... وبعد هذا تعالوا نصنع كرة قدم في هذا البلد السعيد!

□ بعضهم يقاتل للوصول الى عضوية لجنة ادارية في جمعية او اتحاد وبعد الوصول يتحول الى عضو شرف اي لا يشاهد الا في المناسبات!

□ يفكر ناد يزاول كرة القدم على الصعيد الممتاز بتوقيف نشاط فريقه الى اجل غير مسمى بسبب دلع بعض اللاعبين وغيابهم المستمر عن التمارين!

□ النادي اياه بات يستغرب غياب اعضاء لجنته الفنية عن مراقبة اللاعبين اثناء التمرين وحضورهم فقط للمباريات الامر الذي يدفعه الى التفكير جديا بتبديل هذه اللجنة باخرى عاملة ونشيطة.

□ مدرب في فريق ممتاز انقطع عن عمله مع ناديه لاسباب مجهولة!

□ جمعية كروية كانت تفكر بضم لاعب ناشيء الى صفوف فريقها تراجعت عن فكرتها لان اللاعب شاطر باللعب وضعيف بمادة الاخلاق!

□ كل شيء هادىء على صعيد كرة القدم: الاتحاد في اجازة، والمعارضة لم تتفق بعد على طريقة العمل، واللعبة مشلوحة على رصيف الانتظار!

□ موسم الفرق الرومانية في بيروت سينشط الكرة اللبنانية الى حين وذلك قبل عودتها الى النوم من جديد!

□ في كل الحفلات الرياضية خارج حدودنا يقتصر الامر على توزيع الكؤوس على الفائزين من دون خطب طنانة رنانة، اما عندنا، فرغم ان مستويات الالعاب في الويل فان الخطباء والخطب فهما في الغيوم!

□ لاعب يمارس لعبة معينة سمع يتساءل: لماذا يثري الاداري ونظل نحن على الارض؟

□ تواصل الفرق الممتازة مبارياتها الاعدادية مع فرق الدرجة الثانية للوقوف على مستوياتها الفنية.

□ عدنان الشرقي مدرب فريق الانصار مصاب بالكريب منذ عشرة ايام. سلامتك يا عدنان.

مانشستر سجل انتصارا على كوفنتري في تصفيات كأس انكلترا لكرة القدم نتائج كأس سكوتلندا ودوري الجزائر

اسفرت تصفيات امس في اطار كاس انكلترا لكرة القدم عن النتائج الفنية التالية :

بلاكبورن ٢ بورتسموث ١ (الفائز ضد اوكسفورد) .

ريغان صفر تشيلسي ٥ (ضد ميلوول) .

بيرمنغهام صفر نوروبتش صفر .

برانسلي ٢ برايتون ١ .

برلينغتون - تلفورد تاجلت .

ايفرتون ٢ - دونكاستر صفر .

غريمسبي ١ - واتفورد ٣ .

ايبسويتش ٣ - جيلينغهام ٢ .

ليستر - كارلايل متاخرة .

ليفربول - توتنهام (اليوم الاحد) .

لوتن ٢ - هدرسفيلد صفر .

مانشستر يونايتد ٢ - كوفنتري ١ .

نوتينغهام فورست صفر - ويمبلدون صفر .

اورينت صفر - ساوثهامبتون ٢ .

شيفيلد ونسداي ٥ - اولدهام ١ .

يورك ١ - ارسنال صفر .

□ الدرجة الاولى :

وست بروموبتش صفر - كوينز بارك رانجرز صفر .

كأس سكوتلندا

وفي تصفيات كاس سكوتلندا، سجلت النتائج التالية :

اير ٣ - كيش ١ .

برشين ١ - ايست فايف ١ .

مورتون ٣ - رانجرز ٣ .

رايت ٢ - كلايد ٢ .

وتاجلت كافة المباريات الاخرى المقررة ليوم امس .

الدوري الجزائري

اسفرت مباريات الاسبوع الرابع والعشرين في بطولة دوري الجزائر في كرة القدم عن النتائج الاتية :

تيزي وزو - كولو ٣ - صفر

بسكره - جيلما ١ - صفر

حسين داي - الحراش ١ - صفر

بلدية وهران - تيارات ١ - صفر

بلعباس - شلف ٤ - صفر

عين مليله - تلمسان ١ - صفر

بلدية الجزائر - بلكور صفر - صفر

عنابه - قبه ٣ - ٢

سطيف - برج منايل ١ - صفر

بوفاريك - وهران ٣ - ١ .

وفيما يلي الترتيب :

١ - تيزي اوزو ٥٤ نقطة

٢ - حسين داي ٥٤

٣ - كولو ٥٣

٤ - بلدية وهران ٥٢

٥ - سطيف ٥٢

٦ - تلمسان ٥١

٧ - بوفاريك ٥١

٨ - وهران ٤٩

٩ - بسكره ٤٩

١٠ - الحراش ٤٩

١١ - برج منايل ٤٧

١٢ - عنابه ٤٧

١٣ - بلعباس ٤٧

١٤ - شليف ٤٦

١٥ - بلدية الجزائر ٤٥

١٦ - بلكور ٤٥

١٧ - جيلما ٤٤

١٨ - عين مليله ٤٣

١٩ - قبه ٤٠

٢٠ - تيارات ٣٨ نقطة .

فيما يلي النتائج الرئيسية في اجتماع العاب القوى الذي نظم في صالة العاب ميلروز في ميديسون سكوير غاردن بنيويورك:

● ٦٠ ياردة :

١/ البيرت لورانس (الولايات المتحدة) ٦ ثوان وعشرة بالمئة

٢/ ايميت كينج (الولايات المتحدة) ٦و ١٢ بالمئة

٣/ بين جونسون (كندا) ٦ و١٦ بالمئة

٤/ هارفي جلانسي (الولايات المتحدة) ٦ و١٨ بالمئة

٥/ سلم جرادي (الولايات المتحدة)٦ و٢١ بالمئة

٦/ كيرك بابتيستي (الولايات المتحدة) ٦ و٢٧ بالمئة.

● ١٠٠٠ متر:

١/ سامي كوسكي (كينيا) ٦٢/١٨/٢

٢/ ايرل جونسي (الولايات المتحدة) ٤٤/١٩/٢ .

● ١٥٠٠ متر :

١/ ايمون كوجلان (ايرلندا) ٣ و٥٣ ثانية و٨٢ بالمئة

٢/ راي فلاين (ايرلندا) ٧٠/٥٤/٣

٣/ جون ولكر (نيوزيلاندا) ١٤/٥٥/٣

٤/ سيدني ماريه (الولايات المتحدة) ١٥/٥٥/٣

● ٥٠٠٠ متر:

١/ دوج باديلا (الولايات المتحدة) ٧٦/٣٨/١٣

٢/ سوستان بيتوك (كينيا) ٦٢/٣٩/١٣

● ٦٠ ياردة حواجز

١/ جريج فوستر (الولايات المتحدة) ٩٧/٦

٢/ روجر كينجدوم (الولايات المتحدة) ٠٧/٧

● الوثب العالي:

١ - جيمي هوارد (الولايات المتحدة) ٢.٣٤ متر

٢/ باتريك سجوبيرج (السويد) ٢.١ متر

٣/ ليو وليامز (الولايات المتحدة) ٢.٢٨ متر

● الوثب الطويل:

١/ كامل لويس (الولايات المتحدة) ٨.٥٠ متر

● الزانة:

١/ بيلي اولسون (الولايات المتحدة) ٥.٦٠ متر

٢/ نيفي بوكنجام (الولايات المتحدة) ٥.٦٠ متر

□ سيدات

● ٦٠ ياردة:

١/ جنيفر اينيس (الولايات المتحدة) ٧٨/٦

● ٤٠٠ متر

١/ ديانى ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٢/٩

٢/ فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٥٣/٥

● ١٠٠٠ متر

١/ ماري ديكر (الولايات المتحدة) ١/٢٢/٤.

● الوثب العالي

١/ دلبي بريل (كندا) ١.٩٤ متر.

انتصار ليوغوسلافيا بدورة نهرو

فاز يوغوسلافيا على الاتحاد السوفياتي بهدفين مقابل هدف واحد في دورة جواهر لال نهرو لكرة القدم التي تجري في كوشين (جنوب الهند) وكانت نتيجة الشوط الاول هدف للاشيء لصالح الاتحاد السوفياتي.

واحرز هدفي يوغوسلافيا فاروق هادزيبيوفيتش وزلاتكو فيوفيتش.

واحرز هدف الاتحاد السوفياتي نيقولاي لاريونوف.

دورة اندية الدرجة الثانية بكرة القدم

تستمر دورة اندية الدرجة الثانية اليوم الاحد على ملعب حارة حريك للاسبوع الثالث فيلتقي في المباراة الاولى الساعة ٩ الارشاد مع الوفاء، والساعة ١١ النجوم مع الارز والساعة ١٣ شباب الساحل والصباح.

النجمة يقابل التضامن الطرابلسي

يلعب فريق النجمة لكرة القدم الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد مباراة حبية مع فريق التضامن الطرابلسي وذلك على ملعب الشبيبة المزرعة وهي تاتي في اطار استعدادات النجمة لمباراته المرتقبة مع فريق غلوريا بوزاو الروماني التي حدد موعدها بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في الاول من شباط على ملعب الصفاء الرياضي وهو ربما لعب مباراة اعدادية جديدة مع احد الفرق البيروتية بعد ظهر الثلاثاء ٢٩ الجاري. هذا وسيسبق مباراة اليوم لقاء في الواحدة بين فريقي رمز النجمة وكلية بيروت الجامعية الذي يدربه كابتن النجمة حسن شاتيلا.

فوز امل الاستقلال على سلام الضبية

تبارى وديا بكرة القدم قبل ظهر امس السبت على ملعب بلدية برج حمود فريق امل الاستقلال مع فريق السلام ضبية ففاز الاول للثاني ٥ - ١ .

سجل لامل الاستقلال فرنو ناصر (٢) وجوزف زيدوني وسيزار صايغ ويونان بليع . وللضبية سمير حنا .

قاد المباراة الحكم الاتحادي مارون عبود .

لقاء بودا والوطني في لعبة الجيدو

■ الفريقان بعد انتهاء اللقاء ■

■ لقطة من احدى المباريات ■

اقام نادي بودا (السوليمار) مساء الجمعة ١٩٨٥/١/٢٥ لقاء وديا بالجيدو مع النادي الوطني (فرن الشباك) وذلك تحت اشراف الاتحاد اللبناني للجيدو ممثلا بامين سره الاستاذ ميشال نلكوزي وقد اسفرت النتائج كالاتي:

فاز انور سلوان (الوطني) على عادل سبعلي (بودا)

فاز رالف لحود (بودا) على صباح خطار (الوطني)

فاز عساف المر (بودا) على فادي سمعان (الوطني)

فاز جاك ارسانيان (الوطني) على رالف لحود (بودا)

فاز روني خوام (بودا) على انور سلوان (الوطني)

تعادل فادي سمعان (الوطني) مع طوني خوام (بودا)

تعادل عادل سبعلي (بودا) مع انور سلوان (الوطني)

وبالمناسبة لعب بعض اعضاء نادي بودا مع بعضهم البعض واسفرت النتائج كالاتي :

فازت لارا شرتوني على شارلي افرام

فازت جويل ابو فرحات على دنيك نور

فاز ناجي كنعان على جوزف جعيتاني

فاز داني نصر على رومن ملتيو

فاز طوني زغيب على طوني فرح

تعادل طوني معلوف مع كلود سلروقيم .

تعادل فادي صيقلي مع سعيد فرح

وقد حكم المباريات كل من : فرنسوا سعاده وشربل غبريل وفي النهاية وزعت الجوائز على الفائزين .

دورة بلال فحص تدخل ادوارها النهائية الحاسمة

بدات دورة بلال فحص في كرة السلة تدخل ادوارها النهائية الحاسمة وستتابع التصفيات بعد ظهر اليوم الاحد في قاعة الجالية الاميركية حيث تقام اربع مباريات وفق البرنامج التالي:

- الساعة الثالثة صغار كرمل القديس يوسف ضد الرابح من صغار الاهلية - الليسيه، الساعة الرابعة صغار الانترناشونال كولدج ضد الكلية الانجيلية.

- الساعة الخامسة (فئة الكبار) الفائز من مباراة رمل الظريف - الكرمل ضد الفائز في مباراة الليسيه - ثانوية عبد الكريم الخليل. الساعة السادسة والربع الانترناشونال ضد الروضة.

وتقام التصفيات قبل النهائية يوم الجمعة اول شباط والمباريات النهائية يوم الاحد ٣ شباط.

وكانت قد جرت امس مباراتان الاولى في اطار الدورة والثانية خارجها.

ففي اطار الدورة فاز كبار الانترناشونال كولدج على كرمل القديس يوسف ١٠٤ - ٦٦ (الشوط الاول ٤٦ - ٣٠) وقد برز في المباراة مروان قبرصلي وبسام جدايل من الانترناشونال كولدج وهشام الداعوق من الكرمل. اما في المباراة الحبية فقد فاز صغار المقاصد على صغار الكرمل ٤٦ - ٤٢.

استعدادا لمباراته ضد براشوف الانصار يفوز على البرج ٣ - صفر

كتب احمد رمال :

في اطار استعداده لمقابلة فريق «براشوف» الروماني بكرة القدم خاض فريق الانصار بعد ظهر امس السبت مباراة اعدادية على ملعب الشبيبة ضد فريق البرج وفاز عليه بثلاث اصابات مقابل لا شيء وبعدما كان متقدما في الشوط الاول باصابتين مقابل لا شيء .

المباراة في مجملها جاءت متوسطة الاداء والبرج لم يكن فريقا يستهان به فهو شكل خطورة على مرمى الانصار في الشوط الثاني فهاجم بتسرع وكان الحارس محمد شريف جيدا في ابطال مفعول هجماته .

تفاصيل المباراة

الدقيقة ٧ : قذيفة لعدنان بليق فوق العارضة

الدقيقة ٢١ : رفعة جانبية من عمر ادلبي يقابلها براسه محمد العرجا خارج المرمى .

الدقيقة ٢٣ : تمريرة عرضية من جمال مكي الى ابراهيم الدهيني الذي يلعبها مباشرة بين يدي الحارس .

الدقيقة ٤٠ : هجمة للبرج بقيادة حسين رضا الذي يلعبها عرضية لياسر منصور وهو في مواجهة المرمى . يسددها براسه فيلتقطها الحارس شريف .

الدقيقة ٤١ : يسجل الانصار الهدف الاول بواسطة ديب عيتاني من كرة مرفوعة من الجهة اليمنى من عمر ادلبي ، يخطىء الحارس في ابعادها فيودعها ديب عيتاني داخل الشباك .

الدقيقة ٤٣ : هجمة للانصار بقيادة عمر ادلبي فترتد الكرة من دفاع البرج الى عدنان بليق المنفرد بالمرمى ويلعبها عدنان على يسار الحارس ارضية مسجلا الهدف الثاني .

وينتهي الشوط الاول ٢ - صفر .

الدقيقة ٧ : تسديدة لعباس نجم من خارج المربع سدها الحارس الانصاري محمد شريف .

الدقيقة ١٠ : تسديدة من لعبة فاول لجمال زين العابدين امسكها الحارس على دفعتين .

الدقيقة ١٨ : تسديدة لعباس نجم يبعدها الحارس شريف

الدقيقة ٣١ : تسديدة لهشام حلاق من لعبة فاول يحولها الدهيني بمشط قدمه تصطدم بالعارضة العليا للمرمى ويمسكها الحارس .

الدقيقة ٣٢ : تسديدة لجمال زين العابدين يلتقطها الحارس سليحا .

الدقيقة ٣٣ : تسديدة لعمر ادلبي يبعدها الحارس جرداني «كورنر» لم يسفر عن شيء .

الدقيقة ٤٤ : يضيف الدهيني الهدف الثالث للانصار ، من مجهود فردي .

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح يعاونه زهير المصري ومحيي الدين سعيدون .

□ مثل الانصار : محمد شريف ، هشام حلاق ، عمر صبرا (نزيه نملة) ، محمد الاسطا ، مروان شاتيلا (محمد جلول) ، محمد العرجا (حسين فرحات) ، عمر ادلبي ، جمال مكي (حبيب جرادي) ، ابراهيم الدهيني ، ديب عيتاني ، عدنان بليق .

□ مثل البرج : محمود جرداني ، ياسر منصور ، عارف الدقاق (محمد برجاوي) ، خضر غملوش ، ناصيف شريم ، محمود غملوش ، علي وهبة ، حسين رضا ، جمال زين العابدين ، ناصر موسى (هلال عبود) عباس نجم .

وتجدر الاشارة الى ان فريق البرج سبق له ان فاز بكاس دورة الاضحى لفرق الدرجة الثانية .

فوز الامن العام على منتخب سن الفيل بكرة القدم

على ملعب بلدية سن الفيل ، فاز فريق الامن العام على منتخب سن الفيل ٤ - ٢ الشوط الاول (٢ - صفر) .

سجل للامن العام : حسن شقري (٢) احمد دمج وعبد دوغان .

سجل لمنتخب سن الفيل : ميشال حنا وغازي دله .

قاد المباراة الحكم ازاد هرمنديان.

فوز الروضة على الانترانيك ٣ - ١

على ملعب بلدية برج حمود فاز امس بكرة القدم فريق الروضة الدكوانة على فريق الانترانيك بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة وبعدما انتهى الشوط الاول بتعادلهما ١ - ١ .

سجل للانترانيك في الدقيقة ١٥ سلكو وللروضة ميلاد قزي في الدقيقة ٤٠ والدقيقة ٥٠ وسجل الاصابة الثالثة سابا انطوان في الدقيقة ٨٠ .

قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يعاونه حبيب عطوي وسركيس ثابت .

كرة القدم الجامعية

على ملعب الامير - البوشرية ، جرت قبل ظهر امس مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الجامعة الاميركية - الفرع الثاني وكلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني . اسفرت عن تعادل الفريقين ٢ - ٢ ، ولم تسجل اهداف في الشوط الثاني .

سجل للاميركية نسيم مغبغب ونبيل حداد وللادارة الاعمال جوزيف عساف (٢) .

قاد المباراة الحكم متري عضم .

القبض على مجموعة تخطط لخطف فالكاو





■ عمدت الشرطة الايطالية الى توقيف مجموعة من الشبان كانت تنوي خطف النجم البرازيلي الكروي روبرتو فالكاو العامل في روما منذ نحو من سنتين. والمعلوم ان فالكاو موجود حاليا في البرازيل من اجل علاج اصابة بركبته ■

(اب راديو)

فوز البوشرية على الرسل ٣ - صفر بالكرة الطائرة



■ لقطة من المباراة ■

جدد نادي الشبيبة البوشرية فوزه في المباراة الثالثة التي خاضها مع فريق الرسل جونيه في نطاق نهائي دوري كاس لبنان بالكرة الطائرة .

وقد جرت المباراة بصورة استثنائية يوم الجمعة بدل يوم الاحد وفق البرنامج المقرر على ملعب السان جورج في الزلقا بقيادة الحكمين الدوليين فؤاد عماري والياس الطايع وفي حضور جمهور غفير يتقدمه اعضاء الاتحاد واللجنة الفنية . وكان اللقاء من جهة واحدة بسيطرة شبه كاملة من قبل البوشرية الذي ساد على مجريات اللعبة وتمرن على حساب الرسل فاتحا المجال امام لاعبيه الناشئين لكي يتأقلموا على خوض مباريات في مستوى الدرجة الاولى وقد انهى المباراة بنتيجة كبيرة في مصلحته ٣ - صفر ١٥ - ٢ - ١٥ - ٤ - ١٥ - ٤ .

تتابع المباريات في المرحلة الثالثة اليوم الاحد ٢٧ الجاري على ملعب المون لاسال وفق ما يلي :

الساعة ٥.٣٠ بعد الظهر رسالة مرفا الضبية - الضاحية الغبيري .

الساعة ٧.٠٠ القلمون - الانوار الجديدة .

الساعة ٨.٣٠ العمل بكفيا - العاصفة جل الديب .

الدوري الاميركي لكرة السلة



■ اللاعب روبرت باريس من فريق بوسطن سلتيك يسعى لتسديد كرة نحو المرمى خلال المباراة ضد اتيلنتا باسرز بتصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ■

(اب - راديو خاص)

نتائج عادية بتصفيات كأس اسيا للهوكي

اسفرت مباريات اليوم السادس في كأس آسيا في الهوكي للرجال التي اقيمت في دكار عن النتائج الاتية :

□ المجموعة «أ»:

فازت الصين على ايران ٣/صفر

سجل اهداف الصين زهونج لينروينج (في الدقيقة الاولى) وسوينج (في الدقيقة ٣١) ومينغ هيزهينج (في الدقيقة ٣٦).

وفازت باكستان على بنغلادش ١/صفر

سجل هدف باكستان حسن سردار في الدقيقة ٥٩

وفيما يلي الترتيب :

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة
١ - باكستان	٨	٤	٤	٠	٠
٢ - بنغلاديش	٤	٤	١	٢	١
٣ - اليابان	٣	٣	١	١	١
٤ - الصين	٣	٣	١	١	١
٥ - ايران	٠	٤	٠	٠	٤

المجموعة «ب»:

فازت الهند على ماليزيا ٣/صفر

وفيما يلي الترتيب :

	نقط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة
١ - الهند	٨	٤	٤	٠	٠
٢ - ماليزيا	٤	٣	٢	٠	١
٣ - كوريا الجنوبية		٢	٢	١	٠
٤ - سريلانكا	٠	٢	٠	٠	٢
٥ - سنغافورة	٠	٢	٠	٠	٢

الحاجة الى الضحك في زمن الارهاق

الفرنسيون هذه الايام، على اختلاف ميولهم الحزبية ونزعاتهم الايديولوجية مصابون بقرف سياسي. كل استطلاعات الرأي العام تؤكد ذلك وتؤكد ايضا انهم بحاجة ماسة الى الضحك والترفيه. يبدو انهم تعبوا من الدوران في حلقة التصريحات والتصريحات المضادة وحروب الارقام حول مؤشرات الوضع الاقتصادي العام لسنة ١٩٨٥. انهم على حق، فالاجواء السياسية مشحونة منذ الان، تمهيدا لمعركة الحسم في ربيع ١٩٨٦ والسؤال الذي يطغى على ما عداه هو: ماذا سيفعل الرئيس ميتران اذا ربحت المعارضة الانتخابات التشريعية القادمة وماذا سيكون التعديل المنتظر على قانون الاقتراع النيابي؟

هذه الشؤون الجدية، اذا جاز التعبير، لم تعد موضع الاهتمام الاول للمواطن الفرنسي العادي. في استطلاع جرى مؤخرا، ونشرته احدى المجلات الاسبوعية المعروفة، تبين، ان شكل الخطاب السياسي ومدى ما يثيره من ضحك وترويح عن النفس يلعب دورا بارزا في تقريب هذا الزعيم السياسي او ذاك من قلوب الناخبين. لذلك مثلا، صار الرئيس ميتران اكثر عفوية وجاذبية من ذي قبل والبعض يقول انه يذكّر بميتران ما قبل ايار / مايو ١٩٨١. لذلك ايضا يخرج رئيس الحزب الديغولي جاك شيراك من عبسته المعهودة، يخفف ريمون بار رئيس الوزراء الاسبق ما تيسر من وزنه ليعجب ما تيسر من الجنس اللطيف، وليونيل جوسبان الامين الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي يقدم بنجاح وصلة غناء على شاشة التلفزيون ويؤدي على احسن ما يكون «الاوراق الميتة» لايف مونتان وسط تصفيق الحاضرين واعجاب المشاهدين.

الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، نسي انه امضى سبع سنوات (بين ١٩٧٤ و ١٩٨١) داخل اسوار الاليزيه. يقول انه مرتاح جدا في دوره الجديد، دور النائب المعارض البعيد عن كل القيود الرسمية وعن كل المهابة المحيطة بمنصب الرئاسة في الجمهورية الفرنسية الخامسة. الملاحظ هذه الايام، ان الاقطاب البارزين في الاغلبية والمعارضة على السواء، يكثرون من الابتسام، ويكثرون من حركات الايدي، كأنما يخلعون بالتدريج اقنعتهم القديمة ويتركون للشاهد والسامع امام سؤال محيّر: هل يعبرون عن نفوسهم كما هم، ام يلبسون، من وحي المناسبات الطارئة، قناعا جديدا؟

من بين هؤلاء الاقطاب، واحد لم يتغير على الاطلاق. ولا يستطيع ان يتغير، انه جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي منذ اوائل السبعينات. بمجرد ان يمر على الشاشة الصغيرة، يترك وراءه الابتسامة واحيانا تبلغ عروضه التلفزيونية العفوية حد التهريج دون اعداد مسبق.

سياسيا، لا يحظى جورج مارشيه الا بتأييد ١١ بالمئة، من مجموع الرأي العام الفرنسي، ولكن اكثر من نصف هذا الرأي العام يحكم على دعابته بالايجاب، ويتمنى ظهوره على الشاشة الصغيرة باستمرار. ما يجوز على مارشيه، يجوز بحد ادنى على غاستون دوفير الوزير الحالي ومن الشخصيات التاريخية البارزة في الحزب الاشتراكي الفرنسي. في زمن الارهاق السياسي، اذا جاز التعبير، تأخذ الدعابة بعدا آخر، وتصبح شكلا بارزا من اشكال الحضور.

أحد المخرجين التلفزيونيين البارزين، اعاد الاعتبار الى قناة التلفزيون الاولى عند الساعة الثامنة الا ربعا كل مساء قبل نشرة الاخبار، لانه قدم ولا يزال، عرضا ناجحا، يتحول معه زعيم سياسي بارز الى «روبوت» يتحرك بالخيوط ما وراء الستار ويواكبه صوت يستعيد صوت ميتران او مارشيه او بار او شيراك او دوفير بحركات تشابه حركات الكبار. مع برنامج «الكوكو ريكوكو بوي» تحول ستيفان كولارو الى نجم يضاهي ايف مونتان وجان - بول بلمندو والين ديلون والفضل في ذلك، الى رأي عام، اصبح يرفع الضحك مطلبا، واصبح يبتعد اكثر فاكثر عن شعارات سياسية تتكرر كيوم باريسي بارد من ايام كانون الثاني ١٩٨٥.

باريس - انور يونس

اعلان حالة التأهب بعد انتشار مرض الكلب في مليلة

اعلن المسؤولون في مليلة التابعة لاسبانيا في شمال أفريقيا حالة التأهب لمواجهة مرض الكلب بعد انتشاره في الآونة الاخيرة. وصدرت تعليمات لصيادي الكلاب بالامساك بجميع الكلاب الضالة وفرض حظر على نقل القطط والكلاب من والى المدينة.

مليلة - ر

تشارلز وديانا في اجازة ثلجية



■ الامير والليدي ■



■ الزوجان ■

■ ديانا على الثلج ■

■ يمضي ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وزوجته الليدي ديانا اجازة على الثلوج في امارة ليشتانشتاين . وقد شوهدا اكثر من مرة يمارسان التزلج معا ■

روبوطات للصناعة

تلبية للطلب المتزايد على الاتمتة في صناعة تشكيل المواد البلاستيكية، قامت شركة بريطانية بصنع سلسلة من الروبوطات المبتكرة القابلة للبرمجة الالمنيومية الابدان الخفيفة الوزن القادرة على المعالجة المتعددة الجوانب والخفيفة الحركة ودورات العمل السريعة التي تنجم عن انتاجية قصوى ومربحية فضلى.

جرى تصميم السلسلة للتحكم بماكينات التشكيل البالغة لغاية ٩٠٠ طن ويمكن وضع مواصفات لكافة الموديلات القياسية افراديا بحيث تفي بحاجات العميل من دون تكلفة اضافية. ثمة واحد من هذه الروبوطات قيد العمل في بارينجتون برودكتس في ليستر حيث يوجه ماكينة للتشكيل بالحقن تضع مكونات اجهزة التلفونات البلاستيكية مما يتيح المجال لانتاج لغاية ٧٠ قطعة في الساعة. تشاهد في الصورة مكونتان منجزتان اثنتان قيد الفحص بعد نزعهما من الماكينة بواسطة الروبوط.

تستخدم الشركة المنتجة، عواميد ادارة صندوقية القطاع تحول دون «التضريب» اثناء الحركة الراسية - وهي مشكلة مرتبطة بالروبوطات التقليدية - مما يسفر عن استقرار متاصل ويزيل الحاجة الى التكثيف. هذا وتضم جميع الموديلات مضبطا قابلا للبرمجة ذا ذاكرة من الف رمز يمكن مساطحته بينيا مع ماكينة التشكيل مما يتيح القيام بثلاثة او اربعة انماط مختلفة من الاشغال بمجرد لمس زر انضغاطي. هذا ومع ان معظم الروبوطات تعمل من فوق قطعة الشغل، تتيح ذي اند ام خيار التركيب الارضي مما يتيح المجال للوصول الى قطعة، التشكيل من الجانب.

وثمة مزايا اخرى تضمن الحركة السلسة المنخفضة الاحتكاك والصيانة السريعة الاقل تكلفة والتشغيل الاوتوماتيكي التام لوسائل الوقاية في حال الاخفاق. هذا والروبوطات، التي قيد العمل حاليا لدى عدد كبير من الشركات المنتجة القيادية البريطانية للمواد البلاستيكية، عززت الانتاج بمعدل ٢٠ بالمئة وفي بعض الحالات لغاية ٦٠ بالمئة.

ميلوس فورمان يغتال موزار !

■ ميلوس : استراحة خريفية فوق جثة موزار ■

نادرا ما شكل نزول فيلم الى الشاشات الكبرى حدثا سينمائيا وثقافيا بالمعنى الواسع لكلمة «ثقافة». والحدث احتجاجي او تغييري. لانه يشكك في الصورة التقليدية والمعهودة لعبقرية يعتبرها الناس «نصف الهية». ويحاول انزال «الاسطورة» من برجها العاجي. وادراجها في اطار التاريخ العادي للناس العاديين... والمسؤول عن «الهزة» الفوضوية هو ميلوس فورمان، صاحب فيلم «امادوس».

ميلوس فورمان ينزع مسحة العظمة عن وجه موزار... ويغتاله، يقول بعض الذين شاهدوا الفيلم. ويعلق البعض الآخر ان فورمان يعزز الطابع الانساني لموزار، ويجعله اقرب الى الناس. لكن الجميع موافقون على ان «امادوس» رائعة الموسم السينمائي لانه ينطوي على خصوصيات فنية وادائية وثقافية...

ميلوس فورمان يخرج على صمته ويقول: «لم اتصور يوما انني اخرج فيلما عن موزار. ويوم كنت في تشيكوسلوفاكيا (وهو اليوم مواطن اميركي منذ ١٩٧٧)، وقد صدمتني الطريقة التي عرض فيها استاذي مجموعة كليشهات عن الملاك الصغير الاشقر، مؤلف موسيقى رائعة، والمتوفى بشكل دراماتيكي...»

هل بسبب هذا الاستاذ الذي تابعه ميلوس يوم كان طفلا، وجعله يبتعد عن البيانو، اظهر نوعا من الحساسية المرهفة تجاه مسرحية بيتر شيفر «امادوس»؟

انها الصدمة، باي حال، او الصفعة. والعيون تتفتح في لحظة واحدة. ويهتف ميلوس فورمان: «انني اسير الدهشة والبلبلة والاثارة ... وفكرة الفيلم فرضت عندئذ نفسها علي بقوة ...»

«امادوس» يحتل الشاشات اليوم. ويحصد نجاحا يوازي قوة اخراجه. انه عمل رائع ومثير. ويعلق عليه ميلوس بهذه الكلمات: «الفيلم شبيه بالروايات السوداء التي تصب في النهاية في التراجيديا الاغريقية ...»

واللافت ان فورمان، تبعا لخصوصيات مسرحية شيفر، محور القصة حول النزاع بين ساليري، الموسيقي الرديء



■ ميلوس فورمان مخرج امادوس : سباحة عكس التيار ! ■



■ فورمان في ضاحية باريس يتقصى اصداء امادوس ■

تبسيط عملية اللحام

في اي وقت ... في اي مكان ... احدى صغريات كاويات اللحام التي تصنع في ايما وقت مضى، الا وهي اوريكس بورتاسول، التي تشاهد في الصورة جاهزة للقيام باصلاحات فورية للوحة دوائر مطبوعة. فان الاداة النقالة الحديثة المثيرة هذه المتوفرة لمهندسي الصيانة تعمل بواسطة عملية كيماوية بسيطة ولكن لم يسبق الى مثلها. فهي تستخدم الغاز السائل، المحتفظ به في مستودع داخل الكاوية، بمثابة مصدر لها للتحمية، ويقال انها تضطلع بسهولة بتشكيلة واسعة من مهام اللحام لكل من الحرفي والهاوي.

وتتميز بورتاسول، التي لا يتجاوز حجمها الا بعض الشيء حجم قلم الحبر الناشف والتي لا تحتاج الى اسلاك مقطورة او مآخذ للقدرة، بعامل حفاز بلاتيني في طرف اللحام وتعمل لغاية ساعة واحدة بامدادها الداخلي من غاز البيوتين. هذا والمحول الحفاز المصون ببراعة يوفر التحمية في طرف الكاوية وليس ثمة اي لهب اثناء عملية اللحام. يمكن ضبط معدل التحويل لضبط درجة حرارة طرف الكاوية في درجة تتراوح بين ٢٥٠ درجة مئوية و٤٥٠ درجة مئوية. هذا وبما انه يمكن الكاوية توزيع قدرة تساوي تلك التي توزعها كاوية لحام كهربائية عيار ٦٠ واط، يمكنها الاضطلاع باعمال اللحام الكاملة الحجم، حسب قول الشركة المنتجة.

ويمكن اعادة تزويد بورتاسول، التي يبلغ قياسها مجرد ١٧٥ ملم × ١٩ ملم، بالوقود بظرف ثوان معدودة واسلوب اعادة التزويد هو ذاته كذلك المتبع في ملء ولاعة السيكارات بالغاز. تزود الكاوية كاملة مع ما يرافقها من قلنسوة واقية، تتمتع بجهاز للاشعال بحجر قداحة مبني فيها



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٦٦١٥)
«شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
٢ - «حفلة العازب» (كوميديا اميركية)
٣ - «قوة نينجا» (كاراتيه)
٤ - «صيادو الاشباح» (هزل اميركي ضاحك)
٥ - «المعلمة الحسناء»

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ - «الناهي» (عنف ومطاردة)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«المتسول» (عادل امام في كوميديا مصرية جديدة)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«العاصفة» (رجل يبحث عن ذاته في الجزر اليونانية)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ - «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الجميلة)
٣ - «موقف حرج» (كلينت ايستوود)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «الناهي» (عنف ومطاردة)
٢ - «غرملنز» (. من انتاج سبيلبرغ - رعب ضاحك)
٣ - «موقف حرج» (كلينت ايستوود)
٤ - «هوت دوغ» (جنس ضاحك)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«حدث ذات مرة في اميركا» (ملحمة غانغسترات القوية)

● جان د.ا.ك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
مسرحية

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«عاصفة معدنية» (مغامرات استعراضية)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«فوق الهضبة» (جنس ضاحك)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «سنة العيش الخطير» (حب وعنف)
٢ - «المتهور» (شباب ثائر)
٣ - «الجوع» (كاترين دونوف)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«غرفة المحكمة» (سياسي)

● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «رابحون وخاطئون» (جاكي شان ومغامرات ضاحكة)
٢ - «صدمة قاتلة» (عنف بوليسي)
٣ - «المرافق» (جي بركين)
٤ - «عاصفة معدنية» (استعراض عنيف)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«الصدمة» (حسين فهمي)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«منطقة الغروب» (قصص عجائبية مثيرة)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«سنة العيش الخطيرة» (حب وعنف).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
الاتيون - الروشة	٣١٦١١٦٦	بارتي - الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج - الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اوتيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان - التباريس	٢٢٤٩٢٩
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٢	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	الجميزة - الجميزة	٢٢٠٧٣٨
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	عتيق - الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بستروس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول - الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الهلال - آخر خط الحرش	٢٢٢٧٦٥
ليل - سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	مكرزل - محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	اوتيل ديو - الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٢٣٣٤٣٨
بدورة - الاشرفية	٣٢٢٦٧٢	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٢٠
العدلية - الاشرفية	٢٣٥٤٣٢	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
المدينة - الحمراء	٢٤٣٠٤٣	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٢٤٤٤	ايديال - محطة العكاوي	٢٢١٢٥٧
وكيل - مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته - جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور - رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨ - ٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف - المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاحد ٢٧ - ١ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ بنتان وشاب ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ وادي المسك ٤٫١٠ الاستعراض الابيض.

فترة المساء - البرنامج الأول

٥٫٠٠ قاهر الاشباح ٥٫٣٠ ليوسلير ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ نادي الهواة ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧٫٣٠ كرة القدم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المال والسلطة ١٠٫٠٠ فيلم الاحد الاميركي.

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ قاهر الاشباح ٥٫٣٠ ليوسلير ٦٫٠٠ الاخبار ٦٫٠٥ نادي الهواة ٧٫٠٠ ابوت وكوستيلو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ رحلة المليون ١٠٫٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ طلاسا ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ الرقص ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ دراما ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) في الحب تلعب الدور الأجمل. ولكن لا تستعجل الامور.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) هناك احتمال لاخبارك بعض الاخبار غير السارة عند عودتك الى المنزل.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) احتفظ بممتلكاتك وتمسك بها جيدا. لانك قد تفقدها.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) ستتاح لك فرصة القفز الى الطليعة في القطاع المهني.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) يجب عليك ان لا تنتظر نجاحا سهلا. عليك الحذر في المجال العاطفي.
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) لا تتحمل مسؤوليات جديدة. انتبه للوعود التي تعطيها.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) لا تتدخل في اعمال الاخرين اذا كان رأيك غير مطلوب.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) فترة صعبة نوعا ما. لا تحاول ان تقحم المصير وابق واضحا.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) احتكاكات وصعاب مع الاخوة والجيران ورحلات لا تخلو من صعاب.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) فترة ممتازة. سوف تشعر بانك في احسن حال لمتابعة مشاريعك.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) اقنع بما عندك وابتعد عن التغيير. وتسلح بالصبر والتبصر.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لا تصغ الى النمامين الذين ينقلون اليك من الكلام اسوأه.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ - مدينة هندية منكوبة. اسم موصول.
٢ - مطار فلسطيني. قائد قرطاجي
٣ - سهل. فيلم شهير لانطوني كوين.
٤ - العطشان. وضع خلسة.
٥ - سفراء.
٦ - مادة قاتلة. فانيا.
٧ - يصقل السيف. يساعد.
٨ - كاتب فرنسي اسس جمعية القديس منصور دي بول الخيرية.
٩ - من اسرة «الانوار».

عموديا :
١ - مرض ذهب ضحيته المطرب عبد الحليم حافظ.
٢ - صوت الحمام. آلة طرب.
٣ - بصر. عكسها ابد.
٤ - عكسها امنح. نحاس. خافت او ضعيف.
٥ - اسقاطه. غير مطبوخ.
٦ - مدينة فرنسية. عودة.
٧ - يابسة. السن.
٨ - نابغة الغناء العربي في العصر الاموي. حرف نصب.
٩ - احدى اللغات.

الحل السابق :

افقيا :
١ - الاكوادور.
٢ - في. اجل. اف.
٣ - فورد. حمدي.
٤ - رنم. ابريق.
٥ - ضال. باخ.
٦ - كمال الحلو.
٧ - ارنو. بالتر.
٨ - بم. هلو. ي ي.
٩ - وليم غانم.

عموديا :
١ - الفرد كابو.
٢ - ليون. مرمل.
٣ - رمضان.
٤ - كاد. الوهم.
٥ - وج. الا. اغ.
٦ - الحب. اويل.
٧ - مربحا.
٨ - وادي التيم.
٩ - رفيق خوري.

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير . رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

تلفون :
٤٥-٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥-٩٣٣
٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها.

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٢٢

برسم التنفيذ

وسيلة الحكومة هي الاجتماع والتقرير، ووسائل الاخرين هي الحؤول دون التنفيذ .

اليوم يجتمع مجلس الوزراء لمعالجة القضايا الاقتصادية والمالية، ومن المنتظر ان تصدر قرارات مهمة، ولكن القضية تبقى في تنفيذ ما يتفق على اقراره .

فقضية الليرة تكاد تصبح مثل قضية لبنان، فهناك الكثير من الاراء والمواقف حولها، وهنالك العديد من الحلول الممكنة لها، ولكن ازمتها مستمرة لأنه ما من قوة، او ما من ارادة موجودة او راغبة بالمعالجة او بفرض المعالجة . فالحكومة تتخذ قرارات، ويبقى التنفيذ .

الحكومة التي مهمتها ان تعالج، مطلوب منها على سبيل المثال ان توقف اربعة او خمسة مضاربين كبارا تعرفهم كل المدينة . ولكن لن يوقفهم احد لأن الوضع السياسي - العسكري القائم في البيروتين يحول دون ذلك .

والحكومة مطلوب منها ايضا ان تتمكن من تنفيذ القرار السابق باقفال المرافىء غير الشرعية، فكيف يتم ذلك والتجربة اثبتت عدم وجود الامكانيات لذلك، بعد ان عاش قرار الاقفال اياما معدودة فقط ثم عادت المرافىء غير الشرعية الى العمل مثلما كانت .

وكيف يمكن تفسير مسألة تعيين حاكم جديد ونواب حاكم لمصرف لبنان، التي استمرت اشهرا عدة، قيل معها انها هي السبب في فوضى سعر الدولار ؟ فهل ان الوقت لم يسمح بعد للحاكم والمسؤولين الجدد في المعالجة، ام ان القضية ليست قضية اشخاص وكفاءات وغير كفاءات . هذا ما ستراه في المستقبل القريب . وبالانتظار فان الليرة اللبنانية لن تعود الى مركزها السابق الا بعد تمكن الحكومة اللبنانية من تنفيذ قراراتها . وهذا يعني ان الحكومة اصبحت قادرة على بسط الامن وفتح الطرقات اول الامر .

ان انعدام القدرة على التنفيذ او ضعف هذه القدرة رافق الحكومات اللبنانية منذ بداية الحرب اللبنانية . فانقسام الجيش والادارات والمؤسسات الرسمية وانقطاع الطرق، كل ذلك جعل من الشرعية مجرد نظرية قانونية يحترمها من يريد، وقد حرص معظم الفرقاء عليها، ظاهريا على الاقل، وكان ذلك كاف في بعض الاوقات بدليل انه ما من فريق نادى بالانفصال مثلا، او اتخذ منحى يدل عن رغبة ما في الخروج من اطار الوحدة اللبنانية . وهو ما زال موقف جميع الفرقاء حتى الان، من خلال الحكومة الحالية اقله .

ولكن مسألة الليرة اللبنانية لم تكن مطروحة . وكان الجميع يقولون في السر وفي العلن ان الليرة اللبنانية لا تزال بخير، والمصارف بخير، والودائع متراكمة، والاحتياطي وفير، والقدرة الشرائية موفورة، والاموال الخارجية متدفقة على بلد ضرب في كل شيء الا في الثقة به . واليوم نخشى ان تكون هذه الثقة مهتزة . وعلى ما يبدو فان العرب غير مستعدين لارسال المساعدات المالية .

فهل وصل انعدام الثقة الى هذا الحد ؟ الى حد اسهام بعض الدول العربية بضربنا في الموضع الذي حافظنا واياهم عليه حتى الان . وهل ان تصميمهم على عدم ارسال المساعدات مرده الى زيادة التأزم، والى ايصال الامور الى نتائج غير معروفة ؟

ان الموضوع الاقتصادي - المالي يشغل بال اللبنانيين بالطبع، ولكنه في النتيجة ليس اسوأ من الدمار والقتل . فهو دمار من نوع اخر، يضاف الى الخرائب الاخرى، ويوصل الازمة والناس الى مرحلة جديدة من القسوة والتفتت وانعدام القيم وضعف الثقة والخوف وخطر ضياع الكثير من المكتسبات اللبنانية . هذا فضلا عما يهدف اليه البعض من مقاصد سياسية معينة .

قضية الليرة مثل قضية الحرب، اسبابها وطرق معالجتها معروفة، ولكن اليد القصيرة كانت دائما اعجز من العين البصيرة وهي وان كانت ازمة جديدة اضافية، الا انها ليست بالضرورة اسوأ ما شهدنا .

داود الصايغ

أنباء هنديّة عن فرق اغتيال تطارد غاندي


■ غاندي وعقيلته خلال عرض للقوات والدبابات والطائرات بمناسبة عيد الجمهورية ويبدو الى جانبه الرئيس الارجنتيني الفونسين ■ (ا . ب - راديو)

فرضت السلطات الهندية اجراءات امن مشددة في نيودلهي خلال العرض الذي اقيم امس بمناسبة يوم الجمهورية وهو اليوم الذي بدأ فيه العمل بالدستور الهندي عام ١٩٥٠ .

وقامت قوات الامن بالحراسة عند حواجز الطرق والجسور وتفتيش الناس الذين قضى بعضهم الليل في الشوارع ليتمكن من مشاهدة الاحتفال .

وقد تفقد الرئيس زايل سينغ يرافقه رئيس الوزراء راجيف غاندي وضيف الشرف الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين طابورا من الدبابات سوفياتية الصنع من طراز « ت - ٧٢ » ومشاة السيخ من داخل منصة يحميها زجاج واق من الرصاص وفقا لما ذكرته وكالة « برس تراست » الهندية للانباء .

وسارت في العرض وحدات من البوليس منها قوة الامن الهندية - التبتية التي تستخدم كوحدة « لمكافحة الارهاب » في العاصمة .

وقالت الوكالة ان فرقا من رجال الامن فحصت الاسلحة والدبابات المشاركة في العرض للتاكد من عدم وجود ذخائر .

وقد ذكرت صحيفة « هندوستان تايمز » امس ان اربعة فرق للاغتيال مزودة باسلحة متطورة تسللت الى دلهي ولديها تعليمات بقتل الرئيس سينغ والسيد غاندي .

وقالت ان عملية بحث واسعة النطاق بدأت بعد ان اوضحت المخابرات ان مسلحين من ولاية البنجاب الهندية دخلوا دلهي في مهمة لقتل الرئيس سينغ والسيد غاندي .

ونقلت الصحيفة عن تقارير المخابرات قولها ان الفرق « الارهابية » تلقت تدريبها على ايدي منظمة المخابرات العسكرية الباكستانية .

نيودلهي - ر

٤,٥ ملايين سوداني يعانون من الجفاف

يزداد تفاقم الوضع الغذائي في السودان وتشير وكالات الامم المتحدة الى ان اربعة ملايين ونصف يتاثرون الان بالجفاف في هذا البلد .

وقد وجه الرئيس السوداني جعفر نميري مؤخرا نداء لكي يعمل سكرتير عام الامم المتحدة على مخاطبته طالبا منه ان يلفت نظر الدول المانحة للوضع الحرج الذي تجتازه البلاد .

وجاء في المعلومات التي حصلت عليها وكالة الغوث في حالة الكارثة التابعة للامم المتحدة ان الزراعات التي تم ريها في منطقتي وسط وشرق السودان ستتعرض للتلف التام بسبب نقص الماء . وفي الواقع فان مجرى النيل الازرق منخفض للغاية .

حاصلات السودان

وذكرت وكالة الغوث الدولية انه من هذا المنطلق فان حاصلات السودان من الذرة البيضاء هذا العام لن تتجاوز ١.٢ مليون طن اي بنسبة ٣٣ في المئة اقل من حاصلات العام الماضي بينما ستبلغ حاصلات الذرة المويجة ٢٠٠ الف طن على الاكثر اي بانخفاض قدره ٦٠ في المئة بالمقارنة بالعام الماضي .

وقد اضطر اكثر من مليون ومئة الف شخص ان يغادروا بالفعل قراهم بسبب الجفاف الذي اجتاح المناطق التي يقيمون فيها وترى وكالة الغوث الدولية ان عددهم قد يصل بيسر الى مليوني شخص من الان وحتى شهر اذار القادم .

وقد اعدت الحكومة السودانية قائمة بانواع الاغاثة التي ترى انها الاكثر ضرورة وتشتمل على المنتجات الغذائية (حبوب ودقيق وسكر وزيت للطهي ولبن الخ) ذلك بالاضافة الى ادوية ومبيدات حشرية ومضخات مائية ووسائل مواصلات .

وقد ارسلت الدول المانحة الى السودان حتى وقتنا الراهن معونة تصل قيمتها نحو ١٢ مليون دولار . وترى وكالة الغوث الدولية ان هذه المساعدة يستوجب مضاعفتها على الاقل خلال الاشهر القادمة لمواجهة النقص الغذائي وحركات التوطين المتزايدة .

الامم المتحدة - ا ف ب

شارون : كنت أشعر بغضب أثناء النظر بقضيّة التعويض

قال ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق انه ناضل للسيطرة على الغضب بداخله اثناء استماعه الى شهادات على مدى شهرين في احدى محاكم نيويورك وشاهد « البغض يكسو وجوه الناس المتغطرسين من (مجلة) تايم » .

وابلغ الوزير الاسرائيلي « رويتر » ان قضية التعويض التي رفعها على مجلة « تايم » التي فاز فيها بتبرير لموقفه ولكنه لم يفز بتعويض من المؤكد ان تساعده سياسيا وانه يامل بان يصبح رئيس وزراء يوما ما ولكنه ليس في عجلة من امره .

وكان شارون في حالة هادئة امس الاول اثناء مقابلته في جناح يقيم فيه بفندق كبير ولكنه قال انه كان يتميز من الغضب خلال المحاكمة . واضاف قوله « كانت المحاكمة واحدة من اعنف المعارك في حياتي ... حيث اجلس في المحكمة يوما بعد الاخر في حالة هادئة واستمع الى كل هذه الاكاذيب ... عني وعن اسرائيل » .

وقال « ان تايم لم تتعلم الدرس . انها لا تزال تكذب . ولا تعرف كي تنهزم » .

واشار الى تقرير مجلة « تايم » السابق للحكم قائلا ان المجلة تمسكت بتقريرها واوضحت انه يمكن اثبات صحته اذا سمح لها بالاطلاع على وثائق اسرائيلية سرية . وقالت « تايم » ان القضية ما كان يجب ان تعرض على القضاء مطلقا .

وقال شارون « انني لا اعرف كيف يستطيعون قول ذلك » . واضاف قوله ان المجلة رفضت محاولتين للتسوية قام بهما قاضي المحكمة وان المجلة نفسها عرضت التراجع عما نشرته في اوائل كانون الاول الماضي « ووافقت انا على ذلك ولكنهم تراجعوا » .

وذكر شارون انه كان على استعداد لوقف قضية تعويض مماثلة وشيكة في اسرائيل اذا تراجعت « تايم » عن روايتها واعتذرت .

وكان شارون ينفي طول المحاكمة انه رفع القضية لتعزيز موقفه السياسي في بلاده . ولكن انصاره يعتزمون تنظيم اجتماع حاشد للترحيب به لدى عودته الى اسرائيل خلال ايام قليلة واعترف شارون بان الحكم سيساعده .

وقال « اعتقد ان الناس في اسرائيل سوف يدركون ... فالناس تقدرك اذا ناضلت من اجل شيء تقتنع به ... في بداية المحاكمة كان عملي يبدو كمهمة مستحيلة ولكن الخطوات التي اتخذتها اظهرت تصميما وقوة واقتناعا داخليا ... لقد ناضلت وذلك سيغير اتجاه الناس في اسرائيل حتى هؤلاء الذين لا يتفقون معي » .

وردا على ملاحظة بانه كان يبدو كمرشح يظهر مؤهلاته للقيادة ضحك شارون ضحكة خافتة . وقال « ليس الامر بهذا الشكل المباشر . ان ما حدث هنا (في المحكمة) لن يكون بمثابة اخذ راعي اغنام من الحقول الى مكتب رئيس الوزراء » .

واكد من جديد انه يعتزم السعي الى زعامة اسرائيل ولكنه قال انه ليست لديه خطط للتصادم مع الحكومة الائتلافية الحالية التي من المقرر ان يحل اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم كتلة ليكود فيها محل شمعون بيريز رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل خلال ١٨ شهرا .

وقال شارون (٥٦ عاما) الذي كان وزيرا للدفاع وقت حدوث مذبحة بيروت والتي يشغل الان منصب وزير التجارة والصناعة « انني اريد ان اصبح رئيسا للوزراء ولكن هناك اشياء كثيرة اريد ان افعلها قبل ذلك » .

وبلغت كلفة المحاكمة ما يقدر بحوالى مليوني دولار كرسوم قضائية . ودفعت الحكومة الاسرائيلية بعض نفقات انتقالات واقامة شارون غير انه اعترف بان معظم المبالغ التي انفقها على هيئة الدفاع عنه جمعها يهود اميركيون اثرياء .

نيويورك - ر

وزير الداخلية الموريتاني يقوم بزيارة الرباط

يرى المراقبون في نواكشوط ان الاعلان مساء امس الاول عن الزيارة التي سيقوم بها للرباط الليفتنانت كولونيل جبريل ولد عبدالله وزير الخارجية الموريتاني تعد اول بادرة ملموسة تعبر عن اعتزام الكولونيل معاوية سيد احمد ولد طايا بدء عملية الانفتاح على المغرب بعد مدة قصيرة من الانقلاب الذي قام به في ١٨ كانون الثاني الماضي والذي اتى به الى السلطة .

ومما لا شك فيه ان الزعماء الجدد في موريتانيا يكررون منذ شهر ونصف دون توقف انهم لن يرجعوا في قرارهم الخاص بالاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الذي اعلنه الحكم السابق منذ قرابة عام كما انهم كثفوا اتصالاتهم مع شركائهم في الجزائر وتونس في اطار معاهدة الاخاء والتفاهم التي ابرمت في شهر كانون الاول ١٩٨٣ ومع كبار الشخصيات في جبهة البوليساريو .

غير ان النظام الجديد في موريتانيا اكد التزامه العام بالحياد في النزاع القائم في الصحراء الغربية واعرب عدة مرات عن اعتزامه التعاون للتوصل الى حل لهذا النزاع عن طريق التفاوض .

كما كان المراقبون في نواكشوط قد فسروا قرار العفو العام الصادر في نهاية شهر كانون الاول الماضي بالافراج عن المسجونين السياسيين في موريتانيا على انه بادرة تؤيد تقارب موريتانيا مع كل من ليبيا والمغرب لان قرار العفو يخص بصفة اساسية المعارضين الموالين لليبيا والموالين للنظام المغربي .

ويربط المراقبون بين رحلة الوزير الموريتاني الى الرباط والزيارة التي قام بها الكولونيل اميدو ولد عبدالله رئيس هيئة اركان حرب الجيش الموريتاني لفرنسا في مستهل الاسبوع الحالي واستقبله خلالها الرئيس ميتران .

الصحف الموريتانية

وذكرت الصحف الموريتانية ان هناك ثمة صلة بين زيارة الرباط واللقاءات التي تمت في الايام الماضية بين شخصيات مغربية وجزائرية «على مستوى عال» في كل من المغرب وفرنسا .

واخيرا ترى المصادر نفسها في نواكشوط ان العلاقات بين موريتانيا والمملكة العربية السعودية بصفتها الصديق التقليدي للمغرب عادة تتكثف منذ انقلاب يوم ١٢ كانون الاول الماضي بصورة ملحوظة للغاية وكذلك الامر مع ليبيا التي توثق صلاتها بالمغرب بعد توقيع اتفاقية وجدة في الصيف الماضي .

ومما يذكر ان موريتانيا كانت قد قطعت علاقاتها مع المغرب في عام ١٩٨١ بعد الهجوم الذي شنه افراد الكوماندوز على نواكشوط والذي كان يضم معارضين موريتانيين تساندهم المغرب .

وما لبثت ان جرت بعد اشهر محاولة مصالحة بين البلدين تدخل فيها كل من المملكة العربية السعودية والعراق وجامعة الدول العربية الا انها لم تؤد الى نتيجة رغم ان رئيسي الدولتين المغربي والموريتاني وقعا على اتفاق مبدئي .

ولا تزال نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدين هي تواجد عدد كبير من المعارضين الموريتانيين في المغرب من ناحية والتسهيلات التي تمنحها موريتانيا حسبما ذكرت الرباط للمقاتلين من جبهة البوليساريو من ناحية اخرى .

نواكشوط - ا ف ب

دي كويار يبدأ محادثات مع زعماء تايلاند

بدأ السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة محادثات مع زعماء تايلانديين حول قضية كمبوديا قبل زيارته الى الحدود الكمبودية حيث عبر الوف اللاجئين الحدود الى داخل تايلاند نتيجة تجدد القصف الفيتنامي .

وقالت مصادر حكومية في تايلاند ان وزير الخارجية سيدهي سافيتسيلا سيطلع الامين العام على التوتر الحالي على طول الحدود المضطربة حيث دخل هجوم فيتنامي في الموسم الجاف ضد الثوار الكمبوديين اسبوعه العاشر .

وقالت ان القضايا التي تثار في المحادثات تشمل خرق هانوي للاراضي التايلاندية خلال تعقب الفيتناميين للثوار الكمبوديين والاعباء الجديدة على تايلاند من جراء تدفق حوالى ٢٠٠,٠٠٠ لاجىء في الشهرين ونصف الشهر الماضية .

ومن المقرر ان يقابل الامين العام السيد بريم تينسولانوندا رئيس الوزراء امس قبل زيارة خاو - اي - دانغ وهو مخيم تديره الامم المتحدة على عمق ١٢ كيلومترا داخل تايلاند حيث سيقابل ٦٢,٠٠٠ لاجىء جديد نتيجة الجولة الحالية للقتال .

بانكوك - ر

البوليس الفرنسي يبحث عن قتلة موظف الدفاع


■ سيارة اودران قرب منزله في لاسيل سان - كلو ■ (راديو - ا ب)

■ رينيه اودران ■
(راديو - ا ف ب)

شن البوليس امس حملة تفتيش واسعة عن ثوار يساريين ادعوا مسؤولية قتل مسؤول كبير في وزارة الدفاع الفرنسية خارج منزله غربي باريس .

ومات السيد رينيه اودران (٥٥ سنة) مدير الشؤون الدولية في الوزارة على الفور بعد اصابته بثماني رصاصات لدى وصوله الى منزله في لا سيل سان - كلو ليل امس الاول بعد ان كان متوجها بسيارته من مكتبه الى منزله .

ويشكل مكتبه جزءا من « المفوضية العامة للتسلح » وهو هيئة وزارية تشرف على انتاج وتصدير الاسلحة الفرنسية وهو مسؤول عن العلاقات مع الحكومات الاجنبية .

« العمل » المباشر

وقالت « منظمة العمل المباشر » وهي مجموعة ثوار مدن فرنسية ان السيد اودران « اعدم » على يد كوماندوس اطلق عليها اسم « اليزابيث فان ديك » عضو جناح الجيش الاحمر الالماني الغربي التي قتلت على ايدي البوليس في نورمبرج قبل ست سنوات .

وورد الادعاء في مكالمة تليفونية مع صحيفة فرنسية .

ووصل السيد شارل ايرنو وزير الدفاع بطائرة من منزله قرب ليون الى مكان الحادث حيث سد البوليس المسلح جميع المنافذ .

ووصف السيد ايرنو الحادث بانه « اغتيال جبان » .

باريس - ر

رواد المكوك يدخلون اليوم الثالث من المهمة السرية

بدأ رواد المكوك « ديسكفري » يومهم الثالث في المدار حول الارض مع استمرار وكالة الفضاء الاميركية في تعتيم شبه كامل على كيفية سير المهمة العسكرية السرية .

ولم تعط تقارير مقتضبة تنشرها الوكالة كل ثماني ساعات اية تفاصيل ، وكرر اخر هذه التقارير بيانات سابقة بان « المكوك ديسكفري وملاحيه وعناصر نظام النقل الفضائي يعملون بشكل يوحي بالرضا » .

والمهمة الرئيسية للملاحين الخمسة هي اطلاق قمر اصطناعي . ولم تحدد الوكالة مدة هذه الرحلة .

هيوستون - ر

وزير خارجية المانيا الشرقية يصل الى صنعاء

وصل السيد اوسكار فيشر وزير خارجية المانيا الشرقية الى صنعاء امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليمنيين الشماليين حول المسائل الثنائية والدولية .

وذكرت « وكالة انباء سبأ » الرسمية انه من المقرر ان يجتمع السيد فيشر الذي وصل قادما من مصر مع وزير الخارجية عبد الكريم الايراني خلال الزيارة .

صنعاء - ر

هزات قوية تضرب منطقتي الانديز والوسطى في الارجنتين

ضربت هزة قوية منطقة الانديز والمنطقة الوسطى في الارجنتين امس ، وقالت انباء اولية من وكالات انباء محلية ان شخصا قتل واصيب عدد اخر بجروح في مندوزا على بعد ١,٠٠٠ كيلومتر غربي العاصمة .

وقالت مصادر في مقاطعات مختلفة ان قوة الهزة بلغت ثماني نقاط على ميزان ريختر .

بوينس ايرس - ر

نزوح جماعي من مالي بسبب الجفاف

قال السيد عبد الرحمن مايجا وزير داخلية مالي ان ١٠٠,٠٠٠ شخص على الاقل رحلوا عن الصحراء الشمالية القاحلة في مالي الى جنوب البلاد الاكثر خصوبة في عملية نزوح جماعي نتجت عن الجفاف .

وقال في التلفزيون ليل امس الاول ان ستة من الاقاليم الادارية السبعة في البلاد و٦٠ في المئة من سكانها البالغ عددهم ٦,٩ مليون نسمة تضرروا من جراء الجفاف .

وقدر السيد مايجا الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الوطنية للاغاثة من الجفاف العجز في الحبوب الغذائية في مالي هذا العام بنحو ٤٨١,٠٠٠ طن .

باماكو - ر

محاكمة خمسة إيرانيين في الكويت بتهمة التخريب

قدم امس خمسة ايرانيين للمحاكمة بتهمة التخريب فيما يعتقد ان له صلة بجهود ايران لتصدير ثورتها الاسلامية الى مناطق اخرى في الخليج .

وقال المدعي العام ان الخمسة متهمون ايضا بالانتماء الى جماعة تسعى الى الاطاحة بالحكومة بوسائل غير قانونية .

ووصف الخمسة بانهم خياطان وحلاق وسائق ورجل يدير اعمالا صحية وطبية . وقال المدعي انهم يواجهون ايضا تهمة حيازة متفجرات في ايار عام ١٩٨٤ كما قال ان هذه المتفجرات كانت ستستخدم في نسف منشآت عامة .

وقال المتهمون الخمسة انهم غير مذنبين امام المحكمة ، ثم استمرت اجراءات المحاكمة بعد ذلك في جلسة سرية وطلب من الصحفيين مغادرة القاعة .

ويشير التاريخ الذي ذكره المدعي الى ان المتهمين اعتقلوا في ايار الماضي .

ويزعم ان المتهمين الخمسة ارتكبوا جرائم في الفترة بين عام ١٩٨٠ وشباط عام ١٩٨٤ .

وكان مواطن كويتي يبلغ من العمر ٢٢ عاما قد مثل امام المحكمة في الاسبوع الماضي بتهم مماثلة .

ولم يذكر المدعي ما اذا كانت القضية مرتبطة بهجمات بالقنابل وقعت في كانون الاول عام ١٩٨٣ على السفارتين الاميركية والفرنسية واهداف اخرى في الكويت قتل فيها ستة اشخاص كما جرح اكثر من ٨٠ شخصا .

وكان ١٤ شخصا قد حكم عليهم بالسجن بسبب تلك الهجمات كما صدر حكم بالاعدام على ستة اشخاص منهم ثلاثة حوكموا غيابيا وليس بين هؤلاء الاشخاص اي ايراني - الكويت - ر

الرئيس التانزاني يبدأ محادثات مع السلطان قابوس

وصل الرئيس التانزاني جوليوس نيريري الى مسقط امس في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة يسعى خلالها الى الحصول على تاييد عمان لتوجيه نداء من دول حركة عدم الانحياز من اجل انهاء سباق الاسلحة النووية .

وقال مسؤولون تانزانيون ان الرئيس نيريري ووزير خارجيته بنجامين مكابا سيتوجهان الى نيودلهي يوم الاثنين لحضور اجتماع يحضره «ستة» رؤساء دول او حكومات من دول عدم الانحياز لمتابعة هذا النداء .

وقال ديبلوماسيون ان سلطنة عمان وهي عضو في حركة عدم الانحياز ونصير لخلو المحيط الهندي من الاسلحة النووية ستؤيد على الارجح حملة لنزع الاسلحة النووي .

والدول الست التي بدأت الدعوة الى توجيه النداء هي الهند وتانزانيا والسويد واليونان والمكسيك والارجنتين .

السلطان قابوس

وقد استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الرئيس التانزاني في مطار مسقط .

ويصحب الرئيس نيريري مسؤولين يمثلون جزيرة زنجبار . وقد عاد عشرات الالوف من ابناء زنجبار الذين ينحدرون من اصل عماني الى السلطنة مرة اخرى منذ ثورة ١٩٦٠ في الجزيرة التي كانت مستعمرة عمانية سابقا .

وقد اعلن رسميا في الكويت ان الرئيس نيريري سيقوم بزيارة تستمر ٢٤ ساعة الى الكويت يوم الثلاثاء لاجراء محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح حول التعاون بين البلدين وحرب الخليج وقضايا اخرى .

مسقط - ر

امير الكويت التقى ولي عهد بلجيكا

قال مسؤولون كويتيون ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ناقش مشروعات استثمار مشتركة ووسائل تعزيز العلاقات التجارية بين الكويت وبلجيكا مع ولي عهدها الامير البرت امس .

وقد وصل الامير البرت الى الكويت قادما من دولة الامارات العربية المتحدة يوم الخميس مع وفد يضم ٦٠ عضوا من رجال الاعمال والتجارة .

وسيزور الامير ايضا قطر في المرحلة الاخيرة من جولته التي تشمل ثلاث دول خليجية .

الكويت - ر